٤١٥ (حواشي في النحو) . كتبت في القرن الثاني عشر الهجري
ح . تقديـــرا .
٦٩١٦ ١٥٣ ق مختلفة المسطرة ٢٠×١٥ ســم
نسخة حسنة ، خطها تعليق حسن .
١ــ النحو ، اللغة العربية أ ــ تاريخ النسخ .

١٤٠٣
١

حواشي تلخيص المفتاح

لزيني زاده

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٩١٦ خ ١٤٠٣/٧

العنوان: (حواشي في النحو)

المؤلف:

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديراً

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٥٢ ورقة

ملاحظات:

قاعدة جارية

يجب على كل من شرع في علم من العلوم معرفة ثلثة اشياء منها واجب بالوجوب الشرعي ومنها واجب بالوجوب العقلي فالاول من الوجوب العقلي منها واجب بالوجوب العرفي فالعلم الذي لا ينفك عن الشيء اذا لم يتصور يلزم ان يتصور بوجه ما العلم الذي لا بد منه في تحصيل المطلوب فيه الثاني فقد شرع في مجهول المطلق وهو محال والثاني منها يلزم ان يعلم ان العلم الذي يشرع بما يشتغل على فائدة وان كان اشتغاله بالعبث وما يهم الا باطل والاول منه الوجوب العرفي ان يعلم الذي يشرع فيه لانه اذا علم موضوعه تكلف علم مسائله بالقوة والثاني منها ان يعلم موضوعه حتى يتميز الفن الذي يشرع في تحصيله عن فن آخر والثالث منها ان يعلم غايته وغرضه حتى لا يكون سعيه عبثا

موضوع الصرف الكلمة لانه يبحث فيه عن عوارضها الذاتية وغايته الصيانة عن الخطأ في الابنية والاعلال والادغام

اللغة وهو ما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم قيل اللغة في اللغة عبارة عن معرفة اوضاع المفردات وفي الاصطلاح عبارة عما يعبر بها كل قوم عن اغراضهم قيل اللغة ما جرى على لسان كل قوم قيل اللغة مفتاح علوم العربية تعريفات سيد

قال في المطول النحويل نقل الشيء من موضع الى موضع آخر والتحويل اخص من التغيير سعد

الثلاثي ما كان ماضيه على ثلثة احرف اصول نحو نصر وكرم مقصد

التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب اعلم ان التصريف تفعيل من الصرف وسمي هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه في ابنية الكلمة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم باصول لان العلم يستعمل في القواعد الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض اللاحقة بالابنية بحسب عروضها في المواد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذا قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها وسكونها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فقوله علم باصول جنس يشمل غيره من العلوم وقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو وقوله التي ليست باعراب خرج علم النحو ايضا لان علم الاعراب هو العلم بالمعرب والمبني من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف سيد جمال الدين

اعلم ان التصريف في اللغة التغيير نوع المبالغة تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها عزى المراد بالاصل الواحد المصدر والامثلة المختلفة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول سعد

اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد الباب الاول منه فعل يفعل نحو نصر ينصر وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومضموما في المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما فمثال المتعدي نحو ضرب زيد عمروا ومثال اللازم نحو صح زيد المتعدي هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقف في نفسه فخر الدين سعد

واعلم ان المص رحمه الله لم يتعرض للمصدر في هذه الابواب الثلاثية لكونه سماعيا غير مندرج تحت ضابطة الا ان الغالب في فعل بفتح العين فعل بسكونه وفي فعال بكسر

يكسر العين فعل بفتحتين وفي فعل بضم العين فعالة بفتح الفاء وكذا ذكر الفاضل البركوي في الكفاية نقل من الكفوي

قاعدة معرفة الابنية

ثم اعلم انه لا يجيء من هذا الباب المثال والخفيف مطلقا والاجوف والناقص الواويين فيه اليائيات والمهموز العين واللام ولم يلزم الاجوف والناقص الواويين والمضاعف المتعدي والصحيح محمد الكفوي

والمتعدي هو ما كناية عن الفعل الاصطلاحي بقرينة المقام يتجاوز فيه فعل الفاعل المضاف اليه محذوف تقدير الكلام فعل فاعله فحذف وعوض عنه اللام والمراد بالفعل ههنا هو الفعل اللغوي الى المفعول به الضمير راجع الى الالف واللام لانه موصول بمعنى الذي والمراد بالفاعل والمفعول به ههنا ليس ما هو المصطلح في علم النحو بل المراد بالفاعل ذات يقوم به الفعل وبالمفعول ذات يقع عليه الفعل ثم في هذا التعريف نظر اما اولا فلانه لا يصدق على ضرب في قولنا ما ضرب زيد عمروا اذ الضرب ههنا لم يتجاوز الى المفعول به بل لا يصدق على فرد من افراد المعرف اذ الضرب مثلا في قولنا ضرب زيد عمروا لم يتجاوز الى عمرو والا لكان عمرو ضاربا وزيد غير ضارب اذ التجاوز هو الانفصال عن شيء والاتصال الى شيء آخر والجواب ان معناه ان المتعدي ما يدل على معنى يتجاوز الذهن عن تصوره وعن تصور محل صدوره عنه الفاعل الى المفعول به وان قلنا ان المضاف محذوف والتقدير يتجاوز تصور فعل الفاعل محمد الكفوي

واعلم ان ثلاثة المتعدي واللازم شخصي ونوعي والاول لا ينقض على غير الوضع بخلاف الثاني فانه يحتاج الى الاسباب الوجودية او العدمية فاسباب التعدية ثم منها احد عشر التضعيف والهمزة وحرف الجر والسين والتاء والف المفاعلة والتضمين معنى المتعدي والصوغ على فعل بالفتح لافادة الغلبة والبناء على فعل بالضم جرادا به المبالغة وتكرير اللام واسقاط الهمزة من افعل

ماهية

اما بعد فان علم العربية وسيلة الى العلوم الشرعية واحد اركانها التصريف مقصود

واعلم انه قد يستعمل الفعل الواحد في موضع متعديا بنفسه وفي الموضع لازما وفعل هذا كثير في كلام العرب ترتقي الى مائة وستين مثل افاد وزاد واوسع واقبل واحسن واحصن دم صك

قوله اقرب الى الضبط قرب قد يجيء من باب علم فيكون متعديا بنفسه نحو قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم وقد يجيء من باب شرف فيكون لازما فلا يستعمل الا بمعنى دنا وقد اطرد استعمال اسم افعل التفضيل من قرب بالى للاشتراط

قاعدة نحوية

ثم ان تقرير معرفة المتعدي واللازم ضابطة وهو ان ما يتصل بجميع الضمائر لكونه لازما يحتاج الى غير ضمير الغائب نحو ضرب ... بعضه واحد او غيره او ضمير فهو متعد نحو ضرب وعلم ... من الكفوي

و[illegible] ان الباب [illegible] نحو [illegible]
العقدية [illegible] الا [illegible] يفعل [illegible] فعلة و[illegible]
[illegible] ومتسفل [illegible] وبا عتبا نحو [illegible]

الباب الثاني فعل يفعل موزونه ضرب يضرب وعلامته
ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع
وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي
نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد
[illegible]

شفل عن الشيخ انه اذا اشكل عليك فعل فلم تدر منه
اي باب هو فاحمله على يفعل بالكسر وانه اصل الابواب
[illegible]

الباب الثالث منه فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته
ان يكون عين فعله او لام فعله مفتوحا في الماضي والمضارع
بشرط ان يكون عين فعله او لام فعله احدا من حروف
الحلق وهي ستة الهاء والحاء والعين والغين والخاء
والهمزة وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد
[illegible]

فكل ما جاء من هذا الباب لا يكون الا وفيه حرف من حروف الحلق
وابى يأبى شاذ وقلى يقلى غير فصيح والفصيح بالكسر
وركن يركن من تداخل اللغتين وبقي يبقى لغة طي و
الاصل كسر العين في الماضي لكنهم قلبوه فتحة تخفيفا
وهو القياس عندهم [illegible]

الباب الرابع منه فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته
ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي ومفتوحا في المضارع
وبناؤه ايضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال
المتعدي نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل
زيد [illegible]

[illegible] ماضي هذا الباب ثلث لغات بكسر الفاء [illegible]

انه قد فهم الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ
هو الذي يكون وقوعه كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذي
يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يصل
حكمه الثبوت مطلوب شرح مقصود

[illegible] قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
[illegible] ومستحوذ فان القياس [illegible]
[illegible] وانفتاح ما قبلها
[illegible] وعليهم الشيطان
[illegible] وقسم
[illegible] كما والا
مخالف للاستعمال و[illegible] ويستحوذ اليربوع
استعمال كما وقسم مخالف [illegible] فاذا فعل اللام
من نافعة من جره بالشبه [illegible] مقبولا
في الشعر وهو خلاف القياس والاستعمال فالاول
دون الثالث وقيل ان نا به من القسم الاول مطلوب

وفعل يكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض
وحزن وفرح وتجيء الالوان والعيوب والحلى كلها
وقد جاء ادم وعجف وخرق وعجم ورعن
بالكسر والضم [illegible]
فان في هذه اللغات وان كانت كما ذكر من اللغات الا انه
يجوز في عينها الكسر والضم [illegible]

يكون العين وفتحها في يكون العين [illegible] فان
كان عين فعله حرفا من حروف الحلق يجري فيه لغة
اخرى وهو كسر الفاء تبعا للعين نحو [illegible]
جارية في كل اسم وفعل على وزن فعل بكسر العين [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] عشرة انفعلة [illegible]
عشر سقط منه فعل وفعل استثقالا وبعض الاول
مشغولا والحبك ان ثبت على تداخل اللغتين في
حرفي الكلمة وهي نفس وفرس وكتف وعضد
وحبر وعنب وقفل وابل وصرد وعنق وقد
يتغير بعض الابنية **فعل** مما ثانيه حرف حلق
كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك الفعل
كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو
عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز عنق ونحو
ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو
قفل يجوز قفل على لغة تميم عسر ويسر [illegible]

الباب الخامس منه فعل يفعل موزونه حسن يحسن و
علامته ان يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع
وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد [illegible]
واما نحو لم رحبتك الدار فقيل انه شاذ وقيل من
قبيل الحذف والايصال والاصل رحبت بك الدار
وقيل تعدية لتضمنه معنى وسع وهو في الصحيح واما
المنقول نحو قبل انهم اختلفوا فيه فقيل جاء منه المتعدي
خاصة نحو قلته وقيل لم يجيء واما نحو قلته فالصحيح
ان ضمته ليست بمنقولة عن العين بل هي لبيان انه واوي
كما ان الكسرة في نحو بعته لبيان انه يائي [illegible]

الباب السادس منه فعل يفعل موزونه حسب يحسب
وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي والمضارع

وفعل لا فعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر
فمن ثم كان لازما وانما باب سدته [illegible] رحبتك الدار ان رحبت بك
الدار [illegible] الصحيح ان الضم لبيان بنات
الواو لا للنقل ولذلك لم يجيء بيئته [illegible] البنية [illegible]
[illegible] من العين الا الفار

واراد به كل فعل ماضيه على فعل بفتح
العين من الاجوف الواوي
اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتصل البارز [illegible]

قال التفتازاني [illegible] وفي تركيب
وشذ من المثل نحو ورث يرث وورع يرع وولي يلي [illegible] فعل لا يجيء من هذا الباب
[illegible] و[illegible] والا
يبس وحافية [illegible] الا الواوي [illegible]
المضاعف والاجوف الواوي والناقص المؤنث
واللفيف [illegible]
والمهموز [illegible]

وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد ويجيء مصدره على الثلاثي وهو ثلثة انواع

النوع الاول ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلثة ابواب **الباب الاول** افعل يفعل افعالا موزونه اكرم يكرم اكراما وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الهمزة في اوله **وبناؤه** للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو اكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو افصح الرجل **تعريفه بالادلة**

همزة افعل يجيء لمعان عشرة احدها للتعدية نحو اخرجته وتعديته بزيادة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو اشتى الرجل اي صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام والثالث للوجدان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا والرابع للحينونة نحو احصد الزرع اي حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما والخامس للازالة نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعديا ومنه ازلت عنه الابل الغرض والسادس للدخول في الشيء نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل في الظلام والسابع للكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم والحم واثمر والثامن انه يجيء بمعنى استفعل بمعنى الطلب نحو اعظمته بمعنى استعظمته وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجيء بمعنى في نفسه لا يراد به شيء من هذه المعاني وهو معنى التفضيل نحو اشفق والح الاول لازم والثاني ولم يتعرض الشيخ هذه المعاني الثلثة ولما في الحقيقة معنيان فقط التعدية واللازم لكن التعدية غالبة فيها **مصدرية ومعنى** وللتعريض نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع وهياها له وللتمكين نحو اقبرته اي جعلت له قبرا ولاثبات الفاعل الابكا اصله نحو البن واجبل وغيرهما

فائدة لغة

فيل ويجيء مصدر هذا الباب على فعال وتفعل نحو انبته نباتا وادخلني مدخل صدق **ثم اعلم** بانه سمي الابواب غير الثلاثي والرباعي عن المجرد بالمصدر بكونه اصلا مطردا ضعيفا فهو اولى بالتسمية واما في الثلاثي المجرد فالمصدر غير مطرد وفي الرباعي المجرد اشتقل **تعريفه المصدر**

همزة القطع ثمانية

الاول همزة باب الافعال والثاني همزة نفس المتكلم والثالث همزة نفس الماضي مثل اقتل والرابع همزة الاستفهام والخامس همزة الجمع مثل اشجار والسادس همزة افعل التفضيل والسابع همزة ذي الحال اذا كان منادى مثل يا الله والثامن همزة صفة المشبهة **سعيد عبد الله**

قاعدة لازمة

اعلم ان همزة الزائدة في اوائل الماضي والمصادر من كل باب سوى باب الافعال همزة وصل وضعت للوصل الى النطق بالساكن فتثبت في حال الابتداء وسقط في الدرج واثباتها في الوصل لحن **تعريفه الجعدي**

والتجنيد نحو اكذبته اي حملته على الكذب **زائدة** عادله نحو استغنيته اي ... الاستغناء ... تحصيل المسئول نحو استنجد فانجدته اي سال مني ان اعطيه فاعطيته وللاعانة نحو حلبت فلانا اي اعنته على الحلب وللمطاوعة نحو فعل كفطرته فافطر وبشرته فابشر وهو قليل كما نقل عنه الشيخ في شرحه ان فيه ... للمطاوعة فعل كفطرت الناقة على طوار غيره فاظارت ولاثبات الفاعل بالموصوف باصله نحو اكرم الرجل اي اتى باولاد كرام وللبناء في فعل بالتخفيف نحو ابكر وبكر وللاغناء عن الثلاثي كاقل واعنق واقسم وافلح وللدخول في المكان نحو انجد واعار اي دخل في النجد والعور وللوصول الى العدد وهو اصله نحو اعشرت الدراهم اذا بلغت عشرة وكذا اثلثت واربعت واخمست واسدست واسبعت واثمنت واتسعت وامات والفت ولجعل اللازم متعديا نحو اذهبته وجعل المتعدي لازما نحو اكب واعرض **تعريفه المتعدي**

الباب الثاني فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفريحا وعلامته ان يكون ماضيه اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عينه فعلم و بناؤه للتكثير وهو قد يكون في الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل وموتت الاغنام وقد يكون في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الثياب **تعريفه بالادلة**

ثم تعبيره

واعلم ان هذا الباب يجيء ايضا لنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق **وللتعدية** نحو فرحته اي صيرته فرحا **وللسلب** نحو فزعته اي ازلت الفزع عنه **وللاعتقاد** نحو وحدت الله وقدسته اي اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقص **ومعنى المقبول** نحو شفعت في كذا اي قبلت شفاعتي فيه **ومعنى المصدر**

فعند ذلك يكون التعدية فقط نحو غلقت الابواب اه

فائدة منه

ويجيء مصدر هذا الباب على فعال ايضا نحو كلمه كلاما وكذب كذابا وعلى تفعال نحو تكرار تكرارا وعلى تفعال نحو بين تبيانا ولقي تلقاء وعلى تفعلة نحو ذكره تذكرة وبصر تبصرة وعلى مفعل مثل ومزقناهم كل ممزق **تعريفه المصدر**

فعند ذلك يشترك بين اللازم والمتعدي نحو جولت للتكثير الجولان وهو لازم وطوفت لتكثير الطواف وهو متعد **مطلب**

ويجيء بناء هذا الباب للتعدية واللازم بلا تكثير مثال المتعدي منه بلا تكثير نفرح تفرحا وكرم تكريما ومثال اللازم منه بلا تكثير كجرب الابل تجريبا ونحوهما وعظم الرجل يعظم تعظيما ونحوهما ونحوها اذا كان بمعنى صار **مطلب**

[illegible]

في شيء نحو جمع اي صار ذا جمعة وتعذبرت كتعجزته اي صيرته
عاجزا وغلبه عليه كفضربته اي وغلبت عليه في الضرب وان
... اشكل اصله كتمعنا اي اتبع
... الشيء اصله نحو كمته اي ستره
... فاعله كاصله كتقوس اي صار كالقوس
وللصيرورة فاعلا ذا اصله كورق الشجر اي صار ذا ورق
وللتجنب كتهجد اي جانبه كتحنث وتحرج وتحفظ
... اي حمله على التحفظ وللعمل المتكرر في مهلة لو
جرعه وتحسّاه ... ومعنى فعل نحو
قلص وقصر وزال وذيل ومعنى صيرورة فاعله اصله
نحو تحجرت المرأة وتشيّب اي صار ... وتشيّبا
ومعنى تفعيل نحو ... اذا اعرض عنه
تبين الشيء وذكره في الامر تفكر وللاغتناء عن فعل
كحرب وودع القتال اذا تركه وعتبه بالشيء اذا
عابه وعول عليه اذا اعتمد عليه وللمترجمة
كبرت وعرب وتطفل الشيء بمعنى ما منع عنه كعدلته
وافرته اذا جعلته عدلا واميرا وللاختصار الحكاية
كقولهم امن واقف وسوف وسبحان الله
وسبح وحمد وهلل اذا قال امين ويا ابها واقف
وسوف وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله منه
مه الكفوي

عائشة الفعل ... العاصي منه

الباب الثالث فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا
موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء و
العين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للوا
حد مثال المشاركة نحو قاتل زيد عمروا ومثال الواحد نحو
قاتلهم الله منه عفا الله
السافر زيد
واعلم ان بناء هذا الباب يجيء لمعان اخر كالتصيير
نحو عافاك الله اي صيرك ذا عافية وللتكثير نحو ضاعفته
ولاتيان الفاعل الماخذ اصله نحو يامن اي اتى
اليمين وللاغناء عن افعل نحو واريته بمعنى اخفيته
والاغناء عن فعل نحو بارك الله فيك وجاء بمعنى تفاعل
نحو شايع وسايع وتجاوز وجاوز منه الكفوي
وبمعنى فعل نحو دافع ودافع ونحوه ...
تنبيه وذكره في بعض شروح الكشاف انه ...

هذا الباب بمعنى اخر كثير الاستعمال وهو ان يكون من احد
الطرفين صدور اصل الفعل ومن الطرف الاخر ما يقابله
بناء على جعل ما يقابله فاعلا مقابله كقولك بايع زيد عمروا
فان الصادر من احدهما البيع ومن الاخر الشرى ومنه
المضاربة والمضاربة وغير ذلك وهو القسم من كثرة
الاستعمال بلغ ما بلغ حتى قيل لا يمنع دعوى ان يقال
باب المفاعلة حقيقة في القدر المشترك بين هو القسم
والقسم المشهور قال التفتازاني تأسيسه على انه
بين اثنين فصاعدا انتهى فكلام البعض مبني على التنزيل
او من قبيل الاخذ بالاول ويحتمل ان يكون قوله غالبا
ناظرا الى قوله بين الاثنين الا يكون المشاركة بين الاثنين
غالبا وان كانت بين الزيادة ايضا في بعض الاوقات
منه الكفوي

وبناؤه للمشاركة بين الاثنين اي لمشاركة امرين في اصله
في الصدور والوقوع بشرط انه يكون احدهما غالبا والاخر
مغلوبا فيكون كل واحد منهما فاعلا ومفعولا لكن الغالب
يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظا وبالعكس معنى
هكذا قال السيد الشريف في شرحه للزنجاني فاذا قلت
ضارب زيد عمروا دل صريحا على صدور الضرب على وجه الغا
لبية من زيد ووقوعه على عمرو وضمنا على صدوره من عمرو
على وجه المغلوبية ووقوعه على زيد فلهذا الثاني يصير
اللازم اذا نقل الى هذا الباب متعديا نحو كارمته والمتعدي
الى مفعول واحد متعديا الى مفعولين ان لم يصلح مفعوله
ان يكون مشاركا للفاعل نحو جاذبته الثوب فان مفعول
جذب وهو الثوب مثلا لا يصلح لان يكون مشاركا للمتكلم
في الجذب فاحتاج الى مفعول اخر يكون مشاركا له فيه
كعمرو مثلا فيتعدى الى اثنين واما اذا صلح مفعوله للمشا
ركة فيكتفى به كما في شاتمت زيدا منه الكفوي

النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي المجرد
وهو خمسة ابواب الباب الاول انفعل ينفعل انفعالا

موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة والنون في اوله وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر فان انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الفعل المتعدي **تذكرة عاد شلبي**

نحو كسرت الزجاج فانكسر ذكر الزجاج لا يخفى انه لا حاجة الى اظهار الفاعل وهذا المثال مطابق للممثل فان الكسر فيه يدل على حصول اثر الزجاج الذي هو اثر الفعل المتعدي الذي هو الكسر وعلى انه قد حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي بمعموله هو الزجاج اذ ذلك الحصول هو المطاوعة فيكون الزجاج مطاوعا اسم فاعل لتعديل الفعل وقد يكون انت مطاوعا اسم مفعول لان الزجاج طاوعك لكن السيد الشريف في شرحه للزنجاني وهو تسمية للشيء باسم متعلقه **تذكرة الكنغوي**

واعلم ان هذا الباب لا ينقطع عن المطاوعة ولذا لا يكون الا لازما ولا يجيء الا مما فيه علاج وتأثير ولذا قيل انكرم والعدم خطأ لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون اثره مما يظهر اثره وهو علاج تتدبره للمعنى الذي وضع له هذا الباب انه **قد جيء** لمطاوعة فعل كما مر وقد يجيء لمطاوعة افعل نحو ازعجته فانزعج والسيد الشريف نقلا عن المفصل انه شاذ وقد يجيء لمطاوعة فعل نحو غلقته فانغلق ذكره صاحب المطلوب وفي مروح الشروح وقد يجيء لمعان اخر كمشاركة المجرد كما نطفأت النار وطفئت وللاغناء عن المجرد كانطلق بمعنى ذهب وللاغناء عن افعل كانحجز اذا اتى الحجاز **تذكرة الكنغوي**

الباب الثاني افتعل يفتعل افتعالا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه ايضا للمطاوعة ومثاله نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل **تذكرة عاد شلبي**

فائدة

واعلم ان هذا الباب قد يجيء لمعان اخر **للاتخاذ** نحو اختبز اي

فائدة: ويشترط في هذا الباب من الافعال العلاجية الواضحة للحس لانه وضع لحصول اثر الفاعل لخصوصه فما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له ... فلا يقال انعلم و ... **مطلوب**

فعند ذلك للتعدية يعني نحو اختصم زيد وعمرو اي ... به شيء مما تقدم فعند ذلك حصل للتعدية نحو اكتسب المال واجتمعه وارتحل الخطبة **مطلوب**

... نحو اكتسب ... اخطبت ... فعل نحو ... وبمعنى تفاعل ... ولم يذكره ... ونحو اعتذر اي اظهر عذره ذكره في مروح الشروح وللمطاوعة افعل كانصفته فانصف والمقبول نحو افتضح اي قبل الفضيحة وبمعنى تفعل نحو تجمع فاجتمعوا وبمعنى استفعل كارتاح واستراح وبمعنى المجرد كقدر واقتدر وقرب واقترب وللاغناء عنه كاستلم الحجر وللفعل الفاعل بنفسه نحو ارتعش ... والتحمل وللتخيير كانتجب ... **تذكرة الكنغوي**

الباب الثالث افعلّ يفعلّ افعلالا موزونه احمرّ يحمرّ احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف آخر في آخره من جنس لام فعله **وبناؤه** لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد **تذكرة عاد شلبي**

قال الالوان من الالوان ... من العيوب بالمبالغة **كنغوي**

هذا الباب لا يتعدى لانه يختص لما فيه من الالوان والعيوب نحو اعور واصفر ونحوهما من الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير **مطلوب**

تنبيه

واعلم انه شرط في هذا الباب ان لا يكون مضاعف العين ولا معتل اللام فخرج نحو ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته ثم انه وجوه منها معتل اللام ومنها انه ليس للون ولا عيب والثالث انه مطاوع والمطاوعة في هذا النوع نادرة كذا نقل عن كمال الدين باشا ومنها انه لم يدغم لاستثقال تقدم الاعلال على الادغام فانه لما اعل بقلب الواو الثانية ياء لوقوعها ... وقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها عدم انضمام اجتماع المثلين كذا قيل ويمكن ان يقال انه ترك الادغام لبيان الاصل كما في قولهم قططط شعره اذا اشتدت جعودته ... اذ اكثر ... ترك الادغام لبيان الاصل **تذكرة الكنغوي**

الباب الرابع تفعّل يتفعّل تفعّلا موزونه تكلم يتكلم تكلما وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف آخر بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه

للتكلف ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيئا بعد شيء نحو تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة بعد ما ذكره

قال السيد الشريف غالب هذا الباب ان يكون للتكلف وقد يجيء للتكلف متخصص انص كونه للتكلف ... ان ... مخصص الى المعاني التالية ... على ... نحو تعلمت العلم ... اي ... العلم ... البعض من الكلم وقوله بعد مسئلة ظرف تعلمت اي تعلمت مسئلة بعد تعلم مسئلة اخرى ... التعلم واعلم ان ... هذا الباب قد يكون ... نحو توسدت التراب اي اتخذته وسادة و ... ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم اي جانب الاثم وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا وللاعتقاد نحو تعظم اي اعتقد انه عظيم ذكره الشريف وللتشبه نحو تهجر اي تشبه بالمهاجرين وفي الحديث هاجروا ولا تهجروا وللدعاء نحو ترحم اي دعا بالرحمة وللانقلاب الى اصله نحو تحجر الطين اي انقلب حجرا وللتحول نحو تبغدد اي صار ... وللمطاوعة افعل كاقعدته ... ومطاوعة فعل نحو صار وتصبر وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وللتلبس نحو تقمص ... اي لبس قميصا وازارا وللعمل نحو ... اشتقاقه كتضحى وتسحر وللاغناء عن المجرد كتكلم وتصدى ... ... حليفه وللافادة نحو تقدس وتوحد و لحصول الشيء بلا عمل نحو تولد وتكون ذكره روح الشروح ... تولد عن المقصود ومعنى بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء ... ما تقدم بعنه ذلك حصص اللازم نحو تكلم وتبسم ونحوها

وللتدرج اي للدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد اخرى اي شيئا فشيئا نحو تجرع اي شرب جرعة بعد الرشد

الباب الخامس تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد عمروا ومثال المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم بقالا شيئه

واعلم ان تفاعل اذا كان من فاعل المتعدي الى المفعولين يكون متعديا الى واحد نحو نازعته الحديث وتنازعناه وان كان من المتعدي الى مفعول واحد صار لازما نحو ضاربت زيدا وتضاربنا وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل

الفاعل والتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فاعل وكذلك وضع تفاعل لنسبة المشترك بين اثنين فصاعدا من غير قصد الى تعلقه بشيء وان كان التعلق من ضرورة هذا الباب فتبين الفرق بينهما لفظا ومعنى وقد يقال في الفرق المعنوي بان البادي في تفاعل والغالب فيه معلوم في المفاعلة بخلاف التفاعل فان البادي والغالب غير معلوم فيه واعلم انه هذا الباب ايضا يجيء لمعان اخر بمعنى فاعل نحو باعدته فتباعد ولاظهار ما ليس في الواقع نحو تجاهل وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة من نفسه والحال انه منتف عنه ذكره التفتازاني وبمعنى فعل بالكسر نحو تواثبت ووثبت ذكره الشريف وللمطاوعة فعل بالتشديد نحو نقصت الدراهم فتناقصت وفعل بالفتح نحو كشف الشيء فتكاشف وبمعنى تفعل نحو تعاهد وتعهد وبمعنى افتعل نحو تخاطى واخطا و... وتساقط وسقط وللاغناء عن المجرد كتثاءب وتجاوز ذكره ... حليفه ...

النوع الثالث وهو ما زيد فيه ثلثة احرف على الثلاثي وهو اربعة ابواب **الباب الاول** استفعل يستفعل استفعالا موزونه استخرج يستخرج استخراجا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم نحو استحجر الطين ... الغفر نحو استغفر الله بقالا شيئه

واعلم ان هذا الباب يجيء لمعان اخر وللسؤال نحو استخبر اي سأل الخبر وللتحول نحو استحجر الطين اي انقلب الحجر خلا وللاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا وللتسليم نحو استرجع القوم اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون ذكره صاحب المقصود وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللصيرورة كاستحجر الطين اي صار حجرا وللسلب نحو استعتبته اي ازلت عتابه وللنسبة كاستنسر البغاث اي انتسب ... الى النسر ... كاستقدرته وللوجود على الحالة التي ... كاستسهلته اي وجدته سهلا وللمطاوعة فعل نحو وسعته فاستوسع وللمطاوعة افعل نحو احكم فاستحكم وبمعنى افعل نحو استيقن وايقن وبمعنى تفعل كاستكبر وتكبر وبمعنى افتعل كاستعذر واعتذر وللاغناء عن المجرد كاستحيى واستاثر ... وعن فعل كاستعان والاصل فيه ... وللاستسلام نحو استقتل اي استسلم للقتل ونحوه

فاعدة مهمة

فان قلت الشين في اعشوشب ليست من حروف اليوم تنساه فكيف يحكم عليها بانها زائدة وقد قالوا ان الحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة يجمعها اليوم تنساه قلت هذا ليس على اطلاقه بل اذا كان الزيادة من جنس الاصول والالحاق جازت زيادة اية حرف كانت صرح به التفتازاني وابن الحاجب كمعدن

فاعدة

ان النقطة في الجملة تستعمل في القلة كما ان النقطة بالجملة تستعمل في الكثرة كمعدن

الشيء متصفا باصل الفعل كاستقصيته واستعظمته واستقبحه مقبحه وذلك ومنه فاستقصره وان عده مقصرا ذكره دده خليفة كمعدن

[illegible]

الباب الخامس افعيعل يفعوعل افعيعالا الاسود ان علامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والواو بين العين واللام وحرف آخر من جنس عينه فصله بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا نبت عشب وجه الارض في الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات وجه الارض الا نبلا بناء الملة

لمبالغة اللازم قيل هذا هو الغالب وقد يجيء متعديا نحو احلوليته اي جعلته حلوا على وجه ابلغ واعروريته اي ركبته عريانا جدا وقيل لا ثالث لهما كمعدن

فان قلت المزيدات كلها مشتركة في هذا المعنى فما وجه تخصيص هذه الابواب بالمبالغة قيل لعل وجهه ان هذه الابواب لا تفيد معنى سوى هذه المبالغة واما سائر المزيدات فتفيد معاني كثيرة فلهذا خصت هذه الابواب وفيه انه هذا الباب ايضا يجيء لمعان اخر كالصيرورة نحو احلولى الشيء اذا صار حلوا واخشوشن الجسم اذا صار خشنا والمطاوعة كقولهم ثنيته فاثنونى وبمعنى استفعل كقولهم احلولته اي ما وجدتها حلوة وبمعنى المجرد كقولهم خلق ان يفعل كذا واخلولق اذا كان خليقا بذلك ذكره دده خليفة كمعدن

الباب الثالث افعول يفعول افعوالا الاعلواط ان علامته اعلوط يعلوط اعلواطا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والواو بين العين واللام وبناؤه ايضا للمتعدية لمبالغة اللازم لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا في الجملة ويقال اجلوذ الابل اذا سار سير سرعة مبالغة بناء الملة

وقيل جاز قلب الواو بيا في اللفظ نحو احليته جليته اجليا ذكره ملا

واعلم انه قد جاء منه هذا الباب اعلوط متعديا نحو اعلوطني اي الزمني ذكره في روح الشروح كمعدن

الباب الرابع افعال يفعال افعيلالا الاشهباب ... ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة في اوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس اللام فصله في آخره وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم ... هذا الباب ابلغ من الافعلال ... يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة ويقال احمر زيد ... فيقال احمار زيد اذا كان له حمرة زائدة مبالغة بناء الملة

[illegible]

واعلم ان هذا الباب يجيء غالبا في الالوان والعيوب كباب الافعلال وقد يكون بغيرهما كاثنا اذا انتصف والمختار انه قد يقصد عروض المعنى في احمار ولزومه في احمر وقد يكون الامر بالعكس فمن قصد اللزوم في الاول تدله نحو ... يجتني مدهامتان ومن قصد العروض في الثاني قولك اصفر وجهه وجلا واحمر خجلا ذكره دده خليفة كمعدن

وملحق منها الرباعي وهو باب واحد وزنه فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية وبناؤه للمتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم نحو دربح زيد بناء الاسئلة

واعلم ان هذا الباب يجيء لاختصار الحكاية نحو بسمل وحمدل وحسبل وسبحل وحيعل وحوقل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وحسبي الله وسبحان الله والحمد لله وحي على الفلاح ولا حول ولا قوة الا بالله ويسمى هذا بالنحت والصحيح انه لا يشترط فيه حفظ الكلمة الاولى بتمامها كمعدن

وملحق بالرباعي وخرج الباب الاول فوعل يفوعل فوعلة وفوعالا موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين

فاعدة

وحيقالا بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان قلت لا يجوز في الملحقات الاعلال في غير الاخر كما انه لا يجوز فيها الادغام بناء على ما ذكره فكيف جاز ههنا قلت يجوز الاعلال فيها اذا لم يكن مبطلا للالحاق بان لا يخرج عن الوزن بخلاف ما

دحرجة بزيادة التاء في الاخر ودحراجا بكسر الدال في الصحيح لا غير واما في المضاعف فيجوز الفتح والكسر نحو زلزل زلزالا بالفتح والكسر كذا في شرح التفتازاني في التصريف كمعدن

فاعدة مهمة

واعلم ان ابواب الرباعي كلها سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي ملحقا او غير ملحق يكون متعديا ولازما واما في المقصود منه ابواب الرباعي كلها متعدا الا دربح فمحمول على الاغلب ان كلها متعد غالبا الا دربح كذا قال شارحه وبعد فيه نظر فانه قد قرر ان الغالب في هذا الباب هو التعدية كمعدن

[illegible]

في الجلل ذكرنا تحت نيابة من قبيل الاول مختصر

الباب الثاني فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه
بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته ان يكون ماضيه على
اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين الباب الثالث
فعول يفعول فعولة وفعوالا موزونه جهور يجهور
جهورة وجهوارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة
احرف بزيادة الواو بين العين واللام الباب الرابع
فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة
وعثيارا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة الياء بين العين واللام الباب الخامس فعلل
يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة
وجلبابا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة
حرف واحد من جنس لام فعله في آخره الباب السادس
فعلى يفعلي فعلية وفعلايا موزونه سلقى يسلقي
سلقية وسلقايا وعلامته ان يكون ماضيه على
اربعة احرف بزيادة الياء في آخره ويقال لهذه
الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين
الملحق والملحق به فائدة

واعلم انه زاد بعضهم على هذه الستة في ملحقات
الرباعي بابين آخرين احدهما فعنل بتكرير الفاء بين العين
واللام موزونه زلزل والثاني فعنلل بزيادة النون
بين العين واللام موزونه قلنس وعلى هذا يكون الملحق
بالرباعي ثمانية ابواب ولعل المصنف تركهما لكونهما مختلفا
فيهما فانهما من الملحقات عند الكوفيين ومن المجرد عند البصريين
كما في روح الشروح واعلم ان الالحاق جعل مثال ازيد
منه بزيادة حرف او اكثر اي جعله موازنا له في عدد
الحروف والحركات والسكنات ولذلك لا يجوز الادغام
في الملحق ولا الاعلال في غير الآخر ويحمل تلك الحروف
الزائدة في المزيد فيه معا بلا لا حاجة في الملحق فيعامل بالملحق
معاملة الملحق به في احكامه من التصغير والتكسير وغيرهما
فلا بد ان يكون الملحق مماثلا وموازنا للملحق به كذا في

وثلاثة ما زاد على الرباعي وهو على نوعين النوع الاول

قاعدة

ومعنى الالحاق ابو الالحاق هذه الابواب على ان اللام
عوض عن المضاف اليه كما هو مذهب الكوفية
او معنى مختار الاضافة في الاشارة الى المعهود
كما هو مذهب البصرية كذا في

الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي وهو باب واحد
وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج يتدحرج
تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة
التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجته فتدحرج
ذلك الحجر النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي
وهو بابان الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه
احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام الاولى
وبناؤه ايضا للمطاوعة نحو حرجمت الابل فاحرنجم الابل
الباب الثاني افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر يقشعر
اقشعرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة
في اوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه للمبالغة
اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده وقد
يقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة وخمسة
منها ملحق تدحرج الباب الاول تفعلل يتفعلل تفعللا و
علامته موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس
لام فعله في آخره الباب الثاني تفوعل يتفوعل تفوعلا
موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والواو بين الفاء والعين
الباب الثالث تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن
يتشيطن تشيطنا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله والياء بين الفاء والعين الباب الرابع
تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك
ترهوكا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء
في اوله والواو بين العين واللام الباب الخامس تفعلى
يتفعلى تفعليا موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا وعلامته ان
يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والياء في آخره

فائدة

وزاد بعضهم على هذه الملحقات ثلثة ابواب اخر الاول تفعفل
يتفعفل تفعفلا موزونه تزلزل يتزلزل تزلزلا وعلامته ان
يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف آخر من جنس
فاء فعله بين الفاء والعين والثاني تفعنل يتفعنل تفعنلا موزونه
تقلنس يتقلنس تقلنسا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله والنون فيما قبل الآخر والثالث تمفعل
يتمفعل تمفعلا موزونه تمسكن يتمسكن تمسكنا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء والميم في اوله فعلى
هذا يكون الملحق بتدحرج ثمانية ابواب كذا في

اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات بزيادة غير
التاء بشرط الالحاق في جلبب انما هو بتكرار الباء لا بزيادة الفاء
وانما دخلت بين المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق
لا يكون الا في اول الكلمة بل في وسطها او آخرها على ما صرح في شرح
المفصل واثنان ملحقان بافرنجم الباب الاول افعنلل
يفعنلل افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس
اقعنساسا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام وحرف
آخر من جنس لام فعله في آخره الباب الثاني افعنلى
يفعنلي افعنلاء موزونه اسلنقى يسلنقي اسلنقاء
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة
في اوله والنون بين العين واللام اعلم ان الفعل المنحصر
في هذه الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما
ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعي مجرد سالم
نحو دحرج واما رباعي مجرد غير سالم واما ثلاثي نحو وسوس
مزيد فيه سالم نحو اكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم
نحو اوعد واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج
واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس
ثم يتفرع هذه الاقسام اقسام الثمانية ثم اعلم
ان كل فعل اما صحيح وهو الذي ليس في مقابلة
الفاء والعين واللام حرف من حروف العلة وهي الواو
والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر واما مثال
وهو الذي يكون في مقابلة الفاء حرف من حروف العلة
نحو وعد واما اجوف وهو الذي يكون في مقابلة
عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص
وهو الذي يكون في مقابلة اللام حرف من حروف العلة
نحو غزا ورمى واما لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان
من حروف العلة وهو على نوعين الاول لفيف
المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان
من هذه الحروف نحو طوى والثاني لفيف مفروق

تنقلب الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان
وبالجمع نحو القنيات والقنوات وبالمرة نحو رمية
وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل
الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو
يرمي ويغزو ويكون الفا وواوا نحو دعا ويكونها
العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى
والقصوى

مفروق وهو الذي يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من
هذه الحروف نحو وقى واما مضاعف وهو الذي
يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد اصله مدد فحذف
حركة الدال الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية واما
مهموز وهو الذي كان احد حروفه الاصلية همزة نحو اخذ
وسأل وقرأ فاذا كانت الهمزة في مقابلة فائه يسمى
مهموز الفاء وان كانت في مقابلة عينه يسمى مهموز العين
وان كانت في مقابلة لامه يسمى مهموز اللام فهذه الاقسام
سبعة والاقسام كلها يجمع هذا البيت

صحيح است ومثال است ومضاعف لفيف وناقص ومهموز واجوف

نحو نصر — نحو وعد — نحو مد — نحو وقى وطوى — نحو غزا ورمى — نحو اخذ وسأل وقرأ — نحو قال وكال

هذا بيان الاقسام

قسم واحد — بر نسنه بيانين ايدر — كلمه
قسم ثاني — ايكي نسنه بيانين ايدر — معلوم مجهول
قسم ثالث — اوچ نسنه بيانين ايدر — اسم فعل حرف
قسم رابع — دورت نسنه بيانين ايدر — ثلاثي رباعي خماسي سداسي
اقسام خمسه — بش نسنه بيانين ايدر — غائب غائبه مخاطب مخاطبه نفس متكلم وحده
اقسام سته — التي نسنه بيانين ايدر — فتح وضم وفتح وكسر وفتح وفتح وكسر وفتح وضم وضم وكسر
اقسام سبعه — يدي نسنه بيانين ايدر — صحيح است مثال است مضاعف لفيف وناقص ومهموز اجوف
اقسام ثمانيه — سكز نسنه بيانين ايدر — ثلاثي مجرد سالم، ثلاثي مجرد غير سالم، ثلاثي مزيد فيه سالم، ثلاثي مزيد فيه غير سالم، رباعي مجرد سالم، رباعي مجرد غير سالم، رباعي مزيد فيه سالم، رباعي مزيد فيه غير سالم
اقسام تسعه — طقوز نسنه بيانين ايدر — ماضي مضارع اسم فاعل اسم مفعول اسم زمان اسم مكان مصدر ميمي اسم آلت
اقسام عشره — اون نسنه بيانين ايدر — ... حروف

فتميم ... ولكن الادغام في لغة الحجاز ولغة تميم يبقى الادغام
ويقدر اهل الحجاز لاستثقال المحل بحركة التخلص من التقاء الساكنين وتحريكها
فتحة لانها اخف الحركات او كسرة لانها الاصل في التخلص
منهما ... [illegible]

قاعدة

ان غنة النون في الميم وان لم تبق فيها بالغنتها وفي الباء
... لانه مكانها بقيتها سالمة

قاعدة

الهاء تدغم في الحاء نحو اجبه حاتما سالمة

قاعدة

العين تدغم في الحاء نحو ارفع حاتما سالمة

قاعدة

الغين تدغم في الخاء على القياس نحو ادمغ خالد
شاذة

الخاء تدغم في الغين على غير القياس نحو اسلخ غنمك
في اسلخ غنمك تقلب الخاء غينا وان كان الغين
اوضح لشدة تقاربهما حتى لا يتميز الاوضح منهما من
الاضر والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف
في القاف نحو لك قال وهما على قياس الادغام
لانه لا يعتبر الاوضح باعتبار ادغامه في غيره الا
في حروف الحلق شاذة

قاعدة

الجيم تدغم في الشين نحو اخرج شيئا لقربهما مع كون
الشين ازيد صفة ولذلك لم يدغم الشين فيها
ولا في غيرها عند النحاة سالمة

قاعدة

اللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها نحو اللحم وفي ثلثة
عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال الى الظاء
المعجمة والنون جوازا وجب الادغام لام التعريف
في الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لام التعريف في كلامهم سالمة

الادغام ان تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين ... واعلم ان الادغام في الاصطلاح ...
انواع ثلثة الاول واجب وهو ان يكون الحرفان
المتماثلان ... ساكنا والحرف الثاني
متحركا ... الثاني جائز وهو ان يكون الحرف الاول
متحركا ... والحرف الثاني ساكنا بسكون
عارض نحو لم يمدّ بحركات الدال اصله لم يمدد فنقلت
حركة الدال الاولى الى الميم فحركت الدال الثانية اما بالضم او
بالفتح او بالكسر لكون سكونها عارضا والثالث
ممتنع وهو ان يكون الحرف الاول متحركا والثاني ساكنا
يكون سكونه اصليا نحو مددت سالمة

فالمثلان واجب عند سكون الاول الا في الهمزة
الا في نحو سأّل والدّأّث والا في الالف لتعذره
والا في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي وريا
على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم و
عند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ردّ
يرد الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو اقتتل
وتنزل وتتباعد وسيأتي وتنقل حركته ان
كان قبله ساكن غير لين نحو يرد سالمة

نقلا واجبا وصوابه ان يقول غير مدة والا ياء التصغير
لانه لا ينقل الحركة الى المدة لانها لا تحتمل الحركة وكذا
ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرها
فتنقل الحركة اليه سواء كان حرفا صحيحا ... سالمة

والممتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون
الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن
وتميم تدغم في نحو ردّ ولم يردّ وعند الالحاق واللبس
بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح
قبلهما في كلمة نحو هم ملك ونحو قول الفراء

ظهر ... مع الادغام ... وهي بعد سكون المثلين وكذلك تسلم

الشاربان ويجمع بينهما ما تقاربا في المخرج او في صفة
تقدم مثاله ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا و
الا فلكل مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق
وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف
اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما
يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه
من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليها من الاضراس
وللام ما دون ذلك طرف اللسان الى منتهاه وما فوق
ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما
وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا و
للصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا و
للظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا و
للفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا
وللباء والميم والواو ما بين الشفتين
٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩

ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة
ومنها المنطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة
ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة
والصفير واللينة والمنحرف والهاوي والمهتوت
فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف
ستشحثك خصفه والمهموسة بخلافها وخالف
بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين
والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من
المجهورة وراى ان الشدة تأكد الجهر والشديدة ما
ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها
اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم
له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ... ثلث

تنبيه

مع قصد ادغام ثلاثة منه تليه والقياس قلب الاول
الا لعارض في اذ تخشوا واذ تجاوزه وفي جملة منه نادر
الانفعال لنحوه ولكثرة تغير ... في سعيهم ضعيف
... ستة ... لانهم لا يدغمون في كلمة ما
... اخر ... وشاة ذلك
منه انهم لم يقولوا ... لا يلزم منه لبس وشغل
بخلاف ... سالمة
... تثبت الثاء طاء ... الطاء
... همزة الوصل لانه يؤدي الى اللبس
... بقلب النون ميما وادغمة في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس

قاعدة

اللام الغير المعرفة لازم في نحو هل رأيت جائز في البواقي والنون
الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء
غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب
ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق فتكون
لها خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا سالمة

قاعدة

الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء تدغم
بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين بخلاف
العكس شاذة مع سالمة

الزاي والسين يدغم بعضها في بعض والتاء في الجيم
والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتّل وقتّل وعليها
مقتلون سالمة

11

تدغم التاء فيما وجوبا على الوجهين نحو اثار سالمه

قاعده

تقلب تاء افتعل بعد حروف الاطباق طاء اخته ثم فيها وجوبا في اطلب وجوازا على الوجهين في اظطلم سالمه

قاعده

تقلب مع الدال والذال والزاي دالا اخته ثم وجوبا في ادان او جوازا في اذكر سالمه

تنبيه

لا يدغم حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حروف حلقي في اوضح منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثمه قالوا فيهما اذبحتنوه واذبحاذه سالمه

قاعده

وتاء تفعل وتفاعل فيما ندغم فيه التاء وتجلب همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا واثاقلوا واذاروا سالمه

قاعده

اذا كان فاء افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والفاء تاء ثم ادغمت التاء في تاء افتعل نحو اتقى واتسر واثغر مهموز

باللحج والطبق والثقل والمطبقه ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها فر من لب والمصمتة بخلافها لانه صمت في بناء رباعي او خماسي منها وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين واللينة حروف اللين المنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به المشدد الشين لانتشارها سالمه

الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء وقد تنقلب عنهما نحو وعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقلب كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفا في الواو تقدمت عينا على الياء بخلاف العكس وواو حيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين او لاما في حييت بخلاف الواو الاولى على الاصح والثانية الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولاما في ببيت بخلاف الواو الاولى على وجه شافيه

قاعده اعلاليه

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا لكن بعد وجود الشرائط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما في فعل او في اسم على وزن الفعل والثاني ان لا يكون حركتها عارضة والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون والرابع انه لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة والسابع ان لا يترك الدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوح فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثاني احترز عن مثل دعوا القوم فان الواو لم تقلب الفا لعروض حركتها لانها ساكن اولا ثم حركت لدفع التقاء الساكنين فافهم وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور واجتور لان حركة ما قبلها في حكم السكون لانه في حكم اعور واليف تجاور وبالشرط الرابع احترز عن مثل الحيوان لانه في معناه اضطراب وبالشرط الخامس احترز عن مثل طوى لان الواو لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان فافهم وبالشرط السادس احترز عن مثل حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفا يلزم ضم الياء في المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل قود واستحوذ لان الواو فيهما لو قلبت الفا لم يعلم انه واوي ام يائي فحركت للدلالة على الاصل لا لما ذكره ابن جني نحو قال اصله قول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرائط المذكورة فيه فقال وانما قطع لذلك لان الحركة على حرف العلة ثقيلة لضعفها فقلبت الفا لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك فيخفف على الاول مقصود

قاعده اعلاليه

تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر شافيه

تنبيه

ان الاعلال قبل الادغام شافيه

فائده

ان الالف لا تقبل الحركة وان كانت حرف علة ايضا مطلوب

قاعده

الواو المتحرك اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء نحو رضي والاصل رضو من الرضوان حيث ما كسر الا واو كذلك مقصود

قاعدة اعلالية

كل واو او ياء يتحرك وقبلهما حرف صحيح ساكن تنقل حركتهما الى ما قبلهما للتصحيح نحو يقول ويبيع ويخاف والاصل فيها يقْوُل ويبْيِع ويخْوَف بفتح الواو وانما قلبت واو يخوف الفا لكونها ساكنة [illegible] وانفتاح ما قبلها

قاعدة

اذا اجتمعت واوان الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى في الثانية نحو مغزوّ والاصل مغزوْوٌ

سيرة المقصور

قاعدة

اذا اجتمعت الواو والياء والاولى ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء وكسر ما قبل الاولى لتصح الياء فادغمت الياء في الياء نحو مرميّ ومخشيّ والاصل مرمويٌ ومخشويٌ

سيرة المقصور

قاعدة

ويحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثمه لم يحذف من نحو يوجل ويودّ بالفتح كما يحذف من اخواته نحو تعد واعد ونعد وصيغة امره عليه ولذلك قلت يسع ويضع على الموضوع ويوجل على الاصل

قاعدة

ويحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو جهة قليل

شافية

وانما لم يحذف الواو من يوعد مضارع اوعد لان الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها ولذا لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الفتحة بعدها موافقة لها

قاعدة اعلالية

وتقلب الياء واوا في فَعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا

قاعدة

وتقلب الواو ياء في فُعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فَعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا في فُعلى من الياء نحو الفتيا والقصيا

شافية

قاعدة

تقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شاوت وبخلاف سواء وجاء جمعي سائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد

شافية

قاعدة

تقلب ياء فُعلى اسما واوا نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة لكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض

وخطايا على القولين اما قول الخليل فلانه جمع خطيئة على خطائي فقدم الهمزة على الياء وقلب الياء بعد الهمزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائي همزة فتجتمع همزتان [illegible]

واذا اجتمعت الواوان في اول الكلمة وتحركت الثانية وجب ابدال الاولى همزة
للتخفيف نحو اويصل تصغير واصل واواصل جمع مكسر واصل وان
لم تتحرك الثانية جاز الابدال والابقاء على حالها كما في قوله
وُورِيَ مجمع اوارى وقد واعد اذ اورى بابدال الاولى همزة
وقرائة جمع رابته الاوري على حالها من كل العصر

دُلِيّ وعُصِيّ جمع عصا ودلو اصلهما دُلُوو وعُصُوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها طرفاً
بعد ضمة فاجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت وكسر عين الكلمة وان كانت مضمومة
في الاصل ليصح ثم بعد ذلك ضم وجاء على ذهبا واتباعا لما بعدها في الكسرة
وهذا مطرد في كل جمع على فعول انه المعتل الذي لامه كانت واوا
كما في عصي ودلي

فائدة
كفت الهمزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء فتقلب نحو كساوان وكساءان

فائدة
الالف المنقلبة لا تقلب الياء همزة الا اذا كان اصلها واو نحو شقاوة وسقاية
وعباية نحو جنازة وعصابة وعبارة شاذ

قاعدة
تنقلب الواو ياء اذا وقعت مكسور ما قبلها
او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعي ورضي
والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت
ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو
وقنية وهم اجاعمي وتيابشاد وطي
تنقلب الياء في باب رضا وبقي ورعى الغا

قاعدة
تنقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما
وعياذا وقيما لا علال افعالها وحال حوزة كالقود
بخلاف مصدر لا وزن فيه نحو حياد وديار ورياح و
تير وديم لاعلال المفرد وسنة طيال وصح رواد جمع
جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو وفي رياض
وثياب سكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف
عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ

فائدة
ان فعلان بسكون العين قليل في المصادر
كليان وكثير في الصفات نحو سكران وفعلان بالفتح
قليل في الصفات نحو عدوان يعني شديد العداوة وكثير
في المصادر نحو غليان ونزوان . من الكشاف

الربعة بالتسكين حقوبة العطار ورجل ربعة اي مربوع
الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة ايضا وجمعها
ربعات فهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك
في الجمع انما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين
واوا وياء من الصحاح

الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة
وتصغيره فريس فان اردت الانثى خاصة لم تقل الا
فريسة بالهاء والجمع افراس وراكبه فارس ويجمع على
على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل
انما جمع فاعلة كضاربة وضوارب او جمع فاعل صفة
لمؤنث كحائض وحوائض او صفة او اسما لغير الادمي
كبازل وبوازل وحائط وحوائط فاما مذكر من يعقل
فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك من الصحاح

الالف عدد وهو مذكر يقال هذا الف واحد ولا يقال
واحدة من الصحاح

والعدى بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له قال ابن السكيت
يقال قوم عدى بكسر العين وضمها اي اعداء وقال ثعلب
يقال قوم اعداء وعدى بكسر العين فان ادخلت الهاء
قلت عداة صحاح

والنسبة الى عيسى عيسوي وموسوي وعيسى وموسى

والخليفة السلطان الاعظم والجمع الخلائف جاؤوا على الاصل
مثل كريمة وكرايم وقالوا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر
وفيه الهاء فجمعوه على اسقاط الهاء كظريف وظرفاء لان
فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء من المختار

العجف الهزال وبابه طرب فهو اعجف والانثى عجفاء وعجف
بالضم لغة والجمع عجاف بالكسر على غير قياس لان افعل وفعلاء
لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان والعرب قد تبني الشيء
على ضده من المختار

والطاغوت يستعمل مذكرا جمع على افعلة في القلة وعلى فعول في الكثرة نحو
حمار واحمرة وحمر وان استعمل مؤنثا فقياسه ان يجمع على افعل نحو ذراع واذرع

وان يك مثقال ذرة حسنة واصل يك يكون اسكنت
النون للجزم فاجتمع ساكنان الواو والنون فسقطت الواو
فصار يكن ثم حذف النون تخفيفا تشبيها لكثرة الاستعمال تشبيها
لها بالواو في غنتها وسكونها فكما تحذف الواو المتطرفة للجزم
فكذا تحذف نون يكن تخفيفا تشبيها لها بها من الكشف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

نُصَرُ فصل مضارع نفس المتكلم مع الغير من باب فعلل
من ضَرْيَى يُصَرْيِي اصله نُصَرْيِيُ مثل نُدَحْرِجُ نقلت
حركة الياء الاولى الى الراء ثم حذفت ضمة الياء الثانية
لاستثقالها فاجتمع الساكنان ثم حذفت الياء
الاول فصار نُصَرِيْ ثم حذفت الياء الثانية اكتفاءً
بالكسر فصار نُصَرِ

يَكُونَ جمع مذكر غائب لفيف مفروق من وكي يكي
يكيان يكون اصله يَوْكِيُون سقطت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة فصار يَكِيُونَ استثقلت الضمة
على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فصار
يَكُونَ

وقد حركوا نحو رُدّ ولم يرد بالحركات الثلث ولزموا الضم
عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة فقالوا رُدُّه
ورُدَّها وسمع الاخفش ناسًا من بني عقيل مدّه
وعضّه بالكسر ولزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه
فقالوا ردّ القوم ومنهم من فتح وهم بنو اسد قال
فغضّ الطرف انك من نمير وقال ذمّ المنازل بعد
منزلة اللوى وليس في هلمّ الا الفتح مفصل

وقوله تع ضِيزَى اي جائرة وهي فُعْلَى مثل طوبى
وحبلى وانما كسر الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام
فِعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى
ومن العرب من يقول ضئزى بالهمز مختار الصحاح

ان صيغة المعروف والمجهول من المصدر متحدة اكتفاء
بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب ضربا علم ان المصدر معلوم
فاذا قيل ضُرِب ضربا علم ان المصدر مجهول واذا لم يذكر
الفعل علم بالقرائن منقول على المراح

قال جمال الدين الاقرائي لا تحول لفظ المصدر ببناء الفعل
للمفعول وذكر في تفسير الفاتحة لمولانا المحقق الفناري
ان صيغ المصدر تستعمل اما في اصل النسبة ويسمى مصدرا
واما في الهيئة الحاصلة منها للمتعلق معنوية كانت
او حسية كالهيئة المتحركية الحاصلة من الحركة وتسمى
الحاصل بالمصدر وتلك الهيئة للفاعل فقط في اللازم
كالمتحركية والقائمية من الحركة والقيام او للفاعل
وللمفعول وذلك في المتعدي كالعالمية والمعلومية
من العلم وباعتباره يتسامح اهل العربية في قولهم
المصدر المتعدي قد يكون مصدرا للمعلوم وقد يكون مصدرا
للمجهول يعنون بهما الهيئتين اللتين هما معنى الحاصل
بالمصدر والا كان كل مصدر متعد مشتركا ولا قائل به
بل استعمال المصدر في المعنى الحاصل بالمصدر استعمال
الشيء في لازم معناه در حكى

قوله في الاصطلاحات النحوية فان قلت ان المصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف جمعت ههنا قلت المراد من قولهم المصدر لا يثنى
ولا يجمع هو المصدر الذي لا يكون بمعنى الغير اما اذا كان بمعنى الغير فيجوز ان يثنى ويجمع والاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات
او نقول المراد من قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع هو المصدر الذي لا يقصد به الانواع اما اذا قصدت فيجوز ان يثنى ويجمع والمراد
منه الانواع المختلفة فان قلت ان النحوية لا يجوز ان يكون صفة للاصطلاحات لعدم شرطه وهو التطابق لان الموصوف
هنا جمع والصفة ليست كذلك قلت ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع جاز فيه الوجهان الافراد والجمع فان قلت هذه القواعد انما
يجوز اذا كانت الصفة من المشتقات وههنا ليست كذلك قلت ان الياء فيها للنسبة فيكون بمعنى الفعل فيكون تقدير الكلام في الاصطلاحات المنسوبة الى النحو

الا لقوله من وضعه اي من وضع المجهول واقامة المفعول
مقام الفاعل اما تبيين لخساسة الفاعل واظهار لها
فان نفس خساسة الفاعل لا يصلح ان يكون غرضا
من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض
منهما انما تبيين لخساسته واظهار لها نحو شتم
الامير اذا كان الشاتم شخصا خسيسا غير كفو
فيجعل ترك الفاعل تطهير اللسان عنه او تبيين لعظمته
نحو ضرب اللص فيجعل تركه تطهيرا له عن اللسان
او تبيين لشهرته بذلك الفعل بحيث لا يتصور صدوره
الا عنه نحو خلق الانسان واختص المجهول بصيغة
فعل بضم العين في الماضي لان معناه اي معنى المجهول غير
معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول والمعقول
الفعل لمن صدر عنه اعني الفاعل فجعل صيغته ايضا اي كبناه
غير معقولة وهي فعل ليناسب اللفظ والمعنى ذ فقد

ويستوي فيه اي في فعيل المذكر والمونث والمفرد والتثنية
والجمع في جميع الاوقات اذا كان فعيل بمعنى مفعول وذكر
الموصوف نحو رجل قتيل وامراة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة
ورجل جريح وامراة جريح بمعنى مجروح ومجروحة واما اذا لم
يذكر الموصوف فانهما لا يستويان بل يفرقان بالتاء خوف
اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة واكتفى في الالتباس
بالفاعل بالقرائن اذ الالتباس بالاقرب اشكل فرقا الا
يستويان فيه حينئذ للفرق بين الفعيل بمعنى الفاعل
وبينه بمعنى المفعول مع ان التمييز حاصل بالموصوف
ويعلم من هذا ان فعيلا اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي
فيه المذكر والمونث سواء جريا على الموصوف او لا تقول
رجل نصير وامراة نصيرة ومررت بنصير زيد ونصيرته هذا
هو الاكثر والا فقد انه لا يلزمها الهاء ولم يعكس لان الاصل
عدم الاستوا اعطي للفاعل الذي هو الاصل ويجوز
وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا يدخله الهاء في الحال
لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمونث
والواحد والجمع مثل عدو وصديق تحاربه رسل
وقوله فاخذها المسلمون اسيرا انما لم يقل اسيرة لان فعيلا
بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمونث ما دام جاريا على
الاسم كذا في المغرب

وكلّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبّوح وقدّوس وذرّوح وستّوف فانها تضم وتفتح والاكثر الضم من مختار الصحاح

وقال ثعلب كل اسم على فعّول فهو مفتوح الاول مثل سفّود وكلّوب وسمّود وشبّوط وتنّور الا السبّوح والقدّوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قال وكذلك الذرّوح وقد يفتح مختار في قدس

فائدة اذا سقطت اليا للجزم يسكن ما قبلها فيقال لم اشتر طعاما وعليه قراءة حفص في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتّقه فاولئك هم الفائزون لما سقطت اليا في يتقه للجزم واسكن القاف حملا على ذلك اللغة شرح طريقه

الصديغ ضعيف دكركه يكى طوغمش اوغلان يدى كونكه اولنجه صديغ ديرلر اصلده سينله سديغ ايدى سيني صاد قلب ايدوب صديغ ديرلر زيرا سيندن صكره دورت حرفدن برييسى واقع اولسه اكثرده اكر اوغلجده اكثر دونره واجده البته سيني صاده قلب ايدرلر اول دورت حرفدن برييسى طا برييسى قاف برييسى غين برييسى خادر سراط وصراط بسطة بصطة وسيقل وصيقل وسخبة ومصخبة كبى اصلى

الاعلالات

اعلم ندن ما خوذدر تعلم دن ما خوذدر تعلم فعل مضارع بنا معلوم مفرد مذكر مخاطب دن امر حاضر بنا معلوم مفرد مذكر مخاطبك بناسنى آلمه قصد ايدرلر ايش بزدخى قصد ايتدك مضارعت حرفى اولان تا حذف ايدرلر ايش بزدخى حذف ايتدك آندنصكره ما بعدنه نظر ايدرلر ايش بزدخى نظر ايتدك ساكن ميدر متحرك ميدر كوردكه ما بعد ساكن آندنصكره ابتدا بالساكن نطق متعذر اولديغندن اوتورى اولنده بر مكسور همزه وصل كتوردرلر ايش بزدخى كتوردك تعلّم ايكن اِعلَم اولدى آندنصكره علامت وقف ايچون آخرينى اسكان ايدرلر ايش بزدخى اسكان ايتدك اعلَم ايكن اِعلَمْ اولدى لم يمدّ لم يمدُّ لم يمدِّ اصلى لم يمدُدْ ايكى حرف بر جنسدن واقع اولدى داللر اولى متحرك ثانيسى سكون عارض ايله ساكن ادغام جائز ادغام ايلدن اوتورى دال اولى نك حركتنى ما قبلنده كه اولان ميم ساكنه ويرورلر ايش بزدخى ويردك اجتماع ساكنين اولدى ندن داللردن اجتماع ساكنين دفع ايچون ثانيسى داله فتحه اخف حركات اولديغندن اوتورى فتحه حركه ويرورلر ايش بزدخى ويردك لم يمدَّ اولدى ياخود فعل مضارع عين الفعلنه تبعيتدن اوتورى ضمه حركه ويرورلر ايش بزدخى ويردك لم يمدُّ اولدى ياخود اذا حرك الساكن حرك بالكسر فحوايجه كسره حركه ويرورلر ايش بزدخى ويردك لم يمدِّ

ولا یکون علیها حذ المثال فلو ستقوم الاواد الاربعة حارت نوادر منها سبوح وقدوس وذروح وستوف

اولدی اندنصکره ایکی حرف برجنسدن واقع اولدیغی ولکن
اولکی ساکن ثانیسی متحرك اولدیغی ایچون ایکنجیه ادغام ایدر
لر ایکیسی برده ادغام ایتدکده مدغم بدلنه مدغم فیه اولان
ثانیسی داله برشده ویرورلر ایکیسی برده یه ویررکه
لم یمُدَّ لم یمُدُّ لم یمُدِّ لم یمْدُدْ اصلی اوزرینه اوقونمق جائز
اولدی قال اصلی قَوَلَ واو حرف علة متحرك
ماقبلی مفتوح هرباره که واو حرف علة متحرك ماقبلی
مفتوح اوله اول واوك ماقبلنده کی حرکتی که جنس
الفدر اول واوی الفه قلب ایدرلر ایکیسی برده یه قلب
ایتدکده قَوَلَ ایکن قال اولدی یقال اصلی
یقُوَلُ یقْوَلُ نك اصلی یقْوُلُ واو حرف علة متحرك
ماقبلی حرف صحیح ساکن که قافدر واوك حرکتی ماقبلنده کی
واو ساکنه ویردك یقَوْلُ ایکن یقَوُلُ اولدی انده
نصکره واو حرف علة متحرك فی الاصل ماقبلی مفتوح الآن
واوی الفه قلب ایتدك در حال یقال اولدی فی الحال
یخاف دخی بویله اعلال اولنور اقام اصلی اقوم
اَقْوَمَ نك اصلی اَقْوَمَ اباع اصلی اَبْیَعَ اَبْیَعَ نك
اصلی اَبْیَعَ اجاب اصلی اَجْوَبَ اَجْوَبَ نك
اصلی اَجْوَبَ بو الفاظه دکر بو الفاظه بکزر
نقدر وار ایسه یقال اعلالی کبی اعلال اولنور

قُلْنَ اصلی قُلْنَ قُلْنَ نك اصلی قالْنَ بونك اصلی
قَوَلْنَ واو حرف علة متحرك ماقبلی مفتوح واو الفه
قلب ایتدکده قالن اولدی اجتماع ساکنین اولور
ندن واودن منقلب اولان الفدن بردخی لامدن اجتماع
ساکنین دفع ایچون واودن منقلب اولان الف حذف
ایتدك قَلْنَ اندنصکره واو محذوفه یه دلالة ایچون
ایچون قافك فتحه سنی ضمه یه تبدیل ایتدك قُلْنَ اولدی
یُمْنَ و دُمْنَ وسائر بونکا بکزر نقدر وار ایسه بو وجه
اوزره اعلال اولنور غُبِیَ اصلی غُبِوَ واو طرفده
واقع ماقبلی مکسور واوی یایه قلب ایتدك غُبِیَ اولدی
غُزِیَ وسائر بونکبی اولان ناقص واوی بو بیله اعلال
اولنور غَزَوْا اصلی غَزِیُوا بونك اصلی دخی غَزِیُوا
غَزِیُوا نك اصلی غَزِوُوا واو طرفده واقع ماقبلی مکسور
واوی یایه قلب ایتدك نه ولدی غَزِوُوا ایکن غَزِیُوا
اولدی اندنصکره یانك ضمه سندن اول زانك کسره سنی
تخفیف ایچون حذف ایتدك غَزُیُوا اولدی اندنصکره
یا حرف علة متحرك ماقبلی حرف صحیح ساکن که زادر
یانك حرکتی ماقبلنده کی زا ساکنه یه ویردك اجتماع
ساکنین اولور نداندن یادن بردخی جمع واودن اجتماع
ساکنین دفع ایچون یا حذف ایتدك غَزَوْا اولدی
غُبُوا دخی بویلجه اعلال اولنور یغزون اصلی
یغزُوُونَ واو اوزرینه ضمه ثقیل اولدیغندن اوقونوری واوك

ما لم يكن على هذا المثال نحو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوف

ضمه سنی ثقیل کوروب حذف ایتدک اجتماع ساکنین
اولدی لام الفعلده که اول واودن برودخی جمع واوندن اجتماع
ساکنین دفع ایچون لام الفعلده که اول واوی حذف
ایتدک یغزون اولدی **تغزین** اصلی تغزوین
واوک کسره سندن اول زاینک ضمه سنی ثقیل کوروب
حذف ایتدک اندنصکره واو حرف علة متحرک ما قبلی
حرف صحیح ساکن که زادر واوک حرکه سنی ما قبلنده که
اول زای ساکنه یه نقل ایتدک اجتماع ساکنین واودن
بر دخی مفرد مؤنث مخاطبه یاسندن اجتماع ساکنین
دفع ایچون واوی حذف ایتدک تغزین اولدی
قائل اصلی قاول اسم فاعل بناسنی قصد ایتدک فاء الفعل
ایله عین الفعل ما بینده بر الف زیاده ایتدک اجتماع ساکنین
اولدی واودن مقلوب اولان الفدن بر دخی اسم فاعل
الفندن اجتماع ساکنین دن اوتوری بریسنک حذفی
جائز اولمدیغیدن اوتوری واودن منقلب اولان الفی همزه یه
قلب ایتدک قائل اولدی **کائن** دخی بویلجه سنه در
غاز اصلی غازو واوک ضمه سنی ثقیل کوروب حذف
ایتدک اجتماع ساکنین واودن تنوینده اجتماع ساکنین
دفع ایچون واوی حذف ایتدک تنوینی زایه ویردک
غاز اولدی **رام** دخی بویله در بر دخی بویله اعلال
اولنور واوک ضمه سندن اول زاینک ضمه سنی ثقیل کوروب

خائف و صائم و نائم و قائم و بائع و کائن دخی بویله در [illegible]

حذف ایتدک اندنصکره واو حرف علة متحرک ما قبلی حرف
صحیح ساکن که زادر نقل حرکتنی بر ما قبلی ایتدک اجتماع
ساکنین اولدی واودن بر دخی تنویندن الی آخره الخ
دخی بویله در **مقول** اصلی مقوول واو حرف علة
متحرک ما قبلی حرف صحیح ساکن که قافدر واوک ضمه سنی
قاف ساکنه یه نقل ایتدک اجتماع ساکنین اولدی نون
عین الفعلده که اول واودن بر دخی اسم مفعول واوندن
اجتماع ساکنین دفع ایچون عین الفعلده که اولان
واوی حذف ایتدک مقول اولدی **مخوف** و **مصون**
دخی کذلک تقدیر اولنسون بویلجه سنه در **مرمی** اصلی مرموی
کلمهٔ واحده ده واو ایله یا جمع اولوب سبقت احدیهما
بالسکون واوی یایه قلب ایتدک مرمیی اولدی اندن
صکره یانک بنا صحیح اولسون ایچون ضمه سنی کسره یه
تبدیل ایتدک مرمیی اندنصکره ادغام ایتدک مرمی
اولدی **مخشی** و **مرضی** و **مرمی** و **منهی** دخی
بویله در **یقل** اصلی یقول واو حرف علة متحرک
ما قبلی حرف صحیح ساکن که قافدر واوک ضمه سنی قافه
نقل ایتدک اجتماع ساکنین اولدی واودن بر دخی
لامدن واوی حذف ایتدک یقل اولدی **لیقم**
لیبن دخی بویله در **قل** اصلی اقول واو حرف
علة متحرک ما قبلی حرف صحیح ساکن که قافدر
واوک حرکتنی ما قبلنده که اولان واو ساکنه یه ویردک
اجتماع ساکنین اولدی واودن بر دخی لامدن

اجتماع ساكنین دفعی ایچون واو حذف ایتدکدن صکره
قاف حرکه دکلکله همزه دن مستغنی اولوب نه اولدی
اُقْوُلا ایکن قُلْ اولدی كُنْ وقُمْ دخی بوایکی سی در قُولا
اصل اُقْوُلا وا و حرف علة متحرك ماقبل حرف صحیح ساکن که
قافدر واوك حرکه سی ماقبلنده اولان قافه ساکنه نقل ایتدکدن
قاف حرکه دکلکله همزه دن مستغنی اولوب قُولا اولدی
كُونا وقُوما دخی بویله در قُولا اصل قُلْ تثنیه بناسنی
قصد ایلدکده آخرینه بر الف زیاده ایلدکده اجتماع
ساکنین اولوب اجتماع ساکنین دفعی ایچون بر بستك
حذفی جائز اولمدیکندن اولنوردی لامه فتحه حرکه ویردکده
لامه حرکه دکلکله واوی محذوفه عودت ایتدی قُولا اولدی
عِدَةً اصل وِعدا یعده ینبعیدن اولنوردی واو حذف
ایتدکده حرکتنی مابعدنده کی اولان عینه ساکنه ویردکدن
عِدا آندن صکره واو محذوفه دن عوض آخرینه بر تاء مصدریه
کتوردك عِدَةً اولدی سِعَةً اصل وِسْعا سِعَةً اصل وِسْعا
صکره عِدَةً کبی اعلال اولنور قِهْ اصل اِوْقِ یَقِیْ یه
تبعیدن اولنوردی واو حذف ایتدك واو حذف اولنفله
همزه دن مستغنی اولدی قِ اولدی آندن صکره ناقص بابنده
حالتی کوردکنی لام الفعلك سقوطی یادوشدی قِ قالدی
آندن صکره علامة وقف اولنوردی آخرینه بر هاء کرسنه کتوردك
کتوردك قِهْ اولدی قُوا اصل اِوْقِیُوا یقی یه
تبعیدن اولنوردی واو حذف ایتدك واو حذف اولنفله
همزه دن مستغنی اولوب قِیُوا اولدی آندن صکره یائك

اوقیوا اوقوا وقیا که اقتفال نامنك فاء الفعلنده دال وابقوا اولسه قاعده مزبوره مراد اول اقتفال تا سنده دال تبدیل
یَنْصُرَنَّ اصلی یَنْصُرُ طلب تأکید فعلی ایچون آخرینه بر نون مشدده کتوردك نون مثقله کلمکله اجتماع ساکنین اولدی

یائك ضمه سندن ماقبل قافك کسره سنی ثقیل کوروب
حذف ایتدك آندن صکره یا حرف علة متحرك ماقبل حرف
صحیح ساکن که قافدر واوك حرکه سنی ماقبلنده که قافه
ساکنه ویردك ویردك اجتماع ساکنین اولدی اجتماع
ساکنیندن اولنوردی یاء حذف ایتدك قُوا اولدی قِیَنَّ
اصل قِهْ طلب تأکید فعل ایچون آخرینه بر نون مثقله کتوردك
نون مثقله کلمکله یاء محذوفه عودت ایتدی اجتماع ساکنین
اولدی یادن بر دخی نوندن اجتماع ساکنین دفعی ایچون
بر بستك حذفی جائز اولمدیغندن اولنوردی یایه فتحه
حرکه ویردك قِیَنَّ اولدی قِیانِّ اصل قِیا طلب تأکید
فعل ایچون آخرینه بر نون مثقله کتوردك قِیانِّ اولدی
قُنَّ اصل قُوا طلب تأکید فعل ایچون آخرینه بر نون مثقله
کتوردك نون مثقله کلمکله اجتماع ساکنین اولدی اجتماع
ساکنین دفعی ایچون اکتفاءً بالضمة واو حذف ایتدك
قُنَّ اولدی قِنَّ اصل قی طلب تأکید فعل ایچون آخرینه
بر نون مثقله کتوردك نون مثقله کلمکله اجتماع ساکنین
اولدی اجتماع ساکنین دفعی ایچون اکتفاءً بالکسر
یایی حذف ایتدك قِنَّ اولدی قِینانِّ اعلاله حرکتنی
قِینانِّ اصل قِینَ طلب تأکید فعل ایچون آخرینه بر نون
مثقله کتوردك نون مثقله کلمکله ثلث نونات جمع اولدی
کلام عربده ثلث نونات اجتماعی کریه اولدیغندن اولنوردی
جمع مؤنث نونی ایله نون مثقله مابیننده بر الف فاصله
ادخال ایلدك قِینانِّ اولدی سَلْ اصل اِسْئَلْ سغت
طلبندن اولنوردی همزه نك حرکتنی سینه ایتدك

زائد بر دخی نونی مثقله دن اجتماع ساکنین دفعی ایچون راء
فتحه حرکه ویردك یَنْصُرَنَّ اولدی یَنْصُرُنَّ اصل یَنْصُرُوا
طلب تأکید فعل ایچون آخرینه بر نون مثقله کتوردك نون
مثقله کلمکله اجتماع ساکنین اولدی بری واو دن بر دخی
نون مثقله دن اجتماع ساکنین دفعی ایچون اکتفاءً بالضم
واو حذف ایتدك یَنْصُرُنَّ اولدی یَنْصُرْنانِّ اصل یَنْصُرْنَ
طلب تأکید فعل ایچون بر نون مثقله کتوردك نون مثقله
کلمکله ثلث نونات جمع اولوب کلام عربده ثلث نونات
اجتماعی کریه اولدیغندن اولنوردی جمع مؤنث نونی
نون مثقله مابیننده بر الف فاصله ادخال ایتدك یَنْصُرْنانِّ
اولدی

اجتماع ساکنین اولدی نون ایله همزه‌نك بیننده لامدن اجتماع
ساکنینی دفع ایچون همزه‌یی حذف ایتدك حرکتنی سینه
ویردك سینه حرکه ویردکده همزه‌دن مستغنی اولدوق
اسئل ایکن سَل اولدی اُغْزُ اصلی اُغْزُوْ ناقص
واوینك حالتی جزمده وقفی لام الفعلك سقوطیدر واو
دوشدی اُغْزُ قلدی قِیلَ اصلی قُوِلَ قُوِلَ نك
اصلی قُوِلَ واوك کسره‌سنی اوّل قافك ضمه‌سنی
ثقیل کوروب حذف ایتدك آندن صکره واو حرف علت
متحرك ماقبلی حرف صحیح ساکن که قافدر واوك
ماقبلنده‌کی قافه ساکن ویردك قْوِلَ ایکن قِیوِلَ
اولدی آندن صکره واو ساکن ماقبلی مکسور واوی
یایه ایتدك قِیلَ اولدی اَوَّلَ اصلی اَوْوَلَ کلمهٔ واحده
ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی واولر اوّلی ساکن
ثانیسی متحرك اوّلکی ایکنجیه ادغام ایتدك مدغم بوله
مدغم فیه اولان ثانی واوه بر شدّه ویردك اَوَّلَ اولدی
اِصْفَرَّ اصلی اِصْفَرَرَ کلمهٔ واحده‌ده ایکی حرف بر جنسدن
واقع اولدی رالر اوّلی متحرك ثانیسی سکون عارضی ایله
ساکن اوله ادغام جائز ادغام اجلندن اوتوری
اوّلکی رانك حرکتنی حذف ایتدك اجتماع ساکنین
اولدی نون راینده اجتماع ساکنینی دفع ایچون
بر یسنك حذفی جائز اولمدیغندن اوتوری
ثانیسی رایه فتحه اخف حرکات اولدوغندن اوتوری

متحرکه ویردك اِصْفَرَّ اولدی یاخود اذا حُرِّكَ الساکن
حُرِّكَ بالکسر فتحه ایچون کسره حرکتنی ویردك نه اولدی اِصْفَرِّ
اِصْفَرِّ اوقومق جائز اولدی اِدَّثَّرَ اصلی اِدْدَثَّرَ اِدْدَثَّرَ ایدی
دَدَثَّرَ دَدَثَّرَ نك تَدَثَّرَ تا ایله دالك مخرجلری قریب اولدوغندن
اوتوری تادن دال بدل قلدق دَدَثَّرَ اولدی آندن صکره
ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی دالر ایکیسی بیله متحرك
ادغام واجب ادغام اجلندن اوتوری اوّلکی دالك حرکتنی
حذف ایتدك آندن صکره ابتدا بالساکن متعذر اولدوغندن
اوتوری اوّلنه بر مکسوره همزهٔ وصل کتوردك اِدْدَثَّرَ
اولدی آندن صکره داله داله ادغام ایتدك اِدَّثَّرَ اولدی
اِثَّاقَلَ اصلی اِثْثَاقَلَ اِثْثَاقَلَ نك اصلی تَثَاقَلَ تا ایله ثانك
مخرجلری قریب اولدوغندن اوتوری تادن ثا بدل قلدك ثَثَاقَلَ
اولدی آندن صکره ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی ثالر ایکیسی بیله
متحرك ادغام واجب ادغام اجلندن اوتوری اوّلکی ثانك
حرکتنی حذف ایتدك آندن صکره ابتدا بالساکن متعذر
اولدوغندن اوتوری ابتدا ممکن اولسون ایچون اوّلنه بر
مکسوره همزهٔ وصل کتوردك اِثْثَاقَلَ اولدی آندن صکره
ادغام ایتدك اِثَّاقَلَ اولدی اِسْلَنْقَی اصلی اِسْلَنْقَیُ
یا اوزرینه ضمه ثقیل اولدوغندن اوتوری یانك ضمه‌سنی
ثقیل کوروب حذف ایتدك اِسْلَنْقَی اِسْلِنْقَاءً
اصلی اِسْلِنْقَایً ایدی که الف زائده‌دن صکره یا واقع اولسه
قاعده‌در بودر که اول یایی همزه‌یه قلب ایده‌رز اِسْلِنْقَاءً
اولدی

اِدَّقَعَ اِدْتَقَعَ وزننده افتعال بابنك فاء الفعلنده دال واقع اولسه قاعده‌در بودر که اول افتعالك تاسنی داله قلب
ایده‌رز اِدْدَقَعَ اولدی آندن صکره ادغام ایدرك اِدَّقَعَ اولدی اِتَّشَرَ اصلی اِیتَشَرَ وزننده افتعال بابنك فاء الفعلنده
یا واقع اولسه قاعده‌در بودر که اول یایی تاء قلب ایدرك اِتْتَشَرَ
اولدی آندن صکره ادغام ایدرك اِتَّشَرَ اولدی اِتَّقَی اصلی
اِوْتَقَی وزننده افتعال بابنك فاء الفعلنده واو واقع اولسه
قاعده‌در بودر که اول واوی تاء قلب ایده‌رز اِتْتَقَی اولدی آندن
صکره ادغام ایدرك اِتَّقَی اولدی اِتَّغَرَ اصلی اِثْتَغَرَ وزننده
افتعال بابنك فاء الفعلنده ثا واقع اولسه قاعده‌در
بودر که اول ثائی تاء قلب ایده‌رز اِتْتَغَرَ اولدی آندن صکره
ادغام ایدرك اِتَّغَرَ اولدی

اِضَّرَبَ اصل اِضْتَرَبَ وقتاکه افتعال بابنک فاء الفعلنده صاد واقع اولسه قاعده مزبوره کوره اول افتعال تاسی
طیه قلب ایدرز اِصْطَرَبَ اولدی اِضّطَرَ اصل اِضْتَرَ وقتاکه افتعال بابنک فاء الفعلنده ضاد واقع اولسه قاعده مزبوره کوره
اول افتعال تاسنی طیه قلب اتدک اِضْطَرَ اولدی اِطَّرَدَ
اصل اِطْتَرَدَ وقتاکه افتعال بابنک فاء الفعلنده طا واقع
اولسه قاعده مزبوره کوره اول افتعال تاسنی طیه قلب ایدرز
اِطْطَرَدَ اولدی آندنصکره ادغام اتدک اِظَّهَرَ اصل اِظْتَهَرَ
وقتاکه افتعال بابنک فاء الفعلنده ظا واقع اولسه
قاعده مزبوره کوره اول افتعال تاسنی طیه قلب ایدرز
اِظْطَهَرَ اولدی آندنصکره طا ایله ظانک مخرجلری قریب
اولدوغندن اوتوری طادن ظا بدل قلدک اِظْظَهَرَ
اولدی آندنصکره معروف ادغام ایله ادغام اتدک اِظَّهَرَ
اولدی اِذَّكَرَ اصل اِذْتَكَرَ وقتاکه افتعال بابنک فاء
الفعلنده ذال واقع اولسه قاعده مزبوره کوره اول افتعال
تاسنی داله قلب ایدرز اِذْدَكَرَ اولدی آندنصکره دال
ایله ذالک مخرجلری قریب اولدوغندن اوتوری داله دالی
ذال بدل قلدق اِذْذَكَرَ اولدی آندنصکره ادغام
اتدک اِذَّكَرَ اولدی اِزْدَجَرَ اصل اِزْتَجَرَ وقتاکه
افتعال بابنک فاء الفعلنده زا واقع اولسه قاعده مز
بوره کوره اول افتعال تاسنی داله قلب ایدرز اِزْدَجَرَ
اولدی آندنصکره دال زانک مخرجلری قریب اولدوغندن
اوتوری دالدن زا بدل قلدک اِزْزَجَرَ اولدی آندنصکره
ادغام اتدک اِزَّجَرَ اولدی

اعلم ان الالفات فی کلام العرب علی ثلثة وعشرین وجها الف الوصل
والف الوصل مثل فانظر والف القصد والف القطع والف الضمیر
والف التثنیة والف الواسطة والف التفضیل والف التعجب
والف الاستفهام والف الانکار والف التوبیخ والف الاستقبال
والف الندبة والف الوقف والف الاعراب والف النداء و
الف البدل والف الزیادة والف التانیث والف جمع التکسیر
والف الصفة والف جمع الاناث شرح
ویجوز اطلاق الالف علی الهمزة اما حقیقة بالاشتراک
علی ما قیل واما مجازا لکونها علی صورتها فی بعض المواضع
دنقوز

اِشَّهَابَ اصل اِشْهَابَ کلمهٔ واحده ده ایکی حرف
بر جنسدن واقع اولدی بالرایکیسی بیله متحرک ادغام واجب
ادغام ایلدوکندن اوتوری اولکی بانک حرکتنی حذف
اتدک آندنصکره ادغام اتدک اشهاب اولدی اِقْتَتَلَ
اِشْهَابَ یچّاز دی بو بیله در اِقْشَعَرَّ اصل اِقْشَعْرَرَ
ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی رالر ایکیسی بیله متحرک
ادغام واجب ادغامدن اوتوری اولکی رانک حرکتنی
ما قبلنده که اولکی عین ساکنه ویردک اِقْشَعَرَّ
اولدی آندنصکره ادغام اتدک اقشعر اولدی یُتَشَمُّ
دی بو بیله در لم یُوقَد اصل لم یقد بناء مجهول بناسنی قصد
ایلدک عین الفعلنده که اولکی کسره فتحیه تبدیل ایتدک فتحیه
تبدیل اولنغله واو قلدقدن صکره عودت اتدی لم یوعد المن هایبده اولدی

الابدال جعل حرف مکان حرف غیره ویعرف بامثلة
اشتقاقه کتراث من الوجه وبقلة استعماله کالثعالی
وبکونه فرعا والحرف زاید کضویرب وبکونه فرعا وهو
اصل کموینه وبلزوم بناء المجهول نحو هراق واصطبر
وادّارک وحروفه انجدت یوم صدطاه زل
وقول بعضهم استنجده یوم طال وجهه لا ینقص الفضاد
والزای لثبوت صراط وزقر ثم زیادتها علی الحروف
اورده استیع لورود اذکر واظلم فالهمزة من حروف
اللین والعین والهاء فمن العین الاعلال لازم فی
نحو کساء ورداء وقائل وبائع وا واصل وجائز
فی اجوه واوری واشاح ابة وشابة والعالم و
باز وشیمة ومؤقد فشاذ ومن الهاء بحر اشنه
وماه شاذ لازم الالف من اختیها والهمزة
والهاء فمن اختیها لازم فی نحو قال وباع وال
علی رای ونحو یاجل ضعیف وطائی شاذ لازم
ومن الهمزة فی راس ومن الهاء فی ال علی رای و
الیاء من اختیها ومن احد المضاعف والعین
والنون والباء والسین والثاء فمن اختیها لازم
فی نحو مفاتیح ومنبیج وبیعات وغاز وقیام و
حیاض وشاذ فی نحو حیل وصیم وصبیة وتیجل
ومن الهمزة نحو ذیب ومن الباقی مسموع کثیر فی
نحو املیت وقصیت وفی نحو اناسی واما الضفا
دی والثعالی والساوی والثالی فضعیف
والواو من اختیها ومن الهمزة فمن اختیها لازم
فی نحو ضوارب وضویرب ورهوی وعصوی
وموقن وطوبی وبوطر وبقوی وشاذ ضعیف

تخفيف الهمزة

يجمعه الابدال والحذف وبين بين اي بينها وبين حرف
حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون
مبتدا بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف
حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهدى ائتنا والذي اؤتمن
ويقولوذن

مسئلة

والمتحرك ان كان قبلها ساكن وهو ياء او واو زائدتان لا
لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيها كخطية ومقروة
وافيس

مسئلة

فائدة
وان كان قبلها الف فبين بين المشهور وان كان حرفا
صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت
نحو مسلة ومرة وخب وشي وسو وجيل وحوبة
وابيوب

مسئلة

فائدة
اذا اجتمعت الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية
ساكنة تقلب الثانية الفا نحو آخذ وآدم الا في ائمة مراد

ان تحركت وتحركت ما قبلها فالواو وجب قلب الثانية ياء ان
انكسر ما قبلها او انكسرت واوا في غيره نحو جاء وايمة و
اويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل
وقد صح التسهيل في نحو ايمة والتحقيق والتزم في باب
اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته والتزموا قلبها
مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين مسئلة

في هذا ام محمول عليه ونقل عن المنكر وهيباة في وجه الهمزة
في نحو حلوبة وقبول والميم من الواو واللام والنون والباء
فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف
وهي طائية ومن النون لازم في عنبر وشنباء و
ضعيف في البنام وطامه الله على الخير وفي بنات مخر
وما زلت راتما ومن كثم والنون من الواو واللام
شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف في لعن والتاء
من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن الواو
والياء لازم في نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ
في اتلجه وفي طست وحده وفي الذعالت ولصت
ضعيف والهاء من الهمزة ومن الالف والياء والتاء
فمن الهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك
ولهنك وهن فعلت في طي وهذا الذي ومن الالف
شاذ في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه
على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب رحمة
وقفا واللام من النون والضاد في اصيلال قليل
وفي الطجع ردي والطاء من التاء لازم في نحو
اصطبر وشاذ في فحصط والدال من التاء لازم
في نحو ازدجر وادكر وشاذ في فزد واجدمع
واجدز ودولج والجيم من الياء المشددة في الوقف
في فقيمج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو اللهم ان
كنت قبلت حجتج شاذ ونحو حتى اذا ما امسجت
وامسجا والصاد من السين التي بعدها غين او
خاء او قاف او طاء جوازا نحو اصبغ وصلخ
ومس صقر وصراط والزاي من السين والصاد
الساكنتين قبل الدال نحو يزدل وهكذا فزدي
انه وقد ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع
بها متحركة نحو صدق وصدر والبيان اكثر فيهما
ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة

فائدة
والتزموا خذ وكل على غير القياس لكثرة مسئلة

[illegible]

الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف ونحوها
اذا قصد المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانما تكتب
هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا ولذلك
قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا
جيم انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب
جه لانه المسمى فان سمي بها مسمى اخر كتبت كغيرها
وفي المصحف على اصلها نحو ياسين وحاميم والاصل
في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
والوقوف عليها فمن ثمه كتب نحو ره زيدا وقه زيدا
ونحو مثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء بخلاف
الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال
بالحرف مسئلة

قاعدة رسمية

زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا
وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو
ويغزو ومن ثمه كتب ضربوهم في التاكيد بالف
وفي المفعول بغير الف مسئلة

قاعدة رسمية
زادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى
به بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين
عمر مع الكثرة ومن ثمه لم يزيدوا في النصب وزادوا
في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجري اولاء
عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينها وبين الى واجري
اولو عليه مسئلة

فائدة

قال ابن قتيبة تحذف الالف من الاسماء الاعجمية كابرهيم
واسمعيل واسحق واسرائيل وسليمن وهرون وسائر
الاسماء الاعجمية الكثيرة الاستعمال وما لا يكثر استعماله منها كهاروت
وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا يحذف الالف في
شيء منها ولا يحذف من داود وان كان كثير الاستعمال
لحذف احدى الواوين منه وما كان على فاعل كصالح ومالك
وخالد يجوز اثبات الفها وحذفها ان كثر استعماله والا فلا
يحذف كسالم وجابر وحاتم وحامد وما كثر استعماله وتدخل
الالف واللام يكتب بغير الالف مع الالف واللام فان
حذفتها اثبت الالف تقول قال الحرث وقال حارث ولا
يحذف الالف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في مروان
ومعاوية وعثمان وسفيان وده جلبي حاشيه سعد الدين

واحدة
واما النقص فانهم كتبوا الكل مشدد من كلمة حرفا نحو
شد ومد واكر وادبر نحو حسن بجواه بخلاف نحو
وعدت واجبه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم
والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي
والتي والذين لان اللام فيها لا تنفصل ونحو اللذين
في التثنية بلامين للفرق وحمل عليه اللتان وكذلك
اللاؤن واصواته ونحو هم وعم والا واما ليس
بقياس وينقصون الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة
بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذلك الالف
من الله والرحمن مطلقا وينقصوا من نحو لرجل و
للدار حرفا وانتهاء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف
الرجل ونحوه وينقصوا مع الالف الالف فيما اوله
لام نحو اللحم واللبن كراهة اجتماع ثلث لامات
سامه

ويقصوا الالف من ذلك من ذلك واولئك
ومن الثلث ومن الثنتين ومن لكن ولكن وينقص
كثير الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل
واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية
سامه

واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في
اسم او فعل يا الا فيما قبلها يا نحو يحيى وزنبي و
اما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء وان فالالف
ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء
فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس
المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه
المنصوب بالالف وما سواه بالياء سامه

تنبيه

وينقصوا الف ها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان
وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت
الكاف ردت نحو هاذاك وهاذالك لانفصال
الكاف سامه

وينقصوا ايضا اذا وقع ابن صفة بين علمين الفه مثل
هذا زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعماله لذلك يحذف في
زيد ابن عمرو فانه لا ينفصل الفه لانه مانع صفة وانما
وقع خبرا بين علمين وكذا الواقع صفة ولكن لا يكون بين
علمين وبخلاف المثنى نحو الزيدان ابنا عمرو لانه لم يكثر
تلك الكثرة
سعد عبد الله علي السامه

قال ابو طاهر النحوي الابن اذا وقع صفة بين علمين
مفردين او لقبين او كنيتين وهو غير مثنى ولا مؤنث
ولا مصغر فان تنوين الموصوف يحذف من الخط واللفظ
وكذا الف ابن واذا نسبت الابن الى لقب قد غلب
على اسم ابيه او صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك
جاءني محمد بن القاضي ومحمد بن الامير حذفت الالف
لان ذلك يقوم مقام اسم الاب ويكتب هذه هند ابنة
فلان بالالف والهاء واذا سقطت الالف كتبت
هذه هند بنت فلان واذا وقع اول سطر مع وجود شرط
حذف الف كتب بالالف لانه حق حق ما يبتدأ به غالبا
لان القارئ ينتهي الى اخر السطر ثم يبتدئ باول السطر
بعده فكرهوا ان يكتبوه على غير ما يوجبه النطق به غالبا
كذا في كشف المحتاج شرح المنهاج وقيل ثبوت تنوين
ما قبل الالف في اللفظ والف ابن في الخط ممتلازمان وكذا
حذفهما وعند سيبويه حذف تنوين موصوف ابن
وابنة لحصول اربعة اشياء كثرة الاستعمال والتقاء
الساكنين وكونه صفة ووقوعه بين العلمين فان انتفى
واحد من هذه يثبت التنوين لفظا والالف خطا ده
جلبي

اما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى
وعلى وحتى مم سامه

١٦

قاعدة مستقيم وفائدة رقيقة
اعلم ان ان يكتب طويلا في الجموع وقصيرا في المفردات
وما في الفعل فلا يكتب الا طويلا مثلا ارأيت
من حاشية السيد الشريف الجرجاني

فائدة له ايضا
اعلم انهم لا يكتبون واو عمرو في حالة النصب للفرق
بالف التنوين في عمرو دون عمر لانه غير منصرف لا يدخله
الف التنوين ولا في عمرو العلم ايضا اذا كان قافية
لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز
ان يقع عمر فلا يفضي الى اللبس ولا اذا كانا
مصغرا لان لفظهما حينئذ واحد فلا يحتاج الى التفرقة
والا اذا كان مضافا الى المضمر لان المضمر المجرور كالجزء
مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو حاشيه سعد الدين ده جلبي

اصله ابن بنو حذفت الواو على غير القياس وعوض عنها الهمزة
فصار البا ساكنا فصار ابن وكذلك ابنم والميم للتاكيد
وتوضيحه ان لفظ ابن اذا وقع صفة للعلم مضافا الى علم آخر
فيحذف التنوين من العلم الموصوف وان وجد لانه وقع في وسط
الاسم والوسط ليس من مكان التنوين نحو جاءني زيد بن عمرو
وكذا يحذف الف ابن خطا اما اذا لم يكن صفة بل خبرا عنه فلا يحذف
شيء منها كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وكذلك
لا يحذف ان اضيف ابن الى غير العلم او وقع صفة لغيره نحو جاءنا
ابن زيد الماهر المحدث سعد على شرح الدماميني

فاما قيل الاشلة جمع قلة وهو يستعمل فيما دون العشرة والمذكور ههنا زائد عليها قلنا لكل واحد منه جمعيا فيشمل في موضع الاكثر كما حقق في موضعه في المطولات

الامثلة جمع مثال هنا المطردة

جمع القلة وهو الذي يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة جمع الكثرة عكس جمع القلة و يستعار كل واحد منهما لصاحبه كقوله تعالى ثلثة قروء نحو ثلاثة اقراء

جمع القلة افعل و افعال وافعلة و فعلة والتصحيح وما عداها جمع كثرة

جمع قلة جهار باشد در وزن او جمع بود افعل افعال فعلة بود وزنه افعلة

جمع المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة جمع المؤنث وهو ما لحق بآخره الف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات او لمذكر كدريهمات الجمع المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كرجال

امثلة جمع كثرة

فُعَّل فِعَلٌ فُعُلٌ فِعَلٌ فُعُول فِعَال فِعْلان فُعْلان فِعَالة فُعَلاء أفْعِلاء فَوَاعِل فُعَّال فَعَائِل مَفَاعِل مَفَاعِيل أفَاعِل أفَاعِيل فُعُولة فُعَالَى فَعَالِي فُعْلَى

شعر ماض ومعنى الفعل مجموع الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ونحوه سندا انما هو باعتبار الحدث لا باعتبار المجموع وههنا اشكال وهو ان الفعل من الالفاظ والمعنى يصير الاول لانه اسم كما هو المشهور ولا الثاني لانه قسم من الكلمة التي هي من مقولة الالفاظ لا يقال ان الفعل هو اللفظ باعتبار المعنى لانا نقول تسمية الاسم ايضا باعتبار دلالة لفظه على المعنى فلا يكون على الفعلية والجواب الصحيح ان يقال ان في لفظ الفعل اعتبارين احدهما دلالته بمجموع مادته اي النون والصاد والراء وهيئته على لفظ والاخر دلالته بمجموع مادته والهيئة على معناه فباعتبار الاول اسم وباعتبار الثاني فعل فان قيل فيلزم دلالة الشيء على نفسه قلنا التغاير الاعتباري كاف في امثاله لان الدال معتبر بعنوان كونه دالا والمدلول معتبر بعنوان كونه مدلولا فافهم فانه نفيس

ينصر فعل مضارع وهو ما زيد في اوله حرف واحد من حروف أتين للدلالة على الحال او الاستقبال

واعلم ان المراد بالمصدر المصدر المجرد يعني ان المراد يكون الفعل مشتقا من المصدر هو ان الفعل مشتق من المصدر المجرد لان مصدر المزيد فيه مشتق من الفعل

المشتق بالواسطة من المصدر نحو المضارع والامر والنهي وغيرها من المشتقات واما المراد بلا واسطة نحو الماضي

والمصدر في اللغة ... اسم الحدث الجاري على الفعل وعرف بعضهم بانه الاسم الذي اشتق منه الفعل والمصدر نوعان غير مشتق كالضرب ومشتق من الاسماء الاجناس الجامدة كالتحجر من الحجر والتجوهر من الجوهر

فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء الكثيرة وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد ولدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد ولانه اصل للافعال يكون لتعلقها بها او لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل وايضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور هنا اشتقاق صغير

قاعدة نحوية ينبغي ان يكون الفعل اصلا لانه اعلا منه لا على المصدر وجودا وعدما فانه يوجد بوجوده ويعدم بعدمه ... وتابع للفعل ... ونحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت ... مثال ... المصدر لكونه مصدرا عنه الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب قلنا ... المصدر ... في الاشتقاق ... مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب

فائدة

ان الغالب في فَعَلَ اللازم نحو رَكَعَ على رُكُوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضَرْب وفي الصنائع ونحوها نحو كَتَبَ على كِتَابَة وفي الاضطراب نحو خفق على خَفَقَان وفي الاصوات نحو صرخ على صُرَاخ قال الفراء اذا جاءك فَعَلَ مما لم يسمع مصدره فاجعله على فَعْل للحجاز وفُعُول لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص وطلب مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلب وفَعِلَ اللازم نحو فرح على فَرَح والمتعدي نحو جهل على جَهْل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سُمْرَة وادمة وفَعُلَ نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا والتنبيه ... وكرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب ... والتعويض ... نحو تعزية وتجازة ... ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال ... ونحو تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقي واضح

والمصدر اللغات كثيرة وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلثين بابا نحو قَتْل وفِسْق وشُغْل ورَحْمَة ونِشْدَة وكُدْرَة ودَعْوَى وذِكْرَى وبُشْرَى ولِيَان وحِرْمَان وغُفْرَان ونَزَوَان وطَلَب وخَنِق وصِغَر وهُدًى وغَلَبَة وسَرِقَة وذَهَاب وصِرَاف وسُؤَال وزَهَادَة ودِرَايَة ودُخُول وقَبُول ووَجِيف وصُهُوبَة ومَدْخَل ومَرْجِع ومَسْعَاة ومَحْمِدَة وجاء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بايكم المفتون وجاء للمبالغة نحو التهدار والتلعاب والرديلي والحثيثى

الصفة المشبهة من نحو فَرِحَ على فَرِحٍ غالبا وقد جاء
منه في بعضها الضم نحو نَدُسٍ وحَذُرٍ وعَجُلٍ وجاءت
على سَلِيمٍ وشَكِسٍ وحُرٍّ وصِفْرٍ وغَيُورٍ ومن
الالوان والعيوب والحُلى على أَفْعَل ومن نحو كَرُمَ
على كريم غالبا وجاءت على حَسَنٍ وخَشِنٍ وصَعْبٍ
وصُلْبٍ وجَبانٍ وشُجاعٍ ووَقُورٍ وجُنُبٍ ومن
فَعَلَ قليلةً وجاءت نحو حَرِيصٍ واشْيَبَ و
ضَيِّقٍ ويجيء من الجميع الا من باب فَعُلَ وفَعَلَ وفَعِيلَ
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فَعْلان نحو جَوْعانَ
وشَبْعانَ وعَطْشانَ ورَيّانَ شافية

ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلم يجيء كذا ما
وفي تاتز قيا وتبتال وفي تحمّل تحمالا وفي زلزل
زلزالا

ناصر اسم الفاعل وهو لغة ظاهر وفي الاصطلاح اسم مشتق
من المضارع المعلوم لمن وقع قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرفه
بعضهم بانه اسم لذات من فعل وبجري على فعله واعلم ان
معنى اسم الفاعل وغيره من الصفات مجموع الحدث والنسبة
والذات المبهمة فتارة يعتبر الحدث فيجعل مسندا وتارة
يعتبر الذات فيجعل مسندا اليه واما باعتبار النسبة
والذات فلا يقع مسندا ولا مسندا اليه سروري

اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع
بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مدخل ومستغفر كافية

وذاك منصور اسم مفعول
فهو اسم مشتق من مجهول المضارع لمن وقع عليه
الفعل من الكافية اسم المفعول هو ما اشتق من فعل
لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب
ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمستخرج كافية

لم ينصر جحد مطلق والجحد في اللغة الانكار وفي الاصطلاح
نفي الكلام في الزمان مطلقا اي سواء استمر او لم يستمر سروري

ما ينصر جحد مستغرق وهو في الاصطلاح الفعل الذي
يسلب عنه الحدث في زمان الماضي على سبيل الاستغراق

ما ينصر نفي حال وهو في الاصطلاح الفعل الذي يسلب
عنه الحدث في زمان الحال

لا ينصر نفي استقبال وهو في الاصطلاح الفعل الذي
يسلب عنه الحدث في زمان الاستقبال

لن ينصر تاكيد نفي استقبال وهو في الاصطلاح الفعل
الذي يسلب عنه الحدث في زمان الاستقبال على سبيل
التاكيد

لا ينصر نهي غائب وهو في الاصطلاح الفعل الذي يطلب
به ترك الفعل عن الفاعل الغائب في زمان الاستقبال

لينصر امر غائب وهو في الاصطلاح الفعل الذي يطلب به الحدث عن فاعل الغائب في زمان الاستقبال

لا ينصر نهي غائب وهو في الاصطلاح الفعل الذي يطلب به ترك الفعل عن الفاعل الغائب في زمان الاستقبال

انصر امر حاضر وهو في الاصطلاح الفعل الذي يطلب به الحدث عن فاعل الحاضر في زمان الاستقبال

لا تنصر نهي حاضر وهو في الاصطلاح الفعل الذي يطلب به ترك الفعل عن فاعل الحاضر في زمان الاستقبال

منصر اسم زمان اسم مكان والاول في الاصطلاح اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل والثاني اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل — صحاح — منصر في الاصطلاح الصيغة التي تدل على الزمان او المكان والحدث

به شئ لا يجنس بينهما فرق بين اسم المكان في المفعول لمناسبة

واسم الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها يأتيان منه المنفرد من مطلقا على مفعَل نحو مَشرَب ومَقتَل ومَقرّ ومن مكسورها والمثال على مفعِل كمَضرِب ومَوعِد وجاء المَنسِك والمَجزِر والمَنبِت والمَطلِع والمَشرِق والمَغرِب والمَفرِق والمَسقِط والمَسكِن والمَرفِق والمَسجِد والمَنخِر واما مِنخِر ففرع كمِنتِن ولا غيرهما ونحو المَظِنّة والمَقبُرة نثنى وضمأ ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول

منصر اسم آلة اول منصار اسم آلة ثاني منصرة اسم آلة ثالث وهو في الاصطلاح ما يعالج به الفاعل او المفعول به لوصول الاثر اليه

والمرجع الرجوع وكذا المرجع ومنه قوله تعالى الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما بالفتح — مختار

نَصرة بفتح النون بناء المرة نِصرة بكسر النون بناء النوع — مراح

بناء المرة في الاصطلاح الصيغة التي تدل على مرة الحدث

فعلة ما دل على حدث وكمية — كفاية

بناء النوع في الاصطلاح الصيغة التي تدل على نوع الحدث

فعلة ما دل على حدث وكيفية — كفاية

نصّار صيغة مبالغة اسم الفاعل وهو في الاصطلاح الاسم المشتق من الماضي لمن قام به الفعل بزيادة المبالغة

نصير اسم التصغير وهو في الاصطلاح الصيغة التي ضم اولها وفتحت الثانية وزيدت الياء الساكنة ثالثة لافادة تصغير الحدث

البيان الاجمالي ههنا ان الاسم اذا اريد تصغيره يضم اوله ان لم يكن مضموما ويفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وتلحق اوليه ياء ساكنة وتكسر ما بعد اوليها في الاسم الذي على اربعة احرف نحو جُعَيْفِر في تصغير جعفر ولا تكسر الا في الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل وفي الثاني فعيعل ثم يصغر جمع القلة على بناء نحو اُكَيْلِب في تصغير اكلب جمع كلب واُجَيْمال في تصغير اجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون والالف والتاء فالكثرة غلمان الى غلام ودور الى دار ويصغر

وتكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التأنيث والفها والالف والنون المشبهتين بهما والف افعال جمعا ولا يزاد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا فُعَيْلٌ وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيلٌ شافية

جحمرش اسم لمن له خمس حرف اوزنه اوله جحمره وتصغيره آخر حرف حذف او نحو قاعده در خر جحمرش جمع جحامير وتصغيرها جُحَيْمِر ... احدى

فائدة
واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع ان فخش سُفَيْرِجل ... فنحو باب وناب وميزان وهو غلط الا اصله لذهاب المقتضي بخلاف قائم وتراث وأدؤر وقالوا عُيَيْد لتصغير اعياد شافية

وجه كانت مدة ثالثة فالواو نحو ضُوَيْرِب في ضارب وضُوَيْرِيب في ضيراب والكلام على عرفانا بزيادة لحذوفه وتقول في عدة وكل بهما وعُيَيْدة وأُكَيْل وفي شية وُشَيَّة ... ومُشَيْد وفي دم وفم ... وذلك باب ... واسم واخت وبنت وبُنَيَّة بخلاف باب ثبت وهار وناب وواو وياء ياء التصغير واوا والف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عُرَيَّة وعُصَيَّة ورُسَيِّلة وتصحيحها في باب اُسَيْوِد وجُدَيْول قليل شافية

وتصغيره على غُلَيِّم ودُوَيْر ثم تجمع على غُلَيِّمون ودُوَيْرات والثاني ان يرد الى بناء جمع قلة ان كان لمفرده جمع قلة ثم يصغر وتقول في تصغير دور اُدَيْوِر فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى واحده ثم جمع جمع السالم فاذا عرفت القاعدة في بحث التصغير اجمالا فاعلم ان تصغير اسم الفاعل نُوَيْصِر بضم النون وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول مُنَيْصِير بضم الميم وفتح النون وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي والآلة مُنَيْصِر كتصغير اسم المفعول الا انه ليس فيه ياء ثانية وتصغير بناء المرة والنوع نُصَيْرة بضم النون كتصغير المصدر الا ان في آخره تاء مع فتح ما قبلها ومبالغة اسم الفاعل نُصَيْصِر بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة الياء النسبية في آخره نحو نُصَيْرِيّ ولا يجيء في غير ما ذكر الا على الشذوذ نحو اُصَيْغِر في تصغير اسم التفضيل لان اصغر دل على الزيادة في الصغر فلا حاجة الى التصغير واُحَيْسِنه في تصغير فعل التعجب لان الفعل لا يصح وصفه بالصفة سروري

واعلم انه يدخل في اسم التفضيل خير وشر لكونهما في الاصل اخير واشرر تخفيفا بالحذف لكثرة الاستعمال وقد يستعملان على الاصل وانما قلنا انه يدخل فيه خير وشر لان اسم التفضيل من حيث صيغته افعل للمذكر وفعلى للمؤنث وان كان بحسب الاصل ...

الانصر اسم التفضيل وهو اسم مشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذ لا استعمال ... والمراد بالزيادة على الغير في المصدر المشتق هو منه لا يجوز استعماله الا باللام والاضافة حالة التعريف ومن حالة التنكير ظاهرة او مقدرة نحو زيد الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو سروري

فائدة
فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عُطَيّ وأُدَيَّة وغُوَيَّة ومُعَيَّة شافية

فائدة
ويزاد للمؤنث الثلاثي بغير تاء تاء كعُيَيْنة وأُذَيْنة وعُرَيْب وعُرَيْس شاذ بخلاف الرباعي كعُقَيْرِب وقُدَيْدِيمة ووُرَيِّئة شاذ وتحذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجُحَيْجِب وحُوَيْلِي في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا ثبوت التاء في بعلبك كحُمَيْراء شافية

فائدة
والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مُفَيْتِيح وكُرَيْدِيس وذو الزيادتين غيرها يحذف اقلهما فائدة نحو مُطَيْلِق ومُغَيْلِم ومُضَيْرِب ومُقَيْدِم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساوتا فمخير كقُلَيْنِسة وقُلَيْسِية وحُبَيْنِط وحُبَيْط وذو الزيادة غيرها تبقى الفضلى كمُقَيْعِس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقُشَيْعِر في مقشعر وحُرَيْجِم في احرنجام ويجوز التعويض وحذف الزيادة بعد المدة ... الكسرة فيما يستحقها كمُغَيْلِيم في مغتلم شافية

والتعجب انفعال النفس عند ادراك الامور الغريبة من الكفاية

ما انصره فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو
غير متصرف اي لا يجيء منه المضارع والامر والنهي وغيرها
ولا يثنى ولا يجمع كنعم وبئس فما نكرة بمعنى شيء مرفوعة
محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة التي بعدها
اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع خبرها
وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها
وما مع الصلة في محل الرفع مبتدأ وخبره محذوف فمعنى
ما احسن زيدا الذي احسن زيدا شيء هذا هو المعنى
الاصلي وهو ليس بمراد وكذا قوله وانصر به منه

وانصر به فان اصله عند سيبويه انصر زيد بصيغة الماضي
من الافعال واستعيرت للصيرورة اي صار ذا نصرة فانصر
فعل ماض وزيد فاعله ونقل من صيغة الاخبار الى الانشاء
وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا
واما عند الاخفش فاصله صيغة امر وفاعله مستتر والباء
زائدة في المفعول كما في قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
والمعنى الاصلي غير مراد منه

واعلم ان فعل التعجب لا يبنى الا من فعل الثلاثي المجرد لان
البنائين المذكورين لا يمكنان من غيره وانما يجب ان
يكون من اللون والعيب كاسم التفضيل ويتوصل الى التعجب
فيما وراء ذلك بما اشد وابلغ ونحوها تقول في غير الثلاثي
ما اشد دحرجته وفي اللون ما ابلغ سواده وفي العيب
ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه واما اشدد
فتقول واشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره
واكثر باستخراجه منه

منصور بمعنى فاعل او بمعنى مفعول وهو في الاصطلاح الصيغة
التي وضعت لانشاء ولفظا على ان للمفعول به منه

نصير بمعنى مفعول او بمعنى فاعل وهو في الاصطلاح كالاول

نصرتي اسم منسوب وهو اسم يلحق باخره ياء مشددة
مكسورة ما قبلها منه

نصيرتي تصغير اسم منسوب وهو في الاصطلاح الصيغة
التي وضعت لانشاء النسبة

فائده

سـ ندوبا بهذا القدر ان ابا الاسود الدؤلي سمع قارئا يقرأ قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى امير المؤمنين علي رضي الله عنه فعلمه ان الفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه فرع عليه ثم قال علي رضي الله عنه لابي الاسود انح واحفظ هذا النحو فلذلك يسمى هذا الفن نحوا

نحو في اللغة يجيء على خمسة معان يشملها قول القائل نحونا نحو دارك يا حبيبي لقيتا نحو الف من رقيب وجدناهم حيايا عانحو كلب تمنوا منك نحوا من شراب

وفي الاصطلاح وهو علم بقوانين يعرف بها احوال الكلام العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف وعدمه

حروف العرب المذكور واسكي عوامل اوزرينه اولمقله مبرهنا مشتغلدر

عامل سماعي هو الذي يتوقف اعماله على السماع

النحو هو علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء تعريفات

العامل القياسي ما يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية عن منعوها محصور اه كفاية

العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب كافيه

فاعلم انه لا بد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلاثون منها تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا واعرابا فاعلم ايدك الله تعالى هذه الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب الباب الاول في العوامل الباب الثاني في المعمول الباب الثالث في الاعراب الباب الاول في العوامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي تسعة واربعون وانواعه خمسة النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون الاول الباء نحو امنت بالله تعالى ومررت به والثانية من نحو تبت من كل ذنب والثالثة الى نحو تبت الى الله والرابعة عن نحو كشفت عنه الكرام والخامسة على نحو يجب التوبة على كل مذنب والسادسة اللام نحو انا عبد لله تعالى والسابعة في نحو المطيع في الجنة والثامنة الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء والتاسعة حتى نحو اعبد الله حتى الموت والعاشرة رب نحو رب تال يلعنه القرآن والحادية عشر واو القسم نحو والله لا افعل الكبائر والثانية عشر تاء القسم نحو تالله لافعلن

عوامل سماعي ايله قياسي اون اولور

٢٠	حروف جاره
٠٨	اسمي نصب خبرني رفع ايدنلر
٠٢	اسمي رفع خبرني نصب ايدنلر
٠٤	فعل مضارع نصب ايدنلر
١٥	فعل مضارع جزم ايدنلر
٤٩	
٠٩	عوامل قياسي
٠١	رافع المبتدا والخبر
٠١	رافع الفعل المضارع
٦٠	

حروف جاره يكرميدر

واو ١ با ٢ تا ٣ كاف ٤ لام ٥ رب ٦ منذ ٧ مذ ٨ في ٩ الى ١٠
من ١١ على ١٢ حتى ١٣ عدا ١٤ عن ١٥ حاشا ١٦ خلا ١٧ لولا ١٨ كي ١٩ لعل ٢٠

اسمي نصب خبرني رفع ايدنلر حروف مشبهه در

ان ١ ان ٢ كان ٣ لكن ٤ ليت ٥ لعل ٦ استثناء منقطع ايچون اولان الا ٧ نفي جنس ايچون اولان لا ٨

اسمي رفع خبرني نصب ايدنلر حروف الكيدر
ليس ١ مشابه ما ٢ لا ٣

فعل مضارع نصب ايدنلر حروف دوردر
ان ١ لن ٢ كي ٣ اذن ٤

فعل مضارع جزم ايدنلر كلمات اون بشدر

شيدوبرعابر فعليها جزم ايدر

لم ١ لما ٢ لام امر ٣ لاء نهي ٤ ان ٥ مهما ٦ اذما ٧ اين ٨ حيثما ٩ اذما ١٠ ما ١١ متى ١٢ انى ١٣ اي ١٤ من ١٥

تنبيه

وهذه الحروف لا بد لها من متعلق فعل او شبهه او معناه الا الزائدة منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وكاف وخلا وعدا وحاشا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشيء فمجرور الزائدة ورب باق على ما كان عليه قبل دخولها ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ما يجيء ومجرور لولا ولعل مبتدا وما بعده خبره نحو لولاك لهلك زيد ولعل زيد قائم ومجرور ما عدا هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه ان كان الجار في او بمعناه نحو صليت في المسجد وبالمسجد ومفعول له ان كان الجار لاما او بمعناه نحو ضربت زيدا للتأديب وكم عصيت او مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر بزيد ويجوز تقديم ما عدا هذا على متعلقه نحو بزيد مررت وقد يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما كحصلنا الجار والمجرور يسمى ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار الا لحصر واما لم يكن كذلك او لم يحذف تعلق يسميان ظرفا لغوا نحو زيد في الدار اي الكر ومررت بزيد اظهار

افعال عامه بشدر

وجود ١ ثبوت ٢ كون ٣ حصول ٤ استقرار ٥

طيب المبتدئين في النحو

ويحذف الفعل فيه بعد العامل نحو هلك الناس خاشا العالم والرابعة عشر منذ نحو تبت من كل ذنب فعلته منذ يوم البلوغ والخامسة عشر مذ نحو تبت الطاعة منذ يوم البلوغ والسادسة عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العالم بعلمه والسابعة عشر عدا نحو هلك العاملون عدا المخلصين والثامنة عشر لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس والتاسعة عشر كي نحو كيمه عصيت والعشرون لعل في لغة عقيل نحو لعل الله تعالى يغفر ذنبي عوامل

وذلك لان معنى التعلق الارتباط المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعينت على ذلك بحروف الجر والزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط معنى اللفظ

ففائدة الزيادة اما التأكيد او تحسين اللفظ وغير ذلك عله

حذ على زيادة الى ابجب وتاعلى زيادة المجرور المفعول به غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في عوامله

وقال العلامة التفتازاني في شرح مختصر عز الدين ظاهر كلام صاحب الكشاف ان النائب اذا كان جارا ومجرورا يجوز تقديمه على عامله فيقال زيد مررت وان ذكر في قوله تع واولئك كان عنه مسؤلا لان عنه فاعل مسؤلا قدم عليه عوامله

الباء المفردة حرف جر لاربعة عشر معنى اولها الالصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه ثم الالصاق حقيقي كامسكت بزيد اذا قبضت على شيء منه او على ما يحبسه من يد او ثوب او نحوه ومجازي نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان يقرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين واقول ان كلا من الالصاق والاستعلاء انما يكون حقيقيا اذا كان مفضيا الى نفس المجرور كامسكت بزيد وصعدت على السطح فان افضى الى ما يقرب منه فمجاز كمررت بزيد فاذا استوى التقديران في المجازية فالاكثر استعمالا اولى بالتخريج عليه كمررت به ومررت عليه وان كان قد جاء كانه لتمرون عليهم يمرون عليها فالله اقرب على ان يسمى الا اني مررت به اكثر فكان اولى بتقديره اصلا الثاني التعدية ويسمى باء النقل

ما عداهن افعال خاصه در

على ان يجعل اي البقاء او نحوها والطرف لفظ خاص غير متعلق

للاصل الاصل مستقر الاستقرار انتهى

ما ذكر من الظرف في هذا المستقر المكان والاعراب تعزير

منها ما حذف مرة ووجد عنده مستغنى عنه لا يجوز وجوده فاعل ايضا مستقر بعامله

وايضا وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا واكثر ما تعدي الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد واذهبته و منه ذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله نورهم وقول المبرد والسهيلي ان بين التعديتين فرقا وانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب مردود بالآية **والثالث** الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم ومنه باء البسملة لان الفعل لا يتأتى على الوجه الاكمل الا بها **والرابع** السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فكلا اخذنا بذنبه **والخامس** المصاحبة نحو اهبط بسلام اي معه وقد دخلوا بالكفر الآية **والسادس** الظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر نجيناهم بسحر **والسابع** البدل كقول الحماسي فليت لي بهم قوما اذا ركبوا الخ **والثامن** المقابلة وهي الداخلة على الاعواض كاشتريته بالف وكافأت احسانه بضعف وقولهم هذا بذاك ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون **والتاسع** المجاوزة كعن فقيل تختص بالسؤال نحو فاسأل به خبيرا بدليل يسألون عن انبائكم وقيل لا تختص به بدليل قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ويوم تشقق السماء بالغمام **والعاشر** الاستعلاء نحو من ان تأمنه بقنطار بدليل هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه **والحادي عشر** التبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والقتبي و ابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله وقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت قيل ومنه وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء فيهن للالصاق وقيل في آية الوضوء للاستعانة وان في الكلام حذفا وقلبا فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء فالاصل امسحوا رؤوسكم بالماء **والثاني عشر** القسم وهو اصل احرفه ولذلك خصت بجواز ذكر الفعل معها نحو اقسم بالله لتفعلن ودخولها على الضمير نحو بك لأفعلن واستعمالها في القسم الاستعطافي نحو بالله هل قام زيد اي اسألك بالله مستحلفا **والثالث عشر** الغاية نحو وقد احسن بي اي الي وقيل ضمن احسن معنى لطف **والرابع عشر**

تنبيه

باء الظرفية هي التي يحسن في موضعها في نحو زيد بالبصرة و ذلك اذا دخلت الاماكن كالآية الاولى والاوقات كالآية الثانية

سري صبي ك

تنبيه

مذهب البصريين ان احرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كما ان احرف الجزم واحرف النصب كذلك وما اوهم ذلك فهو عندهم اما مؤول تأويلا يقبله اللفظ كما قيل في لأصلبنكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم شربن في قوله شربن بماء البحر معنى روين واحسن في وقد احسن بي معنى لطف واما على شذوذ انابة كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محمل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك شاذا ومذهبهم اقل تعسفا **مغني لبيب**

وسماعا في الفاعل في غير التعجب نحو كفى بالله شهيدا على احد التأويلين وهو مذهب سيبويه وذكر ابن السراج وجها آخر وهو ان يكون غير زائدة وفاعل كفى ضمير مستتر عائد الى الاكتفاء المفهوم من كفى كانه قال كفى الاكتفاء بالله والثاني في صيغة التعجب نحو احسن بزيد فزيادة الباء قياسية في الفاعل عند سيبويه وفي المفعول عند الفراء ومن وافقه وانما جعلوه بزيادتها لان الامر في افعل للصيرورة عند من جعلها او للتعدية وقال بعض النحاة ...

... التوكيد وهي الزائدة وزيادتها في ستة مواضع **احدها** الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضرورة فالواجبة في نحو احسن بزيد في قول الجمهور ان الاصل احسن زيد بمعنى صار ذا حسن ثم غيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء اصلاحا للفظ واما اذا قيل بانه امر لفظا ومعنى وان فيه ضمير المخاطب مستترا فالباء معدية مثلها في امرر بزيد والغالبة في فاعل كفى نحو كفى بالله شهيدا **والثاني** مما تزاد فيه الباء المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقيل المراد لا تلقوا انفسكم بايديكم فحذف المفعول به والباء للآلة كما في كتبت بالقلم او المراد بسبب ايديكم كما يقال لا تفسد امرك برأيك وكثرت زيادتها في مفعول عرفت ونحوه وقلت في مفعول ما يتعدى الى اثنين كقوله تبلت فؤادك في المنام خريدة تسقي الضجيع ببارد بسام وقد زيدت في مفعول كفى المتعدية لواحد ومنه الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع **الثالث** المبتدأ وذلك في قولهم بحسبك درهم وخرجت فاذا بزيد وكيف بك اذا كان كذا ومنه عند سيبويه بايكم المفتون **والرابع** الخبر وهو ضربان غير موجب فينقاس نحو ليس زيد بقائم وما الله بغافل وموجب فيتوقف على السماع وهو قول الاخفش ومن تابعه وجعلوا منه جزاء سيئة بمثلها **والخامس** الحال المنفي عاملها كقوله فما رجعت بخائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها **والسادس** التوكيد بالنفس والعين نحو زار الخليفة بنفسه

من تأتي على خمسة عشر وجها **احدها** ابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة اليه وتقع لذلك في غير الزمان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان قال الكوفيون والاخفش والمبرد وابن درستويه وفي الزمان ايضا بدليل من اول يوم وفي الحديث مطرنا من الجمعة الى الجمعة **الثاني** التبعيض نحو منهم من كلم الله وعلامتها امكان سد بعض مسدها كقراءة ابن مسعود حتى تنفقوا

وقد يحذف الجار وهو على نوعين قياسي وسماعي **فالقياسي** في ثلاثة مواضع **الاول** المفعول فيه فان حذف في منه قياس ان كان ظرف زمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف مكان مبهما وهو ما ثبت له اسمه بسبب امر غير داخل في مسماه كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف ووراء ويمين ويسار وشمال وفوق وتحت وكعند ولدى ووسط بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الا جانبا وجهة ووجها ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار نحو المقتل او المضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقا بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المذكورات لا يجوز حذف في منها لا يقال اعتكفت جانب الدار او مضرب زيد او في مقامه واما اذا كان عامل الظرف الاخير بمعنى الاستقرار يجوز حذف في منه نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه نحو دار وبلد فلا يجوز حذف في منه فلا يقال صليت دار زيد او البلد الا ما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد **والثاني** المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت زيدا تأديبا بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم لوعدي امس وفي هذا الموضع اذا حذف الجار نصب المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرتفع ان كان نائبه بالاتفاق

والثالث ان وان فالجار يحذف منهما قياسا
نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان
جاءه الاعمى وقوله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا
اى لان المساجد لله والسماع فيما عدا هذه الثلث
مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم اختلف
بعد الحذف فى غير الاولين انه منصوب متعلقه الا المجرور
فتنظر الاعراب والحق وهو النصب على المفعولية
والرفع على الفاعلية ويسمى حذفا وايصالا نحو
قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه نحو قومه
مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك
فيه ومستقر فيه وقد يبقى مجرورا على الشذوذ
نحو الله لافعلن اى والله لافعلن اظهار

قاعدة

اذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو ذلك بان
الله هو الحق هذا اعراب

قاعدة نحوية

الجار والمجرور ان جاء بعد النكرة يكون صفة
لها وان جاء بعد المعرفة يكون حالا لها

قاعدة نحوية

الجار والمجرور ان جاء بعد النكرة المحضة يكون صفة
لها نحو رايت طائرا على غصن وان جاء بعد المعرفة
او النكرة المحضة يكون حالا منها نحو ضربت زيدا قائما وان
جاء بعد المعرفة الغير المحضة يكون محتملا لهما نحو
يعجبني الزهر فى اكمامه وهذا ثمر يانع على اغصانه
لان الزهر معرفة بلام الجنسية فهو قريب من النكرة
وقولك ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة

ببعض ما تحبون الثالث بيان الجنس وكثيرا ما تقع بعدما
ومهما وهما بها اولى لافراط ابهامهما نحو ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ما ننسخ من آية مهما تاتنا به من آية
وهي ومخفوضها فى ذلك فى موضع نصب على الحال ومن وقوعها
بعد غيرهما نحو يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون
ثيابا خضرا من سندس واستبرق ونحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان الرابع التعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا
الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى الملائكة بدلكم
من الانس لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اى
بدل طاعة الله او بدل رحمة الله السادس مرادفة عن
نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قد كنا فى غفلة من
هذا السابع مرادفة الباء نحو ينظرون من طرف خفى
قاله يونس والظاهر انها للابتداء الثامن مرادفة فى
نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة التاسع موافقة
عند نحو لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
قاله ابو عبيدة وقد مضى القول بانها فى ذلك للبدل العاشر
مرادفة ربما وذلك اذا اتصلت بما كقوله وانا لمما
نضرب الكبش ضربة على راسه يلقى اللسان من الفم
قاله السيرافي وابن طاهر وابن خروف الحادي عشر
مرادفة على نحو ونصرناه من القوم الثاني عشر الفصل
وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو والله يعلم المفسد
من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قاله ابن مالك وفيه
نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ماز وميز بمعنى
فصل والعلم صفة توجب التمييز والظاهر ان من فى الآيتين
للابتداء او بمعنى عن الثالث عشر الغاية قال سيبويه
وتقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك محلا
للابتداء والانتهاء الرابع عشر التنصيص على العموم وهي
الزائدة نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل
نفي الجنس ونفي الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان

بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من الخامس عشر
توكيد العموم وهي الزائدة فى نحو ما جاءني من احد او من ديار
فان احد وديار صيغتا عموم وشرط زيادتها فى النوعين
ثلثة امور احدها تقدم نفي او نهي او استفهام بهل نحو وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور وتقول لا يقم من احد وزاد
الفارسي الشرط كقوله ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم والثاني فى فصل لها والثالث
تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا به او مبتدا
من مغني اللبيب لابن هشام الرحمه للاعصاء

الى حرف جر له ثمانية معان احدها انتهاء الغاية الزمانية نحو
ثم اتموا الصيام الى الليل والمكانية نحو من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى والثاني المعية وذلك اذا ضممت شيئا الى اخر وبه
قال الكوفيون وجماعة من البصريين نحو من انصاري الى الله
والثالث التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد
حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن
احب الى والرابع مرادفة اللام نحو والامر اليك والخامس
موافقة فى ذكره جماعة فى قوله فلا تتركني بالوعيد
كانني الى الناس مطلي به القار اجرب والسادس الابتداء
كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقى فلا يروى الى
ابن احمرا اي مني والسابع موافقة عند كقوله ام لا
سبيل الى الشباب وذكره اشهى الى من الرحيق السلسل
الثامن التوكيد وهي الزائدة اثبت ذلك الفراء مستدلا
بقراءة بعضهم افئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو من
مغني اللبيب لابن هشام الرحمه للاعصاء

عن على ثلثة اوجه احدها ان يكون حرفا جارا وجميع ما ذكر
لها عشرة معان احدها المجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو
سافرت عن البلد ورغبت عنه كذا ورميت عن القوس

قاعدة نحوية

ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بعامل واحد الا بالعطف
بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت
يوم الجمعة يوم السبت بخلاف ضربت يوم
الجمعة امام المسجد واكلت من ثمرة من بستان
الطيار
فكان الاول متعلقا بفعل عام والثاني بخاص فلا انما متعلقهما عامله

[illegible] الثاني البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا وفي الحديث صومي عن امك والثالث
الاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والرابع التعليل
نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه والخامس مرادفة بعد نحو لتركبن طبقا
عن طبق اي حالة بعد حالة والسادس الظرفية
كقوله وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك
عن حمل الرباعة وانيا والسابع مرادفة من نحو
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
والثامن مرادفة الباء نحو وما ينطق عن الهوى
والتاسع الاستعانة قاله ابن مالك ومثله برميت
عن القوس والعاشر ان تكون زائدة للتعويض
من اخرى محذوفة كقوله اتجزع ان نفس اتاها
حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع قال
ابن جني اراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك
فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده الوجه
الثاني ان تكون حرفا مصدريا وذلك ان بني تميم
يقولون في نحو اعجبني ان تفعل عن تفعل والوجه
الثالث ان تكون اسما بمعنى جانب وذلك متعين
في ثلثة مواضع احدها ان تدخل عليها من وهو كثير
كقوله فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة
وامامي والثاني ان تدخل عليها على وذلك نادر
والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله على عن
يميني مرت الطير سنحا والثالث ان يكون مجرورها
وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الاخفش
وذلك كقول امرئ القيس ودع عنك نهبا صيح
في حجراته تم [illegible]

على على وجهين احدهما ان يكون حرفا ويجيء لتسعة

لتسعة معان الاستعلاء حقيقيا ومعنويا والمصاحبة
كمع والمجاوزة كعن والتعليل كاللام والظرفية
كفي وموافقة من وموافقة الباء وزائدة للتعويض
او لغيره والاستدراك والاضراب والثاني من وجهي
على ان تكون اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخلت عليها
من كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تم [illegible]
[illegible]

[illegible] نحو وعلى الفلك تحملون نحو وآتى المال على حبه نحو ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نحو ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها نحو اذا اكتالوا على الناس يستوفون نحو ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل من نحو حقيق على ان لا اقول
كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء عمله ضعيف على انه لا ييأس من رحمة الله

في حرف جر له عشرة معان احدها الظرفية وهي اما مكانية او زمانية
وقد اجتمعتا في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين او مجازية نحو ولكم في القصاص
حيوة والثاني المصاحبة نحو ادخلوا في امم اي معهم فخرج على قومه
في زينته والثالث التعليل نحو قوله ان امرأة دخلت النار
في هرة حبستها والرابع الاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع
النخل والخامس مرادفة الباء كقوله ويركب يوم الروع منا
فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى والسادس مرادفة
الى نحو فردوا ايديهم في افواههم والسابع مرادفة من كقوله
الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
والثامن المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل
لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل والتاسع
التعويض وهي الزائدة عوضا من اخرى محذوفة كقولك ضربت
فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك وحده
وفيه نظر والعاشر التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه
الفارسي في الضرورة وانشد انا ابو سعد اذا الليل دجا
يخال في سواده يرندجا واجازه بعضهم في قوله تع وقال
اركبوا فيها تم [illegible]

واللام الجارة اثنان وعشرون معنى احدها الاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والملك لله
والثاني الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين وهذا الحصير
للمسجد والثالث الملك نحو له ما في السموات وما في الارض
والرابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا والخامس شبه
التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والسادس
التعليل نحو قوله تعالى لايلاف قريش والسابع توكيد
النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان
او لم يكن ناقصتين مسندتين لما اسند اليه الفعل المقرون
باللام نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر
لهم ويسميها اكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد اي النفي و
الثامن موافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري
لاجل مسمى والتاسع موافقة على في الاستعلاء الحقيقي
نحو وتله للجبين والمجازي نحو وان اسأتم فلها والعاشر
موافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
والحادي عشر ان يكون بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس
خلون والثاني عشر موافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك
الشمس والثالث عشر موافقة مع قاله بعضهم وانشد
عليه قوله فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع
لم نبت ليلة معا والرابع عشر موافقة من نحو سمعت
له صراخا والخامس عشر للتبليغ وهي الجارة لاسم السامع
لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت

الكاف المفردة جارة وغير جارة والجارة حرف واسم والحرف له خمسة معان احدها التشبيه نحو زيد كالاسد والثاني التعليل اثبت ذلك قوم ونفاه الاكثرون نحو كما ارسلنا فيكم رسولا الآية قال الاخفش اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم فاذكروني والثالث الاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون وان بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير والرابع المبادرة وذلك اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية وابو سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدا والخامس التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون التقدير ليس مثله شيء واما الكاف الاسمية الجارة فمرادفة لمثل واما الكاف غير الجارة فنوعان مضمر منصوب او مجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك وللضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وهذا هو الصحيح من معاني اللام

تم رعاية الحرف للاختصار

قال ابن مالك وان شئت اللام المقوية نحو عامل متعد لواحد ... او زيدت في مفعول به فلا يتعدى فنحو الاثنين بحرف واحد وان زيدت في احدهما فيلزم ترجيح من غير مرجح وهذا الاخير ممنوع ... اذا تقدم احدهما دون الآخر وزيدت اللام في المقدم لم يلزم ... قال ... ان اللام المقوية صالحة للسقوط ... ولام التقوية غير لازمة ... فان اللام يكون مقوية حيث كان العامل ... كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون ... فعال لما يريد ...

والثاني عشر موافقة عن نحو وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه والثالث عشر الصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا والرابع عشر القسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد والخامس عشر التعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء كقولهم يا للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما والسادس عشر التعدية ذكره ابن مالك في الكافية ومثله في شرحها بقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا والسابع عشر التوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي المزيدة لتقوية عامل ضعيف اما بتأخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى ونحو ضربي لزيد حسن وانا ضارب لعمرو ومنها لام المستغاث عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل صحة اسقاطها وقال جماعة غير زائدة والثامن عشر التبيين وهي ثلاثة اقسام احدها ما يبين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بمذكور وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل مفهمين حبا او بغضا تقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما وان قلت الى فلان فالامر بالعكس هذا ما قاله ابن مالك والثاني والثالث ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية وما يبين مفعولية غير ملتبسة بفاعلية ومثال المبينة للمفعولية سقيا لزيد وجدعا له ومثال المبينة للفاعلية تبا لزيد وويحا له

حتى حرف ياتي لاحد ثلثة معان انتهاء الغاية وهو الغالب والتعليل وبمعنى الا في الاستثناء وهذا اقلها وتستعمل على ثلثة اوجه احدها ان تكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى والعمل ولكنها تخالفها في ثلثة امور احدها ان لمخفوضها شرطين احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا لا مضمرا الا ما وقع للضرورة والشرط الثاني خاص بالمسبوق بذي اجزاء وهو ان يكون المجرور آخرا نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لآخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر الثاني انها اذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها او عدم دخوله حمل على الدخول هذا هو الصحيح والثالث ان كلا منهما قد تنفرد بمحل لا يصلح للآخر فمما انفردت به الى نحو كتبت الى زيد وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى الكوفة ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى ادخلها وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان المضمرة والفعل في تأويل مصدر مخفوض بحتى ولا يجوز سرت الى ادخلها الثاني من اوجه حتى ان تكون عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا من ثلثة اوجه احدها ان لمعطوف حتى ثلثة شروط احدها ان يكون ظاهرا لا مضمرا كما ان ذلك شرط مجرورها ذكره ابن هشام الخضراوي والثاني ان يكون اما بعضا من جميع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة او جزءا من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او كجزء نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولدها والذي يضبط لك ذلك انها تدخل حيث يصح دخول الاستثناء ويمتنع حيث يمتنع والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجامون الفرق الثاني انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط معطوفها ان يكون جزءا مما قبلها او كجزء منه كما قدمنا ولا يتأتى ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء اي حرفا يبتدأ بعده الجمل اي تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية كقول الفرزدق

رب حرف جر خلافا للكوفيين في دعوى اسميته وليس معناه التقليل دائما خلافا للكوفيين ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي الحديث يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة ومن الثاني كقوله الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان ونظير رب في افادتها التكثير كم الخبرية وفي افادتها تارة وافادة التقليل اخرى قد وتنفرد رب بوجوب تصديرها ووجوب تنكير مجرورها ونعته ان كان ظاهرا وافراده وتذكيره وتمييزه بما يطابق المعنى ان كان ضميرا وغلبة حذف معداها ومضيه واعمالها محذوفة بعد الفاء كثير وبعد الواو اكثر وبعد بل قليل وبدونهن اقل وبانها زائدة في الاعراب دون المعنى فمحل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندي رفع على الابتدائية وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب واذا زيدت ما بعدها فالغالب ان يكفها عن العمل وان يهيئها للدخول على الجملة الفعلية وان يكون الفعل ماضيا لفظا ومعنى كقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ومن اعمالها قوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء ومن دخولها على الاسمية قول ابي داود ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار وقيل لا ما هذا المكفوفة على الاسمية اصلا ومن دخولها على الفعل المستقبل ربما يود الذين كفروا وفي رب ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف والاوجه الاربعة مع تاء التانيث ساكنة او محركة ومع التجرد منها فهذه اثنا عشر والضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف ثم

معنى الحرف ... رعاية الغرض للاختصار

التاء المفردة محركة في أواخر الأسماء ومحركة في أوائلها ومحركة في أواخر الأفعال ومسكنة في أواخرها فالمحركة في أوائل الأسماء حرف جر معناه القسم وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى وربما قالوا تربّ الكعبة وتالرحمن قال الزمخشري في تالله لأكيدن أصنامكم الباء أصل أحرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى التعجب كأنه تعجب من تسهل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمرود وقهره انتهى والمحركة في أواخرها حرف خطاب نحو أنتَ وأنتِ مغني اللبيب

فائدة لابن هشام

التاء المحركة في أواخر الأسماء حرف خطاب نحو أنت فإن ضمير الخطاب أنْ والنون الساكنة لحقت آخرها حرف الخطاب وكذا في أنتما وأنتم فإنها حروف مبنية لأحوال المرجوع إليه هو مذهب الجمهور وعند الفراء أن الضمير هو أنت بكماله وقال بعضهم التاء ضمير مرفوع متصل وأن دعامة لها وعمدت لها هي أيضا لها لتستقل لفظا كذا حققه الفاضل الشريف في تفسير الفاتحة من حاشية الكشاف لمولانا حسن زاده

شيء عجب

ومن غريب أمر التاء الاسمية أنها جردت عن الخطاب والتزم فيها لفظ التذكير والإفراد في أرأيتكما وأرأيتكم وأرأيتك وأرأيتكن إذ قالوا أرأيتما كما جمعوا بين خطابين وإذا استعملوه إجماعهما في يا غلامكم فلم يقولوه كما قالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع أن الغلام طارئ عليه الخطاب بسبب النداء وأنه خطاب لا غنى فهذا أجدر وإنما جاز وأعلى كبه لأن المنادى ليس لمخاطب في الحقيقة وبابه تمام القول فيما أرأيتك في حرف الكاف إن شاء الله تعالى معالم

فتلحق أخا مع كلب يستق كأن أباها نهشل أو مجاشع وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة رحمه الله حتى يقول الرسول وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا

الواو المفردة انتهى مجموع ما ذكر من أقسامها إلى أحد عشر الأول العاطفة ومعناها مطلق الجمع والثاني والثالث من أقسام الواو واوان يرتفع ما بعدهما أحدهما واو الاستئناف نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فيمن رفع والثانية واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية نحو جاء زيد والشمس طالعة والرابع والخامس واوان ينتصب ما بعدهما أحدهما واو المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة وليس النصب بها خلافا للجرجاني والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول فالأول كقوله ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف والثاني شرطه أن يتقدمها نفي أو طلب ويسمي الكوفيون هذه الواو واو الصرف وليس النصب بها خلافا لهم ومثالها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والحقا أن هذه الواو العطف والسادس والسابع واوان يجر ما بعدهما واو القسم ولا يدخل إلا على مظهر ولا يتعلق إلا بمحذوف نحو والقرآن الحكيم فإن تلتها واو أخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف وإلا لاحتاج كل من الاسمين إلى جواب وواو رب كقوله وليل كموج البحر أرخى سدوله ولا تدخل إلا على منكر ولا تتعلق إلا بمؤخر والصحيح أنها واو العطف وأن الجر برب محذوفة خلافا للكوفيين والمبرد والثامن واو دخولها كخروجها وهي الزائدة وأثبتها الكوفيون والأخفش وجماعة كقوله ولقد رمقتك في المجالس كلها فإذا وأنت تعين من يبغيني والتاسع واو الثمانية ذكرها جماعة من الأدباء كالحريري ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين وزعموا

ولا رأيت بعض أخبرني نحو أرأيتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب هذا هو الصحيح وهو قول سيبويه وعكس ذلك الفراء فقال التاء حرف خطاب والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسند إليه ويرده صحة الاستغناء عن الكاف وأنها لم تقع قط مرفوعة وقال الكسائي التاء فاعل والكاف مفعول ... عنه ...

وزعموا أن العرب إذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية إيذانا بأن السبعة عدد تام وأن ما بعده عدد مستأنف واستدلوا بكثير فمن ذلك سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم إلى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وفيه بحث مذكور في مغني اللبيب والعاشر الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد لصوقها بموصوفها وإفادة أن اتصافه بها أمر ثابت وهذه الواو أثبتها الزمخشري ومن قلده والحادي عشر واو ضمير الذكور نحو الرجال قاموا وهي اسم وقال الأخفش والمازني حرف والفاعل مستتر وقد تستعمل لغير العقلاء إذا نزلوا منزلتهم نحو قوله تعالى يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم وذلك لتوجيه الخطاب إليهم والثاني عشر واو علامة المذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقوله بيوم وقي في أشده التحيل مقدم وكلهم ألوم وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة كما أن التاء في قامت حرف دال على التأنيث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما بعدها بدل منها وقيل مبتدأ والجملة خبر مقدم وكذا الخلاف في نحو قاما أخواك وقمن نسوتك وقد تستعمل لغير العقلاء إذا نزلوا منزلتهم قال أبو سعيد نحو أكلوني البراغيث والثالث عشر واو الإنكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل والصواب أن لا تعد هذه لأنها إشباع الحركة بدليل الرجلاه في النصب والرجليه في الجر ونظيرها واو التذكار كقوله يقول رأيتها الخيامو والرابع عشر واو اللغة للفقراء من أراد أن يتقدم زيد يقول زيد فاراو من الصوت ليتذكر إذا لم يرد قطع الكلام بقوله والصواب أن هذه كالتي قبلها والخامس عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قنبل وإليه النشور وأمنتم والصواب قال فرعون وأمنتم والصواب أن لا تعد هذه أيضا لأنها مبدلة والمدخ عدها لصح عد الواو من أحرف الاستفهام من مغني اللبيب للأريحاوي الرسالة للصدر

فائدة لابن هشام

المؤكدة في أواخر الأفعال ضمير نحو قمتَ وقمتِ وقمتُ وتوهم ابن خروف فقال في قولهم في الشيء كنتيّ أن التاء فيها علامة كالواو في أكلوني البراغيث مغني اللبيب

فائدة لابن هشام

والتاء الساكنة في أواخر الأفعال حرف وضع لعلامة التأنيث كقامت وزعم الجلولي أنها اسم وهو حرف لاجماعهم وعليه فيأتي في الظاهر بعدها أن يكون بدلا أو مبتدأ والجملة قبله خبره ويرده أن البدل صالح للاستغناء به عن المبدل منه وأن عود الضمير على ما هو بدل منه مغني اللبيب

فائدة

الألف ضمير الاثنين نحو الزيدان قاما وقال المازني هي حرف والضمير مستتر مغني اللبيب

فائدة

نون الإناث اسم في نحو النسوة يذهبن خلافا للمازني وحرف في نحو يذهبن النسوة في لغة من قال أكلوني البراغيث خلافا لمن زعم أنها اسم وما بعدها بدل منها أو مبتدأ مؤخر والجملة خبر مغني اللبيب

فائدة

الألف في نحو قاما أخواك والواو في نحو قاموا إخوتك والنون في نحو قمن نسوتك أحرف كالتاء في قامت هند وهو المختار وقيل على التقديم والتأخير ...

فإن قيل ما تقول في قولهم أكلوني البراغيث وفيه فاعلان المضمر أحدهما المضمر والآخر المظهر قلنا لا فيه ثلاثة أوجه أحدها أن الواو حرف تدل على الجمع وليس بفاعل والثاني أنهم جعلوا الواو ضميرا وأبدلوا البراغيث منها والثالث أنهم جعلوا البراغيث مبتدأ مؤخرا وأكلوني خبرا مقدما

والكاف في أرأيتك زيدا ما صنع ... والكاف حرف خطاب تدل على أحوال المخاطب ...
أرأيتكما زيدا ... أرأيتكم زيدا ...
... الأمر بالأخبار ... العالم ... الخبر

خلا على وجهين احدهما ان يكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب عن تمام الكلام وقيل يتعلق بما قبلها من فعل او شبهه على قاعدة حروف الجر والصواب عندي الاول لانها لا تعدي الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الا وهي غير متعلقة والثاني ان يكون فعلا متعديا ناصبا له وفاعلها على الحد المذكور في فاعل حاشى والجملة مستأنفة او حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت مغني اللبيب

رب

ا ف ما لا تجزا قبل الجار والمجرور بعده نحو عما قليل فبما رحمة مغني اللبيب

سوف مثل فيما ذكرناه من التنفيس وفي حكمها مع ما والخلاف في ذلك ولم يحفظ سيبويه نحيتها الا الفعلية مغني اللبيب

حاشا على ثلثة اوجه احدها ان تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته ومنه الحديث انه قال اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة الثاني ان تكون تنزيهية نحو حاشى لله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل والصحيح انها اسم مرادف للبراءة بدليل قراءة بعضهم حاشاً لله بالتنوين كما يقال براءة لله من كذا الثالث ان تكون للاستثناء فذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها حرف دائما بمنزلة الا لكنها تجر المستثنى وذهب الجرمي والمازني والمبرد والزجاج والاخفش وابو زيد والفراء وابو عمرو الشيباني الى انها تستعمل كثيرا حرفا جارا وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وفاعل حاشا ضمير مستتر عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله او البعض المفهوم من الاسم العام فاذا قيل قام القوم حاشا زيدا فالمعنى جانب هو اي قيامهم او القائم منهم او بعضهم زيدا من مغني اللبيب في حرف الحاء المهملة

مذ ومنذ لهما ثلث حالات احدها ان يليهما اسم مجرور فقيل هما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى من ان كان الزمان ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والى جميعا ان كان معدودا نحو ما رايته مذ يوم الخميس او منذ يومنا او عامنا او منذ ثلاثة ايام واكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضي على رفعه وترجيح رفع مذ للماضي على جره ومن الكثير في منذ قوله وربع عفت آثاره منذ ازمان ومن القليل في مذ قوله اقوين مذ حجج ومذ دهر الحالة الثانية ان يليهما اسم مرفوع نحو مذ يوم الخميس ومنذ يومان فقال المبرد وابن السراج والفارسي مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناهما الامد ان كان الزمان حاضرا او معدودا واول المدة ان كان ماضيا وقال الاخفش والزجاج ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين فمعنى ما لقيته مذ يومان بيني وبين لقائه يومان ولا خفاء بما فيه من التعسف وقال اكثر الكوفيين ظرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها والاصل مذ كان يومان واختاره السهيلي وابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر لمحذوف اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان بناء على ان منذ مركبة من كلمتين من وذو الطائية الحالة الثالثة ان يليهما الجمل الفعلية او الاسمية كقوله ما زال مذ عقدت يداه ازاره وقوله وما زلت ابغي المال مذ انا يافع والمشهور انهما حينئذ ظرفان مضافان فقيل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى الضم عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا ولان بعضهم يقول مذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وقال ابن ملكون هما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه ويرده تخفيفهم ان وكان ولكن ورب وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل مغني اللبيب

لولا على اربعة اوجه احدها ان تدخل على جملتين اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود وليس المرفوع بعد لولا فاعلا بفعل محذوف ولا بلولا لنيابتها عنه ولا بها اصالة خلافا لزاعمي ذلك بل رفعه بالابتداء ثم قال اكثرهم يجب كون الخبر كونا مطلقا محذوفا فاذا اريد الكون المقيد لم يجز ان تقول لولا زيد قائم ولا ان تحذفه بل تجعل مصدره هو المبتدأ فتقول لولا قيام زيد لاتيتك او تدخل ان على المبتدأ فتقول لولا ان زيدا قائم وتصير ان وصلتها مبتدأ محذوف الخبر وجوبا او مبتدأ لا خبر له او فاعلا بثبت محذوفا على الخلاف السابق في فصل لو والثاني لولا مضمر فحقه ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا

كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي تجنحون الى السلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم اراد كيف فحذف الفاء كما قال سو افعل يريد سوف افعل الثاني ان تكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة كيمه بمعنى لمه وعلى ما المصدرية في قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وقيل ما كافة وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت النصب بان الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وذلك في نحو لكيلا تأسوا ويؤيده صحة حلول ان محلها وانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك جئتك كي تكرمني وقوله تعالى كي لا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة ويجب حينئذ اضمار ان بعدها ومثله في الاحتمالين قوله اردت لكيما ان تطير بقربتي فكي اما تعليلية مؤكدة للام او مصدرية مؤكدة بان ولا تظهر ان بعد كي الا في الضرورة كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا وعن الاخفش ان كي جارة دائما وان النصب بعدها بان ظاهرة او مضمرة ويرده نحو لكيلا تأسوا فان زعم ان كي تأكيد للام كقوله ولا للما بهم ابدا دواء رد بان الفصيح المقيس لا يخرج على الشاذ وعن الكوفيين انها ناصبة دائما ويرده قولهم كيمه كما تقول لمه مغني اللبيب

لعل حرف جر في لغة عقيل فانهم يخفضون بها المبتدا
كقوله لعل ابي المغوار منك قريب وزعم الفارسي
انه لا دليل في ذلك لانه يحتمل ان الاصل لعله لابي
المغوار جواب قريب فحذف موصوف قريب وضمير الشان
ولام لعل الثانية تخفيفا وادغم الاولى في لام الجر ومن
ثمه كانت مكسورة ومن فتح فهو على من يقول المال لزيد
بالفتح وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو
محجوج بنقل الائمة ان الجر بلعل لغة قوم باعيانهم
واعلم ان مجرور لعل في موضع رفع بالابتداء لتنزيل
لعل منزلة الجار الزائد نحو بحسبك درهم بجامع ما
بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله قريب خبر ذلك
المبتدا

سمعنا من عقيل لولاي لولاك ولولاه خلافا للمبرد
ثم قال سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت
حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشيء وموضع المجرور
بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير
مبتدا ولولا غير جارة ولكنهم انابوا الضمير المخفوض
عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت كانا
وقد اسلفنا ان النيابة انما وقعت في الضمائر المنفصلة
لشبهها بالاسماء الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه
اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانها لا تخفض
الظاهر الثاني ان تكون للتحضيض والعرض فتختص
بالمضارع او ما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو
لولا اخرتني الى اجل قريب والفرق بينهما ان التحضيض
طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتادب
الثالث ان تكون للتوبيخ والتنديم فتختص بالماضي
نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء وقد فصلت من الفعل
باذ واذا معمولين له وبجملة شرطية معترضة فالاول
نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
والثاني والثالث نحو فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ
تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان
كنتم غير مدينين ترجعونها والرابع الاستفهام نحو لولا انزل
اليه ملك قاله الهروي واكثرهم لا يذكره لوما بمنزلة لولا
تقول لوما زيد لاكرمتك وفي التنزيل لوما تاتينا بالملائكة
وزعم المالقي انها لم تات الا للتحضيض ويرده
قول الشاعر لوما الاصاخة للوشاة لكان لي ... مستخرج

تفتح ان في عشرة مواضع
فاعلة ومفعولة ومبتداة ومضافا اليها
وبعد لو لانه فاعل ... وبعد لولا لانه مبتدا ...
وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل
وبعد حروف الجر وبعد العاطفة للمفرد وبعد مذ ومنذ
وحيث جاز التقديران جاز الامران كالتي وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا
اكرمه وان فتحت فالمعنى فاكرامي اياه ثابت

فصل في بيان ...

الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر
وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله متكلما ...

بالفعل لفظا او تقديرا عند سيبويه ويتقدم الاسم ايضا عند غيره وان كان قليلا نحو يتقوا في الدنيا ما الدنيا باقية فلا
ارضى ... عدله

فاذا ان تكن ...

فصل في بيان حروف النواصب

النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمان الاولى إنّ نحو ان الله تعالى عالم بكل شيء والثانية أنّ نحو اعتقد أنّ الله قادر على كل شيء والثالثة كأنّ نحو كأن الكرام نار والرابعة لكنّ نحو ما جاءني الجاهل لكن العالم فائز والخامسة ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد والسادسة لعل نحو لعل الله غافر ذنبي وهذه الستة تسمى حروف المشبهة بالفعل والسابعة إلا في الاستثناء المنقطع نحو الفصحة مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها والثامنة لا لنفي الجنس نحو لا فاعل شر فائز عند الله

وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير منفصلة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا

ولا يتقدم معمولها عليها ولها صدر الكلام غير أنّ فلا تقع في الصدر اصلا وتحقيقها بما تنفي عنه العمل وتدخل على الافعال نحو انما ضرب زيد فإنّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع جملتها في حكم المصدر ومن ثمة وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد

لكن انها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها كالفعل ووجود معنى الفعل في كل منها

في الابتداء وفي جواب القسم وفي الصلة وفي الخبر عن اسم عين وفي جملة دخلت على خبرها لام الابتداء وبعد القول الحكاية

وبعد حتى الابتدائية وبعد حروف التصديق وبعد حروف الافتتاح وبعد واو الحال

نحو الا ان زيدا قائم

وبعد النداء وبعد الامر وبعد الدعاء وبعد ثم وبعد كلا وبعد التنبيه

فصل في بيان الحرفين المشبهين بليس

النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله متمكن بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى

لكن مشابهة ما اكثر لان نفي الحال كليس بخلاف لا فانها للنفي المطلق او نفي الاستقبال

ت كونهما للنفي والدخول على المبتدأ والخبر وشرط عملهما انه لا يفصل بين اسمها بانّ ولا بخبرها ولا بغيرها وان لا ينتقض النفي بالا وشرط في لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما

لا لنفي الجنس وشرط عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير منفصلة عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا

الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد لعدم دخوله فيه نحو جاءني القوم الا حمارا اي لكن حمارا لم يجئ

لعل حرف ... فانه يحذف ... المقدار

وان المفتوحة مع جملتها اي مع اسمها وخبرها والنسبة باعتبار الكون قال الفاضل العصام والاضافة لادنى ملابسة بوصفية عرفية في حكم المصدر فيؤخذ من خبرها مضافا الى الاسم ان كان الخبر المشتق فقط نحو اعجبني ان زيدا قائم اي قيامه وان كان جامدا فبالحاق الياء المصدرية نحو اعجبني ان زيدا انسان اي انسانيته كذا في الرضي وقال الفاضل العصام يؤخذ بلا يحتاج فانه قد لا يمكن الاخذ من الخبر بل يؤخذ من صفته مصدرا ان كان يضاف احدهما الى الآخر وهو الاسم كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون اي بانتفاء افقاههم وقد يؤخذ من جزئه مصدر مضاف الى المضاف الى الاسم نحو بلغني ان زيدا انطلق اي ... وقد يؤخذ من جزئه مصدر كذلك نحو بلغني ان زيدا ابوه قائم اي قيام ابيه

فان ياء النسبة اذا الحقت آخر الاسم وبعدها التاء افادت معنى المصدر نحو الفرسية والضاربية والمضروبية وكذا بلغني ان زيدا في الدار اي استقرار زيد في الدار لان الخبر في الحقيقة حاصل المصدر

فاعلة ومفعولة ومبتداة ... الثالث ان تكون منونة ...

وبعد لو لانه في ... لولا انه مبتدأ ... نحو لولاها واعليه بالبينة شهداء وقد فصلت من الفعل

أنّ المفتوحة المشددة على وجهين أحدهما أن تكون حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والاصح انها فرع عن إنّ المكسورة
ومن هنا صح للزمخشري ان يدعي ان أنّما بالفتح تفيد الحصر
كانّما وقد اجتمعا في قوله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله
واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف والثانية لقصر
الموصوف على الصفة فان كان الخبر مشتقا فالمصدر المؤول
به من لفظه فتقديره بلغني انك تنطلق او انك منطلق
بلغني الانطلاق ومنه بلغني انك في الدار تقديره استقرارك في
الدار لأن الخبر بالحقيقة هو المحذوف من استقر او مستقر
وان كان جامدا قدر بالكون نحو بلغني ان هذا زيد تقديره
بلغني كونه زيدا لأن كل خبر جامد يصح نسبته الى المخبر عنه
بلفظ الكون تقول هذا زيد وان شئت هذا كائن زيدا
ومعناهما واحد وتخفف أنّ بالاتفاق فيبقى عملها على
الوجه الذي تقدم شرحه في أن المخففة الثاني أن تكون لغة
في لعلّ كقول بعضهم ائت السوق أنك تشتري لنا شيئا
سمع الله على قرات الحصار
خلافا للكوفيين في التعميم

إنّ المكسورة على وجهين أحدهما أن تكون حرف توكيد تنصب
الاسم وترفع الخبر وقد تنصبهما في لغة كقوله إن قعر جهنم
سبعين خريفا وخرج الحديث على ان القعر مصدر قعرت البئر
اذا بلغت قعرها وسبعين ظرف اي ان بلوغ قعرها يكون
في سبعين عاما وقد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها
ضمير شأن محذوفا كقوله إن من يدخل الكنيسة يوما
يلق فيها جآذرا وظباء وانما لم يجعل من اسمها لأنها
شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر فلا يعمل
فيه ما قبله وتخفف إنّ فتقل قليلا وتهمل كثيرا وعن
الكوفيين انها لا تخفف حكى سيبويه إن عمرا لمنطلق وقرأ
الحرميان وابو بكر وإن كلا لما ليوفينهم الثاني أن تكون
حرف جواب بمعنى نعم خلافا لأبي عبيدة استدل المثبتون
بقول ابن الزبير رضه لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك
إنّ وراكبها أي نعم ولعن راكبها اذ لا يجوز حذف الاسم والخبر
جميعا وعن المبرد انه حمل على ذلك قراءة من قرأ إن هذان
لساحران واعترض بأمرين احدهما ان مجيء إنّ بمعنى نعم شاذ
حتى قيل انه لم يثبت والثاني ان اللام لا تدخل في خبر المبتدأ
وقيل هذان اسمها ثم اختلف فقيل جاءت على لغة بلحارث
بن كعب في اجراء المثنى بالالف دائما كقوله قد بلغا في المجد
غايتاها واختار هذا الوجه ابن مالك وقيل هذان مبني
لدلالته على معنى الاشارة وان قول الاكثرين هذين جرا
ونصبا ليس اعرابا ايضا واختاره ابن الحاجب رحمه الله قلت
وعلى هذا فقراءة هذان اقيس اذ الاصل في المبني ان لا
يختلف صيغه مع ان فيها مناسبة لالف ساحران وقيل
لما اجتمعت الف هذا والف التثنية في التقدير قدر بعضهم
سقوط الف التثنية فلم تقبل الف هذا التغيير تنبيه
يأتي إنّ فعلا ماضيا مسندا لجماعة المؤنث من الأين وهو
التعب تقول النساء إنّ اي تعبن او من آن بمعنى قرب
او مسندا لغيرهن على انه من الأين على ان يكون مبنيا للمفعول
على لغة من قال في ردّ وهب ردّ وحبّ بالكسر شبهها

وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز الغاؤها
ودخولها على فعل من افعال المبتدأ نحو قوله تعالى وإن
كانت لكبيرة وإن نظنك لمن الكاذبين وتخفف
المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر ويلزم أن
يكون قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت أن
زيد قائم وتدخل على الفعل مطلقا ويفصل بينها وبين الفعل
المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت
ان لا تقدم والسين نحو قوله تعالى علم أن سيكون أو
حرف قد نحو علمت ان قد تقدم ولو كان
غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج الى احد
هذه الحروف كقوله تعالى وان عسى ان يكون
وقوله تعالى تبينت الجن أن لو كانوا وقوله تعالى
والخامسة أن غضب الله عليها
مخففة تقديره أنه
فعلم منه أنه ان كان أو وقع بعد العلم يكون مخففة وبعد الظن
يحتمل الوجهين

تنبيه لكن مخففة يجب الغاؤها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو
لكنّ مشددة النون حرف تنصب الاسم وترفع الخبر وفي معناها
ثلاثة اقوال احدها وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك
وفسر بأن ينسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك
لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكن
... سود وقيل ...
... لا يجوز ذلك ...
... للتوكيد قاله ...
... يرجع ما يوهم ...
... الكرم لا يكاد ...
... اقام زيد لكن ...
... في الطريقة ...
... فما كنت ...
... وان مثل ...
... ابن عصفور ...
... ولم يرد ...
... وتعطي معنى ...
... بسيطة ...
وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون
لكن للساكنين كقوله ولاك اسقني ... كما قال ...
... والكاف ...
... خفيفا وقد يحذف ...
... ولكن ...
... بيت المتنبي ...
... تنتصر صفوتك ...
... الى اعرابيه ...
... فيهن منه ...
... في خبرها خلافا ...
... ولا يعرف ...
... زيادة اللام وانما ...
... ونون لكن

تشبيهاته بقيل وبيع والاصل مثلا أن زيدا يوم الخميس ثم تغير
ان يوم الخميس وفصل او الواحد من الاثنين او الجماعة الاناث
...
ان الجار غير الزائد حقه التعلق فقدر الكاف هنا اسما بمنزلة

أنّ المفتوحة المشددة على وجهين أحدهما أن تكون حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والأصح أنها فرع عن إنّ المكسورة
ومن هنا صح للزمخشري ... كقوله إلا قصر صفاتهم
كأنها وقد اجتمعا في
واحد قالا وما النفرا
الموصوف على الصف
به من لفظ متقدم
بمعنى الانطلاق
الدار كأن الخبر بالا
والثاني ... قد
بمعنى كونه زيدا
بلفظ الكون ثم
ومعناها واحد
الوجه الذي تقدم
في لغة كقول بعض
سمعي اللسـ

وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز إلغاؤها ... واعترض بأن ... أحدهما أن ...
... ودخولها على فعل من أفعال المبتدأ نحو قوله تعالى وإن ... حتى قيل إنه لم يثبت والثانية أن اللام لا تدخل في خبر المبتدأ
كانت لكبيرة وإن نظنك لمن الكاذبين وتخفف ... وقيل ...
المفتوحة
يكون قبل
زيد قائم
المتصرفة
أن لا تنفعا
حرف
غير متصرف
مخففة
وقوله تعالى
وأن ليس
فعلم منه أنه ...

وتخفف لكنّ فتلغى ويجب إلغاؤها نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو أي لكنه عمرو حاضر الظاهر

تشبيها له بنخل وبيع والأصل مثلا أن زيدا يصوم الخميس ثم نزل
أن يصوم الخميس وفعل أو للواحد من الاثنين أو للجماعة إلا أنه
منهم أنّا بمعنى قرب أو من الاثنين أو للواحدة مؤكدا بالنون
مثله أي بمعنى وعد كقوله إنّ هذا المليحة الحسناء وقد
ومركبة من إنْ النافية وأنا كقول بعضهم إنّ قائم والأصل
إنْ أنا قائم ففعل فيه ما مضى شرحه منه سمعي اللسـ على
طريقة الاختصار

وتخفف كأنّ فتلغى على الأفصح نحو
كأن ثدياه حقان البيت

كأنّ حرف مركب عند أكثرهم حتى ادعى ابن هشام وابن الخباز
الإجماع عليه وليس كذلك قالوا والأصل في كأنّ زيدا أسد إنّ زيدا
كأسد ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة أنّ لدخول
الجار ثم قال الزجاج وابن جني ما بعد الكاف جر بها قال ابن جني
وهو حرف لا يتعلق بشيء لمفارقته الموضع الذي يتعلق فيه
بالاستقرار ولا يقدر له عامل غيره لتمام الكلام بدونه ولا
هو زائد لإفادته التشبيه وليس قوله بأبعد من قول أبي
الحسن إن كاف التشبيه لا تتعلق وأما قول الزجاج
إن الجار غير الزائد حقه التعلق فقدّر الكاف هنا اسما بمنزلة
مثل فلزمه أن يقدر له موضعا فقدّره مبتدأ فاضطر إلى أن
قدر له خبرا لم يتلفظ به قط ولا المعنى مفتقر إليه فقال معنى
كأن زيدا أخوك مثل أخوة زيد إياك كائن وقال الأكثرون
لا موضع لأن وما بعدها لأن الكاف وأن صارا بالتركيب
كلمة واحدة وفيه نظر لأن ذلك بالتركيب الوضعي لا في التر
كيب الطارئ في حال التركيب الإسنادي والمتخلص عندي
من الإشكال أن يدعى أنها بسيطة وهو قول بعضهم وفي شرح
الإيضاح لابن الخباز ذهب جماعة إلى أن كأنّ حرف بسيط
لا مركب لأنها بمنزلة الكاف كما قال أبو الفتح وإلا
لكان الكلام غير تام والإجماع على أنه تام انتهى وقد مضى أن
الزجاج يراه ناقصا وذكروا لكأنّ أربعة معان أحدها
وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى أطلقه

لكنّ مشددة النون حرف تنصب الاسم وترفع الخبر وفي معناها
ثلاثة أقوال أحدها وهو المشهور واحد وهو الاستدراك
وفسر بأن ينسب لما بعدها حكم مخالف لحكم ما قبلها ولذلك
لا بد أن يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكن
لكنه متحرك أو ضد له نحو ما هذا أبيض لكنه أسود وقيل أو
خلاف نحو ما زيد قائم لكنه شارب وقيل لا يجوز ذلك
والثاني أنها ترد تارة للاستدراك وتارة للتوكيد قاله
جماعة منهم صاحب البسيط وفسروا الاستدراك برفع ما يوهم
ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكنه كريم لأن الشجاعة والكرم لا يكاد
أن يفترقان فنفي أحدهما يوهم انتفاء الآخر وما قام زيد لكن
عمرا قام وذلك إذا كان بين الرجلين تلابس وتماثل في الطريقة
ومثلوا التوكيد بنحو لو جاءني أكرمته لكنه لم يجئ فأكدت ما
أفادته لو من الامتناع والثالث أنها للتوكيد دائما مثل إنّ
ويصحب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور
قال في المقرب إنّ وأنّ ولكنّ ومعناها التوكيد ولم يزد
على ذلك وقال في الشرح معنى لكنّ التوكيد وتعطي مع
ذلك الاستدراك انتهى والبصريون على أنها بسيطة
وقال الفراء أصلها لكن أنّ فطرحت الهمزة للتخفيف ونون
لكن للساكنين كقوله ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا
فضل وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وإنّ والكاف
الزائدة لا التشبيهية وحذفت الهمزة تخفيفا وقد يحذف
اسمها كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكنّ
زنجي عظيم المشافر أي ولكنك وعليه بيت المتنبي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكنّ من يبصر جفونك
يعشق وبيت الكتاب ولكنّ من لا يلق أمرا ينوبه
بعدته ينزل به وهو أعزل ولا يكون الاسم فيها ضمير
الشأن لا يعمل فيه ما قبله ولا يدخل اللام في خبرها خلافا
للكوفيين احتجوا بقوله ولكنني من حبها لعميد ولا يعرف
له قائل ولا تتمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو أن
الأصل لكن إنني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن
للساكنين
سمعي اللسـ

لجمهور لكأنّ وزعم جماعة منهم ابن السيد انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو كأنّ زيدا اسد بخلاف كأنّ زيدا قائم او في الدار او عندك او يقوم فانها في ذلك كله للظن
والثالث الشك والظن وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن الانباري عليه كانك بالشتاء مقبل اي اظنه والرابع
التحقيق ذكره الكوفيون والزجاجي وانشدوا عليه فاصبح بطن مكة مقشعرا كأنّ الارض ليس بها هشام
اي لان الارض اذ لا يكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة قال فان قيل اذا كانت للتحقيق فمن اين جاء معنى
التعليل قلت من جهة ان الكلام معه في المعنى جواب عن سؤال العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم واجيب باموراحدها ان المراد بالظرفية الكون في بطنها لا الكون على ظهرها فالمعنى انه كان ينبغي
ان لا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام فيه لانه لها كا
الغيث الثاني انه يحتمل ان هشاما قد خلف من يسد مسده فكانه لم يمت الثالث ان الكاف للتعليل وان
للتوكيد فهما كلمتان لا كلمة ونظيره وي كانه لا يفلح
الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين والخامس
التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كانك بالشتاء مقبل وكانك بالفرج آت وكانك بالدنيا لم
تكن وبالاخرة لم تزل سقي الله

ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا كقوله فيا ليت
الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وبالممكن
قليلا وحكمها ان تنصب الاسم وترفع الخبر قال الفراء
وبعض اصحابه وقد تنصبهما كقوله يا ليت ايام الصبا
رواجعا وبنى على ذلك ابن المعتز قوله مرت
بنا سحرا طير فقلت لها طوباك يا ليتني اياك
طوباك والاول عندنا محمول على حذف الخبر وتقديره
اقبلت لا يكون خلافا للسن لعدم ما تقدم انا ولو
الشرطيتين ويتعين ابن المعتز على انابة ضمير النصب
عن ضمير الرفع وتقترن بها ما الحرفية فلا تزيلها
عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليتما قام زيد خلافا
لابن ابي الربيع وطاهر القزويني ويجوز حينئذ اعمالها
لبقاء الاختصاص نحو ليتما زيدا لقاء واهمالها حملا
على اخواتها ويمتنع على اضمار تعبر على شريطة التفسير
سقي الله

لعل حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء
وقد ينصبهما وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب
وحكى لعل اباك منطلقا وتاوله عندنا على اضمار يوجد
وعند الكسائي على اضمار يكون وقد قرأن عقيلا يخفضون
بها المبتدا كقوله لعل ابي المغوار منك قريب وتتصل
بها ما الحرفية فتكفها
عن العمل لزوال اختصاصها ح بدليل قوله لعلما اضاءت
لك النار الحمار المقيدا وجوز قوم اعمالها حينئذ حملا على
ليت لاشتراكهما في انهما يغيران معنى الابتداء وفيها
عشرة لغات مشهورة ولها معان احدها التوقع وهو
ترجي المحبوب والاشفاق من المكروه نحو لعل الحبيب مواصل
ولعل الرقيب حاصل وتختص بالممكن والثاني التعليل
اثبته جماعة منهم الاخفش والكسائي وحملوا عليه فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ومن لم يثبت ذلك يحمله
على الرجاء ويصرفه للمخاطبين اي اذهبا على رجائكما والثالث
الاستفهام اثبته الكوفيون ولهذا علق بها الفعل نحو لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ونحو وما يدريك لعله يزكى
ويقترن خبرها بان كثيرا حملا على عسى كقوله لعلك يوما
ان تلم ملمة وبحرف التنفيس قليلا كقوله فقولا لها
قولا رفيقا لعلها ستر حمني من زفرة وعويل ولا يمتنع
كون خبرها فعلا ماضيا خلافا للحريري من مغني اللبيب
بغير الترتيب

لا على ثلاثة اوجه احدها ان تكون نافية وهذه على خمسة
اوجه احدها ان تكون عاملة عمل ان وذلك ان اريد بها نفي
الجنس على سبيل التنصيص ويسمى حينئذ تبرئة وانما
يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود ممقوت
او رافعا نحو لا حسنا فعله مذموم او ناصبا نحو لا طالعا جبلا
حاضر ومنه لا خيرا من زيد عندنا وتخالف لا هذه ان من
سبعة اوجه احدها لا تعمل الا في النكرات والثاني ان
اسمها اذا لم يكن عاملا فانه يبنى قيل لتضمنه معنى من الاستغراقية
وقيل لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر وبناؤه على ما ينصب به
لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال وعلى الياء
في نحو لا رجلين وعن المبرد ان هذا معرب لبعده بالتثنية و
الجمع عن مشابهة الحرف ولو صح للزم الاعراب في يا زيدان
ويا زيدون ولا قائل به وعلى الكسرة في نحو لا مسلمات وكان القياس
وجوبها ولكنه جاء بالفتح وهو الارجح وفيه رد على السيرافي
والزجاج اذ زعما ان اسم لا غير العامل معرب وان الفتحة فتحة
لا تخفيف والثالث ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها

الّا بالكسر والتشديد على اربعة اوجه احدها ان تكون للاستثناء
نحو فشربوا منه الا قليلا وانتصاب ما بعدها في هذه الآية
ونحوها بها على الاصح ونحو ما فعلوه الا قليل منهم و
ارتفاع ما بعدها في هذه الآية ونحوها على انه بدل بعض
من كل عند البصريين ويبعده انه لا ضمير معه في نحو ما جاءني
احد الا زيد والا حرف عطف عند الكوفيين وهي عندهم
بمنزلة لا العاطفة في ان ما بعدها مخالف لما قبلها لكن ذاك
منفي بعد ايجاب وهذا موجب بعد نفي ورد بقولهم ما قام
الا زيد وليس شيء من احرف العطف يلي العوامل وقد يجاب
بانه ليس تاليها في التقدير اذ الاصل ما قام احد الا زيد والثاني
ان تكون بمنزلة غير فيوصف بها وبتاليها جمع منكر او شبهه
فمثال الجمع المنكر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فلا يجوز في
الا هذه ان تكون للاستثناء من جهة المعنى اذ التقدير حينئذ لو كان فيهما
آلهة ليس فيهم الله لفسدتا وذلك يقتضي بمفهومه انه لو كان
فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا وليس ذلك المراد ولا من جهة
اللفظ لان آلهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له فلا يصح الاستثناء
منه لو قلت قام رجال الا زيدا لم يصح وزعم المبرد ان الا في الآية
للاستثناء وان ما بعدها بدل محتجا بان لو تدل على الامتناع
وامتناع الشيء انتفاؤه وزعم ان التفريغ بعدها جائز وان
نحو لو كان معنا الا زيد اجود كلام ويرده انهم لا يقولون لو جاءني
ديار اكرمته ولا لو جاءني من احد اكرمته ولو كانت بمنزلة النافي
لجاز ذلك كما يجوز ما فيها ديار وما جاءني من احد ولما لم يجز
ذلك دل على ان الصواب قول سيبويه ان الا وما بعدها صفة
ويفارق الا هذه غيرا من وجهين احدهما انه لا يجوز حذف
موصوفها لا يقال جاءني الا زيد ويقال جاءني غير زيد ونظيرها
في ذلك الجمل والظروف فانها تقع صفات ولا يجوز ان تنوب
عن موصوفاتها والثاني انها لا يوصف بها الا حيث يصح الاستثناء
فيجوز عندي درهم الا دانق لانه يجوز الا دانقا ويمتنع الا جيد
لانه يمتنع الا جيدا ويجوز درهم غير جيد قاله جماعة وقد يقال انه
مخالف لقولهم في لو كان فيهما آلهة الآية وشرط ابن الحاجب
في وقوع الا صفة تعذر الاستثناء وجعل من الشاذ قوله
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان فالوصف

ما تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام فاما
الاسمية فاحدها ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي
الموصولة نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة وهي
نوعان عامة اي مقدرة بقولك الشيء وهي التي لم يتقدمها
اسم تكون هي وعاملها صفة في المعنى نحو ان تبدوا الصدقات
فنعما هي اي فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء ابداؤها لان الكلام
في الابداء لا في الصدقات ثم حذف المضاف واُنيب عنه المضاف
اليه فانفصل وارتفع وخاصة وهي التي يتقدمها ذلك ويقدر
من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعما ودققته دقا نعما
اي نعم الغسل ونعم الدق واكثرهم لا يثبت مجيء ما معرفة تامة
واثبته جماعة منهم ابن خروف ونقله عن سيبويه والثاني
ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا نوعان ناقصة
وتامة فالناقصة هي الموصوفة وتقدر بقولك شيء
كقولهم مررت بما معجب لك والتامة تقع في ثلاثة ابواب
احدها التعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شيء حسن زيدا
جزم بذلك جميع البصريين الا الاخفش فجوزه وجوز
ان تكون معرفة موصولة والجملة بعدها في موضع رفع نعتا
لها وعليهما فخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره شيء
عظيم الثاني باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا نعما ودققته
دقا نعما اي نعم شيئا فما نصب على التمييز عند كثير من المتأ
خرين منهم الزمخشري وظاهر كلام سيبويه انها معرفة تامة
كما مر والثالث قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار
عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة ان زيدا مما ان يكتب
اي انه من امر كتابة اي انه مخلوق من امر وذلك الامر هو الكتابة
وان وصلتها في موضع خفض بدلا منها والمعنى بمنزلته
في خلق الانسان من عجل جعل لكثرة عجلته كانه خلق منها
والثالث ان تكون نكرة متضمنة معنى الحرف وهي نوعان احدهما الاستفهامية
ومعناها اي شيء نحو ما هي ولونها وما تلك بيمينك يا
موسى والنوع الثاني الشرطية وهي نوعان غير زمانية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما ننسخ من آية
وزمانية اثبت ذلك الفارسي وابو البقاء وابو شامة
وابن بري وابن مالك وهو ظاهر في قوله تعالى فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة
استقامتهم لكم من مغني اللبيب لابن هشام الانصاري

نحو لا رجل قائم بما كان مرفوعا به قبل دخولها لا بها وهذا
قول سيبويه وخالفه الاخفش والاكثرون ولا خلاف
بين البصريين في ان ارتفاع خبرها اذا كان اسمها عاملا
الرابع ان خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا
والخامس انه يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل مضي الخبر
وبعده فيجوز رفع النعت والمعطوف نحو لا رجل ظريفا
فيها ولا رجل وامرأة فيها السادس انه يجوز الغاؤها
اذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلك فتح الاسمين
ورفعهما والمغايرة بينهما بخلاف قوله ان محلا وان مرتحلا
السابع انه يكثر حذف خبرها اذا علم نحو قالوا لا ضير فلا فوت
وتميم لا تذكره حينئذ البتة الثاني ان تكون عاملة عمل
ليس كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح
وانما لم يقدروها مهملة والرفع بالابتداء لانها حينئذ واجبة
التكرار وفيه نظر لجواز تركه في الشعر ولا هذه تخالف
ليس من ثلاث جهات احدها ان عملها قليل حتى ادعي
انه ليس بموجود والثاني ان ذكر خبرها قليل حتى ان
الزجاج لم يظفر به الثالث انها لا تعمل الا في النكرات
خلافا لابن جني وابن الشجري الوجه الثالث ان تكون عاطفة
ولها ثلاثة شروط احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد
لا عمرو او امر كاضرب زيدا لا عمرا قال سيبويه او نداء نحو
يا ابن اخي لا ابن عمي وزعم ابن سعدان ان هذا ليس
من كلامهم الثاني ان لا تقترن بعاطف فاذا قيل جاءني
زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا في هذا المثال مانع اخر من
العطف وهو تقدم النفي ولا رد لما قبلها وليست عاطفة
فاذا قلت ما جاءني زيد ولا عمرو فالعاطف الواو ولا
توكيد للنفي وقد جمعنا ايضا في ولا الضالين والثالث
ان يتعاند متعاطفاها فلا يجوز جاءني رجل لا زيد لانه
يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف جاءني رجل لا امرأة و
لا يمتنع العطف بها على معمول الفعل الماضي خلافا للزجاجي
اجاز يقوم زيد لا عمرو ومنع قام زيد لا عمرو وما منعه
مسموع فمنعه مدفوع الوجه الرابع ان تكون جوابا

الا ههنا ثم …
الضعف …
…

واما اوجه الحرفية فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على
الجملة الاسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون
جوابا مناقضا لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا …

سيما من لا سيما اسم بمنزلة مثل وزنا ومعنى وعينه في الاصل واو وتثنيته سيان
وتستغني حينئذ عن الاضافة كما استغنت عنها مثل في قوله والشر بالشر عند الله مثلان
واستغنوا بتثنيته عن تثنية سواء فلم يقولوا سواءان الا شاذا وتشديد يائه
ودخول لا عليه ودخول الواو على لا واجب قال ثعلب من استعمله على خلاف ما جاء في
قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فهو مخطئ انتهى وذكر غيره انه قد تخفف وقد تحذف
الواو كقوله فه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب وهو عند الفارسي
نصب على الحال فاذا قيل قاموا لا سيما زيد فالناصب قام ولو كان كما ذكر لامتنع دخول
الواو ولوجب تكرار لا كما تقول رأيت زيدا لا مثل عمرو ولا مثل خالد وعند غيره هو اسم
للا التبرئة ويجوز في الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان
نكرة وقد روي بهن ولا سيما يوم والجر ارجحها وهو على الاضافة وما زائدة بينهما
مثلها في ايما الاجلين والرفع على انه خبر لمضمر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة
بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او ولا مثل شيء هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما
زيد حذف العائد المرفوع مع عدم الطول واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة
سي اعراب لانه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا
بمثله مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل واما انتصاب المعرفة
نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور وقال ابن الدهان لا اعرف له وجها ووجهه بعضهم بان ما
كافة وان لا سيما تنزلت منزلة الا في الاستثناء ورد بان المستثنى مخرج وما بعدها
داخل من باب الاولى واجيب بانه مخرج مما افهمه الكلام السابق من مساواته لما قبلها
وعلى هذا فيكون استثناء منقطعا مغني اللبيب

غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت
عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على حذف
الخبر اي مقبوضا وبنصبها على اضمار الاسم اي ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح
من غير تنوين على اضمار الاسم ايضا وحذف المضاف اليه لفظا ونية ثبوته كقراءة بعضهم
لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده وليس غير
بالضم من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون انها ضمة بناء لا اعراب وان غير شبهت
بالغايات كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان يكون خبرا وقال الاخفش ضمة
اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان كقبل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة كل

ما تاتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام

الوجه الاول ... فاحدها ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي ... نحو لا رجل قائم بما كان رفعا به قبل دخولها لا بها وهذا

وبعض وعلى هذا نحو الكم وحذف الخبر وقالوا بها حروف يحتمل الوجهين وليس غيرا بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والتنوين وعليهما فالحركة اعرابية لان اما للتمكن ولا يلحق الا المعربات واما للتعويض فكأن المضاف اليه مذكور ولا يتعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها وتستعمل غير المضافة لفظا على وجهين احدهما وهو الاصل ان يكون صفة للنكرة نحو نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل او لمعرفة قريبة منها نحو صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب الآية لان المعرف الجنسي قريب من النكرة ولان غيرا اذا وقعت بين ضدين ضعف ابهامها حتى زعم ابن السراج انها حينئذ تتعرف ويرده الآية الاولى والثاني ان يكون استثناء فتعرب باعراب الاسم التالي الا في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد بالنصب وما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع ... ما فعلوه الا قليل منهم وجوّزه قراءة النصب وان حسن الوصف في غير المغضوب عليهم انما كان لاجتماع امرين الجنسية والوقوع بين ضدين ويجوز بناؤها على الفتح اذا اضيف لمبني كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال والاضافة لمبني تتضمن غير معنى الا ... على وجه الاستثناء

جوابا مناقضا للنفي وبهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال أجاءك زيد فتقول لا والاصل لا لم يجيء والخامس ان تكون على غير ذلك فان كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة او نكرة ولم تعمل فيها او فعلا ماضيا لفظا وتقديرا وجب تكرارها مثال المعرفة لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ومثال النكرة التي لم تعمل فيها لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون فان تكرارها هنا واجب بخلافه لا لغو فيها ولا تأثيم ومثال الفعل الماضي فلا صدق ولا صلى وكذلك يجب تكرارها اذا دخلت على مفرد خبرا وصفة او حالا نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاءني زيد لا ضاحكا ولا باكيا ونحو انها بقرة لا فارض ولا بكر وظل من يحموم لا بارد ولا كريم وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارعا لم يجب تكرارها نحو لا يحب الله الجهر بالسوء من القول قل لا اسألكم عليه اجرا وتخلص المضارع بعدها للاستقبال عند الاكثر وخالفهم ابن مالك لصحة قولك جاء زيد لا يتكلم بالاتفاق مع الاتفاق على ان الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال الثاني من اوجه لا ان تكون موضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطبا نحو لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء او غائبا نحو لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء او متكلما نحو لا ارينك ههنا والثالث لا الزائدة الداخلة في الكلام لمجرد تقويته وتوكيده نحو ما منعك اذ رأيتهم ضلوا ان لا تتبعني ما منعك ان لا تسجد

من معنى اللفظ بلا رعاية الترتيب للاختصار

واما اوجه الحرفية فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل ليس بشروط معروفة نحو ما هذا بشرا وندر تركيبها مع النكرة تشبيها لها بلا كقوله وما بأس لو ردت علينا تحية قليل على من يعرف الحق عابها وان دخلت على الفعلية لم تعمل نحو وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله والثاني ان تكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغيرها فغير الزمانية نحو وضاقت عليهم الارض بما رحبت فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم والزمانية نحو ما دمت حيا اصله مدة دوامي حيا فحذف الظرف وخلفته ما وصلتها الوجه الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة والكافة ثلاثة انواع احدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبههن برب ولا يدخلن حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها كقوله قلما يبرح اللبيب الى ما يورث المجد داعيا او مجيبا الثانية الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو انما الله اله واحد والثالث الكافة عن عمل الجر ويتصل باحرف وظروف فالاحرف احدها رب واكثر ما تدخل حينئذ على الماضي كقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات لان التكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف حده والمستقبل مجهول ومن ثم قال الرماني في ربما يود وانما جاز لان المستقبل معلوم عند الله كالماضي الثاني الكاف نحو كن كما كنت الثالث الباء كقوله فلئن صرت لا تحير جوابا لبما قد ترى وانت خطيب واما الظروف فاحدها بعد كقوله أعلاقة ام الوليد بعد ما افنان رأسك كالثغام المخلس والثاني بين كقوله بينما نحن بالاراك معا اذ اتى راكب على جمله وقيل ما زائدة وبين مضافة الى الجملة وقيل زائدة وبين مضافة الى زمن محذوف مضاف الى الجملة اي بين اوقات نحن بالاراك والاقوال الثلاثة في بينا بالالف في نحو قوله

وبأن مقدرة بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو وأو كاملة

وحتى إذا كان مستقبلاً بالنظر إلى ما قبلها بمعنى كي أو إلى نحو أسلمت حتى أدخل الجنة
وكنت سرت حتى أدخل البلد وأسير حتى تغيب الشمس فإن
أردت الحال تحقيقاً أو حكاية كانت حرف ابتداء فترفع ويجب
السببية نحو مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان
سيري حتى أدخلها في الناقصة وأسرت حتى تدخلها
وجاز في كان سيري حتى أدخلها في التامة وأيهم سار حتى
يدخلها كاملة وفاء بشرطين أحدهما السببية والثاني أن يكون قبلها أمر أو نهي أو استفهام أو نفي أو تمن أو عرض
وواو بشرطين المعية وأن يكون قبلها شيء مما ذكر وأو بشرط معنى إلى أن أو إلا والعاطفة إذا كان المعطوف عليه اسماً
ويجوز إظهار أن مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام

النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهي أربعة
الأولى أن نحو أحب أن أطيع الله تعالى والثانية
لن نحو أحب لن يغفر الله الكافرين والثالثة
كي نحو أحب طول العمر كي أحصل العلم والرابعة
إذن نحو قولك إذن تدخل الجنة لمن قال لك
أطيع الله تعالى

إذن فيها مسائل الأولى في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل
اسم والأصل إذن أكرمك إذا جئتني أكرمك ثم حذفت
الجملة وعوض التنوين عنها وأضمرت أن وعلى الأول
فالصحيح أنها بسيطة لا مركبة من إذ وأن وعلى البسيطة
فالصحيح أنها ناصبة لا أن مضمرة بعدها المسألة الثانية
في معناها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء فقال الشلوبين
في كل موضع وقال الفارسي في الأكثر وقد تتمحض للجواب بدليل
أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقاً إذ لا مجازاة
هنا انتهى والأكثر أن تكون جواباً لإن أو لو ظاهرتين أو
مقدرتين فالأول كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وأمكنني منها إذا لا أقيلها وقول الحماسي لو كنت من
مازن لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
إذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة إن
ذو لوثة لانا فقوله إذن لقام بدل من لم تستبح وبدل
الجواب جواب والثاني نحو أن يقال آتيك فتقول إذن
أكرمك أي إن أتيتني إذن أكرمك وقال الله تعالى ما
اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذاً لذهب كل إله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض قال الفراء حيث جاءت بعدها اللام
فقبلها لو مقدرة إن لم تكن ظاهرة المسألة الثالثة في لفظها
عند الوقف عليها والصحيح أن نونها تبدل ألفاً تشبيهاً
لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لأنها كنون لن

أن بعد ستة أحرف وهي حتى ولام كي ولام
الجحود وأو بمعنى إلى أن أو إلا وواو الصرف نحو سرت حتى
أدخلها وجئتك لتكرمني وما كان الله ليعذبهم ولألزمنك
أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن والسادس
من الحروف التي تنصب المضارع بإضمار أن الفاء في جواب
الأشياء الستة وهي الأمر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض نحو زرني فأكرمك ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وأين بيتك فأزورك
وليت لي مالاً فأنفقه وألا تنزل فتصيب خيراً
وعلامة صحة الجواب أن يكون المعنى إن فعلت فعلت

خلاصة الإعراب

وإنما كلمتا حيث وحين فاستعملتا لمجرد التعليل بواسطة وقوعهما موقع إذا ...

حيث وطيء يقولون حوث وفي الثاء الضم تشبيهاً بالغايات لأن الإضافة إلى الجملة كلا إضافة
لأن أثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على أصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب
من يعرب حيث وقراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتملها وتحتمل لغة البناء على الكسر
وهي للمكان اتفاقاً وقال الأخفش وقد ترد للزمان والغالب كونها في محل نصب على الظرفية
أو خفض بمن وقد تخفض بغيرها كقوله لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم وقد تقع مفعولاً وفاقاً
للفارسي وحمل عليه الله أعلم حيث يجعل رسالاته إذ المعنى أنه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع
الرسالة لا شيئاً في المكان وناصبها يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لأن أفعل التفضيل
لا ينصب المفعول به فإن أولته بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم يقع اسماً لأن خلافاً
لابن مالك ولا دليل له وتلزم حيث الإضافة إلى الجملة اسمية كانت أو فعلية وإضافتها
إلى الفعلية أكثر ومن ثم ترجح النصب في نحو جلست حيث زيداً أراه وندرت إضافتها إلى
المفرد وأندر من ذلك إضافتها إلى جملة محذوفة قال أبو الفتح في كتاب التمام ومن أضاف
حيث إلى المفرد أعربها انتهى ورأيت بخط الضابطين أما ترى حيث سهيل طالعاً
بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع أي موجود فحذف الخبر وإذا
اتصلت بها ما الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله حيثما تستقم يقدر
لك الله نجاحاً في غابر الأزمان وهذا البيت دليل عندي على مجيئها للزمان عوض ظرف
لاستغراق المستقبل مثل أبداً إلا أنه مختص بالنفي وهو معرب إن أضيف كقولهم لا أفعله عوض
العائضين مبني إن لم يضف وبناؤه إما على الضم كقبل أو على الكسر كأمس أو على الفتح كأين
وسمي الزمان عوضاً لأنه كلما مضى منه جزء عوضه جزء آخر

عند اسم للحضور الحسي نحو فلما رآه مستقراً عنده والمعنوي نحو قال الذي عنده علم من الكتاب
وكذلك نحو عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وكسر فائها أكثر من ضمها وفتحها ولا تقع
إلا ظرفاً أو مجرورة بمن وقول العامة ذهبت إلى عنده لحن تنبيهان الأول قولنا عند اسم
للحضور موافق لعبارة ابن مالك والصواب اسم لمكان الحضور فإنها ظرف لا مصدر وتأتي
أيضاً للزمان نحو الصبر عند الصدمة الأولى وجئتك عند طلوع الشمس الثاني تعاقب
عند كلمتان لدى مطلقاً نحو لدى الحناجر لدى الباب وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم
أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون واعلم أن عند أمكن من لدن من وجهين أحدهما
أنها تكون ظرفاً للأعيان والمعاني تقول هذا القول عندي صواب وعند فلان علم ويمتنع ذلك

ونصب المضارع وان من بينهما انه ضرع على ... منصوبة لا يفصل ... بعد وحتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو كاه المعاني نحو عجبت من ان ضرب
وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة في باب نواصب المضارع
وكنت سرت ... النوع الرابع حروف ...

في لدن ذكره ابن الشجري في اماليه وتبرمان في حواشيه والثاني انك تقول عندي
مال وان كان غائبا ولا تقول لدني مال الا اذا كان حاضرا قاله الحريري وابو هلال العسكري
وابن الشجري وزعم المعرّي انه لا فرق بين لدن وعند وقول غيره اولى وجرّ عند كثير وجرّ
لدن ممتنع ولدن اذا كان المحل محل ابتداء غاية نحو جئت من عنده وقد اجتمعتا في آتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ولو جيء بعند فيهما او بلدن لصح ولكن ترك دفعا للتكرار
وانما حسن تكرار لدن في وما كنت لديهم لتباعد ما بينهما ولا يصح لدن هنا لانه ليس محل ابتداء
بغير تضمنه وجه ثالث وهو ان لدن لا تكون الا فضلة بخلافهما وثالث وهو ان جرها بمن اكثر
من نصبها حتى انها لم تجئ في التنزيل منصوبة وجر عند كثير وجر لدن ممتنع من مغني اللبيب
وحد الاضطرار

واما الظروف فاحدها بعد كقوله أعلاقة أم الوليد بعدما افنان راسك كالثغام المخلس
المخلس بكسر اللام المختلط رطبه بيابسه وقيل ما مصدرية وهو الظاهر لان فيه ابقاء بعد على اصلها
من الاضافة ولانها لو لم تكن مضافة لنونت والثاني بين كقوله بينما نحن بالاراك معا
اذا اتى راكب على جمله وقيل ما زائدة وبين مضافة الى الجملة وقيل زائدة وبين مضافة الى زمان
محذوف مضاف الى الجملة اي بين اوقات نحن بالاراك والاقوال الثلاثة في بين مع الالف
في نحو قوله فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذ نحن فيهم سوقة ليس ننصف والرابع و
الخامس حيث واذ يضمنان حينئذ معنى ان الشرطية فيجزمان فعلين مغني اللبيب

فاذا اضيف حيث الى المفرد قال ابو سعيد يبقى على البناء لانه اضافته الى المفرد نادر والنادر لا يغير الحكم
وقال علي بن الحسين النحوي يصير معربا ويتغير بالعوامل شرح المفصل
وما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظا لكنه مفرد معنى فاذا دخله ان تفتح لا محالة نحو اجلس حيث
ان زيدا جالس عنده

وشرط عمله ان يكون فعلا مستقبلا غير معتمد على ما قبله ... او معتمد على ما قبله ... خبرا اذن انك كاذب ... قال
قلت ... الغيث فتح ... اقطار

لن وانّ رواها عن المازني والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها
خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت
في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت
كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا
وتبعه ابن خروف الرابعة في عملها وهو نصب المضارع
بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها
بالقسم او بلا النافية يقال آتيك فتقول اذن اكرمك
ولو قلت انا اذن قلت اكرمك بالرفع لفوات التصدر
فاما قوله لا تتركني فيهم شطيرا اني اذن اهلك او اطيرا
فمؤول على حذف خبر اني اي اني لا اقدر على ذلك ثم استأنف
ما بعده ولو قلت اذن يا عبد الله قلت اكرمك بالرفع
للفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف
وابن بابشاذ الفصل بالنداء وبالدعاء والكسائي
وهشام الفصل بمعمول الفعل والارجح عند الكسائي
النصب وعند هشام الرفع ولو قيل لك احبك فقلت
اذن اظنك صادقا رفعت لانه حال مغني اللبيب

قال جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو والفاء جاز
فيها الوجهان نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا فاذن
لا يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما والتحقيق
انه اذا قيل ان تزرني ازرك واذن احسن اليك فان قدرت
العطف على الجواب جزمت وبطل عمل اذن لوقوعها حشوا
او على الجملتين جميعا جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف وقيل
يتعين النصب لان ما بعدها مستأنف او لان المعطوف على
الاول اول ومثل ذلك زيد يقوم واذن احسن اليه
ان عطفت على الفعلية رفعت او على الاسمية فالمذهبان
مغني اللبيب

على قراءة الرفع وهو الاكثر وقرئ واذن لا يلبثوا بالنصب
قال سيبويه اذن في عوامل الافعال بمنزلة اظن في عوامل الاسماء
وتقريره ان اظن اذا وقع في اول الكلام نصب لا غير تقول اظن
زيدا قائما وان وقع في الوسط جاز الغاؤه واعماله كقولك زيد
اظن قائم وان شئت قلت زيدا اظن قائما فان تأخرنا ليس
الغاؤه تقول زيد منطلق ظننت فكلمة اذن على هذا الترتيب
ان تقدمت نصبت بالفعل تقول اذن اكرمك وان توسطت
او تأخرت جاز الالغاء تقول انا اذن اكرمك و ... اذ ...
[illegible]
... واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان مستقبلا فتقول اذن تدخل
الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان كما مر
ابن يجزم ... بكافة ...

في بيان كلمات تجزم المضارع

النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
عشر الاولى لم نحو الله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية
لما نحو لما ينفع عمري والثالثة لام الامر نحو ليعمل عملا
صالحا والرابعة لا في النهي نحو لا تغضب هذه الاربع
تجزم فعلا واحدا والخامسة ان نحو ان تذنب يغفر ذنوبك
والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسأل عنه والسابعة ما نحو
ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى والثامنة من نحو من
يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة اين نحو اين تكن
يدرككم الموت والعاشرة متى للزمان نحو متى تحسن تحمد

واما جزم المضارع مع كيفما واذ ... فهي مقدرة كما صرح
قلت وقد وقع في القرآن العظيم ... لفظ الجزاء بعد فاء الجزاء ...
ومن يتق ... ومن ... فعبرة ... الفاضل العصام
وقد ... زيني زاده رحمه الله

وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم
وان كان الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم تجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان
والا فالفاء ويجيء اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كاسمه ولا ... اي نحو اي عالم يتكبر يبغضه الله تعالى وانّى
وفي الجزاء بالفاء اذا كان الجملة اسمية او امرا او نهيا او ماضيا صريحا ... آتي للمكان نحو انّى تذهب يصحبك الله وان
نحو ان تأتني فانت مكرم وان لقيته فاكرمه وان اتاك فلا تهنه حيثما للمكان نحو حيثما تفعل يكتب فعلك وان
وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم فقد احسنت اذ ما نحو اذ ما تثبت يقبل قدرك ...
اليك امس ... ان مقدرة في جواب الخمسة اذا ما نحو اذا ما تعمل يعلمك يكن خير الناس وهذه
التي تجاب بالفاء الا النفي لفظا نحو زرني اكرمك بالجزم لانه جزاء شرط الا بعد ... تجزم فعلا بعدها يسميان شرطا وجزاء عند الكل
محذوف لدلالة الاستفهام ونحو اين بيتك ازرك اي ان تعرفني ازرك ومثال النهي لا تفعل يكن خيرا لك ومثال التمني ليت لي مالا
فانفقه والمعنى ان يكن مالا انفقه ومثال العرض الا تنزل تصب خيرا والمعنى ان تنزل تصب خيرا لك صح اعمالا اعراب

لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد
الآية وقد يرفع الفعل بعدها كقوله لولا فوارس
من نعيم وال اسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار
فقيل ضرورة وقال ابن مالك لغة ...
فتنصب المضارع بها
وان مقدرة بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد
السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر
تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر كاسمه

ومن مشكل لما هذه قول الشاعر اقول لعبد الله
لما سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم
فيقال اين فعلاها والجواب ان سقاؤنا فاعل فعل
محذوف يفسره وهى بمعنى سقط والجواب محذوف
تقديره قلت بدليل قوله وقول شم امر من قولك شمت
البرق اذا نظرت اليه والمعنى لما سقط سقاؤنا قلت
لعبد الله شمه صح اصل

لما على ثلاثة اوجه احدها ان تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه
وتقلبه ماضيا كلم الا انها تفارقها في خمسة امور احدها
انها لا تقترن باداة شرط لا يقال ان لما يقم وفي التنزيل وان
لم تفعل وان لم ينتهوا الثاني ان منفيها مستمر نفيه الى الحال
كقوله فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فادركني
ولما امزق ومنفي لم يحتمل الاتصال نحو ولم اكن بدعائك
رب شقيا والانقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا
ولهذا جاز لم يكن ثم كان ولم يجز لما يكن ثم كان بل
يقال لما يكن وقد يكون ومثل ابن مالك للنفي المنقطع بقوله
وكنت اذ كنت الهي وحدكا لم يك شيء يا الهي قبلكا
وتبعه ابنه فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاقتضاء
النفي بعد لما لم يجز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول
قمت فلم تقم لان معناه وما قمت عقيب قيامي ولا يجوز قمت
فلما تقم لان معناه وما قمت الى الآن والثالث ان منفي لما
لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول
لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن وقال ابن
مالك لا يشترط كون منفي لما قريبا من الحال مثل عصى ابليس
ربه ولما يندم بل ذلك غالب لا لازم والرابع ان منفي لما
متوقع ثبوته بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا
عذاب انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع
والخامس ان منفي لما جائز الحذف لدليل كقوله فجئت قبورهم

قبورهم بدءا ولما فناديت القبور فلم يجبنه الا ولما اكن بدءا
قبل ذلك اي سيدا الثاني من اوجه لما ان تختص بالماضي فتقتضي
جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما نحو لما جاءني
اكرمته ويقال فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول وجوب
لوجوب وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني
وتبعهم جماعة انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى
اذ وهو حسن لانها مختصة بالماضي وبالاضافة الى الجملة
ورد ابن خروف على مدعي الاسمية بجواز لما اكرمتني امس
اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت ظرفا كان عاملها الجواب والواقع
في اليوم لا يكون في امس والجواب ان هذا مثل ان كنت قلته
فقد علمته والشرط لا يكون الا مستقبلا ولكن المعنى ان
يثبت اني كنت قلته وكذا هنا المعنى لما ثبت اليوم اكرامك
امس اكرمتك ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجملة
اسمية مقرونة باذا الفجائية او بالفاء عند ابن مالك
وفعلا مضارعا عند ابن عصفور دليل الاول فلما نجاكم
الى البر اعرضتم والثاني فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون
والثالث فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد والرابع فلما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا وهو مؤول بجادلنا
وقيل في آية الفاء ان الجواب محذوف اي انقسموا قسمين
فمنهم مقتصد وفي آية المضارع ان الجواب جاءته البشرى
على زيادة الواو او محذوف اي اقبل يجادلنا والثالث
ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل
نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم وعلى الماضي لفظا
لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت اي ما اسألك الا فعلك
وفيه رد لقول الجوهري ان لما بمعنى الا غير معروف في اللغة
وتأتي مركبة من كلمات ومن كلمتين فاما المركبة من كلمات
كما تقدم في وان كلا لما ليوفينهم في قراءة ابن عامر وحمزة وحفص
بتشديد نون ان وميم لما فيمن قال الاصل لمن ما فابدلت
النون ميما وادغمت فلما كثرت الميمات حذفت الاولى و
هذا القول ضعيف لان حذف مثل هذه الميم استثقالا لم يثبت واضعف

واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب
وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد الواو
والفاء اكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
وقد يسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا في قراءة الكوفيين
وقالون والبزي وفي ذلك رد على من قال انه خاص
بالشعر ولا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم
بين كون الطلب امرا نحو لينفق ذو سعة او دعاء
نحو ليقض علينا ربك او التماسا كقولك لمن يساويك
ليفعل فلان كذا اذا لم ترد الاستعلاء عليه وكذا لو اخرجت
عن الطلب الى غيره كالتي يراد بها وبمصحوبها الخبر
نحو من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اتبعوا سبيلنا
ولنحمل خطاياكم اي فيمد ونحمل او التهديد نحو ومن شاء
فليكفر وهذا هو معنى الامر في اعملوا ما شئتم واذا كان
مرفوع فعل الطلب فاعلا مخاطبا استغني عن اللام
بصيغة افعل غالبا نحو قم واقعد وتجب اللام ان
انتفت الفاعلية نحو لتعن بحاجتي او الخطاب
نحو ليقم زيد وكلاهما نحو ليعن زيد بحاجتي ودخول
اللام على فعل المتكلم قليل سواء المتكلم مفردا نحو
قوله عليه الصلاة والسلام قوموا فلاصل لكم او معه غيره
كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم واقل منه دخولها في فعل
الفاعل المخاطب كقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا
وفي الحديث لتأخذوا مصافكم وقد تحذف اللام
في الشعر ويبقى عملها كقوله فلا تستطل مني بقائي
ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب وقوله
محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من
شيء تبالا اي ليكن ولتفد والتبال الوبال ابدلت
الواو المفتوحة تاء مثل تقوى ومنع المبرد حذف اللام
وابقاء عملها حتى في الشعر وقال في البيت الثاني انه
لا يعرف قائله مع احتماله لان يكون دعاء بلفظ الخبر
مثل يغفر لك الله ويرحمك الله صح اصل

مهما لا يستعمل الا ظرفا وهي بسيطة لا مركبة من مه وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم ابدلت الهاء من الالف الاولى دفعا للتكرار خلافا لزاعمي ذلك ولها ثلثة معان احدها ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ومنه مهما تأتنا به من آية وهي لها انما مبتدأ او منصوب على الاشتغال فيقدر لها عامل متقدم كما في زيدا مررت به متأخرا عنها لان لها الصدر اي مهما تحضرنا بأتيانه من آية الثاني الزمان والشرط فيكون ظرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان النحويين اهملوه وانشد لحاتم وانك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا وايضا أضر ولا دليل في ذلك لجواز كونها للمصدر بمعنى عطاء كثيرا او قليلا وهذه المقالة سبق اليها ابن مالك غيره وشدد الزمخشري الانكار على من قال بها فقال وهذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا يدَ له في علم العربية فيضعها غير موضعها ويظنها بمعنى ويقول مهما جئتني اعطيتك وهذا من وضعه وليس كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلحد في آيات الله تعالى انتهى والقول بذلك ممتنع ولو صح ثبوته في غيرها لتفسيرها به آية الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما لي الليلة مهما ليه اودى بنعلي وسرباليه فزعموا ان مهما مبتدأ وما لي الخبر واعيدت الجملة توكيدا واودى بمعنى هلك ونعلاي فاعل والباء زائدة مثلها في كفى بالله شهيدا ولا دليل في البيت لاحتمال ان التقدير مه اسم فعل بمعنى اكفف ثم استأنف استفهاما بما وحدها. منه عفي الله عنه

ما الشرطية على نوعين غير زمانية وزمانية

منه قول آخر ان الاصل لمًّا بالتنوين بمعنى جمعا ثم حذفت التنوين اجراء للوصل مجرى الوقف لكن استعمال لما في هذا المعنى بعيد وحذف التنوين من المنصرف في الوصل ابعد واضعف من هذا قول آخر انه فعلى من اللم وهو بمعناه ولكنه منع الصرف لالف التأنيث ولم يثبت هذه اللفظة واذا كان فعلى فهلا كتب بالياء وهلا امالة من قرأ بها عدمه الامالة وما المركبة من كلمتين فكقوله لما رأيت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء وهو لغز يقال فيه اين جواب لما وبما انتصب ادع وجواب الاول ان الاصل لن ما ثم ادغمت النون في الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز وانما حقهما ان يكتبا منفصلين وعن الثاني انه انتصب بلن وما الظرفية وصلتها ظرف له فاصل بينه وبين لن للضرورة فيسأل حينئذ كيف يجتمع قوله لن ادع القتال مع قوله لن اشهد الهيجاء فيجاب بان اشهد ليس معطوفا على ادع بل نصبه بان مضمرة وان والفعل عطف على القتال اي لن ادع القتال وشهود الهيجاء

منه عفي الله عنه وعن والديه آمين

ان المكسورة الخفيفة ترد على اربعة اوجه احدها ان تكون شرطية نحو ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا نعد وقد تقترن بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصره الله الا تفعلوه ويغفر لكم وان لا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ولقد بلغني ان بعض من يدعي الفضل سأل في الا تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء امتصل هو ام منقطع الثاني ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور ان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية نحو ان اردنا الا الحسنى ان يدعون من دونه الا اناثا وتظنون ان لبثتم الا قليلا ان يقولون الا كذبا وقول بعضهم لا تأتي ان النافية الا وبعدها الا كهذه الآيات او لما المشددة التي بمعنى كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما عليها حافظ بتشديد الميم اي ما كل نفس الا عليها حافظ مردود

بقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا قل ان ادري اقريب ما توعدون والثالث ان تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين فان دخلت على الاسمية جاز اعمالها خلافا للكوفيين لنا قراءة الحرميين وابي بكر وان كلا لما ليوفينهم وحكاية سيبويه ان عمرا لمنطلق ويكثر اهمالها نحو وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وان دخلت على الفعلية وجب اهمالها والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة ودونه ان يكون مضارعا ناسخا وان نظنك لمن الكاذبين والرابع ان تكون زائدة كقوله ما ان اتيت بشيء انت تكرهه واكثر ما زيدت بعد ما النافية اذا دخلت على جملة فعلية كما في البيت او اسمية كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا

منه عفي الله عنه وعن والديه آمين للاحباب

متى على خمسة اوجه اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط كقوله متى اضع العمامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من او في وذلك في لغة هذيل يقولون اخرجها من كمه اي منه واختلف في قول بعضهم وضعته متى كمي فقال ابن سيدة بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط منه عفي الله عنه

اي بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم يأتي على خمسة اوجه شرطا نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهاما نحو ايكم زادته هذه ايمانا وقد تخفف كقوله تنظرت نصرا والسماكين ايهما علي من الغيث استهلت مواطره وموصولا نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد التقدير لننزعن الذي هو اشد قاله سيبويه وخالفه الكوفيون وجماعة من البصريين لانهم يرون ان ايا الموصولة معربة

فان انتصب بعدها او ما زيادة كقولهم ايهم يأتيني فاكرمه وشارك الاستفهام ايكم زادته هذه ايمانا وهو رفع بالابتداء فاي فيهما اسم لا يفتقر الى صلة وج

من على اربعة اوجه شرطية نحو من يعمل سوءا يجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا فمن ربكما يا موسى واذا قيل من يفعل هذا الا زيد فهي من الاستفهامية اشربت معنى النفي ومنه ومن يغفر الذنوب الا الله ولا يتقيد جواز ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لابن مالك بدليل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه واذا قيل من ذا لقيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسماء كون ذا زائدة ومن مفعولا وظاهر كلام جماعة انه يجوز في من ذا لقيت ان يكون من وذا مركبتين كما في قولك ماذا صنعت ومنع ذلك ابو البقاء في مواضع اعرابه وثعلب في اماليه وغيرهما وخصوا جواز ذلك بماذا لان ما اكثر ابهاما فحسن ان يجعل مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك اظهر لمعناها ولان التركيب خلاف الاصل وانما دعا اليه الاكثر مع ما وهو قولهم لماذا جئت باثبات الالف وموصولة نحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الآية ونكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها رب في نحو قوله رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع ووصفت بالنكرة في قولهم مررت بمن معجب لك وقوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا منه عفي الله عنه

تنبيه

تقول من يكرمني اكرمه فيحتمل من الاوجه الاربعة فان قدرتها شرطية جزمت الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتهما او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ وخبر الاستفهامية الجملة الاولى والموصولة والموصوفة الجملة الثانية والشرطية الاولى او الثانية على خلاف ذلك وتقول من زارني زرته فلا تحسن الاستفهامية ويحسن ما عداها منه عفي الله عنه

واما الموصولة فهي محتاجة الى وصلها بكلام بعدها يتمها كاحتياج الذي والتي ونحوهما ويعمل فيها ما قبلها وما بعدها

إذا على وجهين أحدها أن تكون للمفاجأة فتختص بالجمل الاسمية
ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الا
ستقبال نحو خرجت فإذا الأسد بالباب وهي حرف عند الأخفش
ويرجحه قولهم خرجت فإذا إنّ زيدا بالباب بكسر إنّ لأن إنّ لا يعمل
ما بعدها فيما قبلها وظرف مكان عند المبرد وظرف زمان
عند الزجاج واختار الأول ابن مالك والثاني ابن عصفور
والثالث الزمخشري والثاني من وجهي إذا أن تكون
لغير مفاجأة فالغالب أن تكون ظرفا للمستقبل متضمنة
معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس
الفجائية وقد اجتمعتا في قوله تعالى ثم إذا دعاكم دعوة من
الأرض إذا أنتم تخرجون وقوله تعالى فإذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم يستبشرون ويكون الفعل بعدها ماضيا
كثيرا ومضارعا دون ذلك ولا تعمل إذا الجزم إلا في الضرورة
قيل وقد تخرج عن كل من الظرفية والاستقبال ومعنى الشرط
وفي كل من هذه فصل الفصل الأول في خروجها عن الظرفية
زعم أبو الحسن في حتى إذا جاؤوها أن إذا جر بحتى وزعم
أبو الفتح في إذا وقعت الواقعة فيمن نصب خافضة رافعة
أن إذا الأولى مبتدأ والثانية خبر والمنصوبين
حالا وكذا جملة ليس ومعمولاها والمعنى وقت وقوع
الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت رج
الأرض والجمهور على أن إذا لا تخرج عن الظرفية
وأن حتى في نحو حتى إذا جاؤوها حرف ابتداء داخل
على الجملة بأسرها ولا عمل له الفصل الثاني في خروجها
عن الاستقبال وذلك على وجهين أحدهما أن تجيء للماضي
كما جاءت إذ للمستقبل في قول بعضهم وذلك كقوله تعالى
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه تولوا وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها والثاني أن تجيء للحال وذلك بعد القسم نحو والليل
إذا يغشى والنجم إذا هوى قيل لأنها لو كانت للاستقبال
لم تكن ظرفا لفعل القسم لأنه إنشاء لا إخبار عن قسم يأتي لأن قسم الله سبحانه قديم مسألة في ناصب إذا مذهبان
أحدها أنه شرطها وهو قول المحققين فتكون بمنزلة متى وحيثما وأيان وقول أبي البقاء إنه مردود بأن المضاف
إليه لا يعمل في المضاف غير وارد لأن إذا عند هؤلاء غير مضافة كما يقوله الجميع إذا جزمت كقوله وإذا تصبك
خصاصة فتحمل والثاني أنه ما في جوابها من فعل أو شبهه وهو قول الأكثرين الفصل الثالث في خروج إذا عن الشرطية
ومثاله قوله تعالى وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين إذا
أصابهم البغي هم ينتصرون فإذا فيهما ظرف لخبر المبتدأ بعدها
ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جوابا لاقترنت
بالفاء مثل وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء
قدير ومن ذلك إذا التي بعد القسم نحو والليل إذا يغشى
والنجم إذا هوى إذ لو كانت شرطية لكان ما قبلها جوابا
في المعنى كما في قولك آتيك إذا أتيتني فيكون التقدير
إذا يغشى الليل وإذا هوى النجم أقسمت وهذا ممتنع من
سعي الملك لا رعاية الرتبة للاختصار

وأيّ كالشرطية والاستفهامية والرابع أن تكون دالة على
معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيد رجل أيّ رجل أي
كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله
أيّ رجل والخامس أن تكون وصلة إلى نداء نحو يا أيها
الرجل من سعي الملك لا رعاية الرتبة للاختصار

إذ ما أداة شرط تجزم فعلين وهي حرف عند سيبويه
بمنزلة إن الشرطية وظرف عند المبرد وابن السراج
والفارسي سعي الملك

إذ على أربعة أوجه أحدها أن يكون اسما للزمن الماضي ولها
أربعة استعمالات أحدها أن تكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا والثاني أن يكون مفعولا به
نحو واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكورة
في أوائل القصص في التنزيل أن يكون مفعولا به بتقدير اذكر نحو
وإذ قال ربك للملائكة وإذ قلنا للملائكة وإذ فرقنا بكم البحر
وبعض المعربين يقول في ذلك إنه ظرف لاذكر محذوفا
وهذا وهم فاحش لاقتضائه حينئذ الأمر بالذكر في ذلك الوقت
مع أن الأمر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل
تعلق الخطاب بالمكلفين منا وإنما المراد ذكر الوقت
نفسه لا الذكر فيه والثالث أن يكون بدلا من المفعول نحو واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت فإذ بدل اشتمال من مريم
على حد البدل في يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
والرابع أن يكون مضافا إليها اسم زمان صالح للاستغناء
عنه نحو يومئذ وحينئذ أو غير صالح نحو قوله بعد إذ هد
يتنا وزعم الجمهور أن إذ لا تقع إلا ظرفا أو مضافا إليها
وإنها في نحو واذكروا إذ كنتم قليلا ظرف لمفعول محذوف
أي واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم قليلا وفي نحو إذ انتبذت
انتبذت ظرف لمضاف إلى المفعول محذوف
أي واذكر قصة مريم ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول
في واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء والوجه الثاني
أن يكون اسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث أخبارها
والجمهور لا يثبتون هذا القسم ويجعلون الآية من باب
ونفخ في الصور أعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع
منزلة ما قد وقع والثالث أن يكون للتعليل نحو ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أي ولن
ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لأجل ظلمكم في الدنيا وهل هي
حرف بمنزلة لام العلة أو ظرف قولان والرابع أن تكون
للمفاجأة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا
أو بينما كقوله استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر
إذ دارت مياسير وهل هي ظرف مكان أو زمان أو
حرف بمعنى المفاجأة أو حرف مؤكد أي زائد أقوال وعلى
القول بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها
لأنها غير مضافة إليه وعامل بينا وبينما محذوف يفسره
الفعل المذكور وقال الشلوبين إذ مضافة إلى الجملة فلا يعمل
فيها الفعل ولا في بينا وبينما لأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف
ولا فيما قبله وإنما عاملها محذوف يدل عليه الكلام مسألة
تلزم إذ الإضافة إلى جملة إما اسمية نحو واذكروا إذ أنتم
قليل أو فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى نحو وإذ قال ربك
للملائكة وإذ ابتلى إبراهيم وإذ غدوت من أهلك أو فعلية
فعلها ماض معنى لا لفظا نحو وإذ يرفع إبراهيم القواعد
وإذ يمكر بك الذين كفروا من سعي الملك لا رعاية الرتبة
للاختصار

اعلم انه لا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له ولا يدخل الا على المبتدأ والخبر الا صدر اظهار قاعدة الفعل لا يوصف فكذا ما اقيم مقامه معنى المصنف وقد تقرر في النحو انه يجوز ان يكون ضميرا الفاعل والمفعول عبارتين عن شيء واحد في غير افعال القلوب

اعلم ان اكثر النحاة زادوا في الاعتماد على الستة الاعتماد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا لكن المحققين جعلوه في حكم الاعتماد على الموصوف اي يا رجلا طالعا جبلا وعند امام المرزوقي يجوز الاعتماد على حرف التحضيض وفيه انهم جعلوا الاعتماد على الاشياء الستة مبني على اكثر الاستعمال

زاد الاخفش والكوفيون لا يشترطون الاعتماد على الاشياء الستة وجمهور البصريين يشترطون ذلك وعلى ذلك قائم زيد جائز عند الكوفيين والاخفش وغير جائز عند البصريين

مبتدأ موصوف ذو الحال استفهام نفي موصول

في بيان العوامل القياسية

والقياسية سبعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى كل شيء ونزل القرآن نزولا

ان اسم الفاعل

والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل صمد محرف هذه علة

اذا اريد به الحال او الاستقبال نحو جاءني زيد ضارب غلامه عمرا فيرفع وينصب كما ان يضرب يرفع وينصب كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم

والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته

ويشترط عملهما في الفاعل المنفصل والمفعول به ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيريب ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد وان وصفا بعد العمل لم يعتبر كما اذا قيل نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط الاعتماد على المبتدأ او الموصوف او ذي الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان ويشترط في نصبهما المفعول به الدلالة على الحال والاستقبال وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من المبالغة الفاعل فعال وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى الحال والاستقبال اظهار

قاعدة فان افعل التفضيل في الاضافة يصلح للواحد والجمع في قوله تعالى اذا انبعث اشقيها كاتب صادق

على الحال تحقيقا كزيد ضارب عمرا الآن او حكاية بان يقدر المتكلم نفسه موجودا في ذلك الزمان الماضي والزمان المذكور موجودا الآن كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه او الاستقبال تحقيقا كزيد ضارب عمرا غدا عدالله

وزاد سيبويه فعيل وفعلا بكسر العين وفيهما كحذر عدالله

وقد تقرر في السنة المشبهة والموصوفة عدالله

والرابع الصفة المشبهة فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط في عملها نحو زيد حسن وجهه

الفائدة الصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف

وتقسيم مسائلها ان يكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضاف او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتجمع واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر

قاعدة في ...

وتفصيلها اثنان ممتنعان واربعة اقسام قبيح وقسم واحد مختلف فيه وتسعة اقسام احسن

لان افعل الذي معه من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فاذا ذكرته
تقول مررت برجل افضل منك وبرجال افضل منك وبامراة افضل
منك فاذا دخلت عليه الالف واللام او اضفته ثنيت وجمعت
وانثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجال الافضلين وبالامراة
الفضلى وبالنساء الفضلى ومررت بافضلهم وبافضليهم وبفضلاهن
وبفضلهن ولا يجوز ان يقول مررت برجل افضل ولا برجال افاضل ولا بامراة
فضلى حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام وهما يتعاقبان
عليه وليس كذلك اخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام
وبغير الاضافة تقول مررت برجل اخر وبرجال اخر واخرين
وبامراة اخرى وبنسوة اخر فلما جاز معه ولا هو صفة منع الصرف
وهو مع ذلك جمع فان سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الاخفش
ولم تصرفه عند سيبويه

لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به الا مؤولا باسم الفاعل على ما عرف في الطرف

والاسم اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به الا
بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار بمعنى
الفعل [illegible] ويعمل في غيرهما

ان في غير المفعول به وان عمل في الظاهر فيه المستكن والظرف والمفعول المطلق والمفعول له عنه

ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة لشيء وهو
في المعنى لسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار
غيره منفيا

الا باعتبار الموصوف الاول
الا بالنظر اليه

صفة لمتعلق ذلك الشيء
مشترك بين ذلك
باعتبار غيره ذلك الموصوف الاول
الا بالنظر الى الموصوف الثاني وهو عينيا
في مثالنا

فالتنوين بدل من الاضافة
وذلك المتعلق هو الكحل في مثاله
الشيء عين غيره جامي

مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
كانه لا عاد الى الحاصل

معناه ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل كحسنه في عين
زيد بل حسن الكحل في عين زيد فوق حسنه في عين غيره
على ما هو المفهوم عرفا فالكحل مفضل عليه من وجه في عين
غير زيد ومفضل في عينه ولو لا النفي لكان الامر بالعكس
كما لا يخفى عوامل

وحاصل الكلام قوله احسن صفة لقوله رجلا وهو
في المعنى صفة لقوله الكحل والكحل سبب مشترك
بين عين الرجل وبين عين زيد مفضل باعتبار عين
الرجل مفضل عليه باعتبار عين زيد منه افصاح

ان المنون يشتبه لا يدخل ان يكون في كلمة من كل وجه عزله

واعلم ان المصدر على ثلثة اوجه منونا او مضافا وبالالف واللام واقوى اعماله في العمل المنون لانه في ذلك نكرة كما ان الفعل كذلك بخلاف مضاف والمعرف بالالف واللام لان الفعل لا يدخله الاضافة ولا الالف واللام فان قيل فالتنوين ايضا لا يدخل الفعل فكيف يعمل المصدر مع التنوين قيل جوابه انا لم نجعل ان التنوين يدخل الفعل وهو التنكير خلاصة [illegible]

اعلم انهم قالوا اكثر عمل المصدر مع التنوين وخالفهم الرضي وجعل اكثره مع الاضافة الى الفاعل قيل لم يوجد في القرآن اعمال المصدر المعرف باللام الا بالمتقوية بحرف الجر قال لا يحب الله الجهر بالسوء وذكر في كون عمل المعرف باللام ضعيفا ان المصدر قد يأتي في معنى الفاعل والمفعول الى اللام الداخلة عليهما موصولة بجعلها بمنزلة الفعلين واللام في المصدر يمنع تأويله بان مع الفعل وهو مدار عمله الصحاح

ان المصدر لا يعمل فيما قبله [illegible]

واسم المصدر نحو ايضا يعمل عمل فعله نحو عجب الله من اعطائه عبده فقيرا درهما عوامل جديد

المصدر المؤكد لا يعمل سواء ذكر مع الفعل او بدونه وكذا المصدر الذي يكون للنوع والعدد فانه لا يعمل ايضا [illegible]

ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز حذف فاعله بخلاف [illegible] ولا يجوز حذف الحذف في غير المصدر [illegible]

ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فهو جائز كافية

وان كان المصدر مفعولا مطلقا واقعا بدلا عنه الا من الفعل وجوبا ما كان حذف فعله لازما نحو سقياله وشكراله وحمداله فهو جائز اي يجوز فيه وجهان عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة

كافي

ولا مقترنا بدالخ اي الا انه لا يؤول بان مع المضارع لان المضارع اذا دخل عليه ان تخلص للاستقبال ولا احتمال في الماضي بمعنى فلا يقال ضربك زيدا الآن [illegible]

وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عددا ولا نوعا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مرادا غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا اظهار

ويجوز حذف فاعله [illegible] ولا يجوز [illegible] في غير المصدر [illegible]

[illegible]

والسابع الاسم المضاف وهو عمل الجر وشرطه ان
يكون اسما مجردا عن تنوينه لاجل الاضافة وان لا يكون
مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص ولا افضل
منه مطلقا انتهى

ثم التمييز في الاكثر لا يكون الا مرجع اذ لو لم يكن مبهما كما في مثل يا له رجلا وذلك في الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب نحو ربه رجلا لقيته اي لا القيت رجلا اي رجل رفيع مثله قال ما القيت رجلا رفيعا منه المبالغة والتفخيم ما لا يخفى ونحو يا له رجلا اللام للتعجب وقوله يا له مرجعها ما بعده ونحو نعم رجلا زيد ولا يخفى ان التمييز فيه يكون بحسب الافراد الا في النسبة اذ لو اريد المعنى التمييز نعم الرجل وكذا في ربه اذ لا يكون فيه ارادة المعين كما في اختصاص رب بالنكرة عدالله

واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا وبالعكس فوجهان ولا تميز واحد وثنان استغناء بلفظ تمييزه عنهما مثل رجل ورجلا ولا فائدة النص المقصود بالعدد وتقول في العدد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار حالة الاول والثاني والاول والثاني الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة كافيه

اسماء العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف كافيه وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بحذف النون كافيه

والثامن من الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على انه تمييز عن ذاته اي كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد ثلثة اشياء بنفسه وذلك في الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفي اسم الاشارة نحو قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او تقديرا نحو شانيل ذهبا و احد عشر رجلا ومميز ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة رجال الا في ثلثة مائة الى تسع مائة ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو مائة رجل والف درهم وبنون التثنية نحو منوان سمنا ويجوز في بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا يجوز في غيرهما وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين نحو عشرين درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا و لا يتقدم معمول الاسم التام عليه اظهار

لضعفه في العمل لكونه جامدا عدالله

والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى فعل فمنه اسماء الافعال وهي ما كان بمعنى الامر او الماضي ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول نحو ها زيدا اي خذه ورويد زيدا اي امهله وهلم زيدا اي احضره وهات شيئا اي اعطه وحيهل الثريد اي ائته وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ودونك عمرا

ثم على ثلثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف وما بعدها منصوب على الاول ومخفوض على الثاني ومرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول والثالث واعراب على الثاني

رويد وهو اسم لا مهل وبله اسم لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر والمؤنث نحو يا رجل رويد زيدا ويا رجال رويد زيدا ويا امراة رويد زيدا ويا نساء رويد زيدا خلاصة الاعراب يا رجل رويد زيدا رويد اسم من اسماء الافعال بمعنى امهل زيدا منصوب بانه مفعول به له رويد وهو ما عمل فيه جملة فعلية لا يقال ان تعريف الجملة الفعلية منقوض بهذا لانه رويد زيدا على تقدير امهل زيدا فصدق التعريف لان المقدر كالملفوظ فكان جزءها الاول فعلا فان قيل لم بني على الحركة قيل لالتقاء الساكنين فان قيل لم بني على الفتح قيل للخفة وقد يستعمل ايضا مصدرا مضافا الى المفعول نحو رويد زيد ومنصوبا منونا على الوصفية للمصدر نحو سرت سيرا رويدا وعلى الحال نحو سار القوم رويدا مرصعة الاعراب للحصاة

ها على ثلثة اوجه احدها ان يكون اسما للفعل وهو خذ ويجوز مد الفها ويستعملا بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في الممدودة ان يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر بالفتح وهاء للمؤنث بالكسر وهاؤما وهاؤن وهاؤم ومنه هاؤم اقرؤا كتابيه الثاني ان يكون ضميرا للمؤنث فتستعمل مجرورة الموضع ومنصوبته نحو فالهمها فجورها وتقواها والثالث ان يكون للتنبيه فيدخل على اربعة احدها الاشارة غير المختصة بالبعد نحو هذا بخلاف ثم وهنا بالتشديد وهنالك والثاني ضمير الرفع المخبر عنه باسم اشارة نحو ها انتم اولاء وقيل انما كانت داخلة على الاشارة فقدمت فرد بنحو ها انتم هؤلاء فاجيب بانها اعيدت توكيدا والثالث نعت اي في النداء نحو يا ايها الرجل وهي في هذا واجبة للتنبيه على انه المقصود بالنداء قيل وللتعويض عما يضاف اليه اي ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان يحذف الفها وان يضم هاؤها اتباعا وعليه قراءة ابن عامر ايه الثقلان بضم الهاء في الوصل والرابع اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف يقال ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الف ها وحذفها مغني اللبيب

عمرًا اي هذه وتراك زيدًا اي اتركه وغير ذلك واشباه
هيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو اي بعد ما
افترقا وسرعان زيد وشتان عمرو اي قرُبا
وغير ذلك ومنه الظرف المستقر وقد مر تفسيره
وهو لا يعمل المفعول به بالاتفاق ولا في الفاعل الظاهر
الا بشرط الاعتماد على ما ذكر او الموصول نحو زيد
في الدار ابوه وما في الدار احد وجاءني الذي في
ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما واذا لم
يرفع ظاهرا ففاعله ضمير مستتر فيه منتقل منه متعلق
المحذوف ويعمل في غيرهما كالحال والظرف بلا شرط
ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول نحو جاءني
رجل هاشمي ابوه ويشترط في عمله ما يشترط فيه ومنه
اسم المستعار نحو اسد في قولك مررت برجل اسد
غلامه واسد عليّ اي مجترئ فلذا عمل عمله ومنه كل
اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله في قوله تعالى
وهو الله في السموات اي المعبود فيها ومنه اسم اشارة
وليت ولعل وحروف النداء والتنبيه والتمني وغيرها
فهذه يعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل
كالحال والظرف اظهار

والعامل المعنوي ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى
يعرف بالقلب وهو اثنان الاول رافع المبتدا والخبر
وهو التجرد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم
والثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع
الاسم نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم مجموع
ما ذكرناه من العوامل ستون اظهار

وقد تتضمن الفعل التام معنى صار فتصير ناقصة [illegible]

افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة
على المبتدا والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت
ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت
بمعنى احسب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها
معا او احدهما بدون القرينة ومع قرينة يكثر حذفهما
معا ويقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز
الالغاء والاعمال اذا توسطت بين مفعوليها نحو
زيد علمت منطلق او تأخرت نحو زيد منطلق علمت
ومنها جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
متحدين بالمعنى نحو علمتني قائما وحمل عدمت وفقدت في
الجواز على وجدت ومنها جواز دخول ان على مفعوليها
نحو علمت ان زيدا قائما واما التعليق بكلمة الاستفهام
او النفي او لام الابتداء او لام القسم او ان المكسورة
اذا وقعت في خبرها لام الابتداء اي ابطال العمل على سبيل
الوجوب لفظا لا معنى فيعم هذه الافعال نحو علمت
ازيد عندك ام عمرو ورأيت ما زيد منطلق ووجدت
لزيد منطلق وزعمت ان زيدا لقائم وكل فعل قلبي
غيرها نحو شككت وتيقنت وكل فعل يطلب العلم
نحو امتحنت وسألت ومن افعال الحواس الخمس
كاسمعت وابصرت ولمست وشممت وذقت الخ

افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدا
والخبر وعدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا
قرينة وقلة حذف احدهما فقط بها اي القرينة نحو صيّر
وجعل وترك واتخذ الخ

او تأخرت عنهما نحو زيد قائم ظننت وانما يجوز الالغاء على التقد
يرين لاستقلال الجزئين الصالحين لان يكونا مبتدا وخبرا ومفعولين
لها كلاما تاما على تقدير الالغاء وجعلهما مبتدا وخبرا مع ضعف
عملها بالتوسط والتأخر وقد يعتبر الالغاء عند التقديم ايضا
نحو ظننت زيد قائم لكن الجمهور على انه لا يجوز وهذه الافعال
على تقدير الغائها في معنى الظرف فمعنى زيد قائم ظننت زيد قائم
في ظني وفي قوله جواز الالغاء اشارة الى جواز اعمالها
ايضا على تقدير التوسط وفي بعضها انهما متساويان والالغاء
اولى على تقدير التأخر وقد يمتنع الالغاء فيها اذا توسطت بين الفعل
ومرفوعه نحو ضرب احسب زيد وبين اسم الفاعل ومعموله نحو
لست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب
قائما وبين سوف ومدخولها نحو سوف احسب يقدم زيد او
بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد احسب وعمرو
ولا شك ان الغاءها في هذه الصور واجب منلا حالي

والفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين احدهما ان
الالغاء جائز لا واجب والتعليق واجب والثاني ان
الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى والتعليق ابطال العمل
في اللفظ لا في المعنى منلا حالي

وقد يتضمن الفعل التام معنى صار فيصير ناقصا فهو في الشرع بهذا عشرة ان صار عشرة تامة ويكمل زيد عالما ان صار عالما وغير ذلك
وما زال من زال يزال ... ماضيا ... يزول ... فلا يقال الا زوال ... عنه

الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك
وما فتئ وما برح وما دام وليس وقد جاء
ما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة تدخل
على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول
وتنصب الثاني مثل كان زيد منطلقا فكان تكون
ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى
صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى
ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى
لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون
تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما
وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك
لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج
الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا
وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها
وهي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز
وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله
ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه و
هو ليس **افعال المقاربة** ما وضع لدنو الخبر رجاء
او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف
تقول عسى زيد ان يقوم وعسى ان يخرج زيد وقد
يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد
تدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال
على الاصح وقيل نفيه يكون للاثبات وقيل يكون في
الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله

٤٠

الاستعمال الثاني اي تسند الى ان مع الفعل ... فعلا تاما هذا هو المفهوم من كلامهم وقال ابن مالك عندي انها ناقصة ابدا وكما
سدت ان وصلتها في هذه الحالة مسد الجزئين ... حسب فرجعت في ذلك عن اصلها
والثالث والرابع والخامس ... المضارع المجرد او المقرون بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم
وعسى زيد قائما والاول قليل والثالث اقل والثاني نادر جدا والسادس ان يقال عساني وهو قليل وفيه ثلثة مذاهب احدها
اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما اجريت لعل مجراها في اقتران خبرها بان قاله سيبويه والثاني انها باقية على عمل
كان ولكن استعيرت ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش ويرده امران احدهما ان انابة ضمير عن ضمير انما ثبت في المنفصل
نحو ما انا كانت ولا انت كانا والثاني ان الخبر قد ظهر مرفوعا في قوله فقلت عساها نار كاس وعلها تشكي فاتي نحوها فاعودها
والثالث انها باقية على عملها ... ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه خبرا وبالعكس قاله المبرد والفارسي ورده باستلزامه
في نحو قوله يا ابتا علك او عساكا الاقتصار على فعل ومنصوب ولهما ان يجيبا بان المنصوب هنا مرفوع في المعنى اذ معنا
ها ان الاعراب قلب والمعنى بحاله والسابع عسى زيد قائم حكاه ثعلب ويتخرج هذا على انها ناقصة وان اسمها ضمير الشأن
والجملة الاسمية الخبر **تنبيه** اذا قيل زيد عسى ان يقوم احتمل نقصانا عسى على تقدير تحملها الضمير وتمامها على تقدير
خلوها منه واذا قلت عسى ان يقوم زيد احتمل الوجهين ايضا ولكن يكون الاضمار في يقوم لا في عسى الضمير الا ان يقدر
العاملين تنازعا زيدا فيحتمل الاضمار في عسى على اعمال الثاني واذا قلت عسى ان يضرب زيد عمرا فلا يجوز كون زيد اسم عسى
لئلا يلزم الفصل بين صلة ان ومعمولها وهو عمرا بالاجنبي وهو زيد ونظير هذا في المثال قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا ... محمودا

المراد بالاشفاق الخوف ... وعسى الاول في الاية للترجي وفي الثانية للاشفاق ...
... نحو ... ان تستفتحوا ... ذلك انهم ... الحسنيين اما الظفر واما الغنيمة والاجر
والشهادة

... خلافا لابن السراج وثعلب ولا حين يتصل بالضمير المنصوب خلافا لسيبويه حكاه
عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا ... وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
عنه السيرافي ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه ...
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وتستعمل على اوجه احدها ان يقال عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه
على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه مثل كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تأويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون
الحدث عين الذات واجيب بامور احدها انه على تقدير مضاف اما قبل الاسم اي عسى امر زيد القيام او قبل الخبر اي عسى زيد
صاحب القيام ومثله ولكن البر من آمن بالله او ولكن ذا البر او ولكن البر بر من آمن بالله والثاني انه من باب زيد عدل
وصوم وشبهه وما كان هذا الوجه ان يعتريا والثالث ان ان زائدة لا مصدرية وليس بشيء لانها قد نصبت ولانها لا تسقط
الا قليلا والقول الثاني انها فعل متعد بمنزلة قارب معنى وعملا او قاصر بمنزلة قرب من ان يفعل وحذف الجار توسعا وهذا
مذهب سيبويه والمبرد والثالث انها فعل قاصر بمنزلة قرب وان والفعل بدل اشتمال من فاعلها وهو مذهب الكوفيين
ويرده انه يكون حينئذ بدلا لازما يتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا شأن البدل والرابع انها فعل ناقص
كما يقول الجمهور وان والفعل بدل اشتمال كما يقول الكوفيون وان هذا البدل سد مسد الجزئين كما سد مسد المفعولين
في قراءة حمزة رح ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير بالخطاب واختاره ابن مالك **الاستعمال الثاني**

كافية والثالث جعل
يقول ... وما كادوا يفعلون
وطفق وكرب واخذ وهي مثل كاد واوشك
وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال **فعل التعجب** ما
وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل
وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد
ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل
في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه
ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل والمازني اجاز
الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه
وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف
وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول
عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير

افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم
فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا
باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم
وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف
مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل و
بئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول و
قد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا
يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص
نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز
او حال على وفق مخصوصه كافية

الفاعل في باب نعم وبئس اذا كان مضمرا يجب ان يفسر بنكرة منصوبة
او بما ويجب ان يكون فاعله معرفا باللام او مضافا الى المعرف باللام كافية
وفي ... ان في نعم وبئس مذهبين احدهما انه ذهب جميع البصريين على
انهما فعلان ماضيان والثاني انه ذهب الفراء على انهما اسمان ودليل الفراء
قول العرب يا نعم المولى ويا نعم النصير لان حرف النداء لا يدخل الا على الاسم واما دليل
البصريين انه يتصل بهما الضمائر وتاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست
واجيب عنه ودليل الفراء بان المنادى محذوف وتقديره يا الله نعم المولى
ويا الله نعم النصير ... من شرح ... العتيق
واختلف في المنصوب بعد حبذا فقال الاخفش والفارسي
وابن ... حال مطلقا وابو عمرو بن العلاء تمييز مطلقا
وقيل الجامد تمييز والمشتق ان اريد تقييد المدح
كقوله يا حبذا المال مبذولا بلا سرف فحال والا
فتمييز نحو حبذا راكبا زيد ... ابن هشام

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة
لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران كافية ولا ضير
لان المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله يسد مسد الخبر اظهار واصل المبتدأ التقديم ومن ثمة جاز في داره
زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك
وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليكم من الكافية
ويجوز حذف المبتدأ عند قيام قرينة نحو زيد في جواب من القائم اي القائم زيد اظهار واذا كان المبتدأ
مشتملا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او كانا متساويين مثل افضل منك افضل مني
او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه كافية وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء
في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي ياتيني او في الدار فله
درهم وكل رجل ياتيني او في الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم ان بهما
وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال كافية واذا كان المبتدأ لفظ
كل مضافا الى نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة اصلا جاز دخول الفاء في خبره وكذا اذا وقع عليه ان وانّ
ولكن بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان او فعلا نحو كل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم ونحو قراءة الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم من الاظهار ...

والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة كافية والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام
ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة كافية واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر
الكلام مثل اين زيد او كان الخبر مصححا له مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زبدا او كان
خبرا عن ان مثل عندي انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل كافية واصله ان يكون
نكرة وقد يكون معرفة نحو الله الهنا ومحمد نبينا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام عمرو
ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ ويسمى فصلا ليفصل بين كونه
نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل
وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره كافية

... المذكور قبله فعل ... فوقت

[illegible marginal notes]

مسوغات الابتداء بالنكرة لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول
الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواطن الفائدة فتتبعوها والذي يظهر
لي انها منحصرة في عشرة امور احدها ان تكون موصوفة لفظا او تقديرا او معنى
فالاول نحو ولعبد مؤمن خير من مشرك وقولك رجل صالح جاءني والثاني نحو قولهم
السمن منوان بدرهم اي منوان منه بدرهم وقوله ... اي فريق ...
والثالث نحو رجيل جاءني لانه في معنى رجل صغير وقولهم ما احسن زيدا لانه في معنى شيء
عظيم حسن زيدا والثاني ان تكون عاملة اما رفعا نحو قائم الزيدان عند من اجازه
او نصبا نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جاءني اذ الظرف منصوب المحل بالمصدر
او جرا نحو غلام امرأة جاءني وخمس صلوات كتبهن الله وشرط هذه ان يكون المضاف
اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة نحو مثلك لا يبخل وغيرك
لا يجود واما ما عدا ذلك فان المضاف فيه معرفة لا نكرة والثالث العطف بشرط
كون المعطوف او المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء به نحو طاعة وقول معروف
اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وكثيرهم
اطلق العطف واهمل الشرط منهم ابن مالك والرابع ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا
الجار والمجرور قال ابن مالك او جملة نحو ولدينا مزيد ولكل اجل كتاب وقصدك غلامه
رجل وشرط الخبر فيهن الاختصاص فلو قيل في دار رجل لم يجز لان الوقت لا يخلو
عن ان يكون فيه رجل ما في دار ما فلا فائدة في الاخبار بذلك والخامس ان تكون عامة
اما بذاتها كاسماء الشرط والاستفهام او بغيرها نحو ما رجل في الدار وهل رجل في
الدار واله مع الله والسادس ان يكون مرادا بها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو رجل
خير من امرأة وتمرة خير من جرادة والسابع ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل
لنحو عجب لزيد وضبطوه بان يراد بها التعجب ولنحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
وضبطوه بان يراد بها الدعاء ولنحو قائم الزيدان عند من جوزها وانما منع
الجمهور نحو قائم الزيدان فليس لانه لا مسوغ فيه للابتداء بل لانتفاء شرط العمل
وهو الاعتماد او لفوات شرط الاكتفاء بالفاعل عن الخبر وهو تقدم
النفي والاستفهام وهذا الظاهر ... لا يكفي مطلق الاعتماد فلا
يجوز في نحو زيد قائم ابوه كون قائم مبتدأ وان وجد الاعتماد على الخبر عنه

[illegible marginal notes]

... وما كان ... يفعلون كأسه والثالث جمل ...

باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل
اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك زيد قائم
والزيدان قائمان والزيدون قائمون والمبتدأ قسمان ظاهر ومضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانتِ وانتما
وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك

فائدة [illegible]

والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد
نحو قولك زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء
الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته
ذاهبة

[illegible commentary]

فائدة [illegible]

اعلم ان مطابقة [illegible]

[illegible marginal notes]

والثالث ان اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال انما هو للعمل
في المنصوب لا لمطلق العمل بدليل ان اصحابنا انه يجوز زيد قائم ابوه امس والثاني
انهم لم يشترطوا العمل نحو اقائم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال
والثامن ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو شجرة سجدت
وبقرة تكلمت اذ وقوع ذلك من افراد هذا الجنس غير معتاد ففي الاخبار به
عنها فائدة بخلاف رجل مات ونحوه والتاسع ان تقع بعد اذا الفجائية نحو
خرجت فاذا اسد او رجل بالباب اذ لا توجب العادة ان لا يخلو الحال من
ان يفاجئك عند خروجك اسد او رجل والعاشر ان تقع في اول جملة
حالية كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوؤه
كل شارق وبهذا يعلم ان اشتراط المسوغ وتقوم النكرة بعد واو
الحال [illegible] المثال المذكور

الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين معمول با
لاصالة ومعمول بالتبعية اي اعرابه بتبعية اعراب متبوعه
والضرب الاول اربعة انواع مرفوع ومنصوب ومجرور
مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل اما المرفوع
فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله الثاني
نائب الفاعل نحو رحم الشاب الثالث المبتدأ
الرابع الخبر نحو محمد خاتم الانبياء عليهم السلام الخامس
اسم كان واخواتها نحو كان الله عليما حكيما السادس
خبر ان واخواتها نحو ان [illegible] السابع خبر لا التي لنفي
الجنس نحو لا عمل مرء مقبول والثامن اسم ما ولا
المشبهتين بليس نحو ما الكبر لائقا لعالم ولا هذا
حلالا والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب
والجوازم نحو يحب الله التواضع هو امر جديد

فائدة

التابع للمرفوع اربعة اشياء النعت والعطف
والتوكيد والبدل
نحو جاء زيد الفاضل نحو جاء زيد وعمرو نحو جاء زيد نفسه نحو جاء ابوه الكاتب
واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديمها على
متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها كاعرابه [illegible]

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعل
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك
قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان
وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك
والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت و
ضربت وضربا وضربوا وضربن الى آخره

فائدة

ان الفاعل لا يكون الا متأخرا عن فعله ولا يتقدم
عليه العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت
واخواتها الى آخرها.

واما المنصوب فثلاثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثاني المفعول به نحو اعبد الله والثالث المفعول فيه نحو صم شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى والخامس المفعول معه نحو يكفيني الحال وتقى عملك والسادس الحال نحو اعبد الله تع خائفا راجيا والسابع التمييز نحو طاب زيد العلم عبادة والثامن المستثنى نحو يدخل الناس الجنة الا الكافر والتاسع خبر باب كان نحو كانت الملائكة عباد الله تع والعاشر اسم باب ان واخواتها نحو ان الرسول حق والحادي عشر لا لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب مقبول والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا نميمة جائزة والثالث عشر المضارع الذي دخل عليه احد النواصب نحو اجب ان يغفر ذنوبي

عوامل نصبه

والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء النعت و العطف والتوكيد والبدل بحروف

رأيت زيدا العالم — رأيت زيدا وعمرا — رأيت زيدا نفسه — رأيت زيدا اخاه

قيل ان الضمير الذي في المفعول به والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه يعود الى الموصول المحذوف معناه الاسم المفعول به وكذلك البواقي

المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين ... وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدي وقد مر ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب اظهار وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة ابواب الاول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني المنادى والثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير والرابع التحذير كافية

باب المفعول به المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربكِ وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياكَ واياكِ واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن

المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما تقبل ذلك والا لم تقبل وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر على شريطة التفسير كافية

ويجوز حذفه مطلقا تقديمه على عامله ولو كان جنس فعل ويجوز حذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة اظهار

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا له وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود كافية ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة اظهار

المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين الجر مثل ما لزيد وعمرو والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما شأنك وعمرا لان المعنى ما تصنع كافية ولا يجوز تقديمه على عامله وعلى المعمول المصاحب ولا تعدده اظهار

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها
مثل كان زيد منطلقا وامره كامر خبر المبتدا ويتقدم
معرفة كافية وقد يحذف كان دون غيره عند
قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير
وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه اظهار
ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت
اى لان كنت كافية
اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل
ان زيدا قائم كافية
وهو كالمبتدا لكن لا يجوز حذفه اظهار
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه
بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل
لا غلام رجل في الدار ولا عشرين درهما لك فان كان
مفردا فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة
او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل
قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول
ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني
ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا
دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض

وإذا اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلب ياء وادغمت وفتحت الياء للساكن قبلها وأما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ وابيّ وتقول حمي وهني ويقال فيّ في الاكثر وفمي واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع كافيه

واما المجرور فانواع الاول المجرور بحرف الجر نحو عملت
بالاخلاص والثاني المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد
يسود قلبه واما المجزوم فواحد وهو فعل مضارع
دخل عليه احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك
والضرب الثالث خمسة الاول الصفة نحو عبد الله
العظيم والثاني العطف باحدى الحروف العشرة
الواو نحو اطيع الله والرسول والفاء نحو يجب
تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم
العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء واو
نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل اما واجبا
واما مستحقا وام نحو ارضا الله تطلب ام
سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا وبل نحو اطلب
حلالا بل طيبا ولكن نحو لا يحب رياء لكن اخلاصا
والثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص الاخلاص
ونحو اترك الذنوب كلها والرابع البدل نحو
اعبد ربك اله العالمين ونحو ابغض الناس
من عصى الله تعالى منه ونحو احفظ العلم حقه والخامس
عطف البيان نحو امنا بنبينا محمد عليه الصلوة
والسلام عوامل [illegible]

التأكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محفوظة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في الباقي اجمع جمعاء اجمعون وجمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع واخواته اتباع لاجمع ولا يتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف كافية لابن الحاجب

عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر كافيه

وإذا اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا ثبتت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياءً وان كان ياءً ادغمت وان كان واوا قلب ياءً وادغمت وفتحت الياء للالف كعصاي واما الاسماء الستة فاخي وابي

الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل

وغير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل سلاسلاً واغلالاً وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث ومثلث وأُخَر وجُمَع او تقديرا كعمر وباب قطام في بني تميم الوصف شرطه ان يكون وصفا في الاصل فلا تضره الغلبة الاسمية فلذلك صرف مررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك وشرط تحتم تأثيره زيادة على الثلثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون علمية في اللغة العجمية وتحرك الاوسط او الزيادة على الثلثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوارٍ رفعا وجرا كقاضٍ التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك الالف والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية

واذا اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا ثبتت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للكل كفيا وانا الاسماء الستة فاخي وابي

كعمران او صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف في رحمان دون سكران وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادة غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما ثم اذا نكر اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزم باب حاتم لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر كاتمه

الباب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام وكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو ان قام زيد في قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان بدأت باسم كزيد قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية ان بدأت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان تقديره ضربت زيدا ضربته وادعو عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثانيا وغلامه مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث مع خبره خبر الثاني والثاني مع خبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وصغرى بالنسبة الى زيد ابوه غلامه منطلق ومثله لكنا هو الله ربي اذ الاصل لكن انا هو الله ربي والا لقيل لكنه المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع احدها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدأ وان نحو زيد قام ابوه وان

زيدًا ابوه قائم ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا
يظلمون وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة
الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلهما النصب
فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون و
المفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول نحو
قال اني عبد الله وثانية للمفعول الاول في باب
ظننت نحو ظننت زيدًا يقرأ وثالثة للمفعول الثاني
في باب اعلم نحو اعلمت زيدًا عمرًا ابوه قائم ومعلقا
عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها
ازكى طعاما والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم هم بارزون
وكل جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث ولما الوجودية
عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضافتها
اليها والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها
الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية
فالاول نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
ولهذا قرئ بجزم يذرهم عطفا على محل الجملة والثاني
نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم
به للفعل وحده لا للجملة باسرها وكذلك القول في
الفعل الشرط ولهذا تقول بالجزم اذا عطفت عليه مضارعًا
واعملت الاول نحو ان قام ويقعدا اخواك قام عمرو
فتجزم المعطوف قبل ان تكمل والسادسة التابعة
لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها

منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه
ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وجر في نحو ليوم
لا ريب فيه والسابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب
نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع
لانها خبر المبتدا وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها
المسئلة الثانية في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب
وهي ايضا سبع احدها الابتدائية وتسمى مستأنفة
ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو قوله ان العزة لله
جميعا بعد قوله ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول
لفساد المعنى [illegible] والثانية الواقعة صلة لاسم
موصول نحو جاء الذي قام ابوه او لحرف نحو عجبت مما
قمت اي من قيامك فما وقمت في موضع جر بمن واما قمت
وحدها فلا محل لها من الاعراب والثالثة المعترضة بين
الشيئين للتقوية نحو فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم
لو تعلمون عظيم الآية وذلك ظاهر لان قوله تعالى انه
لقرآن كريم جواب لا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض
لا محل له من الاعراب وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر
وهو لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة وهما
لقسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة
خلافا لابي علي والرابعة التفسيرية وهي الكاشفة
لحقيقة ما تليه وليست عمدة نحو واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة
للنجوى وقيل بدل منها [illegible] ونحو ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب الآية فجملة خلقه تفسير
لكمثل [illegible] وقال الشلوبين التحقيق

ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل
من الاعراب فهي كذلك والا فلا فالثانية نحو ضربته في نحو زيداً
ضربته وشرط التقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة
لانها مستأنفة فكذلك تفسيرها والاول انا كل شيء
خلقناه بقدر والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه
فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك
في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك المذكورة قواعد الاعراب
والخامسة الواقعة جوابا لقسم نحو انك لمن المرسلين
بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم ومن ههنا قال
الثعلب لا يجوز زيد ليقومن لان الجملة المخبر بها
لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل له من الاعراب
ورد ذلك بقوله تع والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم والجواب عما قاله الثعلب ان التقدير الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذلك
التقدير فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم
المقدرة وجملة جواب المذكورة لا مجرد الجواب والسادسة
الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذ واذا ولو
ولولا او جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية
نحو ان جاءني زيد اكرمته والسابعة التابعة لما
لا موضع لها نحو قام زيد وقعد عمرو قواعد الاعراب

واعلم ان الحروف التي تعلق القسم الى الجواب ستة
اثنان للاثبات وهما اللام المكسورة واللام المفتوحة
قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وقال فوربك
لنسألنهم ونونه مخففة وهي ساوان ولا قال الله تعالى
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وقال الله تعالى
تالله ان كنا لفي ضلال مبين وقال الله تعالى واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت وقد يحذف الجواب
بالكلية كقوله تعالى ق والقرآن المجيد فجواب
جازم معناه والقرآن المجيد لتبعثن وكذلك ص
والقرآن ذي الذكر وكذلك والنازعات غرقا

وطريقا لا يعرف اذا اضيف او دخله الالف واللام
الخبر وهو مع فاعله المستتر جملة فعلية مرفوعة المحل
على انه خبر الكل قال غيره ان الجملة التي وقعت
جوابا لشرط غير جازم لا يكون لها محل من الاعراب
اعلم بان معناه ان الجملة التي تقع جوابا لشرط
غير جازم لا يكون محل الشرط لانه غير جازم فلا يكون
في محل جوابه واما اذا كان قبله عامل يقتضي اعرابه
يكون جواب اذا محل من الاعراب وهكذا كذلك

نحو من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج اي منه او الاصل في حجه
[illegible] كما في قام وقعد

روابط الجملة بما هي خبر عنه وهي عشرة احدها الضمير وهو الاصل ولهذا يربط به
مذكورا نحو زيد ضربته ومحذوفا مرفوعا نحو ان هذان لساحران اذا قدر لهما ساحران
ومنصوبا كقراءة ابن عامر في سورة الحديد وكل وعد الله الحسنى ولم يجز البصريون
في سورة النساء ابل قرأ بنصب كل كاحكامة لان قبله جملة فعلية وهي فضل الله
المجاهدين فساوى بين الجملتين في الفعلية او مجرورا نحو السمن
منوان بدرهم اي منه والثاني الاشارة نحو والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
الا وسعها اولئك اصحاب الجنة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا ويحتمل لبعض المتقون ذلك خير وخص ابن الحاجب المسألة بكون
المبتدأ موصولا او موصوفا والاشارة اشارة البعيد فيمتنع نحو زيد قام
هذا الا غائب وزيد قام ذلك لقائم والثالث اعادة المبتدأ بلفظه واكثر وقوع
ذلك في مقام التهويل والتفخيم نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
والتفخيم جائز قياسا وفي غيره يجوز عند سيبويه في الشعر بشرط ان يكون
بلفظ الاول وعند الاخفش يجوز في الشعر وغيره وان لم يكن بلفظ الاول والرابع
اعادته بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له اجازه
ابو الحسن والخامس عموم يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل على قول من قال ان
الالف واللام للاستغراق وقيل الرابط اعادة المبتدأ بمعناه بناء على قول ابي الحسن
في صحة تلك المسألة وعلى القول بانه ال في فاعل نعم وبئس للعهد لا للجنس والسادس
ان يعطف بفاء السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس
نحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقوله وانسان
عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق والسابع العطف بالواو
اجازه هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها ونحو زيد قام وقعدت هند
بناء على ان الواو للجمع فالجملتان كالجملة كمسألة الفاء وانما الواو للجمع في
المفردات لا في الجمل بدليل جواز هذان قائم وقاعد دون هذان يقوم ويقعد
والثامن شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام
والتاسع ال النائبة عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من البصريين ومنه

تنبيه قد يوجد الضمير في اللفظ
ولا يحصل الربط وذلك
في ثلاث مسائل احدها
ان يكون معطوفا بغير
الواو نحو زيد قام عمرو
ثم هو والثانية
ان يعاد العامل نحو زيد
قام عمرو وقام هو والثالثة
ان يكون بدلا نحو حسن
الجارية اعجبتني هو فهو
بدل اشتمال من الضمير المستتر
العائد على الجارية وهو
في التقدير كانه من جملة
اخرى انتهى ملخصا

ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فان كان له محل من الاعراب فهي كذلك والا فلا فالثانية نحو ضربته في نحو زيدا ضربته وشرط التفسير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المفسرة

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى اذ الاصل مأواه وقال الكوفيون التقدير هي المأوى له والعاشر كون الجملة نفس المبتدا في المعنى نحو هجيري ابي بكر لا اله الا الله ومنه اخبار ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
سمى الله تحصرا

الاشياء التي تحتاج الى الرابط وهي احدى عشرة احدها الجملة المخبر بها وقد مضت والثاني الجملة الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير اما مذكورا نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه او مقدرا اما مرفوعا كقوله ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار اي هو عار او منصوبا كقوله وما شيء حميت بمستباح اي حميته او مجرورا نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون فانه على تقدير فيه اربع مرات الثالث الموصول بها الاسماء ولا يربطها غالبا الا الضمير اما مذكورا نحو الذين يؤمنون ونحو وما عملته ايديهم واما مقدرا نحو وما عملت ايديهم ونحو ما تشتهي الانفس وقد يربطها ظاهر يخلف الضمير كقوله فيا رب ليلى انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطمع وهو قليل قالوا وتقديره وانت الذي في رحمته وقد كان يمكنهم ان يقدروا في رحمتك الرابع الواقعة حالا ورابطها اما الواو والضمير نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى او الواو فقط نحو ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقد تخلو منهما فيقدر الضمير او الواو الخامس المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه نحو زيدا ضربته او ضربت اخاه او عمرا واخاه او عمرا اخاه او اذا قدرت الاخ بيانا فان قدرته بدلا لم يجز نصب الاسم على الاشتغال ولا رفعه على الابتداء وكذا لو عطفت بغير الواو السادس والسابع بدلا البعض والاشتمال ولا يربطهما الا الضمير ملفوظا نحو ثم عموا وصموا كثير منهم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه او مقدرا نحو من استطاع اليه سبيلا اي منهم ونحو قتل اصحاب الاخدود النار اي فيه وقيل ان ال خلف عن الضمير اي ناره الثامن معمول الصفة المشبهة ولا يربطه ايضا الا الضمير اما ملفوظا به نحو زيد حسن وجهه او وجها منه او مقدرا نحو زيد حسن وجها اي منه واختلف في زيد حسن الوجه بالرفع فقيل التقدير منه وقيل ال خلف عن الضمير التاسع جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء ولا يربطه ايضا الا الضمير اما مذكورا نحو فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه او مقدرا او منوبا عنه نحو

نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة ونحو جاء زيد والشمس طالعة او الضمير فقط نحو

نحو فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج اي منه او ال اصل في الحج ثم فلا فيه العاشر العامل في باب التنازع تعلقه به لا يربطها اتباعها كانه قام وقعد اخواك او عمل او لهما في ثانيهما نحو وانه كان يقول سفيهنا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا او كون ثانيهما جوابا بعد اولهما جوابا للشرط نحو تعالوا يستغفر لكم رسول الله ونحو آتوني افرغ عليه قطرا او جوابا للسؤال نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ونحو ذلك من اوجه الارتباط ولا يجوز قام قعد زيد والحادي عشر الفاظ التوكيد الاول وانما يربطها الضمير الملفوظ به نحو جاء زيد نفسه والزيدان كلاهما والقوم كلهم وانما احترزت بذكر الاول عن اجمع واخواته فانها انما تؤكد بها بعد كل نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون

المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة وهي سبعة احدها ان يكون الضمير مرفوعا بنعم او بئس ولا يفسر الا بالتمييز نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا زيد ويلحق بهما فعل الذي يراد به المدح والذم نحو ساء مثلا القوم وكبرت كلمة تخرج وظرف رجلا زيد وعن الفراء والكسائي ان المخصوص هو الفاعل ولا ضمير في الفعل ويرده نعم رجلا كان زيد ولا يدخل الناسخ على الفاعل وانه قد يحذف نحو بئس للظالمين بدلا والثاني ان يكون مرفوعا باول المتنازعين المعمل ثانيهما نحو قوله جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل والكوفيون يمنعون ذلك فقال الكسائي بحذف الفاعل وقال الفراء يضمر ويؤخر عن المفسر فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان العطف بالواو نحو قام وقعد اخواك فهو عنده فاعل بهما والثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا ثم وضع هي موضع الحياة لان الخبر يدل عليها ويبينها الرابع ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا والكوفي يسميه ضمير المجهول الخامس ان يجر برب وحكمه حكم ضمير نعم وبئس في وجوب كون مفسره تمييزا وكونه مفردا قال ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا ولكنه يلزم ايضا التذكير فيقال ربه امرأة لا ربها ويقال نعمت امرأة هند واجاز الكوفيون مطابقته للتمييز في التأنيث والتثنية والجمع وليس بمسموع السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له كضربته

وجره بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا
الى مضمر نحو جاءني الاثنان كلاهما الا الكتاب
والسنة واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين
كليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو
قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه
بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب ان نشفع
ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة ويلزم
بحذف الاخر وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره ضمير وهو حرف علة نحو نرجو الله ان يعفو عنا
ولم يرضنا في النار والرابع لا يكون الا ناقص الاعراب
وهو الفعل المضارع الذي يتصل باخره ضمير غير نون
جمع المؤنث فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها
نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيامة فنرجو
ان يشفعا لنا ولم يرفضا عنا ثم الاعراب ان
ظهر في اللفظ يسمى لفظيا كما في الامثلة المذكورة
وان لم يظهر بل قدر في آخره يسمى تقديريا نحو
انا العاصي وان لم يظهر ولم يقدر في آخره يسمى
محليا نحو كلمتك علي منه لا ياتيه الخبر الا منه
جهة والحمد لله رب العالمين عوامل جديد

باب الاعراب

الاعراب هو تغيير احوال اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال
من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها باب معرفة علامات الاعراب
للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة
فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء
واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم
وفي الاسماء الخمسة هي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو
مال واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل
به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وللنصب
خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
وجمع التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل
باخره شيء واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
نحو رأيت اخاك واباك وما اشبه ذلك واما الياء
فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع واما حذف النون فتكون
علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبات النون وللخفض
ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وفي جمع التكسير
المنصرف وجمع المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة

فائدة
الرفع والنصب مشترك بين الاسم والفعل المضارع الذي
دخل عليه احد النواصب والخفض مخصوص بالاسم
والجزم مخصوص بالفعل والخفض واقع بعد واحد

واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم

للخفض في ثلثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية وفي الجمع واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر واما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون

فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون

اعلم يا راغب بيان تقسيم الاعراب فتح الله تعالى لك هذا الباب ان الاعراب على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي اما اللفظي ففي ستة مواضع احدها في الصحيح المنصرف نحو جاءني رجل ورجال ورأيت رجلا ورجالا ومررت برجل ورجال وفي الملحق بالصحيح في تحمل الحركات الثلث نحو هذا دلو وظبي ورأيت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي وثانيها في غير المنصرف نحو جاءني اكبر واكابر ورأيت اكبر واكابر ومررت باكبر واكابر والجر فيه محمول على النصب وثالثها في جمع المؤنث السالم بالالف والتاء نحو جاءتني مسلمات ومررت بمسلمات ورأيت مسلمات والنصب فيه تابع للجر ورابعها في الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم ومكبرة وموحدة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا في الاكثر تقول جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه وقس عليه حال ما عداه وانما شرط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها اذا لم تضف تعرب بتمام الحركات لفظا تقول جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب واذا اضيفت الى ياء المتكلم تعرب بتمام الحروف تقديرا او محلا على اختلاف المذهبين مثل جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي فان الواو والالف والياء مقدرة قبل ياء المتكلم ومكبرة لانها اذا كانت مصغرة تعرب بتمام الحركات لفظا نحو جاءني

ابنيه ورايت ابنيه ومررت بابنيه وموحدة
لانها اذا كانت تثنية او جمعا مذكرا سالما تعرب
ببعض الحروف تقول جاءني ابواه ورايت
ابويه ومررت بابويه وجاءني ابوه ورايت
ابيه ومررت بابيه واذا كانت جمع تكسير تعرب
بتمام الحركات لفظا نحو جاءني آباؤه ورايت آباءه
ومررت بآبائه **وخامسها** في المثنى وما يلحق به وهو
كلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف رفعا والياء
نصبا وجرا تقول جاءني مسلمان وكلاهما واثنان
ورايت مسلمين وكليهما واثنين ومررت بمسلمين
وكليهما واثنين والنصب فيه محمول على الجر **وسادسها**
في الجمع المذكر السالم وما يلحق به وهو اولو
وعشرون واخواتها بالواو رفعا والياء
نصبا وجرا تقول جاءني مسلمون واولو
مال وعشرون رجلا ورايت مسلمين واولي
مال وعشرين رجلا ومررت بمسلمين واولي
مال وعشرين رجلا والنصب يتبع الجر في ذلك
هذا اذا لم يضف الجمع المذكور الى ياء المتكلم واما
اذا اضيف اليه فاعرابه في حالة الرفع تقديري
تقول هؤلاء مسلمي اصله مسلمون بسقوط
النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء والسابق
منهما ساكن فانقلب الواو ياء وادغم الياء
في الياء وكسر ما قبلها على العادة المشهور
فلم يبق علامة الرفع التي هي الواو في اللفظ
فصار الاعراب في حالة الرفع تقديريا بخلاف

كلا وكلتا مفردان لفظا مثنيان معنى والثانية
مؤنثة والاولى مذكر ومعنى الكلمة واحدة معرفة والتي
مضافا فان ابدا لفظا ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة
على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا الجنتين
ونحو احدهما او كلاهما او بالحقيقة والاشتراك نحو كلانا
فان نا مشتركة بين الاثنين والجماعة او بالمجاز كقوله ان
للخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل فان ذلك
حقيقة في الواحد واشير بها الى المثنى على معنى وقولنا كلمة
كلمة واحدة احتراز من قوله كلا اخي وخليلي واجدي
عضدا فانه ضرورة نادرة واجاز ابن الانباري اضافتها
الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي وكلاك محسنان واجاز
الكوفيون اضافتها الى النكرة المختصة نحو كلا رجلين
عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما بالظرف
وحكوا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها اي تاركة
الغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو
كلتا الجنتين آتت اكلها ومراعاة معناهما وهو قليل
وقد سئلت قديما عن قول القائل زيد وعمرو كلاهما قائم
وكلاهما قائمان ايهما الصواب فكتبت ان قدر كلاهما
توكيدا قيل قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو وان قدر مبتدا
فالوجهان والمختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان زيدا
وعمرا فان قيل كليهما قيل قائمان او كلاهما فالوجهان
ويتعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما محب لصاحبه
لان معناه كل منهما منه عفي الله عنه ... الهمس

فائدة ... استعمال ذلك فيما فوق الواحد مجاز ٢٢

بخلاف حالتي النصب والجر فان الاعراب فيهما لفظي
لوجود الياء التي هي علامة النصب والجر لان الادغام
لا يخرج الياء عن حقيقته فان الياء المدغم ايضا
ياء **واما الاعراب التقديري** ففي سبعة مواضع
الاول في الاسماء التي في اواخرها الف مقصورة
سواء كانت للتأنيث مثل حبلى او منقلبة عن
الواو والياء وسواء كانت ثابتة في اللفظ نحو
العصا والرحى او محذوفة بالتقاء الساكنين مثل
عصا ورحى وضربت بالعصا وعصا وهذه الرحى
ورحى ورأيت الرحى ورحى ومررت بالرحى ورحى
وانما صار اعراب هذه الاسماء تقديريا لعدم قبول
الالف الظاهرة او المقدرة الحركة ما دامت الفا
اذ لو حركته لاخرجته الى حرف آخر ولا يمكن تورد
الحركات على ما قبل الالف حيث كان مقدرا لعدم
الاعراب في الوسط فتعذر اظهار الحركات فيه
فتقدرت في اواخر الكلمة ففي حالة الرفع ضمة
معنوية وفي حالة النصب فتحة معنوية وفي
حالة الجر كسرة معنوية **والثاني** في الاسماء
التي في اواخرها ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت
ثابتة في اللفظ نحو القاضي او محذوفة باجتماع
الساكنين مثل قاض فان اعرابه تقديري في
حالة الرفع والجر لاستثقال الضمة والكسرة
على الياء تقول جاءني القاضي وقاض ومررت بالقاضي

فائدة يستعمل ذلك فيما فوق الواحد مجاز

ويقاض باسكان الياء وبخففها واما في حالة
النصب فاعرابه لفظي لخفة الفتحة عليها نحو
رايت القاضي وقاضيا ايضاح شرح ديباجة الاصلاح
والثالث كل اسم كان اعرابه بالحركات لفظيا
قبل الاضافة واذا اضيف الى ياء المتكلم
صار اعرابه تقديريا مثل غلامي مطلقا الا في الاحوال
الثلث فانه لما اشتغل ما قبل ياء الاضافة بالكسرة
للمناسبة قبل دخول العامل فبعد دخوله امتنع ان
يدخل عليه حركة اخرى موافقة لها او مخالفة
فما قيل من ان اعراب مثل هذا الاسم في حالة الجر لفظي
غير مرضي **والرابع** كل اسم كان معربا في الاصل ثم
حكي ذلك الاعراب فاعرابه تقديري سواء كان جملة
منقولة الى العلم مثل تابط شرا او كان مفردا
كقول اهل الحجاز من زيدا في استعلام من يقول
رايت زيدا ونحو خمسة عشر علما يحتمل ان يجعل
منه فيمن يبقيه على الفتح ايضاح شرح ديباجة الاصلاح
والخامس في الاسماء الستة المعتلة المضافة
اذا لاقت ساكنا بعدها فهي معربة بالحروف تقديرا
نحو جاءني ابو البشر ورايت ابا البشر ومررت
بابي البشر وقس عليه حال البواقي وان سقط
حروف الاعراب عن اللفظ بالتقاء الساكنين
لم يبق الاعراب لفظا بل صار تقديرا **والسادس**
في المثنى مضافا فاصلا قيا ساكنا بعده نحو هذان
غلاما ابنك فان اعرابه بالالف وهي ساقطة
عن اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب تقديرا

المضمرات خمسة اقسام
مرفوع متصل ومرفوع منفصل
ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور
متصل فالمرفوع المتصل خاصة ما يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع
للمتكلم مطلقا وللمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا كما مر

مثال المرفوع المنفصل هو هما هم هي هما هن انتَ
انتما انتم انتِ انتما انتن انا نحن **مثال الضمير المنصوب**
المتصل ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربكَ
ضربكِ ضربكما ضربكم ضربكما ضربكن ضربني ضربنا **مثال الضمير المنصوب**
المنفصل اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياكَ اياكِ
اياكما اياكم اياكما اياكن اياي ايانا **مثال الضمير المجرور المتصل** له لهما
لهم لها لهما لهن لكَ لكِ لكما لكم لكما لكن لي لنا

والغالب المبني فتح وفيه وكـ

وهي نقيضة رب لان رب للتقليل وكم الخبرية للتكثير

كم على وجهين **خبرية** بمعنى كثير **واستفهامية** بمعنى اي عدد وهو يشتركان في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير ويفترقان في خمسة امور **احدها** ان الكلام مع الخبرية يحتمل التصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية **الثاني** ان المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعيه لانه مستخبر **الثالث** ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلثون **الرابع** ان تمييز الخبرية مفرد او مجموع تقول كم عبد ملكت او كم عبيد ملكت ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكوفيين **الخامس** ان تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا للفراء والزجاج وابن السراج واخرين بل يشترط ان يجر كم بحرف جر فح يجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج وتلخص ان في جر تمييزها اقوالا الجواز والمنع والتفصيل فان جرت هي بحرف جر نحو بكم درهم اشتريت جاز والا فلا وزعم بعضهم ان لغة تميم جواز نصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا

كاين اسم مركب من كاف التشبيه واي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الاصل وهو الحذف في الوقف **وتوافق** كاين كم في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة وهو الغالب نحو وكاين من نبي قتل معه ربيون والاستفهام اخرى وهو نادر ولم يثبته الا ابن قتيبة وابن عصفور وابن مالك واستدل عليه بقول ابي بن كعب لابن مسعود رضه كاين تقرا سورة الاحزاب اية فقال ثلثا وسبعين **وتخالفها** في خمسة امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح خلافا لمن زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت الفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب والثاني ان مميزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ويرده قول سيبويه وكاين رجلا رايت زعم ذلك يونس وكاين قد اتاني رجلا الا ان اكثر العرب لا يتكلمون به الا مع من انتهى ومن الغالب قوله تع وكاين من نبي وكاين من اية وكاين من دابة ومن النصب قوله

رتبة

نحو بنصفهم ... في افعالها ... نكرة على انه تمييز ... عشرة ...

اسماء الاشارة

تا ذي تي ذه ته ذهي تهي ... وثنا ... ذات وهو كان ... يعني ... وما يلحق ... وباعتبار وضع حرف التنبيه في اوله وحرف الخطاب في اخره او ... يكون خمسة ... ذا ... ذاك ... ذانك تانك ... هذان هاتان ... هاتا ... ذاك ذانك ... ذانكما ذانكم ... اولئك اولالك ... ذلك ... تانكما تانكم ... هذاك ... هذاكما هذاكم ... وثم وهنا وهنا وهنا ... وهناك ... وذانك وتانك وتلك واولالك ...

الموصولات اجالا الذي وذو ... الذي والتي واللذان واللتان والالي والذين واللاتي واللائي ... من وما وال ... والالف واللام في اسماء الفاعل والمفعول ...

الاصوات ... اجالا ... نحو غاق لصوت الغراب وطاق لحكاية صوت ... ونخ ... وغيره

بعض الكنايات اجالا كم كذا ... لاناحة البعيد وغير ذلك ... الشرطية والكلمات المتضمنة ... كاين كايت كيت ذيت ...

بعض الظروف اجالا اذا اذ لما متى اني ايان كيف حيث لدى لدن لد منذ مذ ... قط عوض ... لمعنى الاستفهام ... اسم ... كاف على عن ...

الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل ومفعول ... وذو الطائية وذا بعد ما الاستفهامية ... معناه ما يستوي فيها المفرد والمثنى والجموع والمذكر والمؤنث ... وفي ما واضعت وجهان احدهما ... وهو ... رفع والاخر اي شيء وجوابه نصب ...

اطرد الباس بالدجا فكانت آيا ثم يشره بعد عشر وقوله وكان لنا

فضلا عليكم ومنة قديما ولا تدرون ما منة منعم والثالث انها لا تقع استفهامية

عند الجمهور وقد مضى والرابع انها لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور

اجازا بكاين تبيع هذا الثوب والخامس ان خبرها لا يقع مفردا **كذا** ترد على

ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة

كقولك رأيت زيدا فاضلا ورأيت عمرا كذا وتدخل عليها هاء التنبيه كقوله تع اهكذا

عرشك **الثاني** ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنيا بها عن غير عدد كما جاء

في الحديث انه يقول للعبد يوم القيمة اتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا **والثالث**

ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كاين في اربعة امور التركيب

والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلثة امور احدها انه ليس

لها الصدر تقول قبضت كذا وكذا درهما الثاني ان تمييزها واجب النصب فلا

يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف

ان يقال كذا ثوب وكذا اثواب قياسا على العدد الصريح ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول

القائل له عندي كذا دراهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر

وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على المحقق

من نظائرهما من العدد الصريح ووافقهم على هذه التفاصيل غير مستلزمي الاضافة

المبرد والاخفش وابن كيسان والسيرافي وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل

اتفاق النحويين على اجازة ما اجازه المبرد ومن ذكر معه والثالث انها لا تستعمل

غالبا الا معطوفا عليها كقوله عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا كذا وكذا

لطفا به نسي الجهد وزعم ابن خروف انهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا دراهما وذكر

ابن مالك انه مسموع ولكنه قليل منه ينبغي النسب على وجه الاختصار

ثلثة اوجه وقد تحذف في نحو كم مالك وكم ضربت كاف

والقاب المبني ضم وفتح وكسر ووقف كما

في بيان المبنيات

تقديرا بالالف في حالة الرفع بخلاف حالتي النصب والجر

نحو رأيت غلامي ابنك ومررت بغلامي ابنك بكسر

الياء فيهما فان اعرابهما بالياء وهي باقية لفظا وان

كسرت للسكون بعدها فيكون معربا لفظا ايضا

والسابع في جمع المذكر السالم ملاقيا علامة ساكنة

نحو جاءني مسلمو القوم ورأيت مسلمي القوم

ومررت بمسلمي القوم فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء

نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما

الساكن بعدها وهو لام التعريف في القوم ولم

تسقطا في الخط لئلا يلتبس بالمفرد ولما سقطتا

عن اللفظ بالتقاء الساكنين ولم يبق الاعراب لفظا

بل صار تقديرا **واما الاعراب المحلي** ففي الاسماء

المبنية وهي المضمرات واسماء الاشارات والموصولات

والاصوات والكنايات واسماء الافعال وبعض

المركبات والظروف وفي الافعال الماضية والا

فعال المضارعة الغير المعربة والحروف فان الاعراب

في الاشياء المذكورة لا لفظي ولا تقديري **والفرق**

بين التقديري والمحلي هو ان التقديري انما يستعمل

حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر فيها

لمانع كما في الاقسام المذكورة في الاعراب التقديري

والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق اللفظ الاعراب

لاجل بنائه فالمانع من الاعراب هو في التقديري هو

الحرف الاخير وفي المحلي هو مجموع اللفظ المفرد

والمركب **واعلم** ان الفرق المذكور انما هو على اصطلاح

المتأخرين من النحاة وهو الحسن لما فيه من الامتياز

وأما المتقدمون منهم فلا يفرقون بين التقديري والمحلي
ولذا قال جار الله العلامة في المفصل المعرب ما اختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا أو محلا فإذا عرفت
هذا فنقول إن بزيد في قولك مررت بزيد منصوب
المحل على اصطلاح المتقدمين ومنصوب التقدير
على اصطلاح المتأخرين والمشهور المستعمل بين
القوم هو الأول ايضاح شرح ديباجة الافصاح

إعراب أسماء الشرط والاستفهام ونحوها اعلم أنها إن
دخل عليها جار أو مضاف فمحلها الجر نحو عمّ يتساءلون
ونحو صبيحة أي يوم سفرك وغلام من جاءك
وإلا فإن وقعت على زمان نحو أيان يبعثون أو
مكان نحو أين تذهبون أو حدث نحو أي منقلب
ينقلبون فهي منصوبة مفعولا فيه ومفعولا مطلقا
وإلا فإن وقع بعدها اسم نكرة نحو من أب لك
فهي مبتدأة واسم معرفة نحو من زيد فهي خبر أو مبتدأ
على الخلاف السابق ولا يقع هذان النوعان في
أسماء الشرط وإلا فإن وقع بعدها فعل قاصر فهي مبتدأة
نحو من قام ونحو من يقم أقم معه والأصح أن الخبر فعل
الشرط لا فعل الجواب وإن وقع بعدها فعل متعد
فإن كان واقعا عليها فهي مفعول به نحو فأي آيات
الله تنكرون ونحو أيا ما تدعوا ونحو من يضلل الله
فلا هادي له وإن كان واقعا على ضميرها نحو من رأيته
أو متعلقها نحو من رأيت أخاه فهي مبتدأة أو منصوبة
بمحذوف مقدر بعدها يفسره المذكور مـه مغني اللب

تنبيه
وإذا وقع اسم الشرط مبتدأ فهل خبره فعل الشرط وحده لأنه
اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك من يقم لو لم
يكن فيه معنى الشرط بمنزلة قولك كل من الناس يقوم
أو فعل الجواب لأن الفائدة به تمت ولالتزامهم عود الضمير
منه إليه على الأصح ولأن نظيره الخبر في قولك الذي يأتيني
فله درهم ومجموعهما لأن قولك من يقم أقم معه بمنزلة
قولك كل من الناس إن يقم أقم معه والصحيح الأول
وإنما توقفت الفائدة على الجواب من حيث
التعليق فقط لا من حيث الخبرية مـه مغني اللب

أقسام العطف وهي ثلاثة أحدها العطف على اللفظ
وهو الأصل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعد بالخفض وشرطه
إمكان توجه العامل إلى المعطوف فلا يجوز نحو ما جاءني من
امرأة ولا زيد إلا بالرفع عطفا على الموضع لأن من الزائدة
لا تعمل في المعارف وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل
جميعا نحو ما زيد قائما لكن أو بل قاعد لأن في العطف على اللفظ إعمال
ما في الموجب وفي العطف على المحل اعتبار الابتداء
مع زواله بدخول الناسخ والصواب الرفع على إضمار مبتدأ
والثاني العطف على المحل نحو ليس زيد بقائم ولا قاعدا
بالنصب وله عند المحققين ثلاثة شروط أحدها إمكان
ظهوره في الفصيح ألا ترى أنه يجوز في ليس زيد
بقائم وما جاءني من امرأة أن تسقط الباء فتنصب
ومن فترفع وعلى هذا لا يجوز مررت بزيد وعمرا خلافا لابن
جني لأنه لا يجوز مررت زيدا وأما قوله تمرون الديار
ولم تعوجوا فضرورة ولا يتقيس مراعاة الموضع بأن
يكون العامل في اللفظ موجودا كما مثلنا وأجاز الفارسي
في قوله تعالى وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة أن
يكون يوم القيامة عطفا على محل هذه والثاني أن يكون
الموضع بحق الأصالة فلا يجوز هذا ضارب زيدا وأخيه
لأن الوصف المستوفي لشروط العمل الأصل إعماله لا
إضافته لالتحاقه بالفعل وأجازه البغداديون تمسكا
بقوله منضج صفيف شواء وقدير معجل [illegible]
والثالث وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل فعلى هذا امتنع
مسائل أحدها إن زيدا وعمرو قائمان وذلك لأن الطالب
لرفع زيد هو الابتداء والابتداء هو التجرد وقد زال بدخول
إن والثانية إن زيدا قائم وعمرو إذا قدرت عمرا معطوفا

تنبيه
من العطف على المعنى على قول البصريين نحو لألزمنك أو تقضيني
حقي إذ النصب عندهم بإضمار أن وأن والفعل في تأويل
المصدر معطوف على مصدر متوهم أي ليكونن لزوم مني
أو قضاء منك لحقي ومثله ما تأتينا فتحدثنا بالنصب
أي ما يكون منك إتيان فحديث ومعنى هذا نفي الإتيان
فينتفي الحديث أي ما تأتينا فكيف تحدثنا أو نفي الحديث
فقط حتى كأنه قيل ما تأتينا محدثا أي بل غير محدث وفي
بعض قولهم بأن يكون معناه ما تأتينا في المستقبل
فكيف تحدثنا الآن عوضا عن ذلك وللاستئناف
وجه آخر وهو أن يكون على معنى السببية وانتفاء الثاني
لانتفاء الأول وهو أحد وجهي النصب وهو قليل وقال
ابن الصائغ بأن النصب على معنى السببية في ما تأتينا فتحدثنا
جائز بالإجماع مع أنه قد يحصل الإتيان ولا يحصل التحديث
والذي أقول أن معنى الرفع هنا معنى قولهم هذا مـه مغني اللب

تنبيه تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن ان جزمت على اللفظ
ونهيت عن كل منهما وان نصبت فالعطف عند البصريين
على المعنى والنهي عند الجميع عن الجمع اي لا يكن منك اكل
سمك مع شرب لبن وان رفعت فالمشهور انه نهي
عن الاول واباحة الثاني فان المعنى ولك شرب اللبن انتهى وقال
وتوجيهه انه مستأنف فلم يتوجه اليه حرف النهي ولكنه على تقدير
مبتدا اي ان معناه يكفي وجه النصب انتهى وكأنه
لا تأكل السمك وانت تشرب اللبن على
قدر الواو للحال وفيه بعد لدخولها في اللفظ على
المضارع المثبت ثم هو مخالف لقولهم اذ جعلوا
لكل من اوجه الاعراب معنى

على المحل لا بتداء واجازه بعض البصريين لانهم لم يشترطوا
المحرز وانما منعوا الاولى لمانع آخر وهو توارد عاملين
على والابتداء على معمول واحد وهو الخبر واجازهما الكوفيون
لانهم لا يشترطون المحرز ولان ان لم تعمل عندهم في الخبر
شيئا بل مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ولكن
شرط الفراء لصحة الرفع قبل مجيء الخبر خفاء اعراب
الاسم لئلا يتنافر اللفظ ولم يشترط الكسائي كما انه
ليس بشرط بالاتفاق في سائر مواضع العطف
على اللفظ المسئلة الثالثة هذا ضارب زيد وعمرا
بالنصب المسئلة الرابعة اعجبني ضرب زيد وعمرو بالرفع
او عمرا بالنصب منعهما الحذاق لان الاسم المشبه للفعل
لا يعمل في اللفظ حتى يكون بال او منونا او مضافا فان
اجازهما قوم منهم الكوفيون وجماعة من البصريين
وهو رأى ابن مالك والمنع مذهب سيبويه ومذهب
المحققين والثالث العطف على التوهم نحو ليس زيد
قائما ولا قاعد بالخفض على توهم دخول الباء في
الخبر وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم
وشرط حسنه كثرة دخوله هناك ولهذا حسن قول
زهير بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيئا اذا كان جائيا وكما وقع هذا العطف في المجرور
وقع في اخيه المجزوم ووقع ايضا في المرفوع اسما
وفي المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فاما المجزوم
فقال به الخليل وسيبويه في قراءة غير ابي عمرو ولولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن فانه معنى لولا اخرتني فاصدق
ومعنى ان اخرتني الى اجل قريب اصدق واحد وقال
السيرافي والفارسي هو عطف على محل فاصدق كقول

كقول الجميع في قراءة الاخويين من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم بالجزم وليس بين المحرزين المتقاطعين
شرط مقدر اختلف في نحو قام القوم غير زيد وعمرا
بالنصب والصواب انه على التوهم وانه مذهب سيبويه
لقوله لان غير زيد في معنى موضع الا زيدا واما المرفوع
فقال سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون
انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك على ان معناه
معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال لست مدرك ما مضى البيت
انتهى ومراده بالغلط ما عبر عنه غيره بالتوهم وذلك
ظاهر من كلامه ويوضحه انشاده البيت واما المنصوب
اسما فقال الزمخشري في قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب
فيمن فتح الباء كانه قيل ووهبنا له اسحق ومن وراء
اسحق يعقوب واما المنصوب فعلا فكقراءة بعضهم
ودوا لو تدهن فيدهنوا حملا على معنى ودوا ان تدهن
عطف الخبر على الانشاء وبالعكس منعه البيانيون
وابن مالك في شرح باب المفعول معه من كتاب
التسهيل وابن عصفور في شرح الايضاح ونقله عن
الاكثرين واجازه الصفار وجماعة مستدلين بقوله
تعالى وبشر الذين آمنوا في سورة البقرة وفي الآية فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار الآية عطف الاسمية
على الفعلية وبالعكس فيه ثلاثة اقوال احدها الجواز
مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في باب الاشتغال

في مثل قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب عمرو ارجح لان فيه
تناسب الجملتين المتعاطفتين اولا منه تخالفهما وان شانه
المنع مطلقا والمانع ابن جني والثالث لابي علي انه يجوز
في الواو فقط نقله عنه ابو الفتح في سر الصناعة وبنى عليه
منع كون الفاء في فرجت فاه الاسد حاضر عاكفة العطف
على معمولي عاملين وقولهم على عاملين فيه تجوز اجمعوا على
جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب
وعمرا جالس وعلى معمولات عامل نحو اعلم زيد عمرا بكرا
جالسا وابو بكر خالدا سعيدا منطلقا وعلى منع العطف
على معمول اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه
لعمرو واخاك غلامه بكر واما معمولا عاملين فان
لم يكن احدهما جارا فقال ابن مالك هو ممتنع اجماعا نحو
كان اكلا طعامك عمرو وتمرك بكر وليس كذلك
بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة وقيل ان
منهم الاخفش وان كان احدهما جارا فان كان الجار
مؤخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو او وعمرو الحجرة
فنقل المهدوي انه ممتنع اجماعا وليس كذلك بل هو
جائز عند من ذكرنا وان كان الجار مقدما نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال
المبرد وابن السراج وهشام وعن الاخفش الا
جازة وبه قال الكسائي والفراء والزجاج والمحقق
جواز العطف على معمولي عاملين في نحو في الدار زيد
والحجرة عمرو [illegible] ان عطف الاخبار على
الاخبار لفظا والانشاء معنى جائز باعتبار انهما خبران
صدقا كما في قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك

وحياك الاله فكيف انتا حيث عطف حياك على ما قبله

واعلم ان في هذا العطف يعني العطف على معمولي عاملين
مختلفين ثلثة مذاهب احدها جائز مطلقا سواء كان سماعا
او قياسا وهو مذهب الفراء وثانيها غير جائز مطلقا سواء
كان قياسا او سماعا بل المسموع حذف الجار وبقاء المجرور
على حاله وهو مذهب سيبويه وثالثها يقتصر على صورة السماع
وفي غيرها يأول بحذف الجار وهو مذهب الجمهور والحق من
هذه المذاهب الثلثة مذهب سيبويه لان الحرف لضعف العامل
الضعيف لا يقدر ان يقوم مقام العاملين المترتبين تم

الهدى على الفوائد الضيائية [illegible]

اختلف في جواز العطف على معمولي عاملين مختلفين
فالمشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج
وهشام وجوزه الاخفش والكسائي والفراء
والزجاج نحو في الدار زيد والحجرة عمرو لان الواو
عطفت الاول على الاول والثاني على الثاني ايضاح
وعطف معمولين على معمولي عامل واحد جائز اتفاقا كقوله
عليه السلام ان الحلال بين والحرام بين الا [illegible]

بوفره تفصیلا ذکر سبقت ایدن علم نحوك قواعدنی و تعریفاتنی و مسائلنی اجمالا بونده ذکر...

جمیع عوامل التمشدر عامل سماعی لفظی قرق طقوزدر
عوامل لفظی قیاسی طقوزدر و عامل معنوی ایکیدر
عوامل لفظی سماعیدن یکرمی حروف جاره در
واو با تا کاف لام رب منذ مذ فی الی
حتی علی حاشا عدا عن من خلا لولا
کی لعل عوامل لفظی سماعیدن اسمنی نصب خبرنی
رفع ایدن حروف سکزدر إن أن کأن
لکن لیت لعل الا للاستثناء لا لنفی الجنس
عوامل لفظی سماعیدن [illegible] اسمنی رفع خبرنی
نصب ایدن ایکی حرفدر لیس به مشابه ما ایله لا
عوامل لفظی سماعیدن فعل مضارعی نصب ایدن حروف
دوردر أن لن کی اذن فعل واحدی جزم
ایدن کلمات دوردر لم لما لام الامر لا للنهی
فعلین جزم ایدن کلمات اون بردر
ان حیثما اینما انی اذما اذاما متی
مهما ما من ای بونلره دکین عوامل لفظی
سماعی تکمیل اولندی غافل اولمیه سز عوامل لفظی
قیاسی طقوزدر فعل اسم فاعل اسم مفعول صفت مشبهه
اسم تفضیل مصدر مضاف اسم مبهم معنای فعل

عامل معنوی ایکیدر مبتدا ایله خبری رفع و فعل مضارع
رفع بونلره کلنجه مجموع عوامل تکمیل اولندی غافل مباش
مجموع معمولات اوتوزدر
معمول بالاصالة یکرمی بشدر و معمول بالتبعیة بشدر
معمول بالاصالة نك مرفوعاتی طقوزدر فاعل نائب
فاعل مبتدا خبر اسم باب کان خبر باب کان خبر لا
لنفی الجنس اسم ما ولا المشبهتین بلیس مضارع که نواصب
و جوازمدن خالی اوله معمول بالاصالة نك منصوباتی اون
ایکیدر مفعول مطلق مفعول به مفعول فیه مفعول له
مفعول معه حال تمییز مستثنی خبر باب کان اسم باب
ان لا لنفی الجنس ما ولا المشبهتان بلیس المضارع
وقع علیه احد النواصب مجرور ایکیدر حروف جاره
ایله مجرور و اضافه ایله مجرور مجزوم فقط فعل مضارعدر
معمول بالتبعیة بشدر صفت عطف بالحروف تأکید
بدل عطف بیان

واعلم ان الباء تزاد قياسا في خبر المبتدأ المستفهم بها نحو هل زيد بعالم وفي خبر
ما نحو وما الله بغافل عما تعملون وخبر ليس نحو ليس زيد بقائم وفي صيغة
التعجب نحو افعل به فزيادة الباء قياس في الفاعل عند سيبويه وسماعا
في الفاعل في غير التعجب نحو كفى بالله شهيدا وهو مذهب سيبويه وفي
المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي المبتدأ نحو بحسبك
زيد وفي الحال المنفي عاملها كقوله فما رجعت بخائبة ركاب حكيم
المسبب منتهاها وفي التوكيد بالنفس والعين نحو زيد جاء بنفسه

الباء حرف جر له ثلاثة عشر معنى

للالصاق الحقيقي والمجازي والتعدية والاستعانة كتبت بالقلم
والسببية والمصاحبة والظرفية والبدل
والاستعلاء والتبعيض والقسم والغاية والتوكيد
والمقابلة والمجاوزة كعبارة
ويوم تشقق السماء بالغمام

من حرف جر ثابت على خمسة عشر وجها

لابتداء الغاية الغير الزمانية والزمانية ايضا والتبعيض

واعلم اذا كان ما قبلها المبينة نكرة وقعت صفة مثاله رأيت رجلا من قبيلة قريش واذا كان معرفة وقعت حالا مثاله ما فيه من النحو

الفرق بين التبيين والتبعيض ان من اذا كانت للتبعيض يكون ما قبلها اقل مما بعدها كقوله تعالى وجاء رجل مؤمن من آل فرعون واذا كانت للتبيين كان ما قبلها اكثر مما بعدها كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان

وبيان الجنس والتعليل والبدل ومرادفة عن

وحرف التبعيض بان يصلح ان يقام في موضعها بعض فان قيل ما الغرض في اقامة من مقام بعض وقد يمكن ان يقال اخذت بعض المال وشربت بعض الماء قيل الغرض كثرة التصرف في الكلام والاختصار الا ترى انك لو قلت شربت بعض الماء كان ذلك اسما صريحا والحرف اقل من الاسم

ومرادفة الباء ومرادفة في ومرادفة ربما

فائدة ان من الزائدة لا تعمل في المعارف وتعمل في النكرات تقول ما جاءني من احد ومن امرأة ومن رجل ولا تقول ما جاءني من زيد

وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد
كان من مطر وشبهه

انما تزاد في الواجب وغيره عند الاخفش والكسائي وهشام سواء كان ما بعدها معرفة او نكرة وعند بعض الكوفيين بشرط تنكير ما دخلت عليه وعند جمهور البصريين بشرط ان يكون ما قبلها غير واجب وما دخلت عليه ان
يكون نكرة فتزاد عندهم في الفاعل والمفعول بها نحو لا يذهب من رجل ولا تضرب من رجل ونفيا نحو ما جاءني من
رجل وما ضربت من رجل وفي المبتدأ نحو هل من خالق غير الله
من المزيدة من رجل في المبتدأ اثباتا نحو ما من رجل
جاءني ومستفهما نحو هل من رجل في الدار

ومرادفة على والفصل والغاية والتنصيص على العموم وتوكيد العموم

فائدة ان المجرور
من المزيدة ان كان من الاسماء المختصة بالعموم كاحد وديار يكون
معناها التوكيد فان معنى ما ضربت احدا وما ضربت من احد سواء
في التنصيص على العموم وان لم يكن من الاسماء المختصة كانت للاستغراق
فانك اذا قلت ما جاءني من رجل يكون المعنى نفي اتيان جنس
من واحد الى ما لا يتناهى بخلاف ما جاءني رجل فان معناه نفي اتيان رجل
فيحتمل اتيان الاثنين والاكثر وانما سميت مزيدة مع انها افادت
الاستغراق لانها لا تغير اصل المعنى باسقاطها
ما قال المبرد لا ينبغي ان يقال انها زائدة لانها افادت الاستغراق

حرف عن اذا استعمل مع من يكون اسما بمعنى الجانب

الى حرف جر له ثمانية معان

لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية والمعية والتبيين
ومرادفة اللام ومرادفة في والابتداء ومرادفة عند والتوكيد

تنبيه حروف الجار لا يدخل بعضها على بعض صرح به الاعراب

عن حرف جر له عشرة معان

للمجاوزة والبدل والاستعلاء والتعليل
ومرادفة بعد والظرفية ومرادفة من ومرادفة الباء

فان قيل ما الفرق بين عن ومن في مثل خرجت عن البلد
ومن البلد قيل ان عن يدل على الانقطاع ومن لا يدل
عليه كما تقول خرجت عن البلد اذا لم ترجع اليه ومن
البلد اذا رجعت اليه من صلاح الاعراب

والاستعانة وزائدة عوضا عن اخرى محذوفة

حرف على اذا استعمل مع من يكون بمعنى ظرف ويكون اسما [illegible]

وعلى حرف خافض يكون اسما وفعلا وحرفا تقول على زيد ثوب وعلى زيد ثوب والفه تقلب مع الضمير ياء تقول عليك وعليه وبعض العرب تتركها على حالها فتقول علاك وعلاه تقول من عليه تنقض الطائر بعدها اي عدت من فوقه لانه هنا اسم لان حرف الجر لا يدخل على [illegible]

على حرف جر لها تسعة معان

للاستعلاء حقيقيا ومعنويا والمصاحبة كمع والمجاوزة كعن والتعليل كاللام والظرفية كفي وموافقة من وموافقة الباء وزائدة للتعويض او لغيره والاستدراك والاضراب

اي لبيان اختصاص شيء وارتباطه بمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او نسب نحو الابن لزيد فليس شيء الا اختصاص بخصوصه [illegible]

اللام حرف جر لها اثنان وعشرون معنى

الاستحقاق والاختصاص والملك والتمليك وشبه التمليك والتعليل وتوكيد النفي وموافقة الى

فان قيل لم كسر اللام الجارة في المال لزيد وفتحت في له اجيب عنه انما كسرها مكسورة في المال لزيد لوجهين احدهما انها عملت الكسر فحركته [illegible] بجنس عملها والثاني انها ليفرق بينها وبين لام الابتداء ولولا ذلك لالتبس المعنى الا ترى انك اذا قلت العبد لزيد وفتحت اللام صار العبد هو زيد وانت تريد ان تجعله ملكا له فان قلت ان الاعراب يفرق بينهما فقد يخفى الاعراب في الوقف ولا يحصل الفرق واما كونها مفتوحة في له فقيل انما فتحت لانها لم يظهر اعرابها حتى يتحرك بجنس [illegible] عملها وجواب منقوض بقولهم المال لهذا فان قيل لم يفتح الباء مع المضمر نحو به كاللام قيل لان الباء ليس لها الا معنى واحد بخلاف اللام فان اللام للابتداء والاختصاص وغيرهما من حواشي الاعراب

وموافقة عند وموافقة بعد وموافقة مع وموافقة في وبمعنى عند وموافقة على وموافقة من والتبليغ وموافقة عن مع [illegible]

في الاستعلاء الحقيقي والمجازي

فان قيل لم فتحت اللام في له مع انه حرف جر وهي اذا كان حرف جر لا يكون مفتوحا قيل انما عمل الجر فحركت بجنس عملها فاذا دخلت على مضمر فيكون مفتوحا لانها لم يظهر اعرابها وهذا الجواب ضعيف لانها تدخل على الاسماء المبنية في قولك المال لهذا [illegible]

ليجتنكم عارف قسم محذوف [illegible] لام بعده نون مشددة

والصيرورة والقسم والتعجب معا والتعجب المجرد عن القسم والتعدية والتوكيد والتبيين

في حرف جر لها عشرة معان

للظرفية المكانية والزمانية والمجازية والمصاحبة والتعليل والاستعلاء ومرادفة الباء ومرادفة الى ومرادفة من والمقايسة والتعويض والتوكيد

اعلم ان كل موضع فيه معنى الاشتمال والاستعلاء يصلح لفي وعلى منه قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وقوله تعالى واذا استويت انت ومن معك على الفلك [illegible]

الكاف حرف جر لها خمسة معان

للتشبيه والتعليل والاستعلاء والمبادرة والتوكيد

وقد يكون الموضع صالحا للاقسام الثلثة كقولك اكلت السمكة حتى رأسها فلك ان تخفض على معنى الى وان تنصب على معنى الواو وان ترفع على الابتداء لكن اوجبوا اذا انتفت حتى رأسها بالرفع ان تقول اكلتها والاخر الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية

والحتى الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معان مرادفة الى نحو حتى يرجع الينا موسى ومرادفة كي التعليلية نحو ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم وتحتملهما حتى تدخل الجنة ومرادفة الا في الاستثناء

وانما ينصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم فالنصب واجب نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجهان نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا وكذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان حالا ثم اذا كانت حالية بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع واجب كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول وان كانت حالية ليست حقيقية بل كانت محكية رفع وجاز نصبه اذا لم يقدر الحكاية واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط احدها ان يكون حالا او مؤولا بالحال والثاني ان يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس ولا ما سرت حتى ادخلها وهل سرت حتى تدخلها اما الاول فلان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير واما الثاني فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث فلان السبب لم يتحقق وجوده ويجوز ايهم سار حتى يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها لان السير محقق وانما الشك في عين الفاعل وفي عين الزمان

واو عاطفة واو استئنافية واو حالية واو المفعول معه واو الداخلة على المضارع المنصوب واو القسم واو رب

قاعدة رب اذا دخلت على اسم ظاهر وجب ان يكون موصوفا بمفرد مثل رب رجل جيد او بجملة فعلية مثل رب رجل جاءني او اسمية مثل رب رجل ابوه كريم

فان قيل لم اوجب دخولها على النكرة والجواب عنه ان رب لما كان للتقليل والنكرة دالة على الشيوع والكثرة وجب اختصاصها بها ليحصل معنى التقليل

رب للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فيدخل على الجملة كافة

واو زائدة واو الثمانية واو القوافي واو الداخلة على الجملة

واو ضمير المذكور واو علامة المذكرين في لغة طي

واو الانكار واو التذكر

واو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقول فرعون وآمنتم والصواب ان الهمزة بعده ايضا

حاشا حرف جر للاستثناء ... عند المبرد واستدل بقول النابغة ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد فتصرفه يدل على انه فعل ...

قاعدة والحذف انما يقع في الاسماء والافعال لا في الحروف ...

وعدا فعل يستثنى به بما وبغيرها تقول جاء القوم عدا زيدا وما عدا زيدا تنصب ما بعدها ... ومن ... الظرف ... حيث ... فلذا انصب ما بعدها

قاعدة ان مذ ومنذ تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة بمعنى ...

منذ ومذ مبني على السكون وكل واحد منهما يصلح ان يكون حرف جر لكن لا بد ان يكون اسم ... مع ما بعدها على التاريخ ... وعلى التوقيت فتقول في التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته مذ سنة اي الى ذلك سنة ولا تقع هنا الا نكرة لا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة قال سيبويه منذ للزمان نظيرة من للمكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة ... القول الذي يدل عليه ... في ما ... ثلاثة اقوال احدها انه حرف نصب دائما وهو قول الكوفيين والثاني انه يكون حرف جر دائما وهو قول الاخفش والثالث انه يكون حرف جر تارة وناصبا الفعل تارة وهو قول اكثر البصريين ... عدله

في لولا وغيره

اعلم ان لولا ركب من لو ولا فلما قبل التركيب يمتنع بها الشيء لامتناع غيره ولا للنفي والامتناع نفي في المعنى والنفي اذا دخل على النفي صار ايجابا فمن هنا صار معنى لولا هذه يمتنع بها الشيء لوجود غيره كما في قوله لولا علي لهلك عمر وليست هذه التي للتحضيض لا فلا فرق بينهما لانها اذا كانت للتحضيض يكون لا ارتباط الجملتين على معنى ان الثانية امتنع مضمونها لحصول مضمون الاول كشف الصحاح

فائدة

بين التحضيض والعرض عموم وخصوص مطلقا فالعام العرض والخاص التحضيض فكلما وجد التحضيض وجد العرض لا بالعكس نحو الا تأتي والفرق بينهما ان التحضيض طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتأدب فتح اللبيب

اعلم ان حرف التحضيض مع الماضي يفيد التوبيخ على ترك الفعل كما مر

فائدة ان حرف الجر اذا دخل على ان فتحت همزتها نحو ذلك بانه يعلم القائل به

فائدة ما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العكس من المصباح

في بيان لولا

لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود

لولا للتحضيض والعرض فيختص بالمضارع او ما في تأويله نحو لولا اخرتني لولا تستغفرون الله اجل قريب

لولا للتوبيخ والتنديم فيختص بالماضي

لولا للاستفهام

لوما بمنزلة لولا

ان حرف جواب بمعنى نعم خلافا لابي عبيدة استدل المثبتون بقول ابن الزبير رضي الله عنه

إنّ المكسورة حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر

أنّ المفتوحة حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر

كأنّ حرف تنصب الاسم وترفع الخبر وله اربعة معان التشبيه والشك والظن والتحقيق

لكنّ للاستدراك

تعريف ... ان ان المخففة تدخل على الجملة الاسمية نحو ان هالك كل من يحفى ويعلو وعلى الفعلية الشرطية كقوله تعالى وان لو استقاموا وعلى الفعل الغير المتصرف نحو ان ليس للانسان الا ما سعى والافتتاح الا الفارق لان ان المصدرية لا تدخل عليها وتدخل على الفعل المتصرف فيفصل بينها السين نحو علم ان سيكون منكم او سوف كقوله ان سوف يأتيك كل ما قدرا او قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ... ولزوم هذه الامور الخفيفة المذكورة بين المخففة والمصدرية لان الحقة عندنا ان لا يكون الفرق مجهولة المقام كشف الصحاح

فائدة اعلم ان ان اذا وقعت بعد ظن يستعمل في معنى العلم يكون مخففة جزما وانما اذا وقعت بعد ظن يستعمل في معناه الحقيقي يجوز الوجهان لان الظن باعتبار رجحان احد الطرفين يناسب العلم وباعتبار احتمال النقيض كان خالفا للعلم فالحق بسائر الافعال التي تقع ان بعدها مصدرية كشف الصحاح

اعلم ان المخففة للتحقيق فيناسب العلم بخلاف المصدرية فانها للطمع والترجي ومن هنا يعلم ان انه كلما وقع بعد العلم يكون مخففة وبعد الظن يحتمل الوجهين

ان ان المصدرية تدخل على الجملة الفعلية فتجعلها في تأويل المصدر ولا فرق بين ان يكون الفعل ماضيا او مضارعا او امرا نحو عجبت من ان قمت او تقوم او قم ... الا كشف الصحاح

فائدة التمني يجوز ان يستعمل فيما يمكن وقوعه وفيما لا يمكن والترجي لا يستعمل الا فيما يمكن وقوعه اذ المحال لا يرجى وقوعه من المصباح

ليت حرف تمنٍ يتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا

التمني طلب المحبوب بدون تفصيل بسبب العادي كطلب الشباب بعد ذهابه والترجي طلب بلا تفصيل كطلب من لم يلد ... على المقدمة الالهية على اثبات المحبوب من غير ...

لعل حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وله معان

لعل للتوقع وتختص بالممكن لعل للتعليل لعل للاستفهام

فائدة ضرب لعل يقترن بان كثيرا نحو فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض معنى اللبيب

قال الرضي ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب يكون للرجاء المخاطب عند سيبويه وهو الحق عدله ومنها زيادة تفصيل

لكن للاستدراك اي لدفع توهم يتولد من الكلام السابق دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثم قدر اداة الاستثناء في المنقطع بلكن فاذا قلت جاءني زيد فكانه يتوهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ ذكره الرضي ويجب ان تقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا معنى فقط نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب او لفظا نحو جاء زيد لكن عمرا لم يجئ عدله ملخصا

لا للاستثناء بمنزلة غير

لا عاطفة

لا الزائدة

لا التي تختص بالطلب

لا نافية

لا ناهية تختص بالمضارع وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطبا او غائبا او متكلما

لا النافية للجنس

لا نافية عاملة عمل ان وذلك اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص ويسمى حينئذ تبرئة وانما يظهر نصب اسمها اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ليس كلمة نفي وهو فعل ماض واصلها ليس بكسر الياء فسكن استثقالا ولم يقلب الفا لانه لا يتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والدليل على انه فعل قولهم لست ولستما ولستم كضربت وضربتما وضربتم ويدخل الباء في خبرها لتأكيد النفي نحو ليس زيد بمنطلق وقد يستثنى بها تقول جاء القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تقديره ليس الجائي زيدا ويمكن ان تقول جاء القوم ليسك الا ان الضمير المنفصل هنا احسن وهو ان تقول ليس اياك وليس اياي احسن من ليسني وليسك مع جواز الكل

لا نافية عاطفة تعمل ليس نحو [illegible]

لا نافية عاطفة نحو جاء زيد لا عمرو

لا جواب مناقض لنعم

لا مكررة نحو لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار

ما على ضربين حرفية واسمية والحرفية على ثلثة اقسام نافية ومصدرية وزائدة والمصدرية نوعان زمانية وغير زمانية والزائدة ايضا نوعان كافة وغير كافة تفصيل

ما حرفية نافية

ما حرفية مصدرية زمانية

ما حرفية مصدرية غير زمانية

ما زائدة كافة عن عمل الرفع والنصب والرفع معا والجر

[illegible] في قلما وكذا طالما كافة للفعل عن طلب الفاعل في التركيب وان فهم منه ما هو التقليل وغيره ولذا تكتب موصولة واذا جعلت مصدرية والمصدر فاعلا فحقها ان تكتب منفصلة [illegible]
وقيل هو طال ما وقل ما فعد قبيل ان ما لم تدخل على طال وقل ولكنها دخلت على الفعل الاخير اي طال ما يفعل وقل ما يقول والصواب ان ما مصدرية وليست بزائدة اي طال فعله وطال قوله [illegible]
[illegible] ان تلفظ ما الا تنزل فعل الجار والمجرور بل بعده نحو عما قليل [illegible]
[illegible] وقد تدخل ما الكافة على جميع الحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام نحو انما الله اله واحد
وانما الهكم اله واحد وكأنما [illegible]

ما زائدة غير كافة نوعان عوض وغير عوض وهي تقع بعد الرافع والناصب والجازم والخافض حرفا كان او اسما

ما الاسمية على ثلثة اوجه ايضا معرفة ونكرة مجردة عن معنى الحرف ونكرة متضمنة معنى الحرف فالاسمية المعرفة نوعان ناقصة وتامة والتامة ايضا نوعان عامة وخاصة والنكرة المجردة عن معنى الحرف ايضا نوعان ناقصة وتامة والنكرة المتضمنة معنى الحرف ايضا نوعان استفهامية وشرطية وهي ايضا نوعان زمانية وغير زمانية تفصيل

ما اسمية معرفة ناقصة وهي الموصولة

ما اسمية معرفة تامة عامة وهي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة في المعنى نحو [illegible]

ما اسمية معرفة تامة خاصة وهي التي يتقدمها اسم ويقدر من ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعما [illegible]

ما اسمية ناقصة نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي الموصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك

ما اسمية تامة نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي تقع في ثلثة ابواب التعجب وباب نعم وبئس [illegible]

ما اسمية استفهامية نكرة متضمنة معنى الحرف ومعناها اي شيء نحو [illegible]

ما اسمية شرطية زمانية نكرة متضمنة معنى الحرف نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم اثبته ذلك الفارسى وابو البقاء وابن مالك

ما اسمية شرطية غير زمانية نكرة متضمنة معنى الحرف نحو ما تفعلوا من خير يعلمه الله

لم وما جاءا لنفى الماضى بعد قلبهما المضارع اليه لكن الثانية لاستغراق الزمان الماضى منه وتمت الانتفاء الى وقت التكلم ولنفى التوقع كثيرا دون الاولى

لم حرف جازم لنفى المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد

واعلم ان لم ولما اشتركا فى نفى المضارع وقلبه ماضيا واما كون النفى متصلا الى زمان النطق ومتوقع الثبوت فمما ينفرد به لما فلذلك لا يحسن ان يقول لما يضرب زيدا ثم ضرب بخلاف لم — من كشف الصناع

لما قال الكوفيون اصلها لم زيدت عليها ما وقال سيبويه هى على الاصل ليست فيها ما زائدة لان لما يقع فى مواضع لا يقع فيها لم يقول الرجل لصاحبه اقدم فلان فيقول لما ولا يقع لم مفردة كذا قالوا اقول هذا الدليل لا يدل على اصالتها اذ يجوز ان يتغير حكم الاصل بزيادة ما كما فى هلا فانها مركب من هل ولا وهل لا تدخل على جملة فعلية تقدم معمولها الا على ان يكون منصوبا بما بعده او بمقدر فلا يقال هل زيدا ضربته بخلاف هلا فانها يصح ان يقال هلا زيدا ضربته — من كشف الصناع

قوله لما قال سيبويه اعجب الكلمات كلمة لما ان دخل على الماضى يكون ظرفا وان دخل على المضارع يكون حرفا و ان دخلت لا على الماضى ولا على المضارع يكون بمعنى الا نحو قوله تع ان كل نفس لما عليها حافظ اى الا عليها حافظ — من الصحاح

وقيل معناه ان فى لما توقعا فى النفى كما ان فى قد توقعا فى الاثبات يقال قد ركب الامير لقوم ينتظرون ذلك ويقال لما يركب لهم — من الصحاح

ويكون فعلا امر من لما لموا يقال لم الله شعثه اى اصلح وجمع ما تفرق من امورو وبابه رد — مختار الصحاح

لما على ثلثة اوجه

لما حرف جازم تدخل على المضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا كلم نحو لما يذوقوا عذاب اى الى الآن ما ذاقوه وفى اذا كان نظرها ايدى محمد منصوبا منفصلا فيه نعجب

لما حرف استثناء بمعنى الا تدخل على الجملة الاسمية وعلى الفعلية لفظا لا معنى نحو ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة التشديد اى ما كل نفس الا عليها حافظ ونحو انشدك الله لما فعلت اى ما اسئلك الا فعلك

لما ظرف يختص بالماضى فتقتضى جملتين وجدت ثانيهما عند وجود اولاهما نحو فلما جاوزا الكرسته ومعناه حين عند الفارسى واذ عند ابن مالك وهو حسن لانها مختصة بالماضى وبالاضافة الى الجملة

جواب لما يكون فعلا ماضيا اتفاقا نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم وجملة اسمية مقرونة باذ الفجائية او الفاء عند ابن مالك نحو فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد

وفعلا مضارعا عند ابن عصفور نحو فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا وهو مؤول بجادلنا

ويختص لما بالماضى لفظا ومعنى وانما قلنا هكذا لان لما هذه لا يليها الا فعل ماض مثبت او منفى او مضارع بلم واعلم ان جوابها لا يكون الا فعل ماض مثبت او منفى بما او مضارع منفى بلم او جملة اسمية مقرونة باذ المفاجاة كقوله تع ولما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وزاد ابن مالك فى التسهيل ان جوابها قد يكون جملة اسمية مقرونة بالفاء وماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا — كشف الصناع

واعلم ان الفاء لا تدخل فى جواب لما خلافا لابن مالك واما قوله تع فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد فالجواب محذوف اى انقسموا قسمين فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك — مغنى اللبيب

لما ظرف بمعنى حين وقيل يستعمل استعمال الشرط ويليه فعل لفظا او معنى قال سيبويه لما لوقوع امر لوقوع غيره وانما يكون مثل لو فتوهم منه بعضهم انه حرف شرط كلو الا انه لانتفاء الثانى لانتفاء الاول ولما لثبوت الثانى لثبوت الاول والوجه ما تقدم ورد بانه حرف على مدعى الاسمية بجواز لما اكرمتنى امس اكرمتك اليوم لانها اذا قدرت ظرفا كان عاملها الجواب والواقع فى اليوم لا يكون امس وجوب ان مثل هذا ان كنت قلته فقد علمته والشرط لا يكون الا مستقبلا ولكن المعنى ان ثبت كنت قلته وكذا ههنا المعنى لما ثبت اليوم اكرامك الى امس اكرمتك

وقال الشارح فى شرح الكشف وليست كلمة لما للزمان المتضايف بل الممتد فلا يلزم ان يقع مضمون الشرط والجزاء فى جزء واحد او شهر واحد او سنة واحدة بل يختلف ذلك باختلاف الامور تقول لما ظهر الاسلام طهر البلاد عن دنس الشرك والالحاد ولما ركب السلطان قمع آثار الشر والفساد — م حكم

وان المستعملة في الامور التي لا يتحقق وقوعها عند المتكلم وفي علمه فان جميع النحاة صرحوا بانها انما تستعمل في المعاني المحتملة المشكوكة
التي لا جزم بوقوعها في اعتقاد المتكلم فلذلك لا تقع في كلام الله تعالى الا على طريق الحكاية او على ضرب من التأويل كسوق المعلوم مقام
المشكوك لنكتة تقتضيه بخلاف اذا فان الاصل فيها ان يستعمل فيما
يكون وقوعه مجزوما في اعتقاد المتكلم [illegible]

ان المكسورة المخففة تجيء على اربعة اوجه

ان شرطية وهي تجزم فعلين يسمى اولهما شرطا وثانيهما جزاء نحو وان [illegible] نحو وقد تقترن بلا النافية نحو الا تنصروه [illegible]

ان نافية تدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور وعلى الفعلية ايضا نحو ان اردنا الا الحسنى [illegible]

ان مخففة من الثقيلة تدخل تارة على الجملة الاسمية وح جاز اعمالها خلافا للكوفيين وتارة تدخل على الجملة الفعلية وح لم يجز اعمالها بل اهمالها والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا ودونه ان يكون مضارعا ناسخا نحو وان كانت لكبيرة نحو وان نظنك لمن الكاذبين

ان زائدة واكثر ما زيدت بعد ما النافية اذا دخلت على جملة فعلية او اسمية نحو ما ان اتيت بشيء انت تكرهه

في بيان متى وهي على خمسة اوجه

متى من الظروف الزمانية المتضمنة للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدأ على تنزيله منزلة المصدر كقول [illegible] البداية متى بيني مشغلا اي صيرورته مستعملا في اي زمان [illegible]

متى استفهامية نحو متى نصر الله

متى اسم شرط نحو متى تقم اقم

متى اسم مرادف للوسط [illegible]

متى حرف بمعنى من [illegible]

متى حرف بمعنى في في لغة هذيل [illegible]

فائدة
متى ظرف غير متمكن وهي سؤال عن زمان [illegible] ويكون في لغة هذيل بمعنى في وقد يكون بمعنى وسط [illegible]

في بيان لما

ولما لا يستعمل الا ظرفا وهي بسيطة ولها ثلاثة معان احدها ما لا يقتضي غير الزمان مع تضمن معنى الشرط [illegible]

والثاني الزمان والشرط فيكون ظرفا لفعل الشرط [illegible]

ولما ظرف بسيط معناها الاستفهام [illegible]

في بيان من وهي على اربعة اوجه

من شرطية تجزم فعلين يسمى اولهما شرطا وثانيهما جزاء وهي مبتدأ وخبره احدى الجملتين على الخلاف نحو من يكرمني اكرمه

من استفهامية ترفع الاول وتجزم الثاني ان كان الجواب بغير فاء وهي مبتدأ وخبره الجملة الاولى نحو من يكرمني اكرمه

من موصولة ترفع فعلين وهي مبتدأ وخبره الجملة الثانية نحو من يكرمني اكرمه

من نكرة موصوفة ترفع فعليها وخبره الجملة الثانية نحو من يكرمني اكرمه

من لها اربعة معان وهي كلها مبنية احدها ان يكون بمعنى الذي فان قيل ما علة بناء من اذا كان بمعنى الذي والجواب عنه ان علة بناءه لاحتياجه الى الصلة والثاني استفهاما والثالث شرطا فان قيل ما علة بناء من اذا كان للاستفهام والشرط والجواب عنه ان علة بناءه لتضمنه معنى الحرف والرابع ان يكون نكرة موصوفة وبنيت هنا لاحتياجها الى الصفة كما يحتاج الموصول الى الصلة — من صحاح الاعراب

وقال بعضهم كل واحدة من كلمتي ما ومن يستعمل موضع الاخرى اعلم ان من في المجازاة لا يكون الا ابتداء غير واقع عليها قال الله تعالى والسماء وما بناها وقال لا انتم عابدون ما اعبد وقال العامل الا ان يكون العامل حرف جر في صلة حرف الشرط او اسما فمنهم من يمشي على بطنه — مالكي مضافا فيعمل فيه حرف الشرط او مبتدأ مضافا فان وقع عليها والغالب في من انما يستعمل في ذوي العلم والغالب في ما ان يستعمل في غير ذوي العلم — شرح عليها العامل من غير جاز فانها بطلت المجازاة وصارت بمعنى الذي

— كشف الصحاح

اعلم ان حذف الموصول جائز نحو قوله عليه السلام من يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء اي من يهجو رسول الله منهم اي من الكفار والمشركين ومن يمدحه وينصره منا سواء — من صحاح الاعراب

من موصولة وهي اسم بالاتفاق ويختص باولي العلم غالبا وقد يستعمل في غيرها كما في قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه فيكون بلفظ واحد في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث ولفظه مذكر والحمل عليه اكثر

— كشف الصحاح

مسئلة الموصول الاسمي وهو الذي لا يتم جزءا في الكلام من مسند ومسند اليه الا بصلة وعائد والموصول الحرفي وهو ما اول مع يليه بمصدر ولم يحتج الى العائد فوجه ذلك

واعلم ان من التامة نكرة وكذا ما التامة عند ابي علي الفارسي واما عند سيبويه ان ما التامة معرفة الا في فعل التعجب فانها نكرة فيه واما من التامة فمعرفة — كشف الصحاح

مثال عجيب

من دخل البئر ويخرج الدلو فله درهم بكسر الجيم يستحقه وبعضها لا يستحقه وبفتحها يستحقه اخرج او لم يخرج — شرح زنج

من دخل البئر ويخرج الدلو فله درهم بكسر الجيم يستحقه اي يستحق الدرهم لانا نخرج حينئذ معطوف على دخل وهو فعل الشرط لان من شرطية واذا وجد الشرط وما عطف عليه وجد الجزاء وبفتحها لا يستحقه اي الدرهم لان من حينئذ للاستفهام لا للشرط تقديره اي شخص دخل البئر ويخرج الدلو فله درهم والاستفهام للانكار وبفتحها اي بفتح الجيم يستحقه اخرج او لم يخرج وعلى هذا يكون الواو زائدة وان حققه على خلاف القياس كما في احضر الوغى ويخرج في محل التعليل معناه ان من شخص البئر لاجل اخراج الدلو فله درهم فعلى هذا وجد دخوله لاخراج الدلو اخرج الدلو او لم يخرجه — صاروجاني

انواع اي

ايّ استفهامية
ايّ شرطية
ايّ موصولة

ايّ دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة وحالا للمعرفة نحو مررت برجل ايّ رجل اي رجل كامل في صفات الرجال
ايّ وصلة لنداء

اعلم ان ايا ان اضيف الى مشتق من صفة يكون للمدح بما كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي اضيف اليه كما اذا قلت مررت بعالم اي عالم فقد اثنيت عليه بالعالمية وان اضيف الى غير المشتق فهي للثناء عليه بكل وصف يمكن ان يثنى عليه به نحو مررت بفارس اي فارس اثنيت عليه ثناء عاما بكل ما يمدح الرجل به — كشف الصحاح

اعلم ان ايا هي لازمة الاضافة فان كانت موصوفة فلا تضاف الا الى المعرفة وان جوز بعضهم اضافتها الى النكرة واذا كانت دالة على الكمال يضاف الى النكرة واذا كانت شرطية او استفهامية جاز اضافتها الى المعرفة والنكرة كذا في شرح الالفية اعلم ايضا ان ايا معربة في الاستفهام والجزاء ومبنية في الصفة ومنقسمة في الصلة فان كانت صلتها تامة فالاعراب وان كانت محذوفة الصدر فالبناء على الضم — كشف الصحاح

باب ايها الاضيع فايّ اسم مبهم معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه عوض عما كانت اي يضاف اليه والانسان بالرفع صفة اي منادى المقصود توضيح ان ايا لا يكون موصوفة الا في حالة النداء كما ذكر الزمخشري ولا الاخفش فيه خلاف فانه اجاز كونها نكرة موصوفة مطلقا كما في نحو مررت بايّ معجب لك نص عليه الشيخ الرضي — من ضوء النور

قاعدة ان اذا الفجائية لا يليها الا الجمل الاسمية وقال ابو الحسن وتبعه ابن عصفور يجوز نحو فاذا زيد قد ضربه عمرو ويمتنع
بدون قد ووجهه عندي ان التزام الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرق بينها وبين الشرطية المختصة بالفعلية فاذا
اقترنت بقد حصل الفرق بذلك اذ لا يقترن الشرط بها مغني اللبيب

اذا للمفاجاة فيختص بالجملة الاسمية ولا يحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب وهي حرف عند الاخفش واختاره ابن مالك ويرجحه قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان وظرف مكان عند المبرد واختاره ابن عصفور وظرف زمان عند الزجاج واختاره الزمخشري مغني اللبيب

اذا للمفاجاة لا ينون شرح [illegible]

اذا لغير مفاجاة والغالب ان يكون ظرفا للمستقبل متضمنة معنى الشرط فيختص بالدخول على الجملة الفعلية ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا او مضارعا دون ذلك نحو فاذا اصاب به من يشاء اذا هم يستبشرون مغني اللبيب

اذا ظرف للماضي نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا

اذا ظرف للحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى

مسئلة في ناصب اذا مذهبان احدهما انه شرطه وهو قول المحققين لان اذا عندهم غير مضافة والثاني انه ما في جوابها من فعل او شبهه وهو قول الاكثرين مغني اللبيب

فان قلت في عد بعض اذا واذ من هذه القبيل نظر لانهما لا يلزمان الظرفية ويدل عليه قولهم ان اذ في قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل الآية منصوبة المحل لوقوع الفعل عليه ولو كان لازما للظرفية يكون الفعل واقعا فيه لا عليه وقولهم اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو بمعنى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو فوقع اذا بهما مبتدأ وخبرا قلنا انما عدا اذا واذ من الاسماء اللازمة للظرفية اعتبارا للاكثر يعني انهما يكونان في الاكثر منصوبا مفعولا فيه واما كونهما مفعولا او مبتدأ او خبرا فوجد قليلا ولا يعتبر صلاح الاعراب

الثاني اذا موضوعة للظرفية كالحين وان كان فيها شمة من الشرط كقولهم اذا اكرم الامام فلتبر واي في زمان يكرم فيه الامام شرح [illegible]

اذا الشرطية مختصة بالجملة الفعلية مغني اللبيب

فائدة فان الاصل في اذا ان يستعمل فيما يكون وقوعه مجزوما في اعتقاد المتكلم لا يقترن الشرط بعد مغني اللبيب

كلمة اذ تدل على ما مضى من الزمان صحاح

اذ اسم للزمان الماضي ولها اربع استعمالات ظرف ومفعول به وبدل من المفعول ومضاف اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه وغير صالح قوله فلا بول منهم واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت بعد اذ هديتنا

اذ اسم للزمان المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والجمهور لا يثبتون هذا القسم ويجعلون الآية من باب ونفخ في الصور اعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما وقع

اذ للتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا

اذ للمفاجاة نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا وبينما كقوله استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير

فان قلت ما الفرق بين اذ واذا قلت ان اذ واذا ظرفان للزمان ولكن اذ للوقت الماضي واذا للوقت المستقبل تقول جئتك اذ زيد راكب وجئتك اذا الشمس طالع قال الله تعالى والليل اذا يغشى قاعدة واعلم ان اذا قد يجعل الماضي مستقبلا في المعنى كقوله تعالى اذا جاء نصر الله والمعنى اذا يجيء وكذلك اذ قد يجعل المستقبل ماضيا في المعنى كقوله تعالى اذ يقول المنافقون والمعنى اذ قال المنافقون صلاح الاعراب

فان قلت لم لا يجوز الاخبار عن الاسماء اللازمة للظرفية قلت محل الاسماء اللازمة انها منصوبة ابدا ولو حدث عنها لزم ان يكون مرفوعا فيلزم ان يكون الشيء الواحد منصوبا ومرفوعا في حالة واحدة وهو ممتنع صلاح الاعراب

اذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه ان يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت نحو حينئذ ويومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك وقد يكونان للشيئين تتوافقهما في حال انت فيها ولا يليه الا الفعل الواجب تقول بينما انا كذا اذ جاء زيد صحاح

وسيان تثنية سيّ وهو كمثل وزنا ومعنى وعينه في الاصل واو ويستغنى بتثنيته عن الاضافة كما استغنى عنها مثل
في قوله والشر بالشر عند الله مثلان واستغنوا بتثنيته
عن تثنية سواء فلم يقولوا سواءان الا شذوذا دم حكم

ويجوز في الاسم الذي بعد ما في لا سيما الجر والرفع مطلقا و
النصب ايضا اذا كان نكرة وقد روي بهن ولا سيما يوم
والجر ارجحها وهو على الاضافة وما زائدة بينهما مثلها في ايّما
الاجلين والرفع على انه خبر لمبتدأ محذوف وما موصولة او نكرة
موصوفة بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم او ولا مثل شيء
هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما زيد حذف العائد المرفوع مع
عدم الطول واطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين ففتحة سيّ
اعراب لانه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل
في نحو ولو جئنا بمثله مددا وما كافة عن الاضافة والفتحة
فيها مثلها في لا رجل واما انتصاب المعرفة نحو ولا سيما
زيدا فمنعه الجمهور

لا سيما زيد — **لا سيما يوم** — **لا سيما يوما**

لا سيما بكسر المهملة وتشديد التحتية وهي تدل على ان ما بعدها
اولى بالحكم مما قبلها — **مواهب بتحبير**
فان قلت لم جاز دخول الواو في ولا سيما مع انه لا يقال
جاءني القوم والا زيدا **قلت** انما جاز دخول الواو لانه في الحقيقة
متعلق بالجملة دم حكم

في احوال غير

غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها
لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير
لحن **نحو** قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع على حذف الخبر
اي مقبوضا وبالنصب على اضمار الاسم اي ليس المقبوض غيرها
و قبضت عشرة ليس غيرا بالفتح والتنوين اي ليس
المقبوض غيرها **و**ليس غير بالرفع والتنوين اي ليس
غيرها مقبوضا والتنوين في التقديرين عوض عن المضاف
اليه وعليهما فالحركة اعرابية لان التنوين اما للتمكين ولا
يلحق الا المعربة واما للتعويض فكان المضاف اليه مذكور
وليس غير بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم وحذف
المضاف لفظا ونية ثبوته كقراءة بعضهم لله الامر من قبل
ومن بعد بالكسر من غير تنوين اي قبل الغلب ومن بعده
وليس غير بالضم من غير تنوين فقال المبرد والمتأخرون
انها ضمة بناء لا اعراب وان غير شبهت بالغايات
كقبل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون اسما وان يكون خبرا
وقال الاخفش ضمة اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان كقبل وبعد
ولا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة كل وبعض وعلى هذا
فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف يحتمل الوجهين
من مغني اللبيب

ويستعمل غير المضافة لفظا على وجهين **احدهما** وهو الاصل
ان يكون صفة للنكرة او لمعرفة قريبة منها **والثاني** ان يكون
استثناء فيعرب باعراب الاسم الثاني

واعلم ان اصل غير ان يقع صفة لما فيها من معنى الفعل الا ترى ان
قولك زيد غير عمرو معنى زيد مخالف عمرا الا ترى ان ذلك ايضا ان غيره
صفة لا محالة معنى مثل ولهذا تقول مررت برجل غيرك فتصفه به كما تصف
بمثل في قولك مررت برجل مثلك الا انه يستعملونه في الاستثناء
فائده ويختلف الحكم بين جعل غير استثناء وجعلها صفة و
يظهر ذلك في قولك عندي مائة غير درهم ان نصبه على
الاستثناء المنزلة تسعة وتسعون وان رفعته على الصفة
يلزم كله مائة اذ التقدير منه الاستثناء اله عنده مائة الا درهما

وغير صفة سوى والجمع اذ [illegible] كلمة [illegible] بها ويستثنى فان
وصفت بها اتبعت اعرابه ما قبلها وان استثنيت بها اعربتها
الاعراب الذي [illegible] الاسم الواقع بعد الا وذلك ان اصل غير صفة
والاستثناء عارض قال الفراء ان بعض بني اسد وقضاعة
ينصبون غيرا اذا كان بمعنى الا تم الكلام اولم يتم يقولون
جاءني غيرك وقد يكون غير بمعنى الا فتنصبها على الحال
فقولك قوم انظر غيرك ولا عاده كانه قال رفيقه انظر خائفا

فاما غير المستثنى الا وعدا وخلا وغير وسوى وبيد على الراجح فالاستثناء بالا على نوعين متصل ومنقطع والمستثنى فيما
بعد الا يكون منصوبا اذا كان في كلام موجب تام والمراد بالموجب ما ليس فيه قبل الا نفي ولا نهي ولا استفهام وبالتام ما كان المستثنى
منه مذكورا نحو جاءني القوم الا زيدا ويختار الرفع ويجوز النصب اعلم ان اضافة غير وشبه ومثل معنوية عند اكثر النحويين
اذا كان الكلام الذي ذكر قبل الا في المتصل غير موجب تام نحو ما جاءني لكن لا يتوقف التوغل ابهامها الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة
القوم الا زيد والا زيدا واذا كان الكلام غير موجب تام الا انه تقدم المضاف اليه او مماثلته ولفظية عند صاحب التخمير حيث قال
المستثنى على المستثنى منه او كان الاستثناء منقطعا فالنصب والحق ان هذه الاسماء في الاصل صفات بمعنى اسم الفاعلين
نحو ما جاءني الا زيدا القوم وما جاءني القوم الا حمارا واما اذا اي موضع مغاير لك ومماثلك ومشابهك فلهذا لم يكتسب
كان غير موجب وغير تام فحينئذ يعرب المستثنى على حسب العوامل ويسمى بها المضاف التعريف ثم قال ان غير له ثلثة مواقع احدها ان يقع
هذا بالاستثناء المفرغ وهو يكون في الغير الموجب اكثر وفي موقعا لا يكون فيه الا نكرة وذلك اذا اريد به النفي صريحا نحو
الموجب نادرا عند صحة المعنى نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا مررت برجل غير زيد يريد ان الممرور ليس هذا الثاني ان
زيدا وما مررت الا بزيد وقد يكون هذا الاستثناء في الفضلات يقع موقعا لا يكون فيه الا معرفة وذلك اذا اريد به شيئ
ويحمل الا على غير صفة كما يحمل غير صفة على الا وذلك اذا كانت قد عرف بمضادة المضاف اليه في المعنى لا يضاده فيه الا هو
الا تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء على راي ابن كما اذا قلت مررت بغيرك اي الموصوف بمضادتك الا انه لا يحسن
الحاجب وموافقيه واما على راي سيبويه وموافقيه فيجوز
حمل الا على غير صفة عند صحة المعنى وان لم تكن تابعة لجمع منكور في هذا الوجهان يجري صفة الثالث ان يقع في موضع تارة يكون
غير محصور واستدلوا بقوله عليه السلام الناس كلهم موتى الا فيه معرفة واخرى نكرة كما اذا قلت مررت برجل كريم غير لئيم والاجر
العالمون وبقول الشاعر لعمر ابيك الا الفرقدان واول ابن الحاجب الكريم غير اللئيم قال النحويون اذا قلت مررت بالرجل غير اللئيم فا
وهو تعدد الحديث بالنفي وضعفوا قول الشاعر والمستثنى فالمعنى مررت بالرجل الكريم لا اللئيم انتهى من كشف الصحاح
فائده ان نحو غير ومثل وشبه لتوغله في الابهام
بعد عدا وخلا وغير وسوى يكون مجرورا على الاضافة دائما لا يتعرف بالاضافة الى المعرفة شرح اللب
وقال بعض النحاة ان المستثنى بعد عدا وخلا يكون منصوبا وتقريره ان غير انما يكون نكرة اذا لم يقع بين ضدين واما اذا
واما بعد ما عدا وما خلا فيكون منصوبا بالاتفاق وحكم وقع بين ضدين فح يتعرف غير بالاضافة ويزول ابهامه من
احكام الاستثناء في غير لا فيما بعده واعراب لفظ سوى على الظرفية حيث ان اضافته الى احد الضدين يتعين ان المراد به الضد الآخر
والمستثنى بيد لا يكون الا جملة اسمية مصدرة بان نحو قوله كقولك النقلة غير الحركة شرح اللب
عليه السلام انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش ولا يكون بيد الا في الاستثناء
المنقطع ولها معنيان احدها غير والثاني من اجل شرح

[illegible]

قوله ويقال بيد بالميم وهي اسم ملازم للاضافة الى ان وصلتها وله معنيان احدها غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا
ولا يقع صفة ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا
قيل يجوز ادخال اللام في غير ثم علل بانه لا يتعرف بلام التعريف الكتاب من قبلنا وفي مسند الشافعي بايد انهم وفي الصحاح
كما لا يتعرف بالاضافة فلا فائدة في ادخالها وفيه نظر وقال صاحب بيد بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد انه بخيل انتهى وفي المحكم
الهادي لا يجوز ادخال اللام على غير لانه لابد لها من الاضافة ولفظ الجمع ان هذا المثال حكاه ابن السكيت وان بعضهم فسرها بمعنى
مضافة لفظا او معنى في حكم الثابت ولا يجوز تثنيته ولا جمعه ايضا قال على وان تفسيرها بغير اعلى والثاني ان يكون بمعنى من اجل ومنه
نص عليه سيبويه وقال علاء الدين البسطامي في حاشية المطول الحديث انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش
فيه نظر لان غير وان لم يصر معرفة بالاضافة الى المعرفة الا نوع واسترضعت في بني سعد بن بكر وقال ابن مالك وغيره انها
ذلك لا يجوز ادخال اللام عليه اصلا ثم قال واستمر عادة الشارع هنا بمعنى غير على حد قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
على موافقته وذكر بعض المحققين ان النحاة قد منعوا التعريف فلول من قراع الكتاب وانشد ابو عبيدة على مجيئها بمعنى
للفظ غير باللام مع كونه مضافا وان كان نكرة في حالة الصورة الا من اجل قوله عمدا فعلت ذلك بيد اني اخاف ان هلكت
اضافة المعنوية ولم يوجد ايضا في كلام العرب لم يات الا في عبارات ان ترنى قوله ترنى من الرنين وهو الصوت رنانة
بعض العلماء المتعصبين فكانهم جعلوا بمعنى المغايرة در حكيم المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا
ويجوز بناء غير على الفتح اذا اضيف للمبني لان اضافته الى او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج
المبني يتضمن معنى الا كقوله لم يمنع الشرب منها غير وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب
ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال او مقدما على المستثنى منه كافية
قوله وانما بني لا غير لمشابهة الحرف في الاحتياج لانه واعراب الا الاستثناء وقد يحمل على غير في الصفة اذا تعذر الاستثناء
لما انقطع عن الاضافة احتاج الى المضاف اليه فبنيت فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما
على الضم كما بني قبل وبعد باقوى الحركات وعلى الحركة لاجتماع آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله شرح اظهار
الساكنين در حكيم
فان قيل ما الفرق بين غير وسوى الجواب منه ان غير
يستعمل اسما وظرفا وسوى لا يستعمل عند البصريين الا ظرفا
شرح الاعراب
فان قلت ان غير ليس من احد الاشياء الستة فقلت انا
في غير هنا معنى النفي ولهذا يستوي فيه المثنى والجمع و
والمذكر والمؤنث لانه لما كان فيه معنى النفي صار بمنزلة
حرف النفي والحرف لا يثنى ولا يجمع ولا يذكر ولا يؤنث
وكذلك غير ... وقوع غير حالا باعتبار اضافته
الى المشتق شرح الاعراب ملخصا

قد للتحقيق حرف لا يدخل الا على الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر تقول قد مات
فلان ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات لكن يقول مات فلان وقد يكون اسم بمعنى حسبي وقد تجيء ايضا بالنون على غير قياس
لان هذه النون انما تزاد في الافعال وقاية لها نحو ضربني وحده صحاح

اعلم ان قد اتي للتحقيق والتكثير والتوقع قد يجتمع وقد يستعمل كل واحد منها مجردة عن الاخر والتقليلية يجتمع مع التحقيقية لكن لا يجتمع مع التكثيرية هكذا افهم من الرضي كشف الصحاح

ويجوز الفصل بين قد وبين فعلها بالقسم كقوله قد والله احسنت ولقد والله [illegible] وذلك لان القسم ليس باجنبي لانه لتأكيد المضمون [illegible]

في بيان انواع قد

قد تأتي على وجهين حرفية واسمية فالاسمية على وجهين ايضا بنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية في لفظها [illegible] والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس وهي معه كالجزء فلا يفصل منه بشيء اللهم الا بالقسم

قد اسمية مبنية على السكون بمعنى حسب نحو قد زيد درهم

قد اسمية معربة بمعنى حسب نحو قد زيد درهم كما يقال حسب زيد درهم وقدي بغير نون كحسبي

قد اسم فعل مرادفة ليكفي نحو قد زيدا درهم وقدني درهم كما يقال يكفي زيدا درهم ويكفيني درهم

في بيان قد الحرفية

قد حرف للتوقع في المضارع اتفاقا كقولك قد يقدم الامير اليوم اذا كنت تتوقع قدومه

قد حرف للتوقع في الماضي المثبت على قول الاكثرين قال الخليل يقال قد فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون لذلك

قد حرف يجيء تارة لتقريب الماضي من الحال وتارة للتقليل

وتارة للتكثير وتارة للتحقيق وتارة للنفي

في قط بلغات

قَطُّ قُطُّ قَطُ قُطُ

ظرف زمان لاستغراق ما مضى ويختص بالنفي يقال ما فعلته قط معناه ما فعلته فيما انقطع من عمري لان الماضي منقطع عن الحال والاستقبال وقول العامة لا افعله قط لحن

قَطْ بمعنى حسب مثل قد يقال قطني وقطك وقط زيد درهم كما يقال حسبي وحسبك وحسب زيد درهم الا انها مبنية لانها موضوعة على حرفين وحسب معربة ويجوز الحاق نون الوقاية في قط بمعنى حسب حفظا للبناء على السكون كما يحفظ في لدن ومن وعن كذلك

قَطْ اسم فعل بمنزلة يكفي فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال يكفيني

قطاط مثل حسبي مبني على الكسر

واعلم ان قط اذا كانت ظرفا لا يتصل بها ياء المتكلم واما اذا كانت اسما بمعنى حسب فيتصل بها ويكون بالنون على غير قياس ويجوز حذفها فيقال قطني وقطي واما اذا كانت اسم فعل بمعنى اكتف فعند اتصالها بياء المتكلم فبالنون [illegible] واما عند الكوفيين اذا كانت بمعنى حسب يقال بغير نون [illegible] الافعال [illegible]

كلا حرف معناه الردع والزجر عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج واكثر البصريين

كلا بمعنى حقا عند الكسائي وابن حاتم

كلا بمعنى الا الاستفتاحية عند ابي حاتم

كلا حرف جواب بمنزلة اي ونعم عند الفراء ونصر بن شميل وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر

كلا مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسيطة

قاعدة لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها ولان تفسير حرف بحرف اولى من تفسير حرف باسم وانما قول مكي ان كلا على راي الكسائي اسم اذا كانت بمعنى حقا فبعيد لان اشتراك اللفظ بين الاسمية والحرفية قليل من مغني اللبيب ملخصا

جامع لان حقيقة كل المتصلة بالضمير ان لا يستعمل الا توكيدا او مبتدأ نحو ان الامر كله لله منهج اللطف

فائدة ولفظ كل يكون في حكم ما اضيف اليه في الافراد والتذكير والتثنية وغير ذلك [illegible]

ولفظ كل لازم الاضافة ويكون مذكرا ان كان المضاف اليه مذكرا او مؤنثا ان كان المضاف اليه مؤنثا وقد يحذف ما يضاف اليه الكل للعلم به كقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا تقديره ولكل قوم درجات فان قلت ان الكل جاء مفردة او جمع قلنا ان الكل في اللفظ مفرد وفي المعنى جمع وعلى هذين الاعتبارين يعود الضمير اليها كقوله وكلهم آتيه

آتيه يوم القيامة وقوله تعالى وكل اتوه داخرين لا يجوز ادخال الالف واللام عليه الا اذا كان عوضا عن المضاف اليه نحو قولهم الكل وان الكل تقديره كله او اسير والنقطة لان تعريفها بالاضافة والالف واللام يبطل الاضافة [illegible]

٧٨

حرفا التفسير اي وان فان مختصة بما في معنى القول

حروف المصدر ما وان وانّ فالاولان للفعلية وانّ للاسمية

حروف التحضيض هلّا والّا ولولا ولوما لها صدر الكلام

ويلزم الفعل لفظا او تقديرا حرف التوقع قد وهي في المضارع

للتقليل كاسمه

حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال

وان دخل على الماضي ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا او

تقديرا ومن ثمه قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت

بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض

٨٠

الثانى انه نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبا كان او

نفيا طلبا كان او خبرا من غير رفع وابطال ولهذا قالوا اذا قيل

في جواب الست بربكم نعم يكون كفرا واما بلى فلنقض النفي المتقدم

من المصرح قاعده لان نعم مقررة لما سبق توضيح قاعده

لان بلى لايجاب النفي في التوضيح جير بكسر الرا بمعنى نعم

ومعناه حقا في الصحاح بل حرف اضراب وانتقال الى

قصة اخرى لا لابطال ما تقدم لما تقرر من انها لا يكون في

كلام الله الا كذلكم[illegible]

حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير وانّ فنعم

مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات

بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل وجير وانّ لتصديق

للمخبر كاسمه

حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء يا اعمها وايا

وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب كاسمه

حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام

فان مع ما النافية وقلّت مع المصدرية

ان لو اذا كانت للشرط لها استعمال ثلث احدها الامتناع
الثاني لامتناع الاول وهو المشهور والثاني ان يكون للدلالة على لزوم
وجود الجزاء دائما في قصد المتكلم حين يكون الشرط مستبعد الاستلزام
لذلك ويكون نقيض ذلك الشرط انسب باستلزام ذلك الجزاء المستمر
وجود الجزاء مستويا وجد الشرط او فقد وسواء كانا مثبتين نحو لو تمتني
لا انفك عليك ومن هذا القبيل قول علي رضي الله عنه لو كشف الغطاء
عنى ما ازددت يقينا ذكره في شرح المفتاح او منفيين كما في لو
لم يخف الله لم يعصه او مختلفين نحو لو ان ما في الارض من شجرة
اقلام ويستعمل في هذا المعنى لولا اكرمتك لا انتك والثالث
ان يكون في مقام الاستدلال للدلالة على ان العلم بانتفاء الثاني
علة للعلم بانتفاء الاول من غير نظر الى انه علة انتفاء الثاني
في الخارج ما هي كما في قوله تع لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا كشف الصافي

مسئلة كلمة لو للماضي وان دخلت على المستقبل ما يسن
اعلم ان النحاة قالوا ان لو يختص لا يليها الا فعل او معمول فعل مفسر بفعل
فعل ظاهر بعد الاسم وقال ابن العصفور لا يليها فعل مفسر الا في الضرورة
او في النادر والظاهر انه ليس كذلك لوقوعه في افصح الكلام كقوله تع
لو انتم تملكون خزائن رحمة
كشف الصافي
اعلم ان جواب لو لا يكون الا فعلا ماضيا مثبتا او منفيا بما او
مضارعا مجزوما بلم والاكثر في الماضي المثبت اقترانه باللام وقد يحذف
كقوله تع لو نشاء جعلناه اجاجا واما حذف اللام مع
الجواب فكثير في كلام العرب كشف الصافي

باب تمييز التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات
والنسب نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما
وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت
تسعين نعجة وزيد اكرم ابا واجمل منك وجها ولا يكون
التمييز الا نكرة اجرومي التمييز وهو ما يرفع الابهام عن
ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق
او مقدرة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي طاب شيء من زيد
او مضافا اليه نحو [illegible] ولا ارض نخلة [illegible]
وزيد طيب ابا وابوة ودارا وزيد حسن وجها وفضل
من غيره علما وفي الاضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وجهة
التمييز فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على عاملها اظهار

باب الحال الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الهيئات
نحو قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا
ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ولا يكون الحال الا نكرة
ولا يكون الا بعد تمام الكلام اجرومي ولا يكون صاحب
الحال الا معرفة ازهري الحال ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به لفظا او معنى نحو ضربت زيدا قائما وزيد في الدار
قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه كافية
وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها
العراك ومررت به وحده ونحوه متأول كافية وان كان
صاحبها نكرة وجب تقديمها كافية نحو جاءني راكبا رجل
الغالب ان الحال لا تكون مشتقة منتقلة شرح ولا تتقدم
على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح كافية

وكثيرا ما اعلى [illegible] ان يقع حالا اشكل هو البسر اطيب
منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير
او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير
وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي
المثبت من قد ظاهرة او مقدرة محاكمة

ابو الجبال

وقد يجوز ان انتصاب الحال من المضاف اليه جائز اذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه ويكون العامل في الحال هو العامل في المضاف
وجاز ذلك وان لم يكن الحال من هيئات المضاف بناء على ان المضاف والمضاف اليه لما كانا بمنزلة شيء واحد صار هيئة المضاف اليه
كانها من هيئات المضاف كقوله تع ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهار فان تجري حال من هم في صدورهم

من حاشية الهندي

في بيان ما افترق فيه الحال والتمييز وفيما اجتمعا اعلم انهما
اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة امور فاوجه الاتفاق
انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام
واما اوجه الافتراق احدها ان الحال يكون جملة كجاء زيد يضحك
وظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
على قومه في زينته والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال
قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تع ولا تمش في الارض
مرحا ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى بخلاف التمييز
والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز للذوات
والرابع ان الحال تتعدد نحو جاءني زيد راكبا ضاحكا بخلاف
التمييز والخامس ان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا
او وصفا يشبهه نحو خاشعا ابصارهم يخرجون ولا يجوز
ذلك في التمييز والسادس ان حق الحال الاشتقاق
وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان فتقع الحال جامدة نحو هذا
مالك ذهبا وينحتون الجبال بيوتا ويقع التمييز مشتقا
نحو لله دره فارسا وقولك كرم زيد ضيفا اذا اردت الثناء
على ضيف زيد بالكرم فان كان زيد هو الضيف احتمل الحال
والتمييز والاحسن عند قصد التمييز ادخال من عليه والسابع
ان الحال يكون مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا
ولا تعثوا في الارض مفسدين ولا يقع التمييز كذلك فاما
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكدة
لما فهم من ان عدة الشهور واما بالنسبة الى عاملها وهو
اثنا عشر فمبينة واما اجازة المبرد ومن تبعه نعم الرجل رجلا
زيد فمردود

من مغني اللبيب

والحال المقدرة وهي التي لا يكون وقتها في الحال بل منتظرة
كقولك مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فصائدا مقدرة
لانه لم يكن مشتغلا بالصيد وقت مرورك بل مشتهيا واما
صاحب الحال هنا فالهاء في معه لانها معرفة وان جعلت صاحب
الحال رجلا جاز لانك قد وصفته وان جعلته حالا منه لهاء
كان العامل فيه معنى الاستقرار وان جعلته حالا من رجل كان
العامل فيه مررت والحال الموطئة وهي الاسم الذي يقع بعده
الصفة ويجاء بعد تمام الكلام كقولك مررت بزيد رجلا صالحا
فرجلا حال موطئة

من حل وجوه الاعراب

فائدة ويجوز تعدد الحال نحو ما جاءني زيد راكبا ضاحكا
ويحذف عاملها لقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر

وعلم ان الاسم لا يكون حالا الا عند اجتماع ستة اشياء احدها ان تكون نكرة لانها خبر من وجه واصل الخبر ان تكون نكرة والثاني
ان تكون مشتقة او في معنى المشتق لانه خبر وحق الخبر ان تكون من المشتقات فان قيل اذا آية في قوله تع ناقة الله لكم

والحال تتنوع باعتبار انتقال معناها ولزومه اثنان الحال
المنتقلة وهو الغالب والحال الملازمة وباعتبار قصدها لذاتها
وللتوطئة اثنان ايضا الحال المقصودة والموطئة وبحسب
الزمان ثلثة المقارنة وهي الغالب والمقدرة والحكية و
بحسب التبيين والتوكيد اثنان المبينة وهي الغالب والمؤكدة
وبحسب التداخل والترادف اثنان المتداخلة والمترادفة
تفصيلها بالامثلة بطريق اللف والنشر المرتب

[illegible]

حال منتقلة
حال ملازمة وذلك واجب في ثلثة مسائل
حال ملازمة جامدة
حال ملازمة مؤكدة نحو ولى مدبرا
نحو هذا مالك ذهبا وهذه جبتك خزا
الحال الملازمة التي دل على تجدد صاحبها نحو وخلق
الانسان ضعيفا ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

حال مقصودة لذاتها
حال موطئة
حال مقارنة
حال مقدرة
حال حكية
نحو وهذا بعلي شيخا
نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا
نحو جاء زيد امس راكبا
حال مبينة
حال مؤكدة
الحال المؤكدة لعاملها
ولصاحبها
الحال المؤكدة لمضمون الجملة
حال مترادفة
حال متداخلة
نحو جاء زيد راكبا مبتسما على تقدير ان يكون الحالان من زيد
نحو جاءني زيد راكبا مبتسما على تقدير ان يكون مبتسما حالا من ضمير راكبا

آية حال مع انها ليست من المشتقات قلنا انها في معنى العلامة
والثالث ان تصلح جوابا لكيف كما تقول جاءني زيد فتقول
كيف جاء وما شأنه فاذا جعلت جوابا لكيف لان كيف سؤال
بها عن الحال والرابع ان يأتي الحال بعد الكلام التام لانها
تشبه الظرف والمفعول به والتمييز والخامس ان يحسن تقديرها
بفي حال كذا لانه في معنى الظرف والحال مشبه به والسادس
ان صاحبها معرفة او قريبا منها فائدة والعامل في الحال فعل
او معنى فعل فان كان العامل فعلا جاز تقديم الحال وتوسطها
وتاخيرها نحو اقبل مسرعا زيد ومسرعا اقبل زيد كل ذلك
جائز وان كان العامل معنى فعل جاز تاخيرها وتوسطها
ولم يجز تقديمها على عاملها لضعفه مثاله نحو قولك هذا زيد
قائما معنى التنبيه ومعنى الاشارة ولا يجوز قائما هذا
زيد لان اللفظ غير عامل والمعنى ضعيف فائدة اذا كان
عامل الحال ظرفا نحو زيد في الدار قائما هل يجوز تقديم الحال
عليه ام لا قلنا لا يجوز تقديمها عليه عند اكثر النحويين
لضعف عامله وقال ابو الحسن يجوز تقديمها عليه فائدة
هل يقع الحال من الجار والمجرور نحو مررت برجل جالسا ام لا
قلنا لا اختلاف في جوازها وحسنها لان حرف الجر يتعلق بفعل
مذكور او مقدر محذوف والعامل في الحال اذا هو الفعل بواسطة
الحرف

من حل وجوه الاعراب

الحال المؤكدة وهي الصفة التي لا يتغير تبدلها بخلاف كقوله تع
وهو الحق مصدقا فالحال معلم لان التصديق لما علم من القرآن صفة
لازمة للقرآن

من حل وجوه الاعراب

فائدة تقول لقيته فردين فتثنى الصفة وهو حال من الفاعل والمفعول وتقول لقيته مصعدا منحدرا فتجعل احدى الصفتين
حالا من المفعول والاخرى من الفاعل وتقول … بهم … صاعدا والتقدير فرد والثاني صاعدا … ولا يجوز ههنا غير الفاء من فرد

العطف ومنها كلمة جاءت منصوبة على الحال تجعلها قولهم جئته
يوم يوم الاثنين وكذلك بيت بيت … اي … خالصا
ومنها قولهم بيت صاحبه بابا بابا اي منفصلا فان الكل
من الالفاظ في موضع الحال … الاعراب

في اما وهي لمعان احدها الشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو
اذا لم يعلم الجائي منهما والثاني الابهام نحو وآخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والثالث التخيير نحو اما ان
تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا والرابع الاباحة نحو تعلم
اما فقها واما نحوا والخامس التفصيل اما شاكرا واما
كفورا من معاني الـ

واصل اما ان ما ضمت كلمة ما التي الا الشرطية تاكيدا
لما فيها من الدلالة على الشرط والتعليق والدلالة على زيادة
العموم في المعلق عليه فان قولك اما تفعلن معناه
ان اتفق وجود الفعل بوجه من الوجوه والتزم ان يؤكد فعلها
بالنون الثقيلة والخفيفة لئلا يحط درجة فعل الشرط
عن حرفه … الخامس

في بيان الفاء وهي ترد على ثلثة اوجه عاطفة ورابطة للجواب
وزائدة اعلم ان الفاء اذا كانت من حروف العطف يعطف بها
وتفيد الترتيب وهو نوعان معنوي كقام زيد فعمرو وذكري و
هو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما
مما كانا فيه والتعقيب بدون الاشتراك فيكون ما قبلها
علة لما بعدها نحو ضربه فبكى والتعقيب في كل شيء بحسبه
نحو تزوج فولد ومع ان بينهما مدة الحمل هذا اذا اطنبت
في التعبير عن الاوقات …

الثاني ان تكون الفاء رابطة للجواب وهو منحصر في ست
مسائل احدها ان يكون الجواب جملة اسمية نحو ان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم الثانية ان تكون فعلية كالاسمية
وهي التي فعلها جامد نحو ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء والثالثة ان يكون فعلها انشائيا نحو ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني الرابعة ان يكون فعلها ماضيا لفظا
ومعنى اما حقيقة نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
واما مجازا نحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
الخامسة ان تقترن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم السادسة ان تقترن
بحرف له الصدر كقوله فان يهلك فذي حنق لظاه …
والثالث زائدة وهي دخولها كخروجها وهذا لا يثبته سيبويه
واجاز الاخفش زيادتها في الخبر مطلقا وقيد الفراء وجماعة
الجواز بكون الخبر امرا كقوله انت فانظر لاي ذلك تصير
او نهيا نحو زيد فلا تضربه

… عاطفة على … صاحب الكشاف عن … وليست
على محذوف وهو سبب لما بعدها … فاسخطوا …

التعقيب يكون على وجهين الاول ان يكون مضمون ما بعد
الفاء عقيب مضمون الجملة التي قبلها في الزمان نحو قام زيد فقعد
عمرو والثاني ان يكون المذكور بعدها كلاما مرتبا على ما قبلها
في الذكر كما في قوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين وقوله واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين …

العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو وأما وأم ولا وبل ولكن وإذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بمنفصل نحو ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت اليوم وزيد وإذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ولهما فان الفاء في كتعلق التحقيق ... انظار ومن ثم لم يجز ما زيد وقائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع بمعنى ثم ... معطوفاتها ونابت عنه الواو كقوله بين الدخول وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لان فاء السببية نحو مثل معنى اللبيب

فائدة ويجوز عطف شيئين بحرف واحد على معمولي عاملين واحد بالاتفاق نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي عاملين الا عند تقدم الجار على ما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو انظار

قيل تكون الفاء للاستيناف كقوله الم تسئل الربع القواء فينطق الا فهو ينطق لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومثله فانما يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون والتحقيق ان الفاء في ذلك كله للعطف وان المعتمد بالجملة لا الفعل معنى اللبيب

حروف العطف الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع والواو لجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعها ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين

قاعدة ان اذا الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

فائدة وكون الفاء للغاية بمنزلة غريب معنى اللبيب

مسئلة كما تربط الفاء الجواب بشرط كذلك تربط شبه الجواب بشبه الشرط وذلك في نحو الذي ياتيني فله درهم وبدخولها فهم ما اراد المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان ولو لم تدخل احتمل ذلك وغيره وهذه الفاء بمنزلة لام الموطئة في نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم في ايذانها بما اراد المتكلم من معنى القسم معنى اللبيب

مسئلة الفاء في نحو خرجت فاذا الاسد زائدة عند الفارسي والمازني وجماعة وعاطفة عند مبرمان وابي الفتح وللسببية المحضة كفاء الجواب عند ابي اسحق ويجب عندي ان يحمل على ذلك مثل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك ونحو ائتني فاني اكرمك اذ لا يعطف الانشاء على الخبر ولا العكس ولا يحسن اسقاطها ليسهل دعوى زيادتها معنى اللبيب

لان السببية انما هي فيما بين المعطوفين لا المعطوف عليه حاشية السعد

مسئلة فان الفاء السببية كما تدخل على ما هو جزاء لازم لما قبلها سواء تقدم كلمة الشرط صريحا لفظية فاكرمه او لم يتقدم نحو زيد فاضل فاكرمه تدخل ايضا على ما هو سبب لما قبلها فتكون بمعنى اللام السببية كما في قوله تعالى فاخرج منها فانك رجيم وفي نحو قولك اكرم زيدا فانه فاضل فهذه الفاء تدخل على ما هو شرط في المعنى كما ان الاول تدخل على ما هو جزاء في المعنى حاشية السعد

اما زيد فذاهب وكذلك قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط انتهى ويفصل بين اما وبين الفاء بواحد من امور ستة احدها المبتدأ كقوله فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم والثاني الخبر نحو اما في الدار فزيد والثالث جملة شرطية نحو فاما ان كان من المقربين فروح وريحان والرابع اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر والخامس اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو اما زيدا فاضربه معنى اللبيب

واما لا يقع بعدها فعل الا مقرونا بحرف الشرط نحو فاما ان كان من المقربين فروح وريحان معنى اللبيب

وحذف الفاء بعد اما نادر وذلك جاء في حديث مرفوع اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ... محمد ...

وقد تحذف واو العطف مع معطوفه نحو قوله تع بيدك الخير اى والشر وقد تحذف الواو بدون المعطوف قال ابو علي في قوله تع ولا
على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت اى وقلت وقد يحذف المعطوف بدون عاطفه كقوله تع والذين تبوؤا الدار والايمان
اى واخلصوا الايمان وقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا
اى وسقيتها ماء باردا وقول العرب اشتريته بدرهم فصاعدا
اى فذهب الدرهم صاعدا وزائدا وقد يحذف المعطوف عليه
كقوله تع وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا فانه معطوف على
علة اخرى مضمرة اى فعل ذلك ليذيق الكافرين بأسه وليبلى
المؤمنين منه بلاء حسنا ويجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء
وثم واو ولا على المعطوف عليه نحو ضربت وعمرا زيدا او فعمرا او ثم عمرا
او او عمرا او لا عمرا زيدا ويجوز زيد وعمرو قام على حذف الخبر
من الاول اكتفاء بخبر الثاني اى زيد قام وكذا يجوز زيد قام
وعمرو على حذف الخبر من الثاني اكتفاء بخبر الاول اى وعمرو
قام او وعمرو كذلك وفي الموضعين ليس المبتدا وحده عطفا
على المبتدا اذ لو كان كذلك لتثنى قاما ايضاح ملخصا

ثم اعلم ان الواو تخالف سائر حروف العطف في اقترانها باما
نحو اما شاكرا واما كفورا وبلا بعد نفي نحو وما اموالكم ولا اولادكم
وبلكن نحو ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وبعطف
الخاص على العام وعكسه نحو تنزل الملائكة والروح رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وعطف
الشيء على مرادفه نحو انما اشكو بثي وحزني الى الله وعطف المجرور
على الجوار نحو برؤسكم وارجلكم وعطف المتقدم على المتبوع نحو
احد وعشرون ونيف وعشرون او وحمل عليه قوله تع انما الصدقات
للفقراء والمساكين الآية من الايضاح مع زيادة الافصاح

فائدة عطف الظاهر على الضمير المجرور بغير اعادة الجار
غير جائزة عند جمهور النحاة

اعلم ان كلمة لا من حروف العطف لكنها انما تزاد بعد الواو الكائنة
بعد نفي او نهي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو ولا تضرب زيدا ولا عمرا
فائدة لتأكيد النفي السابق والتصريح بان ذلك النفي متعلق
بكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه مطلقا اى مجتمعين
في وقت واحد ومتعاقبين في الاوقات فان الواو في نحو جاءني
زيد وعمرو للجمع المطلق ومعنى المطلق يحتمل ان يكون المجيء حصل
من كليهما في زمان واحد وان يكون حصل من زيد اولا بعده
من عمرو وان يكون حصل من عمرو اولا فهذه ثلثة احتمالات
عقلية لا دليل للواو على شيء منها فاذا قلت ما جاءني زيد
وعمرو فهو في الظاهر نفي الاحتمالات الثلثة اى لم يجيئا
لا في وقت واحد ولا مع الترتيب والاكثر ان يعطف على المنفي
بالواو ولا بان يؤتى بعد الواو بكلمة لا نحو ما جاءني زيد ولا
عمرو وذلك لان الواو وان كان في الظاهر للجمع المطلق
المفيد لنفي الحكم عنهما على الاجتماع في وقت وعلى الترتيب
الا انه لما كان الاكثر ان يستعمل للاجتماع في وقت خيف ان
يتوهم ان المراد ما جاءني مع عمرو بان المنفي مجيئهما مجتمعين
الاجتماع في وقت لا ترتيب بمجيء احدهما عقيب مجيء الآخر فجيء
بكلمة لا بعد الواو في الاغلب دفعا لهذا التوهم وبيانا
ان المراد نفي الاحتمالات الثلث فلهذا تسمى زائدة من [illegible]

فان قلت الجمع بين الواو ولكن جمع بين حرفي العطف وهو
ممتنع نحو ما في الدار احد ولكن زيد اجيب بان لكن يخرج
عن العطف ويخلص للاستدراك عند مجيء الواو كما ان اللام
في سوف يخرج عن كونها للحال ويخلص للتأكيد من الدرر
فائدة لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور
نحو مررت بزيد واليوم عمرو مغني اللبيب

مسئلة ان العطف يقتضي التشريك فان كان في المعطوف
عليه قيد فالظاهر تقييد المعطوف بذلك القيد الا ان توجد قرينة
صارفة عن اعتبار ذلك القيد في المعطوف فح يعمل على حسب
ما يقتضيه فاذا قلت ضربت زيدا يوم الجمعة وعمرا كان الظاهر
اشتراك عمرو مع زيد في كونه مضروبا وفي وقوع الضرب عليه
يوم الجمعة واما اذا قلت وعمرا يوم السبت فح لا يشارك
عمرو مع زيد الا في كونه مضروبا ولا يشاركه في قيده من [illegible]

قوله وارجلكم الى الكعبين قرئ بالنصب والجر وجره على الجوار
لا لبيان كونه من الممسوحات كالرأس وانما جيء بصورة
الجر رعاية للتناسب اللفظي كما يصرف غير المنصرف كذلك
نحو سلاسلا واغلالا والعطف بالجر لا يوجب الاشتراك
في الحكم كما في قوله تع وحور عين بالجر بعد قوله يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق اذ حور عين فانه
ليس المعنى يطوف عليهم ولدان مخلدون بحور عين بل المعنى يطوف
عليهم حور عين الا انه جيء به على صورة العطف على قوله باكواب
واباريق لتناسب ما في جواره ومنه جر اليم في قوله تع عذاب
يوم اليم مع ان حقه الرفع بناء على انه صفة عذاب من الدرر

فائدة جليلة هي ان عطف العام على الخاص وبالعكس
مختص بالواو نص عليه ابن مالك في التسهيل والسعد
التفتازاني في حواشي الكشاف عند الكلام على قوله تعالى
ليس لك من الامر شيء الآية وغيرها حتى نص عليه
ابن هشام في المغني اللبيب من [illegible]

اعلم ان عطف الخاص على العام فائدته التنبيه على فضله حتى كانه ليس من جنس العام تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة
التغاير في الذات واعلم ان عطف العام على الخاص انكره بعضهم وجوزه الاكثرون والفائدة فيه واضحة وهي التعميم
وافراد الاول بالذكر اهتماما بشأنه ثم اعلم ان المراد بالعام هنا هو الشامل وبالخاص هو المشمول لا المصطلح
عليه في الاصول من كاشف الايضاح في النحو

لان احد الشيئين اذا عطف على الآخر بكلمة او كان حق الضمير الراجع الى المذكور ان يوحد لرجوعه الى احدهما تقول زيد او عمرو اكرمته ولو قلت اكرمتهما لم يجز منه المفسر

مسئلة اشتهر بين النحاة رحمهم الله ان الفصل بين المتعاطفين قبيح واقبح ما يكون من ذلك ان يكون الفصل بجملة غير اعتراضية الا ان ابا البقاء خالف هذا المشهور وقال وذلك جائز في العربية بلا خلاف منه حاشية المدوح

قاعده وحذف المعطوف اعتمادا على شهادة المقام كثير في كلام العرب ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والمعنى تقيكم الحر والبرد وحيث لم يذكر البرد اكتفاء بذكر مقابله لان ذكر احد المتقابلين يدل على الآخر فذكر احد الضدين يدل على الآخر منه المدوح

قاعده ولا يعطف الاسم على الفعل منه المدوح

مسئلة يضمر ان بعد واو العطف الواقعة بعد التمني نحو ليت لي مالا وانفق منه فان المتمني مجموع الامرين حصول المال والانفاق معا فان شرط اضمار ان بعد الواو ان يصح وقوع مع في مكانها منه حاشية المدوح

مسئلة يكون كلمة او بمعنى الى ان كما في قولك لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني تجعل قضاء الحق غاية اللزوم منه المدوح

اعلم ان كلمة ثم في كلام العرب تجيء لخمسة معان الاول بمعنى العطف والترتيب كقوله تعالى ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا والثاني بمعنى قبل كقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اي فعل ذلك قبل استوائه على العرش والثالث بمعنى مع كقوله ثم كان من الذين آمنوا اي مع ذلك كان من الذين آمنوا والرابع بمعنى التعجب كقوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والخامس بمعنى الابتداء كقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منه حاشية عصام لمولانا كردي

قوله ايضا لا تستعمل الا مع الشيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج بالشيئين نحو جاءني ايضا مقتصرا عليه لفظا او تقديرا وبالتوافق نحو جاء ومات ايضا وبامكان الاستغناء نحو اختصم زيد وعمرو ايضا فلا يقال شيء من ذلك ثم هو مفعول مطلق حذف عامله وجوبا سماعا او حال حذف عاملها وصاحبها دم صح
ايض ايضا تقديره

قوله فصاعدا حال وان كان مع الفاء والفاء في الحقيقة داخلة في العامل المقدر كما في قولهم اخذته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا اي زائدا والتقدير بههنا فيذهب او يزيد العدد صاعدا وهذا اللفظ لا يتغير سواء كان حالا من مذكر او مؤنث ثم ان مثل هذه الحال كما تكون مصدرة بالفاء كذلك تكون مصدرة بثم كقولهم قرأت كل يوم جزءا من القرآن فصاعدا او ثم زائدا اي ذهب القراءة زائدة اي كانت كل يوم في الزيادة وقيل يجوز ان يكون مصدرا نحو ثم قائما اي فصعد الثمن صاعدا اي صعودا ويجوز ان يكون معطوفا على مقدر وهو قولنا مشتركا يعني ان باب تفاعل يكون مشتركا بين الاثنين ويكون فصاعدا الى ما فوق بمعنى الثلثة وغيرها دم صح

قوله مرة في الاصل مصدر تقول ضربته مرة او مرتين ثم استعاروا للزمان وفسروها بمدة وانه منصوب على المصدر وقد يكرر بلا فصل شيء ويقال مرة مرة قيل الثاني تاكيد للاول وقيل المجموع نصب على الحال اي منفصلا هذا التفصيل وينبغي ان يعلم ان هذا التكرير قد يكون بطريق العطف بالفاء او ثم كقولهم ودخلوا رجلا فرجلا ومضوا كبكبة ثم كبكبة اي مرتبين هذا الترتيب المبين دم صح

وفعل كذا تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير كتب وربما قالوا افعله تارا بعد تار بحذف الهاء منه الصحاح

البتة وهي منصوب على انه مفعول مطلق وفعله محذوف وجوبا بتة بمعنى قطع فانه في الاصل بتة فادخلوا الالف واللام عليه واسقط التنوين فصار البتة فان قيل يقطع الهمزة مع انها همزة الوصل قلنا ان قطع الهمزة فيه مخالف للقياس ولكنه يستعمل عند الفقهاء وقال بعضهم ان سيبويه حكم في كتابه بان اللام فيه لازمة ولم يرد منه ذلك قطع همزة كذا في شرح اللباب وقال بعضهم اشتقاقه من بت يبت بتة فاذا قصدوا ان يعرفوا وجدوا في اوله اللام فزادوا عليه الالف وحركوها بحركة اللام ثم ادغموا التاء في التاء وقطعوا التنوين فصار البتة وهو بمعنى جدا كذا في شرح القسطلاني

مثلا وهو منصوب بانه مفعول مطلق اي مثلت مثلا او مفعول به على تقدير اورد مثلا منه حاشية الاعراب

فضلا منصوب على المصدر المحذوف منه شرح مقدمه

قليلا صفة مصدر محذوف منه شرح

وقولهم ليت شعري اي ليتني علمت قال سيبويه اصله شعرة لكنهم حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو ابو عذرها صحاح

يا فلانَ بالبناء على الفتح وهو كناية عن اسماء العقلاء وبال عن اسماء ما لا يعقل شرح طريقة محمدية في مبحث الثالث الكبر

وقولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان

والحسب ايضا ما يعده الانسان من مفاخر آبائه وقيل ماله والرجل حسيب وبابه ظرف قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان له بدون الاباء والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء صحاح

وقولهم لا محالة اي لا بد وهو افعل منه الا ان الاكثر حيلة وما فعله

واما قولهم فرد فرد فقيل من التاكيد اللفظي وقيل من وصف الشيء بنفسه قصدا الى الكمال لا من قبيل حذف العاطف دون المعطوف على ما قال ابو علي في قوله تع ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد الاية وقلت دم حكيم

القيل والقال هما اسمان بمعنى القول وفي الحديث نهى رسول الله عليه السلام عن قيل وقال وعن الفراء ان معناه نهى عن قول قيل كذا وقال فلان كذا اي عن كثرة الكلمات وعن بعضهم القال الاعتراض والقيل الجواب واختاره هو اصدر الافاضل في ضرام السقط عن الخاصه

وفي بناء الآن اختلاف قال ابو علي بني الآن لتضمنه لام التعريف واما اللام الظاهرة فليست للتعريف اذ شرط اللام ان يدخل على النكرة فتعرفها والآن لم ينفك لجزء عنها وفيه نظر وقال سيبويه والاخفش والمازني والزجاج بني الآن لمشابهته اسم الاشارة لان قولك الآن معناه هذا الوقت وقال السيرافي بني لمشابهته الحروف بلزومها اصل الوضع على صيغة واحدة فانها لا تثنى ولا تجمع ولا تصغر ويلزمه في الاستعمال مع لام التعريف فلما لم يتصرف فيه شابه الحرف علامه الكرا

الآن وهو مبني على الفتح دائما وفي الاصل آن على وزن قال معناه حان ثم جعلوه اسما للزمان المتكلم وعرف بالالف واللام تنبيها على تعيينه وتقييده بزمان المتكلم فبقي على ما كان عليه من الفتحة وقد ينقل الفعل الى اسماء الاجناس وهو قليل وعليه قوله ع ان الله نهاكم عن قيل وقال دم حكيم

الآن بالبناء على الفتح اسم للزمن الحاضر معرب

ولا جرم اسم حقا وقيل جرم فعل بمعنى كسب ولا زائدة على القولين شرح

لا جرم لا نافية للجنس وجرم اسمها مبني على الفتح وما بعده خبره ومعناه لا محالة

وقولهم لا جرم قال الفراء هي كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم يقولون لا جرم لاتينك مختار

لا جرم اسم عند البصريين بمعنى حقا واللام لازمة في جوابه وعند الكوفيين فعل بمعنى كسب ولا للرد وقيل لا على القولين زائدة

هلم جرا منصوب على الحال عند البصريين اي تعال جرا وعلى المصدرية عند الكوفيين معناه جر جرا

هلم جرا يعني هلم من جر يجر جرا بمعنى جذب وهلم بفتح الميم بمعنى تعال يا رجل يستوي فيه الواحد والجمع والتذكير والتانيث عند الحجازيين وقال بعضهم اي بعض الاعراب هلما هلموا هلمي الهاء واللام افصح قال الخليل اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعها كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب والهاء للتنبيه كذا في الصحاح شرح

هلم من اسماء الافعال يجي متعديا كقوله تع هلم شهداءكم ولازما واصله ها لم بالهاء الممدودة والهاء للتنبيه ثم حذفت الالف للاقتصار ولم امر حاضر من لم يلم ومعنى هلم جرا اي تعال جر جرا شرح المنار

وكلمة حسب اذا كان مجرورا بحرف الجر فالسين فيها مفتوحة والا فهي ساكنة وربما يسكن في ضرورة الشعر على الوجه الاول حاشيه حسب ظرف لاستغراق الماضي

فحسب بسكون السين بمعنى الاكتفاء والفاء عاطفة لانا ومنه قولهم ليكن عملكم حسب ذلك بالفتح اي قدره وعدده وقيل المعنى اي يختص المسند اليه لكونه احد قسمي الموقوف فيكتفي الكلام حسابا اي كافيا ومنه قوله تع عطاء حسابا مختار

فائده لكن الاصوب ان حسب بسكون السين بمعنى الكفاية لا يستعمل بحرف الجر الا بالزائدة نادرا او الحسب بفتح السين وسكونها بمعنى المقدار يستعمل بحرف الجر الموثر وبغيره فاذا كان بمعنى الكفاية تقول حسبك درهم وبحسبك درهم بسكون السين فيهما على كون الباء زائدة واذا كان بمعنى المقدار تقول بحسب الطاقة او على حسب الطاقة مثلا وتقول حسب الطاقة بفتح السين وسكونها في الكل كذا في حواشي الايضاح وكتب اللغات وما تدوسعي الامانه وهو فسي وعم الوكيل

فحسب اي فقط واعلم ان حسب اجري مجرى الجهات الست في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن من الظروف شبهت حسب بغير لان غير لا يتعرف بالاضافة كذلك حسب لا يتعرف بالاضافة تقول افعل هذا بحسب اي بحسبك والفاء للتحسين اي فقط وقيل هي جواب شرط محذوف منه علامه الاعراب وقولهم يجزي المرء على حسب عمله اي مقداره كذا في المصباح

الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبلُ وبعدُ واجرى مجراه لاغير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة
في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون للمفاجات فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ
اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما المحذوف من الله اكبر المضاف اليه فالتقدير اكبر كل شيء
وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف اومن فالتقدير اكبر من كل شيء فالاكثرون على الثاني
للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة قال الشارح في موضع آخر ان فذنه ان الله اكبر لكون المفضل
وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او الفعل او ان عليه معلوما هكذا قال الجامي في شرح الكافية
فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وما بعده خبره خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدنِ ولَدُنْ ولُدْنِ ولَدْ ولُدْ
ولَدْ ومنها قطُّ للماضي المنفي وعوضُ للمستقبل المنفي
والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك
مثل وغير مع ما وان وانّ كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين
اي مذ ومنذ مبتدأ في مواضع اسميتها وما بعدها خبرها واعلم

فانه يدون دونا بالضم صار خسيسا وما بالثوب لجمع الصحف
والكتاب الذي يكتب فيها اهل الجيش واهل العطية دواوين
بالضم نقيض فوق فيكون ظرفا وبمعنى امام ووراء وفوق
ضد تحت وبمعنى غير وتدخل على دون من والباء قليلا كذا
في القاموس قال مولانا سعد الدين التفتازاني في شرح
التلخيص دون في الاصل ادنى مكان من الشيء يقال هذا
دون ذلك اذا كان احط منه قليلا ثم استعير للتفاوت
في الاحوال والترتيب مثل زيد دون عمرو وفي الشرف
ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطي حكم
الى حكم وقوله في الاصل ناظر الى كونها نقيض فوق كذا في الصحاح

دون ظرف بمعنى عند وقد يكون بمعنى الغير وقيل بمعنى
الخسيس

ثم منصوب على الظرفية   مع منصوب على الظرفية

خالدا ظرف زمان

ابدا منصوب على الظرفية لاستغراق المستقبل
لان الابد يعم زمان المستقبل كله

كثيرا منصوب على الظرفية لا صفة الاحيان وما لتأكيد
معنى الكثرة

قال الشيخ الرضي والفرق بينهما اي قط وعوض للشيوع
مطلق وللنفي كثيرا واما ابدا فليس مخصوصا بالشيوع في
ويستعمل في النفي والاثبات نحو طال الابد بلبد   كذا في الصحاح

وعند لحضور الشيء ودنوه وفيها ثلث لغات كسر العين
وفتحها وضمها وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الحائط
وعند الليل الا انها ظرف غير متمكن لا يقال عندك واسع
بالرفع وقد ادخلوا عليها من حروف الجر من وحدها كما ادخلوا
على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقال من لدنا ولا يقال
مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد تعدى بها تقول عند
زيدا اي خذه   مختار صحاح

مسئلة مهمة ومعنى النحويين في الاسم انه متمكن اي انه معرب
كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو
وغير المتمكن هو المبني مثل كيف واين ومعنى قولهم في الظرف
انه متمكن اي انه يستعمل مرة اسما ومرة ظرفا كقولك جلس
خلفه بالنصب ومجلسه خلفُه بالرفع في موضع يصلح ظرفا
وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا الا ظرفا كقولك
لقيته صباحا وموعده صباحا بالنصب فيهما ولا يجوز
الرفع الا اذا اردت صباح يوم بعينه ولا علة للفرق بينهما
استعمال العرب كذلك   مختار صحاح في بحث لكن

وبعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا اضيفا واصلهما الاضافة
فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتا على الضم ليعلم انهما
مبنيان اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما
موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ ولا الخبر وقولهم اما بعد فهو فصل
الخطاب   مختار

رب الظروف ما كان متعارفا بالصفة فهو نكرة وصفنا ما بعدها
لم يكن متعارفا بها يكون وصفا لما قبله كقولك جاء رجل بعده رجل
وجاء رجل بعده رجل   من شرح مختصر

اعلم ان الظرف ينقسم اولا الى الزمان والمكان وكل منهما ينقسم
الى منصرف وغير منصرف فالمنصرف ما كان اسما وظرفا وغير المنصرف
ما لا يكون الا ظرفا كاليوم والغد والثاني كمتى وحيث وكل منهما
ينقسم الى المستقر واللغو والمستقر هو الذي يحذف عامله حذفا
لازما ويكون متعلقه من الافعال العامة كالاستقرار والحصول
والكون ومشتقه هو مشتقه   صلاحة الاعراب

فائدة ان حق الظرف اللغو التاخير ابدا لكونه فضلة وحق
الظرف المستقر التقدم اعلاما لكونه عمدة ومحتاجا اليه ولا ينعكس
الا لامر السجع او لنكتة اخرى   صلاحة الاعراب

اما بعد اعلم ان بعد من الظروف المكانية لانه من الجهات الست لكن يقال هيهنا انه ظرف زمان لانه باعتبار ما اضيف اليه كما
قاله يأخذ حكم ما اضيف اليه من التذكير والتانيث وبعد هيهنا مضاف الى الزمان تقديره بعد زمن الفراق من قواعد حذف المضاف اليه
واقيم مقامه وسمي باسم المضاف اليه فيقال انه ظرف زمان ثم اعلم ان بعد ظرف لغو غير منصرف لانه لم يستعمل الا ظرفا
وانما قلنا انه ظرف لغو لان العامل فيه اما هي ليست من الافعال العامة فان قلت اليست اما نائبة مناب الفعل
الذي هو يكون وهو من الافعال العامة قلت نعم الا ان الظرف لم يسد مسده والمستقر ما كان الظرف مسد الفعل
من صلاحة الاعراب

اللهم الا اه نعناه لا تواخذنا في هذا الاستثناء انا اثبتت اتصال الاستثناء واجب فكيف فصل بالاجنبي وهو قوله اللهم قلت هذا مختلف فيه فعند من يجوز الفصل فلا اشكال وعند من لم يجوزه يقدر الاستثناء قبل اللهم وما بعده يفسره ابن ملك

بعلبك بلد نهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة والنسبة اليه بعلي وان شئت بكي مه الصحاح بعلبك لا ينصرف للعلمية والتركيب فانما نحر صرف لزوال احد السببين وهو العلمية وبقي السبب الواحد لا يمنع من الصرف مه المعرب

حضرموت اسم بلد وقبيلة وهما اسمان جعلا واحدا فان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا والنسبة اليه حضرمي مه الصحاح

الصلوة في الاصل بوزن الفعلة بالفتحات فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت الالف على صورة الواو ليدل على الاصل وتفخيم اللام مه المعرب والصلوة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر يقال صلى صلوة ولا يقال تصلية مختار

جبروت زيدت الواو والتاء على لفظ الجبر بمعنى القهر للمبالغة فيقال جبروت كما زيدتا على لفظ الملك فقيل ملكوت فانه فعلوت من الملك وكذا الرهبوت فانه بمعنى الرهبة وهي الخوف الا ان الاول ابلغ والرهبوت والرغبوت مه حاشية عصر

عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين ومسلمون وصارت التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله كما يترك مسلمون على حاله اذا سمي به وكذا القول في اذرعات وعانات وعرفات يقال يوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام وعرفات موضع بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء لا واحد له مه مختار الصحاح وعرفات سمي به كاذرعات وانما نون وكسر وفيه العلمية والتأنيث لان تنوين الجمع تنوين المقابلة لا تنوين التمكن والتاء فيها ليست للتأنيث وانما هي مع الالف التي قبلها علامة جمع المؤنث مه جامع الاصول

الاية منصوب على المفعولية للفعل المحذوف اى اقرأ وكذا الحديث والبيت وكلما جاء **ايضا** يكون المراد به السابق

لا احالة مصدر ميمي بمعنى التحول من حال الى كذا اى تحول اليه وخبر لا محذوف اى لا احالة موجود حسن چلبي

الفرق بين المحال بضم الميم والمحال بفتح الميم ان المحال بضم الميم بمعنى الممتنع والمحال بفتح الميم الشك

واما قولهم **فعاله وبعداله** ونحوهما فمنصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام مختار صحاح

ويح كلمة **وويل** كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد يقول ويح لزيد وويل لزيد بالرفع على الابتداء ولك ان تنصبهما باضمار فعل وتقول ويحا لزيد وويلا لزيد تقديره الزمه الله ويحا وويلا ونحو ذلك وويحك وويلك وويح زيد وويل زيد منصوب بفعل مضمر نحو اهلكه والزمه ويل زيد ونحو ذلك فهو اصوات قائمة مقام المصادر والرفع على الابتداء اذا لم تضفه فاذا اضفته فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر مه مختار وغيره

ثم اعلم ان ويحك وويلك وويبك كلها بمعنى الويل ومعناه الدعاء بالهلاك وقد يدعى بها في معرض التعجب تقول ويل لزيد بالرفع على الابتداء وويلا لزيد بالنصب على اضمار الفعل مه الحسن

واعلم ان رجلا اذا قلت ويحه رجلا نصب على التمييز فيه كرة به رجلا على ان الضمير فيه مبهم لا يرجع الى السابق

ويب بالفتح كلمة مثل ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك اى الزمك الله ويحا وويلا نصب نصب المصادر فان جئت باللام قلت ويب لزيد فالرفع مع اللام على الابتداء اجود والنصب مع الاضافة اجود قره برى

ويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب وويكان قال الكسائي هو ويك وادخل عليه ان ومعناه الم تر وقال الخليل هي مفصولة ثم تبتدي فتقول كان قره برى

وي كلمة تعجب ويقال ويك ووي لعبد الله وقد تدخل وي على كان المخففة والمشددة تقول ويكان قال الخليل هو مفصولة تقول وي ثم تبتدي فتقول كان وقال الكسائي هو ويك ادخل عليه ان ومعناه الم تر ويك مه مختار الصحاح

وه اذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه **ويه** اذا اغراه بالشيء يقال ويها يا فلان وهو تحريض كما يقال دونكه يا فلان مه الكبير

ويه كلمة يقال في الاستغاثة واما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر آخره كما كسر غاق وينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه واعربه كاعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه وتقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه قره برى

ولابد وان يكون الواو في مثله اما عاطفة على مقدر اى لابد ان يصح وان يكون او لتاكيد اللصوق بين اسم لا وخبره ومعنى لابد لا فراق ولا عوض حسن چلبي الواو يجيء بمعنى من ومنه قولهم لابد وان يكون وقيل الواو زائدة لئلا يلتبس بلا بد ان تنبيه سعد على وقولهم لابد من كذا اى لا فراق منه وقيل لا عوض مختار

الدار مؤنثة وقوله تعالى ولنعم دار المتقين تذكير على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث في حسنت ليس على المعنى بل على الارائك الكائن بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء او على لفظ الجنة ان اريد بالمرتفق المنزل مه الصحاح

والعارض السحاب يعترض في الافق ومنه قوله تعالى **هذا عارض ممطرنا** اى ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها فلا يجوز ان يقول هذا رجل غلامنا مختار الصحاح

ايل اسم من اسماء الله تعالى عبراني وسرياني وقولهم **جبرئيل وميكائيل** كقولهم عبد الله وتيم الله مختار الصحاح وجبرئيل يقال هو جبر اضيف الى ايل وفيه لغات جبرئيل بوزن جبرعيل وجبرئل بوزن جبرعل وجبريل بكسر الجيم وجبريل بفتح الجيم مختار الصحاح

اسرائيل يعقوب بعضى گفته اند كه ترجمه عبد الله ومكرر زيرا اسر عبد وايل الله ومكرر مه الاختري

فائدة اذا دخل لفظ كان على المضارع يفيد الكثرة مثلا يقال كان يقول اي كان يسافر يعني كان يفعل كثيرا اي كان يسافر كثيرا شرح

فائدة والذي سمعته عن الاستاذ ان لفظ الايرى اذا استعمل بالياء يقرأ بالتحتانية على صيغة الغائب المجهول واذا استعمل بدونها يقرأ بالنون الفوقانية على صيغة المخاطب المعلوم محمد على الجامي

في لفظ وحده

الوحدة الانفراد تقول رأيته وحده وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر في كل حال كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع وقال ابو العباس يحتمل ايضا وجه آخر وهو ان يكون الرجل في نفسه منفردا كانك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه ولا يضاف الا في قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم كانك قلت نسيج افراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده مختار صحاح

اختلف في نصب وحده فذهب يونس على انه منصوب على الظرف وذهب سيبويه الى انه اسم موضوع موضع المصدر بمعنى وحده اتحادا وقيل انه مصدر لم يلفظ له بفعل كالابوة ورد بهذا والصحيح انه مصدر لفعل ملفوظ كما حكى الاصمعي عن العرب وحد الرجل يحد اذا انفرد فيكون وحده مصدرا وحده كوعد وعدا ولا يضاف الى الظاهر البتة بل الى الضمير فيقال جاءني زيد وحده والزيدان وحدهما والزيدون وحدهم تعرض شرح التسهيل وقال بعضهم انه حال بمعنى منفردا محمد صلاح الاعراب

امس حرك آخره لالتقاء الساكنين واكثر العرب تبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه نكرة ومضافا ومعرفا باللام فتقول كل غد صائر امسا ومضى امسنا وذهب الامس المبارك وقال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين واني وما وعند واسماء الشهور والاسبوع غير يوم الجمعة مختار صحاح

ولفظ اشار اذا استعمل بعلى يكون المراد الاشارة بالرأي وان استعمل بالى يكون المراد الاشارة باليد وفي استعماله ههنا بالى تنزيل للمشار المعقول بمنزلة المحسوس تنبيها على قوة ظهوره وكمال انكشافه دم حكم

والنظر اذا استعمل بفي يكون بمعنى الفكر ومع الى يكون بمعنى الابصار ومع اللام يكون بمعنى الترحم ومع على يكون بمعنى الغضب سعد على رام

القول يستعمل بمعنى احرف نحو قال به اي حكم وقال عنه اي روى وقال فيه اي اجتهد وقال له اي خاطب وقال عليه اي افترى عليه والعرب يستعمل القول في غير الكلام فيقول قال بيده اي اخذ وقال برأسه اي اشار وقال برجله اي مشى ويستعمل بمعنى ذكر شرح كشاف

الصدق بمعنى الحمل اذا استعمل بعلى فيقال الكاتب صادق على الانسان اي المحمول عليه وبمعنى التحقق والوجود اذا استعمل بفي فيقال صدقت هذه القضية في الواقع اي في التحقق والوجود سعد السعد وكذا شمسية

فرادى قال الامام فرادى لفظ جمع وفي واحده قولان قال ابن قتيبة فرادى جمع فردان مثل سكارى جمع سكران وكسالى وكسلان وقال غيره فرادى جمع فريد مثل ردافى جمع رديف وقال الفراء فرادى جمع واحده فرد وفردة وفريد وفي الصحاح الفرد الوتر والجمع افراد وفرادى على غير قياس كانه جمع فردان وفرادى وفريد بمعنى منفرد ومن قرأ بالتنوين فعلى هذا استعمل معنى الحسين فيه لغة وفتح عقب فرادى منصوب على انه حال من فاعل جئتمونا مرح كاشف عمر

المهمل هو اللفظ الغير الدال على معنى بحسب الوضع تنبيه اعلام بان ضمير المتكلم للمخاطب وهو مصدر فعل اي تنبه تنبيها الخ ضمر مبتدأ محذوف وقيل لا محل له من الاعراب لانه بمنزلة البياض بين المستقلتين وهو يستعمل حيث لا يحتاج الى الدليل كالبديهي وما يتعلق به علم سابق دم حكم

الفرق بين الكلام والجملة ان الكلام بمنزلة التكليم كالسلام بمعنى التسليم يقع على القليل والكثير والجملة اسم مفرد لا يقع الا على الواحد ولهذا يصح ان يقال جميع القرآن كلام الله ولا يصح ان يقال جملة الله وهي يثنى ويجمع والكلام لا يثنى ولا يجمع

الفرق بين التأويل والبيان ان التأويل ما يذكر في كلام لا يفهم منه معنى يحصل في اول الوهلة والبيان ما يذكر فيما يفهم ذلك بنوع خفاء بالنسبة الى البعض والفرق بين التفسير بان وبين التفسير باعني ويعني ان اي للبيان والتوضيح والتفسير باعني ويعني لدفع السؤال وازالة التوهم ويعلم ان الفرق بين او لا واو بل بالياء ان او لا يدل على التردد واو بل على الاحسن وعند البعض على الاولى وقد يستعمل قوله يحسن في موضع ويجب اثباتا كان او نفيا نحو يحسن الصلوة عليكم ولا يحسن النافلة اي لا يجب

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس والجنس ان الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء يطلق على القطرة والبحر واسم الجنس لا يطلق الا على الجمع لا يطلق على الكثير بل يطلق على الواحد على سبيل البدل كرجل مثلا فيعلم بهذا يكون كل جنس اسم جنس بدون العكس

الفرق بين الجزاء والشرط الجواب الجواب لا يكون الا بالنظر الى القول والجزاء لا يكون الا بالنظر الى الفعل وعموم البدلي قائم باسم الجنس وفيه العموم البدلي التعدد شرح مطالعه محمد

ان الكلم اسم جنس واحده كلمة كقولك تمر وتمرة والمحقق قال وجمعها كلمات وكلم باعتبار معناه لان في الكلم معنى الجمع فان قلت ما الفرق بين الكلم والكلام قيل الفرق بينهما ان الكلم يطلق على المفيد وغير المفيد واما الكلام فلا يطلق الا على المفيد خاصة صلاح الاعراب

الكلام اسم مصدر بمعنى التكلم ولهذا يقال كلامك زيد احسن كما تقول تكلمك زيد احسن كذا ذكره ابو البقاء في كتابه صلاح الاعراب

الفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر في الحقيقة هو الفعل الصادر من الانسان وغيره وحده فعل يشتق منه مثل الضرب
مشتق منه ضرب واسم المصدر اسم للمعنى الصادر عن الانسان
فقط فلا فعل له بعد يشتق منه مثل سبحان الله المسمى
التسبيح — منه المصرا

والذي اخذناه من المشايخ انه اذا تعارض امامان معتبرا
في التصحيح فقال احدهما الصحيح كذا وقال الآخر الاصح كذا فالاخذ
بقول من قال الصحيح اولى من الاخذ بقول من قال الاصح لان
مقابله الفاسد والاصح مقابله الصحيح فقد وافق من قال
الاصح قائل الصحيح على انه صحيح واما من قال الصحيح فعنده
ذلك الحكم الآخر فاسد فالاخذ بما اتفقا على انه صحيح اولى من الاخذ
بما هو عند احدهما فاسد — حلبي كبير الفقه

فان قلت ما الفرق بين الاسناد والحدث والاخبار
قلنا ان الاسناد اعم من الاخبار والحدث يصدق الاسناد
على المستعمل في فعل الامر والنهي بخلاف الاخبار والحدث
فانهما لا يصدقان عليهما لان لوازمهما احتمال الصدق والكذب
وهو يخالفهما — صلاحه الاعراب

فان قلت ما الفرق بين الدخول والحروف والاتصال قلنا
ان الحروف والاتصال يستعملان في آخر الكلمة غالبا والدخول
في اول الكلمة والفرق بين العلامة والخاصة هو ان العلامة
لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد الفاعل الا
مرفوعا اما بالحركة او بالحروف والخاصة قد تنفك كالضحك
للانسان فلو كان الالف واللام علامة للاسم لكان
يلزم من وجود الاسم وجود الالف واللام كما يلزم من وجود
الفاعل وجود الرفع لانه علامة له — صلاحه الاعراب

الفرق بين الاختلاف والخلاف الاول ما كان طريقهم
واحدا والمقصد مختلفا والثاني ما ليس طريقهم واحدا
بل مختلفا

قيل اذا ذكر في موضع لفظ الاصح يشار الى الصحيح بغيرها
هو الاصح واذا ذكر لفظ الصحيح يشار الى المعدوم صحيح مما هو
غير الصحيح هكذا المراد من الفقه

فان قيل ما الفرق بين بين المنطلق زيد وزيد المنطلق
على ان كلاهما يفيد قصر الانطلاق على زيد قلنا ان في زيد
المنطلق تأكيدا دون في المنطلق زيد لانه يكون ذكر النهر
مؤكدا لانك اضمرت ضميرا راجعا في الخبر وهو المنطلق
الى زيد وهو المبتدا بخلاف قولك المنطلق زيد لان الخبر
لا يمكن الاضمار فيه لانه من الجوامد

الفرق بين عطف البيان وبين الصفة ان الصفة
مشتقة غالبا بخلافه وبينه وبين البدل ان البدل
مقصود بالنسبة في الكلام وذكر المبدل منه كالبسط
والتوطئة وعطف البيان بالعكس لان المقصود
فيه هو الاول دون الثاني

الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف يفارق
الموصوف كحمرة الخجل وصفرة الوجل والصفة لا يفارق
الموصوف كالسواد للزنجي

الفرق بين النعت والصفة ان الاول لا يستعمل في المدح
والثاني يستعمل فيه وللذم وبينهما عموم وخصوص
مطلقا — حسن پاشا
قيل النعت يكون بالجبلية
نحو طويل وقصير والصفة بالافعال نحو ضارب وقاتل
فعلى هذا يقال للباري موصوف ولا يقال له منعوت
وقيل النعت يستعمل فيما يتغير وفيما لا يتغير وامتناع

اطلاق الاول على الباري ايضا ظاهر
ويعرف بانه اللفظ الدال مطلقا على شيء باعتبار معنى هو المقصود

الفرق بين السلب والحذف هو ان السلب لا يستعمل
الا في العارض والحذف يستعمل في العارض والمعروض

الفرق بين اللبس واللبس بفتح اللام وضمها ان اللبس
بالضم مصدر قولك لبست الثوب البس من باب علم واللبس
بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر البس من باب ضرب
اي خلطته وجعلته مشتبها — من الصحاح

قاعدة انما يحتاج بدل الكل الى رابط لان نفس المبدل منه
في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدا لا تحتاج الى رابط
لذلك — من مغني اللبيب

قاعدة وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جائز اذا كان
مفيدا للاحاطة نحو قمتم ثلاثتكم وبدل الكل لا يحتاج الى الضمير
— من مغني اللبيب

قاعدة ولا يكون الجار والمجرور تأكيدا للجار والمجرور لان الضمير
لا يؤكد الظاهر لان الظاهر اقوى ولا يكون المجرور بدلا من
المجرور باعادة الجار لان العرب لم تبدل مضمرا من مظهر
لا يقولون قام زيد هو وانما جوز ذلك بعض النحويين با
القياس — من مغني اللبيب

قاعدة حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او
مساويا لها بناء على انه المقصود بالنسبة ولا يجوز ان يكون
المقصود انقص رتبة من غير المقصود — من كافيه

فائدة وذهب الكوفيون اذا اختلف لفظ الصفة و
الموصوف جازت اضافتها اليها — من المربوع

قاعدة لازمة حذف الموصوف جائز اذا اختصت
به الصفة او غلبت فيه نحو الخناس فانه مختصة
للشيطان وغلبت عليه — شرح طريقة محمدية

البدل وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسامه اربعة بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاءني زيد اخوك
وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما تعلق بغيرهما حيث
ينتظر النفس بعد ذكر الاول ويتشوق الى الثاني نحو سلب
زيد ثوبه وبدل الغلط ان كان المبدل منه غلطا نحو رأيت
رجلا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه ببل ويجب
وصف النكرة المبدلة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية
ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب
نحو ضربته زيدا — اظهار

قاعدة بدل البعض لا يكون خاليا عن الضمير — ما في
قاعدة ان النكرة اذا ابدلت من المعرفة لا بد ان يتصف بصفة — حلبي
ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة
فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين
ومختلفين — كافيه

والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو وبها
ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف لمثله وانما التزم
وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض
وحسن مررت بهذا العالم — كافيه

ان موصوف الجملة لا يحذف الا بشرط [illegible]
الموصوف بعضا [illegible]
[illegible]
من المباحث الكثيرة وصف [illegible] الكثرة [illegible]

فائدة اذا اجتمع صفتان احديهما اسم والاخرى جملة يجب تقديم الاسم كقوله تعالى وتقدس وجاء رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه من شرح القصيدة اللسه

لاوليا تقديم مفرد على الجملة وقد جاء تأخيره كقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وكذا الوصف بالجملة الفعلية اولى من الوصف بالجملة الاسمية وبالفعل الماضي اولى من المستقبل وقد عكس صفة خلاف نحو مررت برجل يصيد غدا غدا ذكره في شرح الحكم للكافية د م

اعلم انه ما جاز في فعله اثبات التاء والترك فحسنة احدها بالمؤنث الحقيقي المنفصل بينه وبين الفعل بفقط او اكثر نحو حضر القاضي امراة وحضرت القاضي امراة وثانيها المؤنث الحقيقي من البهائم لانه دون تأنيث الادميين نحو سار الناقة وسارت الناقة وثالثها المؤنث اللفظي وهو ما فيه علامة التأنيث كالغرفة والبشرى والحمرا نحو ارتفع الغرفة وارتفعت الغرفة وجاء البشرى وجاءت وجاء الحمرا وجاءت او تقديرا وهو ما قدرت التاء في تصغير كالشمس والنار والدار ونحوها نحو طلع الشمس وطلعت الشمس واشتعل النار واشتعلت النار وخربت الدار وخربت الدار ورابعها الجمع المذكر الغير السالم من العقلاء والجمع المؤنث حقيقي والجمع السالم من غير العقلاء نحو الارضين والسنين نحو جاء الرجال وجاءت الرجال وجاء المؤمنات وجاءت المؤمنات ومضى السنون ومضت السنون فنطرب الارضون واضطربت الارضون وخامسها الفاعل المؤنث

فاعده اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد قالوا مكاد يقليل احاد ام شلك لا يفعل معنى الكسر يقال صيف صائف وليل لائل وهو تو كيد له كما يقال ليل لايل

فاعده عجيبه اذا ارادوا المبالغة في وصف الشيء يشتقون منه اسما فيصفونه به نحو ظل ظليل وليل لايل وعرض عريض ونحو ذلك من حاشية السعد لخواجه زاده ونوم نائم وشغل شاغل

فاعده وهي ان الصفة اذا اسندت الى ضمير الجماعة كان حكمها حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك تقول النساء جارت وجئن على صيغة الجمع والواحد كذلك جاز ان يقول النساء جائية او جائيات فان قلت فلم اختار المصنف الواحد مع ان الواحد والجمع جائز ان قلت اختيار المفرد اولا لكونه اصلا واخصر من صلاح الاعراب

فاعده اذا اسند الصفة بضمير الجمع يجوز جمعه وافراده

فائده قال سفيان بن عيينة يسند الفعل الواحد لضمير الجماعة ايماء الى الاهتمام كما تقول مقام اضرب نضرب ومقام قلت نقول وقلنا وغير ذلك من الحاشيه

فاعده الصفات اذا لم تذكر موصوفاتها ولم تكن جارية عليها تغلب عليها الاسمية فتلحقها التاء لتدل على غلبة الاسمية عليها وعدم احتياجها الى الموصوف وكلما الحق الاسم تاء التغلبية يستوي فيه المذكر والمؤنث ويحتمل ان يكون باقية على وصفيتها ويكون لحوق التاء بها لكونها صفات لموصوفات مؤنثة ويقال لهذه التاء تاء النقلية لانها نقلت من الوصفية الى الاسمية من الحاشيه لخواجه زاده

هذا اذا كان مسنده اضرف في فعلية سواء كان فاعله مؤنثا حقيقيا الحسنة والسيئة من الصفات الغالبة التي تجري او غيره نحو نعم المراة هند ونعمت المراة هند ونعم الغرفة هي ونعمت الغرفة مجرى الاسماء في الاستعمال من غير موصوف كالصالحة وهما هي هذا كله اذا كان الفعل مسندا الى الظاهر واما اذا كان مسندا الى يطلقان على كل ما يمدح ويذم در هكذا الضمير بان يكون الاسم المؤنث مبتدأ والفعل خبره نحو المفرد المؤنث التاء واجب وفي الجمع التاء او صيغة الجمع نحو المراة القائمة ذهبت والناقة سارت والغرفة ارتفعت والبشرى جاءت والحمرا جاءت والشمس طلعت والنار اشتعلت والدار خربت والرجال جاءت او جاؤا والمؤمنات جاءت او جئن والسنون مضت او مضين والارضون اضطربت او اضطربا وهند نعمت هي واما ما وجب فيه التاء فهو المفرد المؤنث الحقيقي من الاناسي اذا كان غير منفصل سواء كان في لفظه علامة التأنيث او لم يكن نحو جاءت امراة والحائض

والانثى واذا اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكر السالم من العقلاء فالافراد والتذكير نحو جاء المسلمون واذا اسند الى ضمير فصيغة الجمع نحو المسلمون جاؤا شرح

فاعده في النعت وتوضيح هذا المقام على وجه يرتفع اولوا الابهام هو ان الموصوف اذا كان معلوما بدون وصفه وكان الوصف مدحا او ذما او ترحما جاز اتباع موصوفه في الاعراب وهو الذي يسمى وصفا موصولا فمثال المدح نحو جاءني زيد العالم ومثال الذم جاءني زيد الجاهل ومثال الترحم نحو جاء زيد الفقير وجاز قطعه عن موصوفه في الاعراب وهو الذي يسمى وصفا مفصولا وافتصاصا ايضا فمثال المدح نحو جاءني زيد الكريم بتقدير امدح وبالرفع على تقدير هو ومثال الذم نحو جاءني زيد اللئيم بالنصب بتقدير اذم وبالرفع بتقدير هو ومثال الترحم نحو جاءني زيد المسكين بالنصب على تقدير اترحم وبالرفع على تقدير هو واذا تكررت الاوصاف كنت مخيرا بين ثلثة اوجه اتباع الجميع وقطع الجميع واتباع البعض وقطع البعض الآخر اذا ما اتبعت البعض وقطعت البعض وجب ان تبدأ بالاتباع ثم تأتي بالنصب من غير عكس تقول مررت بزيد الفاضل الكريم او رفعه ومررت بزيد الجاهل اللئيم بجر الاول ونصب الثاني او رفعه ومررت بزيد المسكين الحليم بجر المقدم ونصب المؤخر او رفعه لئلا يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بالجملة المقطوعة من خلاصة الاعراب

قوله هذه ربي ذكر اسم الاشارة ولم يقل هذه ربي مع كونه اشارة الى الشمس وهي مؤنث سماعي بناء على ان المؤنث اذا اخبر عنها بمذكر يعامل معاملة المذكر فكونهما عبارة عن شيء واحد لصيانة ما يخبر عنه بانه رب عن صورة التأنيث الا ترى انهم قالوا في صفة الله علام ولم يقولوا علامة وان كان ابلغ احترازا عن علامة التأنيث من حاشية صدر الدين في سورة الانعام

التأنيث التاء والالف مقصورة او ممدودة كافية واما المذكر فهو ما ليس فيه تاء التأنيث وهي الموقوف عليها هاء ولا الف مقصورة او ممدودة واما المؤنث فهو ما فيه شيء من ذلك كغرفة وحبلى وصحرا وهو على ضربين حقيقي وهو الخلقي كالمراة والحبلى والناقة وغير حقيقي وهو اللفظي مصباح

واعلم انه يجوز المخالفة في الاعراب اذا عرف المراد نحو مررت بزيد وبكر بالرفع اي وبكر كذلك ولقيت زيدا وبكر اي وبكر كذلك هذا وبجال الكلام في هذا المقام فسيح غير انه يفضي الى الاطناب المخل بالمرام من الايضاح

واخرى صفة الآلهة لان ما لا يعقل يعامل معاملة الواحدة المؤنثة كقوله مآرب اخرى والاسماء الحسنى من التفسير

ورجال الشرا يعني ان كثير صفة لرجالا اذ الجموع يعامل معاملة الاناث ولم يؤنث صفة حملا على المعنى لان رجالا بمعنى عدد وجمع او جنس كما ذكر الفعل المسند الى جماعة المؤنث كقوله وقال نسوة

النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء والذم او التوكيد نحو نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل ذي مال او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجمل الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وحال متعلقه فالاول يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه كافيه

وتجوز تعددها نحو جاءني الرجل العالم الفاضل من اظهار

والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه والمعرفة ستة اقسام وهي المضمرات والاعلام واسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام وحرف النداء والمضاف الى احد هذه الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد اظهار

والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد وا[illegible] المضمر المتكلم المخاطب كامر

قاعدة اذا اسند الفعل الى الظاهر والظاهر ان كان مؤنثا
لفظيا يجوز تذكيره وتانيثه نحو طلعت الشمس وطلع
الشمس واما اذا اسند الى الضمير يجوز تانيثه نحو الشمس
طلعت

قاعدة الضمير الدائر بين مذكر ومؤنث يجوز تذكيره وتانيثه
مواهب صحيحه في شرح الحلوح

قاعدة كل اسم ظاهر سبقه ضمير متكلم او مخاطب ان شئت ترد الى الضمير السابق
وهو الاكثر وان شئت ترد الى الاسم الظاهر فتقول انا رجل افعل كذا او انا
رجل يفعل كذا او انت رجل تفعل كذا او انت رجل يفعل كذا منه كافية

التاء في علامة للمبالغة بمعنى كثير العلم وليست للتانيث
ولذلك وقع خبر المذكر منه حاشية العصر

اعلم ان للتاء معان احدها للنقل من الوصفية الى الاسمية
نحو الحقيقة والثاني لتمييز الواحد من الجنس نحو الكلمة والتمرة
فان الكلمة والتمرة مع التاء للواحد وبغير التاء للجنس
والثالث للتمييز بين الواحد والجمع نحو كمأة مع التاء
للواحد وبغير التاء للجمع والرابع لتاكيد الصفة والمبالغة
نحو كافية وشافية وصافية والخامس للجمع نحو جواربة
فان واحده جورب والسادس للنسبة نحو الاشاعرة
فان معناه منسوبة الى الاشعري والسابع لتاكيد
معنى الجمع وتحقيق تانيثه نحو غرفة والثامن للتانيث
نحو ناقة ونعمة فان لفظ المؤنث غير لفظ المذكر
هنا فكانه يغني عن ذكر التاء في المؤنث والتاسع للعوض
عن المحذوف نحو هبة وصفة ومقة سواء كان المحذوف
من الفاء او العين او اللام اما المحذوف عن الفاء فكما
ذكرنا واما المحذوف من العين نحو استقامة واستجابة
وغير ذلك واما المحذوف عن اللام نحو ثبة والعاشر
للتانيث نحو نسابة والحادي عشر لتمييز الجنس عن الواحد

التاء في الزكاة للوحدة لا للتانيث ونسبة اطلاقه على الله تع
في كلام حبيب رضي الله عنه منه رحمه

عن الواحد نحو كمأة فان الكمأ واحد والكمأة جنس منه ح

الى الحامل التي في بطنها ولد والمرضع هي التي لها لبن ولا يجوز
ادخال التاء في آخرها كما في حايض وطالق لان ذلك
من الصفة الثابتة لا الحادثة والتعبير بين في نحو ذلك مذهبان
مذهب الخليل بمعنى النسب وبمعنى ذات حمل وذات طلاق
وذات ارضاع ومذهب سيبويه بالتاويل بانسان او شيء حامل
او حائض وكذا في الباقي واذا اريد الحدوث يجوز ادخال
التاء بانه يقال حائضة الآن او غدا فانهم حاشية العصام
رجل جنب من الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا
في جمعه اجناب وجنبون منه الصحاح

والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء ونسوة
نفاس وليس في الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء
وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات وعشراوات
وامرأتان نفساوان مختار الصحاح

السواء بالفتح والمد تساوي ومنه يقال هما
سواءان اي متساويان وهم سواء الا يثنى ولا يجمع احوالا

واعلم اشارة الى السؤال مقدر فاعلم اشارة
الى ما سبق قبله اعلم اشارة الى قاعدة كلية فانهم
فانه نفيس منه العصام

اعلم ان السؤال ان كان قويا يسأل بقوله ولقائل
ان يقول وان كان متوسطا يسأل بقوله فان قلت
وان كان ضعيفا يسأل بقوله فان قيل وان كان
اضعف يسأل بقوله لا يقال جلال الدين

جامعة [illegible]

السبيل يذكر ويؤنث وتذكيره لغة بني تميم وتأنيثه لغة اهل الحجاز وقد نطق القرآن بهما قال الله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا قال ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا — من حاشية السعد

الطريق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى — صحاح. وكذلك التذكير لغة تميم والتأنيث لغة الحجاز

والفلك السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث وقوله تعالى في الفلك المشحون فافرد فذكر قال والفلك التي تجري في البحر فانث ويحتمل الافراد والجمع وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع فكانه يذهب بها اذا كانت الى المراكب فيذكر والى السفينة فيؤنث — مختار الصحاح

الزوج يذكر ويؤنث يقال زوج المرأة اي بعلها وزوج الرجل اي امرأته وقوله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة اي امرأتك ولذلك لم يقل وزوجتك لكنه استحسن في الفرائض ان تفرق بالتاء فافهم فانه لطيف جدا — حاشية التفسير وغيره

الرفيق ايضا واحد وجمع كالصديق قال الله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرقيق والمملوك ايضا للواحد والجمع — مختار الصحاح

الظرف العدل والاتبع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا وجمعا قال ... البهم طرفهم وافئدتهم — مختار

والكاف حرف يذكر ويؤنث وكذا سائر حروف الهجاء

العنق بضم النون وسكونها يذكر ويؤنث والجمع اعناق — مختار

السراويل يذكر ويؤنث — مختار الصحاح

فائدة ان حروف الهجاء مؤنثات سماعية — افصاح

الحال معروف يذكر ويؤنث فيقال هي الحال وهو الحال كذا في المصباح

البعد ضد القرب وقد بعد بالضم بعدا فهو بعيد اي متباعد وابعده غيره وباعده وما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع — مختار

المرأة الانسان وفي المصباح المرأة بفتح الميم وفيها لغة فان لم يأت باللام قلت امرأة وامرأتان والجمع رجال من غير لفظه والا نبي امرأة وفيها لغة اخرى مراة وزن تمرة ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف ويبقى مرة بوزن سنة وربما قيل امرأ بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائي سمعت امرأة تقول انا امرأ اريد الخير بغير هاء والجمع نساء ونسوة من غير لفظها انتهى — شرح طريقة محمدية

النسوة بكسر النون وضمها وسكون المهملة اسم جمع امرأة لا واحد له من لفظه — شرح الطريقة
النساء اسم جمع امرأة من غير لفظها — مختار الصحاح

القوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وامرؤ من غير لفظه قال الصغاني وربما دخل فيه النساء على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم اقوام سموا به لقيامهم بالعظائم والمهمات وجمع الجمع اقاوم واقاويم والقوم يذكر تارة كقوله تعالى وكذب به قومك ويؤنث تارة كقوله تعالى كذبت قوم نوح لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط والنفر — من مواهب الفتح والصحاح والمصباح

اعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على آحاد كل منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على جموع كل منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالمجموع في جمع الجمع بمنزلة الآحاد في الجمع — شرح المنزلج. اعلم ان جمع الجمع لا يطلق على ... عباديد وابابيل وشماطيط جمع لا واحد له ومثل هذا الجمع لا يسمى اسم جمع لان النحويين قد اتفقوا على انه اذا كان اللفظ على صيغة تختص بالجمع لم يسموه اسم جمع بل يقولون هو جمع لا واحد له — صدر الافاضل (?)

النشاة من الغنم قال في المصباح يقع على الذكر والانثى وتصغيرها شويهة والجمع شياه وشاء بالهاء وهو على الاصل كشفة وشفاه وقيل اصلها شاهة كعاهة والبقر اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على الذكر والانثى وانما دخلت الهاء لانه واحد من جنس تسمى بذلك لانه يبقر الارض اي يشقها بالحرث والجراد معروف وهو اسم جنس الواحد جرادة الذكر والانثى فيه سواء ونظيره البقرة والحمامة — مختار

فائدة ان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم كالابل فانها اسم جمع لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة — مختار الصحاح

واسط بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان اسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان تريد بهم البقعة والبلدة فلا تصرفها — مختار

فائدة وهو ان جميع اسماء القبائل والاحياء والبلدان ان قصدت قصد مؤنث كقبيلة او ام وارض او بقعة لم ينصرف وان قصدت به قصد مذكر كاب وبلد انصرف كما لا اثر

والعراق بلد يذكر ويؤنث وقيل هو فارسي معرب — مختار

والعراق الكوفة والبصرة بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه اكثر من ثلثة احرف — مختار الصحاح

فائدة اسماء الريح كلها مؤنثة الا النسيم واسماء الخمر كلها مؤنثة الا الرحيق واسماء النار كلها مؤنثة الا السعير فاحفظ فانه لطيف جدا — من المصرح

قال الفاضل الرومي في حاشية تفسير القاضي في قوله تعالى قد علم كل اناس مشربهم اقول الناس اسم جمع لا واحد له من لفظه فاذا كان المقام مقام التعبير عن المفرد يذكر الانسان كما في قوله تعالى كل انسان الزمناه طائره في عنقه وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى ووصينا الانسان واذا كان المقام مقام التعبير عن الجمع يذكر الناس كما في قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعالى عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولذلك لا يذكر الانسان الا والضمير الراجع اليه ضمير مفرد ولا يذكر الناس الا والضمير الراجع اليه ضمير جمع واذا كان المقام مقام التعبير عن طائفة منه يذكر الاناس كما في هذه الآية وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم وقوله تعالى انهم اناس يتطهرون فاحفظ هذا فانه قد ذهب هذا الفرق على كثير من الناس حتى قالوا في الناس اصله اناس حذفت همزته تخفيفا ولو كان كذلك لما شاع في الكلام الفصيح وداع مع الهمزة لان ما حذف تخفيفا ينبغي ان لا يؤتى به ومن غفل عن هذا قال ما ذكر مع ان شذوذ اثبات الهمزة انما هو مع اللام كالاناس الآمنينا واما بدونها فشائع فصيح فتأمل انتهى كلامه — من كشف الافصاح

فائدة كل عضو في الاعضاء فرد فهو مذكر الا الكبد والطحال وكل ما كان في الجسد اثنان من اعضاء فهو مؤنث نحو اليد والرجل والكف والاذن والعين واليمين والشمال والفخذ والقدم والساق والعقب ونحوها الا الحاجب والخد والجنب — من مصباح الاعراب

ان الجموع واسماءها اذا دخلها الالف واللام تفيد الاستغراق ... الجمع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما فخرج نحو ركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر كافيه — الكافية

قاعده اسم الفاعل مع فاعله لا يكون جملة لانه مشابه بالحال
عن الضمير من جهة عدم وعدم تغيره في التكلم والخطاب
والغيبة نحو انا قائم وانت قائم وهو قائم كما لا يتغير الحال
عن الضمير نحو انا رجل وانت رجل وهو رجل مختصر

قاعده اذا وقع المبتدا نكرة والخبر ظرفا وجب تقديمه
من المعتبر

قاعده ان المبتدا المشتمل على الاستفهام واجب التقديم
وكذا الخبر من ملك

قاعده ان المبتدا اذا كان اسما موصولا صلته فعل يكون
متضمنا بمعنى الشرط فيكون مضمون الصلة سببا لاتصاف
المبتدا بالخبر من حاشية العصر

قاعده اذا وقع المعرف باللام بعد اسماء الاشارة تكون
صفة لاسماء الاشارة

قاعده يدخل الفاء على جزاء اذا كان جملة اسمية واما
اذا كانت فعلية او شرطية او ظرفية فلا يدخل الفاء

اعلم ان الجزاء اذا كان مضارعا او في تاويله لا يدخل عليه الفاء
واما اذا كان امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او مبتدا او ضربا
فلا بد من الفاء وقد يحذف في الشذوذ كشرح الصباغ

قاعده الفايات لا تقع اخبارا ولا صلات ولا صفات
ولا احوالا نص على ذلك سيبويه وجماعة من المحققين
من معنى اللبيب

قاعده ان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله من بحث الفوائد

قاعده ان الجملة المصدرة بهمزة الاستفهام لا تقع جوابا
للشرط من حاشية العصر

قاعده المبتداء اذا تضمن معنى الشرط جازه دخول الفاء في خبره
وذلك اذا كان اسما موصولا صلته فعلا او ظرفا كقوله تعالى الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم وقوله
وما بكم من نعمة فمن الله او نكرة موصوفة باحدهما نحو كل رجل
ياتيني فله درهم او في الدار فله درهم من صلاحه الاعراب

الزمان والمكان ظرفان لجميع المحدثات ولا يصح قوله
اغيرتم ان يكون جوابا له لان الجملة المصدرة بهمزة الاستفهام
لا تقع جوابا للشرط ولا قوله ارايتم لكونه مصدرا بالهمزة
ولان جواب الشرط لا يتقدم عليه عند البصريين وانما يقدره
الكوفيون وبعض آخر من النحاة من ...

فان قيل كيف جعل المبتدا مفردا وخبره مثنى في قوله المتعارفة وهو ظرفا الزمان والمكان مع ان مثل هذا غير جائز لعدم المطابقة
بينهما والجواب عنه ان هو عايد الى الموصول وهو الالف واللام ويجوز الاخبار عنه بالمفرد والمثنى والمجموع صلاحه الاعراب طلوعا

قاعده لان شرط حذف الجواب مضي فعل الشرط من الله

فان قيل ما حال الالف واللام في الذي والتي قلت الالف واللام
فيهما لتحسين اللفظ كما قاله صاحب الضوء فليطلبه من محله

واعلم ان الموصول والمضاف الى المعرفة يجري فيهما ما يجري في المعرف
باللام فان كلا منهما يحتمل ان يحمل على المعهود الخارجي والذهني
وغير ذلك من حاشية السعد لخواجه زاده

ثم الجنس انما اريد من حيث تحققه في ضمن الافراد ولم يوجد
قرينة الاستغراق تحمل على المعهود الذهني بان يراد من حيث
تحققه في ضمن فرد غير معين من الحاشية

اعلم ان تثنية المبهمات والمضمرات وجمعها وتانيثها
ليست على الحقيقة ولذلك جاء الذي بمعنى الجمع من شرح العالي
في قوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا الكوفي لهو

قاعده الفرق بين المعرفة والنكرة ان في لفظ المعرفة
اشارة الى ان مفهومها معهودة معلومة بوجه ما بخلاف
النكرة فان معناها وان كانت معلومة للسامع ايضا
لكن ليست في لفظها اشارة الى كونها المعلومة وبهذا
يظهر سر كون الضمائر الراجعة للنكرة معرفة مع كون المرجوع
اليه نكرة وكذا سر كون المعرف بلام العهد معرفة مع كون
المعهود نكرة كما في قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول من شرح شلبي على الملوح فليحفظ
من العصام

باب علامة الايمان حب الانصار فان قلت الانصار جمع قلة
فلا يكون لما فوق العشرة لكنهم كانوا اضعاف الالاف
قلت القلة والكثرة انما اعتبرتا في نكرات الجموع اما في
المعارف فلا فرق بينهما كذا ذكره الكرماني في شرح صحيح البخاري للكرماني
رحمه الله عليه من ...

فائده ان الذي يتعرف بالصلة لانها يجب ان يكون معلومة
عند المخاطب وان كانت نكرة لفظا فجاز ان يعرف ويخصص
المبهم الذي هو الموصول صلاحه الاعراب ملخصا

فائده ان حال الصفة باعتبار الموصوف ان كان الموصوف
معهودا او جنسا معينا فالصفة كذلك صلاحه الاعراب

فائده ان تعريف الذي والتي ونحوها بالصلة لان التعريف
يحصل بذكر الصفات والصلة كالصفة وزيدت الالف واللام
تحسينا للفظ والدليل على ذلك ان تعريف من وما بالصلة
اذ ليس فيهما الف ولام فان قلت ان التي يجب ان يكون
الذية لكونها تانيث الذي قلنا لا نم ان التي تانيث الذي على التحقيق
بل هي صيغة وضعت على المونث وكتب الذي والتي بلام واحد مع
ان القياس ان يكتب بلامين نحو اللحم لكونه للام فيهما كالجزء
فلا ينفصل فان قلت لم يكتب في اللذين في التثنية بلامين
قلنا فرقا بينه وبين الجمع نحو الذين فان قيل لم لم ينعكس قلنا
ان الجمع اولى بالتخفيف لثقله من صلاحه الاعراب ملخصا

قاعده فان الموصول لا يتم الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع
ولا يجوز اخلاء الصلة عن العائد الى الموصول لان الصلة مستقلة
والجملة المستقلة لم يتصل بما قبلها الا برابطة فائدة اخرى واعلم
ان العائد يكون ضمير فاعل فلا يحذف ويكون ضمير مفعول متصلا
فيسوغ حذفه من صلاحه الاعراب

قال بعض ارباب الحواشي نقلا عن الفاضل الشريف التفرقة
بين جمع القلة والكثرة انما هي في حال التنكير واما في تعريفهما
بلام الجنس فهما محمولان على جميع الافراد في الظاهر افصاح

المعرف المضاف يفيد العموم نحو نعمة [illegible]

قاعدة اضافة المصدر تفيد الحصر اذا كان المصدر من صيغ العموم مطول

قاعدة فان افعل التفضيل اذا اضفته صلح للواحد والجمع في قوله تع اذ انبعث اشقيها حاشي سعادي

قاعدة الجمع اذا كان مضافا يفيد العموم [illegible] يصلح للجنس وغيره [illegible]

انه ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس ابن ملك

فائدة وانضمام النكرة الى النكرة لا يفيد التعريف حلاصة الاعراب

فائدة اسم الجنس المحلى بال من صيغ العموم [illegible]

فان قيل بما ذا يعرف بين بمعنى اللام وبمعنى من قيل بالمعنى [illegible]

انما المعنى فهو ان المضاف غير المضاف اليه بالكلية اذا كانت الاضافة بمعنى اللام واذا كانت بمعنى من كان الاول بعض الثاني الا يرى ان قولك غلام زيد الغلام غير زيد واذا قلت خاتم فضة كان الخاتم بعض الفضة واما اللفظ فهو انه متى صح ان تجعل الثاني صفة الاول او خبرا عنه او تمييزا له كانت الاضافة بمعنى من كقولك هذا ثوب خز ويصح ان يقول هذا الثوب خز وهذا ثوب خزا والا يصح مثل ذلك فيما هو بمعنى اللام حلاصة الاعراب

قاعدة معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام او كامه وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما كان اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ ومن ثمة جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها وجاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك كافية

[illegible] بالاضافة ولا يجوز تقديم معمول المضاف اليه على المضاف الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما بشيء في السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه والا في الضرورة الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطي اعرابه للمضاف اليه وهو قياس نحو قوله تع واسئل القرية اي اهل القرية اظهار

قاعدة اذا وقع الفاعل بمعنى الماضي يكون اضافة معنوية مكرر

قاعدة اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول معنوية واما اذا وقع بمعنى اسم الفاعل فيكون اضافة لفظية معرب

قاعدة اذا اضيف النكرة الى المعرفة يحيط الاجزاء واما اذا اضيف الى النكرة فيحيط الافراد معرب

اضافات [illegible]

قاعدة اعلم ان المضاف اليه اذا لم يكن جنس المضاف ولا ظرف المضاف كانت الاضافة فيه مؤولة باللام التي للملك او للاختصاص نحو غلام زيد او غلام لزيد وكذا لجام الفرس وبعض القوم وراس الشاة ويوم الخميس وان كان المضاف اليه جنس المضاف كانت الاضافة بمعنى من التي لبيان الجنس نحو خاتم فضة وثوب خز وباب ساج ورقة دراهم وان كان المضاف اليه ظرف المضاف كانت الاضافة بمعنى في وقيل بمعنى اللام مجازا نحو تربص اربعة اشهر وصيام ثلثة ايام يا صاحبي السجن بل مكر الليل والنهار والحق انه قليل من المصرح [illegible]

مسائل وقد جاء الفصل بين المضاف غير المصدر وبين المضاف اليه بالظرف كما في قول الشاعر لله در اليوم من لامها يريد لله در من لامها اليوم وقد جاء الفصل بينهما بغير الظرف ايضا على قلة كالفصل بالنداء نحو اذا ما ابا حفص اتاك رأيتها على شعر الناس يعلو قصيدها يريد اذا ما اتاك يا ابا حفص وقد جاء الفصل بينهما بالنعت ايضا كقول معاوية يخاطب به عمرو بن العاص نجوت وقد بلي

اسم الفاعل والمفعول اذا كان معرفا بالالف واللام يجوز اضافته نحو الاول المفتوح الاخر لان الالف واللام فيه بمعنى الذي [illegible]

وقد يلي المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب يريد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح فشيخ الاباطح نعت لابي طالب فصل به بين ابي وبين طالب وبالجملة اذا جاز الفصل بين المضاف غير المصدر وبين المضاف اليه فلا اقل من ان يجيز المصدر على غيره وقد ثبت جواز الفصل بين حرف جر ومجرور مع ان الاتصال بينهما اكثر منه بين المضاف والمضاف اليه كقول ابي فما نفضهم بيناتهم بحارمة بما انه فصل بكلمة ما بين الجار ومجروره وكلمة ما في هذين المثالين زائدة غير كافة والمعنى فبنقضهم ميثاقهم فبرحمة من الله [illegible] فالوا قد تزيد في الكلام ما يستغني عنه قال تعالى ان جاء البشير فزاد ان للتاكيد من شرح لب [illegible]

العلة الحقيقية منسوبة الى الامام الخليل الواضحة على ما اكتفوا [illegible] اي لم يمنع عنه وذلك قيل وهو الاستدلال من العلة على المعلول كالنار على الدخان العلة الاتية منسوبة لان اي الدليل التي من الكتاب او السنة وقيل هي الاستدلال من المعلول على العلة كحركة الاوراق على وجود الريح والمصنوعات على الصانع من المذهب الصحيح الا ان يكون معربا او حكاية

قاعدة الجوالق اسم عجمي معرب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة من التحرير

قاعدة الطاجن يقلي عليه وهو معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب من الكشاف

ولا يضاف موصوف الى صفة ولا صفة الى موصوفها وشذ مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء مناوا ومنا جرد قطيفة واخلاق ثياب مناوا ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متاول كافية

قاعدة وحذف المضاف جائز وقد وقع في كلام المجيد كقوله تع واسئل القرية اي اهل القرية خلاصة الاعراب

فائدة الاسم الفاعل لا يضاف الى الفاعل لحال فلا يقال جاءني ضارب زيد عمرا لان اسم الفاعل صفة في المعنى والصفة لا يضاف الى الموصوف اذا كانت هي اياه في المعنى والشيء لا يضاف الى نفسه خلاصة الاعراب

واضافة الاسم الى الاسم معرفة والغرض منها التعريف والتخصيص فلهذا لا يجوز ان يضاف الشيء الى نفسه لانه لا يعرف نفسه اذ لو عرفها لما احتيج الى الاضافة [illegible]

والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا يجوز الا على هذا التقدير وقال ابن الفراء العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين صحاح

والصفة كالعلم والسواد واما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا بل الصفة عندهم هي النعت وهو اسم الفاعل نحو ضارب او المفعول نحو مضروب او ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجري مجرى ذلك يقولون رايت اخاك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز ان يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم الا يرى ان الظريف هو الاخ من المختار

فان قيل هل يجوز اضافة الشيء الى نفسه قلنا لا لان الغرض من الاضافة التخصيص والشيء لا يختص بنفسه وما ورد في القران من نحو ولدار الاخرة وحب الحصيد وغيره ونحو قول العرب مسجد الجامع مؤول بتقدير المضاف الموصوف تقديره ولدار الساعة الاخرة ومسجد المكان الجامع فان قيل هل يجوز اضافة الموصوف الى الصفة الجواب عنه ان اضافة الموصوف الى الصفة اذا اختلف لفظهما يجوز عند الكوفيين ولا يجوز عند البصريين حل مشكلات الاعراب

قاعدة ان كان المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا كالنفس اذا اطلقتها على الرجل جاز لك ان تقول ثلث انفس نظرا الى المعنى والاولى ان يقال ثلث انفس نظرا الى اللفظ نحو قوله تع خلقكم من نفس واحدة نظرا الى اللفظ والمراد آدم عليه السلام او بالعكس بان

يكون المعدود مؤنثا واللفظ الدال عليه مذكرا كالشخص اذا اطلقته على المرأة فجاز لك ان تقول ثلاث اشخص رعاية لجانب المعنى ومنه قوله وان كلابا بهذه عشر ابطن وانت لا قبائلها العشر فقال عشر ابطن رعاية لجانب المعنى اذ المراد بالابطن القبائل والاولى ان يقول ثلثة اشخاص رعاية لجانب اللفظ

وههنا دقيقة جليلة نطلعك عليها وهي ان اسماء العدد انما يكون تذكيرها بالتاء وتانيثها بسقوط التاء اذا كان المميز مذكورا اما لو لم يذكر يجوز فيها الامران صرح بها النحاة وذكرها النووي في شرح مسلم في حديث من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر وكذا قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولم يلحق التاء بالعشرة مع ان الامثال ليس مميز العشرة بل مميزها هو الحسنات والامثال صفته لمميزها

وتانيث العدد من الثلثة الى العشرة عكس تانيث جمع الاشياء تقول ثلث نسوة وثلثة رجال وفي التنزيل سبع ليال وثمانية ايام واذا جاوز العشرة اسقطت التاء مع المذكر واثبتها مع المؤنث نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة بكسر الشين وسكونها واحد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة والاسماء مبنيات على الفتح الا اثني عشر فانك تعرب اعراب مسلمين

وهذا امر غريب لفهم لان التاء من علامات التانيث وقد جعلت ها هنا علامة للتذكير واختلفوا في العدد فقالوا ان العدد هو المعدود في المعنى فتانيث المضاف اليه يغني عن تاء التانيث في المضاف لئلا يجتمع علامتي التانيث وقال بعضهم ان العدد جمع والجمع تارة يحمل على اللفظ وتارة يحمل على المعنى وكذلك قام الرجال في العدد مع المذكر على اللفظ ومع المؤنث على المعنى

ان ثلثة الى العشرة اذا اضيف الى المذكر يجب الحاق التاء بالعدد نحو ثلثة رجال الى عشرة رجال

ان القاعدة في فعيل بمعنى فاعل ان لا يستوي فيه المذكر والمؤنث كما ان القاعدة في فعيل بمعنى مفعول ان يستوي فيه

سين ليس منقطعا من سوف خلافا للكوفيين وهي حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منزلة الجزء ومعنى قول المعربين فيها حرف تنفيس وحرف توسيع وذلك انها تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال واوضح من عبارتهم قول الزمخشري وغيره حرف استقبال

سوف مرادفة للسين او اوسع منها على الخلاف ويقال فيها سف بحذف الوسط وسو بحذف الاخير وسي بحذفه وقلب الوسط ياء مبالغة في التخفيف حكاها صاحب المحكم وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها نحو ولسوف يعطيك وبانها قد تنفصل بالفعل الملغى كقوله وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

قاعدة المصدر الصريح وما المصدرية يقام مقام الزمان فيقال اتيتك خفوق النجم وصياح الديك اي زمان خفوقه وصياحه ويقال اجلس ما دام زيد جالسا اي زمان جلوسه وان النحاة نصوا على عدم قيام ان وما بعدها مقام الظرف وقالوا ان ذلك مختص بما المصدرية فلا يقال آتيك ان يصيح الديك اي وقت صياحه

اذا كان بين الشرط والولادة اقل فكان من الافعال التامة بمعنى وجد ويمين منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف لا خبر كان واقل اسم كان

كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وعلى الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تع كيف تكفرون بالله واذا ضم اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل افعل

قاعدة اذا وقع بعد كيف اسم فهو في محل الرفع بانه خبر نحو كيف زيد واذا وقع بعده فعل فهو في محل النصب بانه حال نحو كيف جلست وغيره

97

الاصل اذا اورد شيئ مقيد بقيد ولم يكن ذلك الشيئ واجبا فهو لاثبات القيد كقوله عليه السلام بيعوا سواء بسواء يدا بيد انتهى ما قرره الائمة العربية من ان الكلام اذا اشتمل على قيد زائد على مجرد الاثبات والنفي فذلك القيد هو مناط الافادة ومتعلق الاثبات والنفي ومرجع الصدق والكذب وقيد الشيئ بكونه غير واجب احترازا عن مثل قوله عليه السلام اذ واعنه ظاهر وعبد الحديث ملوح في القسم الثالث المحفظ باعتبار ظاهر المعنى وضعافه فقوله كقوله تع واحل الله البيع وحرم الربوا

قوله لم يصدر رسالته بهذه بحمد الله سبحانه هضما لنفسه فان قلت هضما مفعول له لقوله لم يصدر فيكون قيدا له ومن حكم النفي انه اذا دخل على كلام فيه يتوجه الى القيد فيكون معنى الكلام ان الشيخ لم يصدر رسالته بحمد الله للهضم بل صدر به لامر آخر ولا يخفى عدم ارادة هذا المعنى وعدم صحته في نفس الامر ايضا قلت هو قيد لقوله لم يصدر لا التصدير الذي دخل فيه النفي والحاصل انه قيد المنفي ان عدم التصدير للهضم لا المنفي حتى يكون المعنى ان التصدير الكائن للهضم المنفي او هو قيد لفعل مثبت لزم من هذا الفعل المنفي اي ترك التصدير هضما لنفسه انتهى والقيد الذي يكون للمنفي لا النفي مثل قوله تع لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

احادیه بونلر الفاظ معانی نقوش ادراکات ملکه بربر
ثنائیه اونلر یعنی الفاظ ایله معانی یا خود الفاظ ایله نقوش یا خود الفاظ ایله ادراکات یا خود الفاظ ایله ملکه یا خود معانی ایله نقوش یا خود معانی ایله ادراکات یا خود معانی ایله ملکه یا خود نقوش ایله ادراکات یا خود نقوش ایله ملکه یا خود ادراکات ملکه ایکیشر ایکیشر مراد اولدقده ثنائیه اولور
ثلاثیه اونلر یعنی الفاظ ایله معانی نقوش یا خود الفاظ ایله معانی ادراکات یا خود الفاظ ایله معانی ملکه یا خود الفاظ ایله نقوش ادراکات یا خود الفاظ ایله نقوش ملکه یا خود الفاظ ایله ادراکات ملکه یا خود معانی نقوش ادراکات یا خود معانی نقوش ملکه یا خود معانی ادراکات ملکه یا خود نقوش ایله ادراکات ملکه اوچر اوچر مراد اولدقده ثلاثیه اولور
رباعیه بشدر یعنی الفاظ ایله معانی نقوش ادراکات یا خود الفاظ ایله معانی نقوش ملکه یا خود الفاظ ایله معانی ادراکات ملکه یا خود الفاظ ایله نقوش ادراکات ملکه یا خود معانی نقوش ادراکات ملکه دوردر مراد اولدقده رباعیه دیرلر
خماسیه بردر یعنی الفاظ ایله معانی نقوش ادراکات ملکه جملهسی بردن مراد اولدقده خماسیه دیرلر فافهم فانه نفیس جدا

فیکون اولان احتمالات حقیقی اوتوز بردر

	عدد
احادیه	٠٥
ثنائیه	١٠
ثلاثیه	١٠
رباعیه	٠٥
خماسیه	٠١
	٣١
مجازیه	٣١
	٦٢

٩٨

الحمد لله ده ایکیک بشیوز التمش احتمالی اولا الف لامده بش احتمال واردر جنس استغراق حقیقی استغراق عرفی عهد خارجی عهد ذهنی حمد ده سکز احتمال واردر قدر مشترک یعنی فاعل یعنی مفعول مبنی للفاعل مبنی للمفعول فاعله نسبت ایله حاصل بالمصدر مفعوله نسبت ایله حاصل بالمصدر حمد ده دورت عموم مجاز سکزی بشه ضرب ایله قرق اولور حمد ده دورت احتمال واردر حمد القدیم للقدیم وحمد القدیم للحادث وحمد الحادث للقدیم وحمد الحادث للحادث قرقی دورده ضرب ایله یوز التمش اولور بو احتمالات حمدیک معنای لغویسنه کوره در معنای عرفیسی دخی ایکیدر اهل ظاهره کوره بر اهل باطنه کوره بر یوز التمشی ایکیه ضرب ایله اوچیوز یکرمی اولور لله ده کی لام جاره اختصاص ایچوندر اختصاصده دخی ایکی احتمال واردر اختصاص قصری اختصاص ارتباطی اوچیوز یکرمیی ایکیه ضرب ایله التیوز قرق اولور الحمد ده کی لام تعریفدن مستفاد اولان قصرده دخی ایکی احتمال واردر زیرا مبتدا معرف باللام خبره قصری افاده ایدر او قصر دخی یا قصر حقیقی یا قصر اضافی در علی کلا التقدیرین یا قصر الصفة علی الموصوف یا قصر الموصوف علی الصفة در احدی او قصرده دورت احتمال واردر التیوز قرقی احتماللری دورده ضرب ایله ایکیک بشیوز التمش احتمال اولور فافهم

تركيب صوتي نحو سيبويه ونفطويه
وانما سمي بهذا الاسم صوتيا لانه ختم بالصوت في آخر الجزء

تركيب تعدادي نحو خمسة عشر
وانما سمي بهذا التركيب تعداديا لانه ركب من العدد

تركيب اسنادي نحو زيد قائم
وانما سمي اسناديا لانه ركب من المسند والمسند اليه

تركيب اضافي نحو غلام زيد
وانما سمي اضافيا لانه ركب من المضاف والمضاف اليه

تركيب توصيفي نحو رجل قائم
وانما سمي توصيفيا لانه ركب من الصفة والموصوف

تركيب مزجي نحو بعلبك
وانما سمي بهذا التركيب مزجيا لامتزاج احدهما الآخر

والوقف [illegible] لام كي ان هذه على المشهور شرطها ان يكون بعد كون منفي ومنهم من شرط مضي الكون ومنهم من لم يشترط
الكون كقوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين [illegible] وهذا الشرط غير معتبر في لام كي [illegible] الا ان يكون الكلام المنفي ماضيا

نحو ما استقروا في منازلهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله قوله واللام لتوكيد النفي اختار لمذهب الكوفيين
فانهم ذهبوا في مثله الى ان لام الجحود مع ما بعدها واقع موقع خبر كان
ويزعمون ان الفعل المنصوب بعد اللام منصوب بنفس اللام
لا باضمار ان بعد اللام وان اللام زائدة لتأكيد النفي وعند البصريين
خبر كان محذوف ولام الجحود متعلق بذلك الخبر المحذوف
وينتصب الفعل الواقع بعد اللام باضمار ان والتقدير وما كنا مريدين
لان نهتدي لولا هداية الله فما موصولة وتقدير قوله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم وما كان الله مريدا لاضاعة ايمانكم اي اعمالكم
التي على غرار ايمانكم [illegible]

قاعدة الحرف الناسخ لا يتقدمه معمول ما بعده [illegible]

قاعدة ان نفي النفي اثبات [illegible]

قاعدة ان الاستثناء من النفي اثبات [illegible]

قاعدة ان الحرف الناسخ لا يكون في اول الجواب الا وهو مقرون
بالفاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم واما ان اطعتموهم
انكم لمشركون فالجملة جواب القسم محذوف مقدر قبل الشرط نحو والله
ان اطعتموهم انكم لمشركون [illegible]

قاعدة ان الشيء يعطى حكم الشيء اذا جاوره [illegible]

[illegible] اسم من اسماء العجم وقد ادخل عليها الالف واللام [illegible]
على نظايره نحو [illegible] ويزيد ويشكر الا في ضرورة الشعر
[illegible] والليسع بلا ميم [illegible]

حروف الاستفهام اربعة الهمزة وام وهل واي والهمزة
قد تحذف عند الدلالة نحو ازيد عندك ام عمرو وهل زيد قائم
ونحو اي رجل عندك وقد يكون للمبالغة نحو اي غلام عندي
وهل كلمة استفهام تدخل على الجملتين وقد تكون بمعنى قد
كما في المفصل نحو هل اتى على الانسان حين اي قد اتى ومثله
في طه وهل اتاك حديث موسى اي قد اتاك وقد يكون بمعنى ما
كما في الانعام هل ينظرون اي ما ينظرون وقد تكون بمعنى الا
كما في طه قال يا آدم هل ادلك على شجرة اي الا ادلك وقد
تكون بمعنى ان نحو قوله تعالى هل في ذلك قسم بمعنى ان في ذلك
قسم وقد تكون بمعنى بل نحو هل دار الاغيار اي بل دار الاغيار
وقد تكون بمعنى الامر نحو فهل انتم منتهون اي انتهوا او لا
تفعلوا وقد تكون بمعنى ما النافية نحو قوله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان بمعنى ما جزاء الاحسان ومثال الاستفهام
كما في الاعراف فهل لنا من شفعاء [illegible]
[illegible] الهمزة وهل لها صدر الكلام تقول ازيد
قائم واقائم زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول
ازيدا تكلم ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك
ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان دون هل كما [illegible]

بينا ظرف زمان الفه مشبعة بمعنى المفاجأة مضافة الى الجملة الاسمية والفعلية تحتاج الى جواب يتم به المعنى عبارة الازهري على الشذور
بينا فعلى اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينما زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وكان الاصمعي يخفض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر لحسان صحاح

قال في درة الغواص في اوهام الخواص ومن اوهامهم قولهم المال بين زيد وعمرو والصواب بان يقال بين زيد وبين عمرو كما قال سل بين فرث ودم وقال شرف الدين الطيبي في شرح الكشاف ولا تفاوت بينهما وانما ذكر بين مع المضمر واجب ومع المظهر جائز حاشية سعد الدين

فائدة ان الاسم ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى قائم بذاته كزيد والى اسم معنى غير قائم بذاته وهو على ضربين احدهما وجودي كالعلم والاخر عدمي كالجهل صلاح الاعراب

فائدة ان ياء المتكلم اذا كان ضميرا منصوبا يلحق قبلها نون نحو ضربني ويضربني وقاية للفعل عن دخول الجر ويقال لذلك النون نون وقاية وعماد صلاح الاعراب

ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي مطلقا وفي المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون في لدن وان واخواتها مخير ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل كافية

تنبيه لم لم يجز اخلاء الجملة عن الضمير اذا وقعت خبرا قلت لان الجملة من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر اذا خلت عن الضمير كانت منقطعة عن المبتدأ لان الفعل مسند الى غير المبتدأ وكذلك الخبر منسوب الى غير المبتدأ فلا بد من رابطة بين الجملة والمبتدأ فان قلت هذا يشكل بالجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن قلنا ان الجملة هنا عبارة عن الخبر والخبر بمنزلة المفرد فلا حاجة الى رابطة وكذا لا يحتاج الى الضمير في كل جملة يكون عبارة عن المبتدأ نحو مقولي زيد منطلق الاعراب صلاح الاعراب

وحد الاعراب ان يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل فان الخبر هنا في تقدير المفرد او تقول ان الخبر عبارة هنا عن المبتدأ فلا حاجة الى الضمير صلاح الاعراب

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ونحوها من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر كافية

ماهية المنطق علم يبحث فيه عن احوال المعلومات التصورية والتصديقية من حيث الايصال الى المجهولات التصورية والتصديقية وموضوعه التصورات والتصديقات وغايته عصمة الذهن عن الخطاء في الفكر وفوائده وابى الانظار

تعريف المنطق

المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر وقيل المنطق آلة قانونية يعرف بها صحيح الفكر وفساده

تمت

المطابقة لا يستلزم التضمن ولا الالتزام وانما هما لا يوجدان بدون المطابقة لاستحالة وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع

تنبيه

والمفرد اما كلي ان كان لمفهومه افراد كالانسان او جزئي ان لم يكن له افراد كزيد وقد يطلق على ما يندرج تحت شيء آخر وان كان له افراد كالانسان بالنسبة الى الحيوان فالاول جزئي حقيقي والثاني جزئي اضافي

على جزء معناه اما لعدم وضعه كالانسان واما لعدم جزئه كهمزة الاستفهام واما لدلالته على معنى في الاصل لا في الحال كعبد الله علما وحيوان الناطق علما لجزء من افراد الانسان

تمت

المفرد ثلثة لا اربعة كما هو مشهور الاول منه المشهور ان لا يكون له جزء اصلا نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لا معنى له نحو زيد علما والثالث ان يكون له جزء ذو معنى ليس لا يدل عليه نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق اذا سمي به شخص انساني فان معناه الماهية الانسانية مع التشخص

تمت

اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ويدل على جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كغلامك رامي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين كثيرين كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولا ذاتيا واما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة

فائدة ثم قدم الكلي على الجزئي لان الكلي جزء والجزئي كل والجزء مقدم على الكل وانما قلنا ان الكلي جزء الجزئي غالبا كالانسان فانه جزء لزيد لان الانسان هو الحيوان الناطق وزيد هو الحيوان الناطق مع التشخص والجزئي كلي ويكون الكلي جزءا منه على تقدير كونه مركبا ولكون الكلي جزءا انفع في العلم كلها اولى دخولها في الضبط

تمت

فائده

اعلم ان ابواب المنطق على ما استقر عليه الجمهور تسعة الكليات الخمس والتعريفات والقضايا والقياس ولواحقه والبرهان وما اشتمل على بحث اجزاء العلوم والجدل والخطابة والمغالطة والشعر وجعل بعضهم بحث الالفاظ فصارت عشرة

تمت

الكليات الخمس وهي جنس وفصل ونوع وخاصة وعرض عام

قاعدة منطقية لازمة

وهي ان السؤال بما هو عن الشيء انما يطلب به تمام ماهية الشيء وحقيقته فلا يصح ان يجاب في جواب ما هو بما هو خارج عن الماهية ولا بما هو جزء منها كما اذا سئل عن زيد بما هو كان الجواب الانسان لانه تمام حقيقته فلو اجيب عنه بما هو جزء منها وهو الحيوان او الناطق او بما هو خارج عنه وهو الضاحك مثلا لم يكن الجواب صحيحا لان كل واحد منها ليس تمام ماهية زيد ثم لا يخفى ان ما يكون السؤال بما هو سؤالا عن شيء واحد او اشياء فان كان عن شيء واحد كان السائل طالبا لتمام الماهية المختصة به كما مر وان كان عن اشياء كان طالبا لتمام الماهية المشتركة بينها فاذا سئل عن الانسان والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لانه تمام الماهية المشتركة بينهما فلو اجيب عنهما بما هو جزء الحيوان كالجسم النامي او الحساس او بما هو خارج عنه كالمتنفس مثلا لم يصح الجواب لان كل واحد منها ليس كل المشتركة بينهما ايضا هذا على صحيفة الخاطر فاعلم ان الكلي الذاتي ينحصر في ثلثة اقسام جنس ونوع وفصل لانه ان [illegible]

والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وغيرهما وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو قولا ذاتيا واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل للانسان ويرسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة وبالفعل بالنسبة الى الانسان وغيره من الحيوان ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا

ايساغوجي

قاعدة منطقية

وهي ان السؤال باي شيء هو على ثلثة اقسام احدها ان لا يزاد على اي شيء هو قيد وثانيها ان يزاد عليه قيد وهو في ذاته وثالثها ان يزاد عليه قيد وفي عرضه فقط فان كان الاول كان الجواب بما يميزه سواء كان فصلا قريبا او بعيدا او خاصة كما اذا سئل عن الانسان باي شيء هو يصح ان يقال في الجواب انه ناطق او حساس او ضاحك لان كلا منها يميزه عن غيره في الجملة وان كان الثاني كان الجواب بالفصل وحده لان المميز الذاتي هو الفصل القريب لا غير كما اذا سئل عنه باي شيء هو في ذاته يصح في الجواب انه ناطق ولا يصح انه ضاحك فان كان الثالث كان الجواب بالخاصة وحده كما اذا سئل عن الانسان

واعلم ان الجزئي يطلق بالاشتراك على معنيين احدهما ما يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة والثاني ما يندرج تحت الكلي ويسمى جزئيا اضافيا لان الجزئية بالاضافة الى غيره والاول جزئيا حقيقيا اذ جزئيته بالنظر الى حقيقته شرح ايساغوجي

ليس في كتاب ولكن هذا الفن للمؤلف بحث من حيث المقصود بالذات لانه لا ينتفع به في الابحاث الا في التصورات والا في التصديقات شرح

المنطقي لا يبحث عن الالفاظ من حيث انه منطقي بل عن المعاني لانها الموصلة الى المجهولات لكن لما توقفت الافادة والاستفادة على الالفاظ كان اورد بحث الالفاظ محي الدين

بيان التسمية بالكلي والجزئي ان الكلي جزء للجزئي غالبا كالانسان فانه جزء لزيد وكالحيوان فانه جزء للانسان وكالجسم فانه جزء للحيوان فيكون الجزئي كلا وكلية الشيء انما يكون بالنسبة الى الجزئي فيكون ذلك الشيء منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلي وكذلك جزئية الشيء انما هي بالنسبة الى الكلي فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئي واعلم ان الكلية والجزئية انما يعتبران بالذات في المعاني واما في الالفاظ فقد يسمى كلية وجزئية بالعرض تسمية الدال باسم المدلول تصورات

الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقي كذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئي الاضافي وهو اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي جزئي اضافي دون العكس اما الاول فلاندراج كل شخص تحت ماهيته المعراة عن المشخصات واما الثاني فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي كذلك شرح

يعني ليس كل جزئي اضافي جزئي حقيقي

باقي شيء هو فرد وضعه في الجلاب عنه الى حدة كالضاحك محي الدين

واعلم ان تمييز الاجناس عن الاعراض العامة وتمييز الفصول عن الخواص في غاية صعوبة فوائد عراس مقطار

التمييز بين الذاتيات والعرضيات غامض لكن المنطقيين اوردوا قاعدة يمكن التمييز بها وهي انه اذا كان للشيء الواحد لواحق عامة يكون احدها ذاتيا جنسا له كالحيوان فانه اقدم بالنسبة الى سائر اللواحق وهذا المعنى فان قيل لم جعل الناطق ذاتيا ولم يجعل الضاحك ذاتيا مع ان كل واحد منهما مختص للنوع قلنا ان الفائدة في التمييز انه اذا كان لبعض النوع سواء شيئا مختصة به يكون اقدمها ذاتيا كالناطق مثلا فانه مقدم بالنسبة الى التعجب والضاحك لان النطق سبب للتعجب والتعجب سبب للضحك والسبب مقدم على المسبب فيكون الناطق مقدما على التعجب والضحك لانه سبب قريب للتعجب وسبب بعيد للضحك شرح ايساغوجي

الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج لا لنفس مفهوم اللفظ كشريك البارئ عز اسمه وقد يكون ممكن الوجود لكن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحدا فقط مع امتناع غيره كالبارئ سبحانه وتعالى او مع امكانه كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا اما متناهية كالكواكب السبعة السيارة او غير متناهية كالنفوس الناطقة شرح

اذا قلنا الحيوان مثلا بانه كلي فههنا امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلي من غير اشارة

الطوير الى الوقائع والفهاهد

كل واحد من الكلي جزء منه على نفسه بكونه مركبا وتكون الكلي جزءا انتج في العلم كلها او لا وهو اعلى الضبط

الى مفارقة المباينة بين المواد من الحيوان الكلي وهو المجموع المركب منهما اي من الحيوان والكلي والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فانه لو كان المفهوم من احدهما عين المفهوم من الاخر وليس كذلك فان مفهوم الكلي ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة ومفهوم الحيوان الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة من ابين وجه نتعقل احدهما مع الذهول عن الاخر فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه طبيعة من الطبايع او لانه موجود في الطبيعة اي في الخارج والثاني كليا منطقيا لان المنطقي انما يبحث عنه وما قال ان الكلي المنطقي كونه كليا فيه مسامحة اذ الكلية انما هي مبدؤه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا في العقل وانما قال الحيوان مثلا لان اعتبار هذه الامور الثلثة لا تخص بالحيوان ولا بمفهوم الكلي بل يتناول ساير الماهيات ومفهوم الكليات حتى اذا قلنا الانسان نوع حصل عندنا نوع طبيعي ونوع منطقي ونوع عقلي وكذلك في الجنس والفصل وغيرهما والكلي الطبيعي موجود في الخارج لان هذا الحيوان موجود والحيوان جزء من هذا الحيوان وجزء الموجود موجود والحيوان موجود وهو الكلي الطبيعي واما الكليان الاخيران اي الكلي المنطقي والكلي العقلي ففي وجودهما في الخارج خلاف والنظر فيه وذلك خارج عن الصناعة لانه من مسائل الحكمة الالهية الباحثة عن احوال الموجود من حيث انه موجود وهذا اشارة الى بيانهما وبين الكلي الطبيعي فلا وجه لايراده واحالتهما على علم اخر تصورات

العرض المفارق اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشيب والشباب وكل واحد من اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة فهو الخاصة كالضاحك والا فهو العرض العام كالماشي

اللازم قسمان لازم للماهية واللازم للوجود

لازم الماهية ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الانسان ولازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي كالسواد للحبشي

اعلم ان التصور على قسمين احدهما ضروري وهو الذي لا يحتاج في حصوله الى نظر وفكر كتصور الحرارة والبرودة والسواد والبياض ونحوها والثاني نظري وهو ما يحتاج في حصوله اليه كتصور الروح والملك والجن ونحوها وعلى قياس التصور ينقسم التصديق ايضا على قسمين اه من رسالة في مسئلة ما لكمال السيد الشريف

ضروريا ونظريا وان كان تو ... التصديقات

فى بيان المركب

المركب وهو ما اريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهو اما خمسة مركب اسنادى كقام زيد ومركب اضافى كغلام زيد ومركب تعدادى كخمسة عشر ومركب مزجى كبعلبك ومركب صوتى كسيبويه

المركب التام ما يصح السكوت عليه اى لا يحتاج فى الافادة الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به وبالعكس سواء افاد فائدة جديدة كقولنا زيد قائم او لا كقولنا السماء فوقنا

المركب غير التام ما لا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام اما تقييدى ان كان الثانى قيدا للاول كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب من اسم واداة نحو قد قام من قد قام زيد والمركب الكلمى

الحكم اسنادا او المركب الافرادى اى باوسطا فخرج بهذا الحكم ما ليس كهاد كالنسبة التقييدية

القوم قد رتبوا الكليات حتى يتبين لهم التمييز بينها تسهيلا على المتعلم المبتدى فوضعوا الانسان ثم الحيوان ثم الجسم النامى ثم الجسم المطلق ثم الجوهر فالانسان نوع كما عرفت والحيوان جنس له لانه تمام الماهية المشتركة بين الانسان والفرس وكذا الجسم النامى جنس للانسان لانه كل الجزء المشترك بين الانسان والنبات حتى اذا سئل عنهما بما هما كان الجواب الجسم النامى وكذلك الجسم المطلق جنس له لانه تمام الجزء المشترك بينه وبين الحجر مثلا وكذلك الجوهر جنس له لانه تمام الماهية المشتركة بينه وبين العقل فقد ظهر انه يجوز ان يكون لماهية واحدة اجناس مختلفة بعضها فوق بعض واذا انتقش هذا على صحيفة الخاطر فنقول الجنس اما قريب او بعيد لانه ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض مشاركاتها فى ذلك الجنس عين الجواب عنها وعن جميع مشاركاتها فيه فهو القريب كالحيوان فانه جواب عن السؤال بما هما عن الانسان والفرس وهو الجواب عنه وعن جميع الانواع المشاركة للانسان فى الحيوانية وان كان الجواب عن الماهية وعن بعض مشاركاتها فى ذلك الجنس غير الجواب عنها وعن البعض الآخر فهو البعيد كالجسم النامى فان النباتات والحيوانات تشارك الانسان فيه وهو الجواب عنه وعن المشاركات النباتية لا المشاركات الحيوانية بل الجواب عنه وعن المشاركات الحيوانية الحيوان ويكون حينئذ جوابان ان كان الجنس بعيدا بمرتبة واحدة كالجسم النامى بالنسبة الى الانسان فان الحيوان جواب وهو جواب آخر وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم المطلق بالقياس اليه فان الحيوان والجسم النامى جوابان

جوابان وهو جواب ثالث واربعة اجوبة ان كان بعيدا بثلث مراتب كالجوهر فان الحيوان والجسم النامى والجسم المطلق اجوبة وهو جواب رابع وعلى هذا القياس وكلما يزيد البعد يزيد عدد الاجوبة ويكون عدد الاجوبة زائدا على عدد مراتب البعد بواحد لان الجنس القريب جواب وكل مرتبة من مراتب البعد جواب آخر

قال ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع اه اقول اراد ان يشير الى مراتب النوع الاضافى دون الحقيقى لان الانواع الحقيقية يستحيل ان يترتب حتى يكون نوع حقيقى فوقه نوع آخر حقيقى والا لكان النوع جنسا وانه محال واما الانواع الاضافية فقد تترتب لجواز ان يكون نوع اضافى فوقه نوع آخر اضافى كالانسان فانه نوع اضافى للحيوان وهو نوع اضافى للجسم النامى وهو نوع للجسم المطلق وهو نوع اضافى للجوهر فباعتبار ذلك صار مراتبه اربعا لانه اما ان يكون اعم الانواع او اخصها او اعم من بعضها واخص من البعض او مباينا للكل والاول هو النوع العالى كالجسم فانه اعم من الجسم النامى والحيوان والانسان والثانى النوع السافل كالانسان فانه اخص من سائر الانواع والثالث النوع المتوسط كالحيوان فانه اخص من الجسم النامى واعم من الانسان وكالجسم النامى فانه اخص من الجسم واعم من الحيوان والرابع النوع المفرد ولم يوجد له مثال فى الوجود وقد يقال فى تمثيله انه كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس له فان العقل تحته العقول العشرة وهى متفقة فى حقيقة العقل فهو لا يكون اعم اذ ليس تحته نوع بل اشخاص ولا اخص اذ ليس فوقه

النوع اثنان حقيقى واضافى والثانى اربعة كما عرفت

والنوع الاضافى يوجد بدون الحقيقى كالانواع المتوسطة والحقيقى يوجد بدون الاضافى كالحقائق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا بل كل منهما اعم من الآخر من وجه لصدقهما على النوع السافل شرح

والجنس العالى جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز تركبه من امرين متساويين او امور متساوية ويجب ان يكون له فصل يقسمه والنوع السافل يجب ان يكون له فصل يقومه لتركبه من الجنس والفصل ويمتنع ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطات يجب ان يكون لها فصول يقسمها وفصول يقومها وكل فصل يقوم العالى فهو يقوم السافل من غير عكس كلى وكل فصل يقسم السافل وهو يقسم العالى من غير عكس كلى شرح

واعلم ان النوع اما حقيقى او اضافى واياما كان فقياسه اما الى الحقيقى او الى الاضافى فهذه اربعة اقسام قد اعتبر لكل منها اما مرتبة او مراتب اما النوع الحقيقى بالقياس الى مثله فله مرتبة واحدة وهى مرتبة الافراد لا غير لانه لو كان فوقه او تحته نوع يلزم ان يكون النوع الحقيقى فوق نوع وهو محال واما النوع الحقيقى بالقياس الى الاضافى فله مرتبتان اما مفرد او سافل لامتناع ان يكون تحته نوع فان كان فوقه نوع فهو سافل والا فمفرد واما النوع الاضافى بالقياس الى مثله فله مرتبة

١٥ من الكسمه

ومراتب الاجناس ايضا هذه الاربع لانه اما ان يكون فوقه وتحته جنس وهو الجنس المتوسط او لا يكون فوقه ولا تحته جنس وهو الجنس المفرد او يكون تحته جنس ولا يكون فوقه جنس وهو الجنس العالي او يكون فوقه جنس ولا يكون تحته جنس وهو الجنس السافل عكس العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس لان جنسية الجنس بالقياس الى ما تحته فالشيء انما يكون جنس الاجناس اذا كان فوقه جميع الاجناس لا السافل كالحيوان اما لا يسمى السافل كالحيوان اذ لا يسمى السافل في مراتب الاجناس جنس الاجناس بخلاف مراتب الانواع فان السافل فيها يسمى نوع الانواع لا العالي ومثال المتوسط فيها اي في مراتب الاجناس الجسم النامي والجسم ومثال المفرد فيها العقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس له ان العقل جوهر عرض عام له فيكون العقل جنسا للعقول العشرة وهي انواع له هكذا رسمه

نوع جنس وهو الجوهر عند ذلك البعض بل نوع مفرد وربما يقرر التقسيم على وجه آخر وهو ان النوع اما ان يكون فوقه نوع وتحته نوع او لا يكون فوقه نوع ولا تحته نوع او يكون فوقه نوع ولا يكون تحته نوع او يكون تحته نوع ولا يكون فوقه نوع وذلك ظ ... ات

وبين كل واحد من النوع العالي والمتوسط وبين كل واحد من الجنس المتوسط والسافل عموم من وجه اما بين الجنس المتوسط والنوع العالي فلتحققهما معا في الجسم وتحقق الجنس المتوسط بدون النوع العالي في الجسم النامي وتحقق النوع العالي بدون الجنس المتوسط في اللون فانه نوع عال بالقياس الى الكيف وجنس سافل اذ تحته انواع الالوان واما بين الجنس المتوسط والنوع المتوسط فلتحققهما معا في الجسم النامي وتحقق الجنس المتوسط بدون النوع المتوسط في الجسم وتحقق النوع المتوسط بدون الجنس المتوسط في الحيوان وبين الجنس السافل والنوع العالي فلتحققهما معا في اللون فانه ما فوقه جنس وهو الكيف لا يكون تحته جنس بل نوع ولا يكون فوقه نوع لان الكيف فوقه وليس فوقه جنس فان الكيف فوقه العرض وهو عرض بالنسبة اليه وتحقق الجنس السافل بدون النوع العالي في الحيوان وتحقق النوع العالي بدون الجنس السافل في الجسم واما بين الجنس السافل والنوع المتوسط فلتحققهما معا في الحيوان وتحقق الجنس السافل بدون النوع المتوسط في اللون وتحقق النوع المتوسط بدون الجنس السافل في الجسم النامي هكذا رسمه على الصفحة

كل واحد من الجنس العالي والجنس المفرد يباين جميع مراتب النوع وكل واحد من النوع السافل والنوع المفرد يباين جميع مراتب الجنس لامتناع ان يكون تحتها نوع وجنس للاجناس ... رسمه

لا يقال المباينة الجزئية خارجة عن الحصر لانا نقول انها مندرجة تحت العموم من وجه او تحت المباينة الكلية فلا خلل في الحصر

ثم ها ان النسب الاربع

شرط صحة المساوات الاتفاق في المواد كلها مثاله
كل انسان ناطق بالاطلاق العام
وكل ناطق انسان بالاطلاق العام
نقيضه
كل لا انسان لا ناطق
وكل لا ناطق لا انسان

شرط العموم والخصوص المطلق امكان الاتفاق في مادة واحدة والافتراق في اخرى مثاله
كل انسان حيوان بالاطلاق العام
وبعض الحيوان ليس بانسان
نقيضه
كل لا حيوان لا انسان وبعض لا انسان حيوان

شرط التباين الكلي الافتراق في المواد كلها مثاله
دائما لا شيء من الانسان بفرس
ودائما لا شيء من الفرس بانسان

شرط صحة العموم والخصوص من وجه الافتراق في المادتين والاجتماع في مادة ثالثة مثاله
دائما بعض الحيوان ابيض ودائما بعض الابيض حيوان
نقيضه
وبعض الحيوان ابيض بالاطلاق العام ليس بعض اللاابيض لا حيوان كالبقر البياض وهذا شائع في مادة الاتفاق
بعض اللاحيوان ليس لا ابيض

وجزئية موجبة مطلقة عامة هكذا رسمه على الصورة

واما اعتبار النسب بين الكليتين لان المفهومين اما كليان او جزئيان او كلي او جزئي والنسب الاربع لا يتحقق في القسمين الاخيرين اما الجزئيان فلانهما لا يكونان الا متباينين واما الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص منه مطلقا وان لم يكن جزئيا له يكون مباينا له مقصود ...

وفي رتب الاجناس ايضا هذه الاربع لانه اما ان يكون فوقه وتحته

الكليان متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق عليه الآخر قال المحقق الشريف المعتبر فيهما صدق كل منهما على جميع افراد الآخر ولا يلزم منه ذلك ان يصدقا معا في زمان واحد فان النائم والمستيقظ متساويان مع امتناع اجتماعهما في زمان واحد فربما يقال التساوي انما هو بين النائم في الجملة والمستيقظ في الجملة فالنائم في حال نومه يصدق عليه انه مستيقظ في الجملة والا لم يصدق عليه انه مستيقظ في حال النوم وكذا المستيقظ يصدق عليه في حال تيقظه انه نائم في الجملة فالمتساويان يصدق كل منهما على جميع افراد الآخر في زمان صدق عليه الآخر كالانسان والناطق وقد يقال في المساواة ان يصدق كل منهما بالفعل على كل ما صدق عليه الآخر سواء وجب ذلك الصدق اولا منه سلمه ربه

النوع وتحته واحد منه النوع السافل والنوع المفرد يباينان جميع رتب الخ فلتحققهما معا في اللون فانه مافوقه جنس وهو الكيف ولا يكون تحته جنس بل نوع ولا يكون فوقه نوع لان الكيف فوقه وليس فوقه جنس فان الكيف فوقه العرض وهو عرض بالنسبة اليه وتحقق الجنس السافل بدون النوع العالي في الحيوان وتحقق النوع العالي بدون الجنس السافل في الجسم واما بين الجنس السافل والنوع المتوسط فلتحققهما معا في الحيوان وتحقق الجنس السافل بدون النوع المتوسط في اللون وتحقق النوع المتوسط بدون الجنس السافل في الجسم النامي حفظه ربه على الصواب

بجميع مراتب الجنس لامتناع ان يكون تحتها نوع واحد به الاجناس منه سلمه

لا يقال المباينة الجزئية خارجة عن الحصر لانا نقول انها مندرجة تحت العموم من وجه او تحت المباينة الكلية فهما افلا في الحصر

ثم بيان النسب الاربع

الكليان متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق عليه الآخر كالانسان والناطق وبينهما عموم وخصوص مطلق ان صدق احدهما على كل ما صدق عليه الآخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما عموم وخصوص من وجه ان صدق كل واحد منهما على بعض ما صدق عليه الآخر فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الآخر كالانسان والفرس شرح

تنبيه

اعلم ان مرجع التباين الى سالبتين كليتين دائمتين فالمباينة الكلية بين المفهومين هي ان لا يصدق على شيء اصلا سواء امكن اولا ومرجع التساوي الى موجبتين كليتين مطلقتين عامتين ومرجع العموم المطلق الى موجبة كلية مطلقة عامة وسالبة جزئية دائمة ومرجع العموم من وجه الى سالبتين جزئيتين دائمتين والى موجبة جزئية مطلقة عامة فاحفظه على الصواب

واذا اعتبر النسب بين الكليين لان المفهومين اما كليان او جزئيان او كلي وجزئي والنسب الاربع لا يتحقق في القسمين الاخيرين اما الجزئيان فلانهما لا يكونان الا متباينين واما الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص منه مطلقا وان لم يكن جزئيا له يكون مباينا له منه رحمه

يجب ان يصدق كل لا انسان لا ناطق وكل لا ناطق لا انسان وان لم يكن بعض اللاانسان ليس بلا ناطق وهو يستلزم بعض اللاانسان ناطق

اما الاول وهو ان كل ما يصدق عليه نقيض الاعم يصدق عليه نقيض الاخص فلانه لولا ذلك اي لو لم يصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم مطلق لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم فيلزم كما تقول يصدق كل لاحيوان لا انسان وان لم يكن فبعض اللاحيوان انسان فبعض الانسان لاحيوان وهو محال واما الثاني وهو ان ليس كل ما يصدق عليه نقيض الاخص يصدق عليه نقيض الاعم فلانه لولا ذلك اي لو لم يصدق ليس كل ما يصدق عليه نقيض الاخص يصدق عليه نقيض الاعم لصدق نقيض الاعم على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص اذ **خروج شمسيه**

ونقيض الاخص وعين الاعم متساويان والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الاخر ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم لصدق الاخص بدون الاعم وهو مح واما الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما يصدق عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم وهو مح والاعم من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدقا معا اصلا كاللاوجود واللاعدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا كاللاانسان واللافرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد المتباينين مع نقيض الاخر فقط والتباين الجزئي لازم جزما

وكا يخفى عليك ان المص قصد بقوله ليس بين نقيضيهما عموم اصلا نفيا للايجاب الكلي للعموم لتحقق التباين في بعض الصور بمعنى ان كل واحد من نقيضيهما يصدق بدون الاخر في الجملة وهو التباين الجزئي فح قد كان بين النسبة بينهما باصلها وكما لما كان هذا القدر مشتركا بين نقيضيهما وبين نقيضي المتباينين اكتفى بهذا القدر الى النسبة باسمها في نقيضي المتباينين قصدا للاختصار فح كانت النسبة بينهما باصلها واسمها ونقيضا المتباينين مطلق اعم من ان يكون في جميع الصور كالمباينة الكلية او في بعض الصور كالعموم والخصوص من وجه كذا قال العلامة التفتازاني **خروج شمسيه**

التقييد على الاخر فقط اي التباين بعدم صدق المتباينين على الاخر

كاللاانسان واللافرس الصادقين على الحمار وكاللاحيوان واللاابيض الصادقين على الحجر الاسود كان بينهما تباينا جزئيا بمعنى صدق كل واحد منهما بدون الاخر في بعض الصور فقط بقرينة جعله في مقابلة التباين الكلي فكانه قال وان صدقا معا كان بينهما عموم من وجه لتحقق التصادق والتفارق ايضا **شرح شمسيه**

التباين الجزئي وهو صدق كل واحد منهما بدون الاخر في الجملة فيعم التباين الكلي والعموم من وجه ومرجعه الى السالبتين الجزئيتين **شرح شمسيه**

اي المص جمع بين الكليين معا اي كون التباين الجزئي بين نقيضي الاعم والاخص من وجه يعلم من التباين الجزئي بين نقيضي المتباينين بالتباين الكلي فقصد الى الاختصار على ما عرفت لا بيان الحكم بعينه في المتباينين فقط

وان اردت ان تعرف ما بين كل واحد من المفهومين ونقيض الاخر فاستمع لما نتلو عليك من البيان فنقول اما المتباينان فعين كل منهما يستلزم نقيض الاخر فان انعكس الاستلزام كانا متساويين كالانسان واللاناطق فانهما متباينان وعين كل واحد منهما مساو لنقيض الاخر وان لم ينعكس كان كل واحد منهما اخص من نقيض الاخر مطلقا كالانسان واللاحيوان فانهما متباينان وعين الانسان اخص من نقيض اللاحيوان وهو الحيوان واللاحيوان اخص من اللاانسان مطلقا **واما المتساويان** فعين كل واحد منهما يباين نقيض الاخر كالانسان والناطق فان عين كل واحد منهما يباين نقيض الاخر **واما اللذان** بينهما عموم من وجه فعين كل واحد يوجد مع عين الاخر ومع نقيضه فيلزم ان يكون بين كل واحد منهما ونقيض الاخر عموم ايضا من وجه لتحقق كل منهما مع الاخر وبدون الاخر **واما اللذان** بينهما عموم وخصوص مطلقا فان بين عين الخاص ونقيض العام مباينة واما عين العام فانه اعم ايضا من نقيض الخاص مطلقا اذ استلزامه ايضا نقيض كالانسان الخاص سوى الانسان العام فان كل واحد من الانسان الخاص ونقيضه يستلزم الانسان العام فانه اذا انتفى الانسان الخاص لزم ضرورة احد الطرفين المستلزمة للانسان العام وان لم يستلزمه تحقق عين العام مع نقيض الخاص وبدونه ولكن بينهما عموم من وجه كالانسان والحيوان فان بينهما عموما وخصوصا مطلقا وبين عين العام وهو الحيوان ونقيض الخاص وهو اللاانسان عموم من وجه **شرح شمسيه**

واعلم ان النسب الاربع كما تعتبر في الصدق بمعنى الحمل المستعمل بعلى فيقال الكاتب صادق على الانسان اي محمول عليه كذلك تعتبر في الوجود والتحقق ايضا واذا اعتبرت في الوجود اعني التحقق في نفس الامر يكون معنى **التساوي** بين الشيئين ان يستلزم تحقق كل منهما تحقق الاخر وان كان بينهما تباين كلي بحسب الصدق كالعلة مع المعلول ومعنى **العموم والخصوص من وجه** ان يتحقق احدهما عند تحقق الاخر من غير استلزام تحقق شيء فيهما تحقق الاخر كتحقق الانسان عند تحقق الفرس ومعنى **التباين الكلي** ان لا يمكن تحقق احدهما عند تحقق الاخر كوجود الشيء مع عدمه والنسب المعتبرة بين القضايا انما هي بحسب الوجود دون الصدق اذ لا يتصور حمل القضايا على شيء واذا استعمل فيها الصدق يراد به التحقق ويستعمل بكلمة في فيقال هذه القضية صادقة في نفس الامر اي متحققة فيها حتى اذا قلنا كلما صدق كل ج ب بالضرورة صدق كل م ب دائما كان معناه كلما تحقق في نفس الامر مضمون القضية الاولى تحقق فيها مضمون القضية الثانية **وقد** يستعمل الصدق في القضايا بمعنى اخراجها مطابقة حكمها للواقع واما نفس الامر فهي نفس الشيء والامر هو الشيء ومعنى كون الشيء موجودا في نفس الامر انه موجود في حد ذاته اي ليس وجوده وتحققه وثبوته متعلقا بفرض فارض واعتبار معتبر **مثلا** الملازمة بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققة في حد ذاتها سواء وجد فارض او لم يوجد اصلا وسواء فرضها او لم يفرضها قطعا **ونفس الامر** اعم من الخارج مطلقا فكل موجود في الخارج موجود في نفس الامر بلا عكس كلي ومنه الذهن على وجه لا مكان اعتقاد الكواذب كزوجية الخمسة فيكون موجودة في الذهن لا في نفس الامر ومثل ذلك يسمى ذهنيا فرضيا وزوجية الاربعة موجودة فيهما معا ومثلها يسمى ذهنيا حقيقيا **شرح شمسيه**

في بيان التقابل

التقابل اربعة اقسام التضادان والمتضايفان والتقابل بالعدم والملكة والتقابل بالايجاب والسلب وذلك لان المتقابلين لا يجوز ان يكونا عدميين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان او لا يعقل كل منهما الا مع الآخر وهما المتضايفان وان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمي اما عدم الامر الوجودي عن امر من شأنه ذلك الوجودي وهما المتقابلان بالعدم والملكة او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب والتقابل بالعدم والملكة امران احدهما وجودي والآخر عدم ذلك الوجودي لا مطلقا بل عن موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى البصر عن من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم المتقابلان بالايجاب والسلب هما امران احدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية شرح الرسالة

تعريف المتقابلين مطلقا

المتقابلان هما امران لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة فقيده بهذا ليدخل المتضايفان في التعريف لان المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان في موضوع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد يخرج المتضايفان لاجتماعهما في الجملة شرح الرسالة

كتبرنا الانسان ابيض
حاشية على التصورات

في بيان الحمل

الحمل المواطاة وهو ان يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ... حاشية

ويشترط في حمل المواطاة التغاير الذهني والاتحاد الخارجي كشف الاسرار

في نسخة متوسطة

... جانب العدم الامكان العام

المقيد بجانب العدم وهو ان يكون الضرورة مسلوبة عن جانب الوجود حاشية

... الموافق لا يلزم المحال بوجه والآخر اعم منه الثاني مطلقا

الامتناع هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي

في بيان التقابل

التقابل اربعة اقسام التضادان والمتضايفان
والتقابل بالعدم والملكة والتقابل بالايجاب والسلب

ثم الحمل اما حمل المواطاة وهو ان يحمل الشيء على الشيء بانه هو كقولنا الانسان حيوان ومعناه ان الشيء الذي هو الموضوع هو المحمول بعينه ويلزم منه ان يكون في كل حمل شيء واحد هو بعينه هو الموضوع والمحمول والا فلا يمكن الحكم بالمواطاة واما حمل الاشتقاق وهو ان لا يحمل المحمول بانه هو بل يحمل ما يشتق منه بعد هو او تركب منه ومن النسبة كالكتابة بالنسبة الى زيد فانه لا يقال زيد كتابة بل يحمل عليه ما يشتق من الكتابة وهو الكاتب او ما يتركب منه ومن النسبة مثل ذو كتابة فيقال زيد كاتب او ذو كتابة هذا ما ذكره شارح الشمسية وقال الامام في الملخص حمل الصفة على الموصوف حمل المواطاة نحو الجسم متحرك وعكسه حمل الاشتقاق نحو المتحرك جسم

شرح شمسية

منه جهتين فان ابوة بالقياس الى ابنه وبنوة بالقياس الى ابيه فلو لم يقيد التوقف بهذا القيد يخرج المتضايفان لاجتماعهما في الجملة

شرح مطالع

كقولنا الانسان ابيض

حاشية سيد على التصورات

في بيان الحمل

الحمل المواطاة وهو ان يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق

شرح ايساغوجي

الحمل الاشتقاق وهو ان لا يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بل ينسب اليه كالبياض بالنسبة الى الانسان فانه ليس محمولا عليه بالحقيقة فلا يقال الانسان بياض بل يحمل بواسطة ذو او الاشتقاق فيقال الانسان ذو بياض او ابيض فح يكون محمولا بالمواطاة

شرح ايساغوجي

في بيان الامكان

الامكان الخاص هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليس بضروري له الامكان العام وهو سلب الضرورة عن احد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية للنار وعدمها ليس بضروري والامكان الخاص اخص مطلقا

شرح مطالع

الامكان العام اثنان

الامكان العام المقيد بجانب الوجود وهو ان يكون الضرورة مسلوبة عن جانب العدم الامكان العام المقيد بجانب العدم وهو ان يكون الضرورة مسلوبة عن جانب الوجود

حاشية

في صحة [illegible]

ويشترط في حمل المواطاة التغاير الذهني والاتحاد الخارجي

كشف الاسرار

اذا وجد التغاير الذهني ولم يوجد الاتحاد الخارجي لم يصح الحمل

كشف الاسرار

تصحيح الحمل على قسمين الاول ان يصحح من جانب الموضوع وهو الاولى وهذا على ضربين اما بتقدير المضاف من جانب الموضوع او بارادة المعنى المجازي منه والثاني ان يصحح من جانب المحمول وهو على ضربين ايضا اما بتقدير المضاف من جانبه او بارادة المعنى المجازي منه

الامكان كلما اطلق يدل على الامكان الخاص بالمطابقة ويدل على الامكان العام بالتضمن

حاشية سيد على التصورات

[illegible] الامكان [illegible] مطلقا

الامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم

شرح عقايد

الامكان الذاتي هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير الامكان الاستعدادي ويسمى الامكان الوقوعي وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير لو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثاني مطلقا

الامتناع هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي

على قسمين احدهما تقدم وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه بمرتبة او بمراتب ويسمى دورا ... والقسم الآخر المعي وهو كون الشيئين مع الآخر كالمتضايفين كالابوة والبنوة فانه لا يوجد في الخارج ولا في الذهن الا مع الآخر ... والدور المعي لا يوجب تقدم الشيء على نفسه بل يوجب ان يكون الشيء مع ...

في بيان الدور

الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح ان كان بمرتبة كما يتوقف ا على ب وبالعكس او بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب و ب على ج و ج على ا

من حاشية سعد

التسلسل هو ترتيب امور غير متناهية من حاشية سعد

المحال ما يمتنع وجوده في الخارج

الترادف عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل الترادف هو توالي الالفاظ المفردة الدالة على مسمى واحد من حاشية سعد

وكل لفظ اذا ما مفرد فهو بالنسبة الى لفظ آخر مرادف له ان توافقا في المعنى بان يتحد مفهوماهما كالليث والاسد لا ان يتحد فيما صدقا عليه والا يلزم ان يكون الناطق والضاحك مترادفين لاتحادهما فيما صدقا عليه وليس كذلك بل هما متباينان وهما ان اختلفا فيه سواء اتحدا في الذات كالانسان والناطق او لا كالانسان والفرس ولا يشترط في هذا التباين عدم صدق احد المتباينين على الآخر بل جاز ان يصدق وان لا يصدق بخلاف التباين بين المعاني الكلية فانه يشترط فيه ذلك قال في شرح الشمسية التباين قد يكون بين الذاتين كالانسان والفرس وبين الذات والجزء كالانسان والناطق وبين الذات والصفة كالانسان والكاتب وبين الصفة وصفتها كالمتكلم والفصيح وبين الذات والصفة وبين الذات ومجموع الذات والصفة كالسيف والمهند من حاشية سعد

والاصل والقاعدة والقانون كلها الفاظ مترادفة ومعناها امر كلي منطبق على جميع جزئياته

ثم انه ان يكون معناه واحدا او كثيرا فان كان الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما والا فمتواطئا او مشككا

المتواطئ هو الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية على السوية كالانسان والشمس فان الانسان له افراد في الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها افراد في الذهن وصدقها عليها ايضا بالسوية من حاشية سعد

المترادف ما كان معناه واحدا واساميه كثيرا وهو ضد المشترك اخذا من الترادف الذي هو ركوب احد خلف الآخر كأن المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والاسد من حاشية سعد

المشكك هو الكلي الذي لم يتساو صدقه على افراده بل كان حصوله في بعضها اولى واقدم من البعض الآخر كالوجود فانه في الواجب اولى واقدم واشد مما في الممكن من حاشية سعد

المرتجل وهو الاسم الذي لا يكون موضوعا قبل العلمية من حاشية سعد

لان حمل اللفظ المشترك على جميع معانيه لا يجوز وايضا حمل اللفظ على حقيقته ومجازه معا لا يجوز واما قوله عليه السلام لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات فذلك محمول على انه ما وقع في نسبه من ولد من الزنا كما ورد في حديث آخر ولدت من نكاح لا من سفاح

علم بالغلبة ما وضع لشيء بعينه ثم غلب كالساعة فانه موضوع للمعهود في الذهن من حاشية سعد

المشترك ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو في الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس في الحيوانية وان كان بالعرض ان كان في الكم يسمى مساواة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب في الطول وان كان في الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر في السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو في بنوة بكر وان كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والسماء في الكروية وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو ان لا يختلف البعد بينهما كسطحي كل فلك وان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين في الاطراف من حاشية سعد

والكلمة الواحدة لا تجمع على معنيين ... واللفظ المشترك لا يجوز ان يستعمل في معنييه

وهو قد يكون بين الضدين كالجون للابيض والاسود والقرء للحيض والطهر وقد يكون بين الكل والجزء كالامكان العام والخاص وقد يكون بين الصفة والذات كالشمس للضوء والجرم وقد يكون بين الجزء والصفة كالناطق لمدرك المعقولات والنطق وقد يكون الاشياء المختلفة كالعين للباصرة ومنبع الماء والذهب وغيرها من حاشية سعد

التشكيك بالاولوية وهو اختلاف الافراد في الاولوية وعدمها كالوجود فانه في الواجب اتم واثبت واقوى منه في الممكن التشكيك بالتقدم والتأخر وهو ان يكون حصول معناه في بعضها متقدما على حصوله في البعض كالوجود ايضا فان حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن التشكيك بالشدة والضعف وهو ان يكون حصول معناه في بعضها اشد من البعض كالوجود ايضا فانه في الواجب اشد منه في الممكن لان [illegible] في الواجب اشد منه في الممكن

المنقول وهو ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الاول ويسمى به لنقله من المعنى الاول والناقل اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلاة والصوم فانهما في اللغة الدعاء ومطلق الامساك

فعلم ان ما قرأ العرف والشرع مسامحة اذ الناقل ... العرف ... والشرع ... من حاشية سعد

ثم نقلها الشرع الى الاركان المخصوصة والامساك
المخصوصة مع النية واما غير الشرع وهو اما العرف
العام نحو المنقول العرفي ويسمى حقيقة عرفية كالدابة
فانها في اصل اللغة لكل ما يدب على الارض ثم نقله العرف
العام الى ذوات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير
او العرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح
النحاة والنظار اما اصطلاح النحاة فكالفعل
فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب
والضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على معنى
في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واما اصطلاح
النظار فكالدوران فانه في الاصل الحركة في السكك
ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ماله صلوح العلية
كالدخان فانه اثر يترتب على النار وهي تصلح ان
ان يكون علة للدخان وان لم يترك معناه الاول
بل يستعمل فيه ايضا يسمى حقيقة ان استعمل في الاول
وهو المنقول عنه ومجازا ان استعمل في الثاني وهو
المنقول اليه كالاسد فانه وضع اولا للحيوان المفترس
ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة

العرف العام هو اصطلاح جميع الخلق ولا يختص بقوم دون قوم والعرف الخاص وهو الاصطلاح المختص بقوم [illegible]

بحث بيان الملازمة

الملازمة لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء فاللزوم
والتلازم بمعناه واصطلاحا هو كون الحكم مقتضيا للآخر

ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية
للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين ثبت زوجية
لها الملازمة الذهنية هو كون الشيء مقتضيا للآخر
في الذهن اي متى ثبت تصور ملزوم في الذهن ثبت
تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت
تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه

ثم نقلها الشرع الى الاركان المخصوصة والاذكار
المخصوصة مع النية وانما غير الشرع وهو انما الوقف

جز يستعمل فيه ايضا يسمى **حقيقة** ان استعمل في الاول
وهو المنقول عنه **ومجازا** ان استعمل في الثاني وهو
المنقول اليه كالاسد فانه وضع اولا للحيوان المفترس
ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة
سعد

فى بيان الملازمة

الملازمة لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء فاللزوم
والتلازم بمعناه واصطلاحا هو كون الحكم مقتضيا للآخر
على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء
ضروريا كالدخان للنار في النهار والنار للدخان
في الليل **الملازمة العقلية** ما لا يمكن للعقل تصور خلاف
اللازم كالبياض ما دام ابيض **الملازمة العادية**
ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير
تعدد الالهية بامكان الاتفاق **الملازمة المطلقة**
هو كون الشيء مقتضيا للآخر والشيء الاول هو المسمى
بالملزوم والثاني هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع
الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود النهار
وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم **الملازمة
الخارجية** هو كون الشيء مقتضيا للآخر في الخارج
اي في نفس الامر اي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج
ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية
للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين ثبت زوجية
لها **الملازمة الذهنية** هو كون الشيء مقتضيا للآخر
في الذهن اي كلما ثبت تصور الملزوم في الذهن ثبت
تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت
تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه سعد

الدلالة الوضعية

فهم المعنى من اللفظ عند الاطلاق بالنسبة
الى العالم بالوضع من حاشية

الدلالة اللفظية الوضعية

وهو كون اللفظ بحيث متى اطلق او تخيل فهم منه معناه
للعلم بوضعه وهو المنقسم الى المطابقة والتضمن والالتزام
من حاشية

الدلالة الطبعية

ما فهم من لفظ تحصيل بالطبع من غير الدلالة الانتزاعية الدالة
للفظ على الخارج اللازم لا الوضع من حاشية

وفيه ان المحقق الشريف صرح في حاشية شرح المطالع
ان الدلالة الطبعية لا تكون الا لفظية من ...

المطابقة دلالة اللفظ على تمام المعنى الموضوع له من حيث انه
تمام الموضوع له كدلالة الانسان على الحيوان الناطق **والتضمن**
دلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له من حيث انه جزء له كدلالة
الانسان على معنى الحيوان او الناطق **والالتزام** دلالة اللفظ على
معنى خارج عن الموضوع له من حيث انه لازم الموضوع له كدلالة
لفظ الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة من رسالة ...
...

فائدة

المعتبرة من بين اقسام الدلالة الدلالة اللفظية الوضعية لان
الافادة والاستفادة في المعتاد واقع بهذا الطريق وهذه
الدلالة منحصرة في المطابقة والتضمن والالتزام من رسالة
...

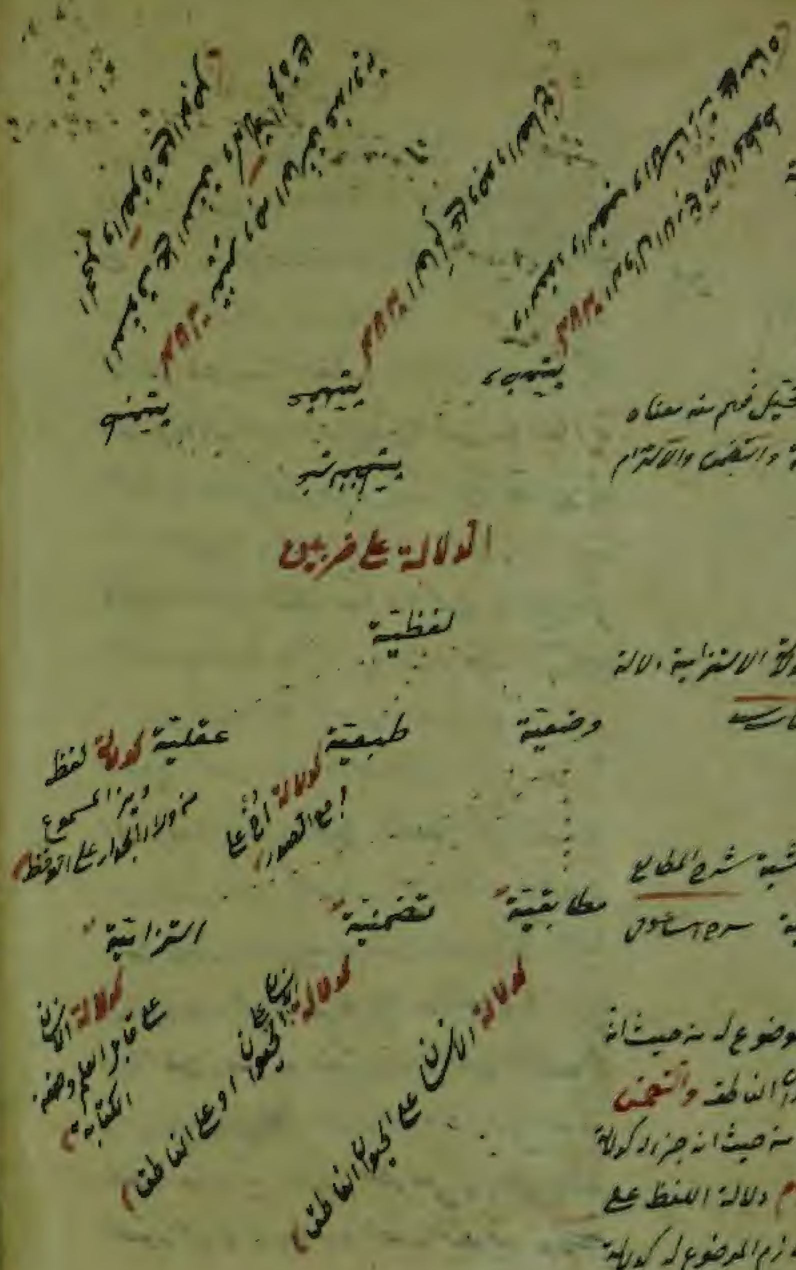

الانسان مفرد وكلي ذاتي وكلي منطقي وجزئي اضافي ونوع حقيقي ونوع اضافي سافل ونوع منطقي ونوع طبيعي

لانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو

الحيوان مفرد وكلي ذاتي وكلي منطقي ونوع اضافي متوسط وجنس قريب وجنس سافل وجنس منطقي وجنس طبيعي

لانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو

الناطق مفرد وكلي ذاتي وكلي منطقي وفصل قريب وفصل منطقي وفصل طبيعي

الناطق جزء وكلي ذاتي وكلي منطقي وفصل قريب وفصل منطقي وفصل طبيعي

فائدة

قد يكون الاسمي والحقيقي كما اذا وضع الكلمة بازاء الحيوان الناطق وقد ينقلب الاسمي حقيقيا كما عرف اذ المثلث قبل معرفة وجوده بانه شكل يحيط به ثلثة اضلاع فانه ثم بعد معرفة وجوده ينقلب حقيقيا

عبد الرسول الانطاكي

منقسم الكلام في التعريفات وهي اربعة

[illegible]

حد حقيقي تام — حد حقيقي ناقص — رسم حقيقي تام — رسم حقيقي ناقص — حد اسمي تام — حد اسمي ناقص — رسم اسمي تام — رسم اسمي ناقص

[illegible]

... اللفظ لغة او اصطلاحا فحاصله ان هذا اللفظ ... وهو المركب انه لا قصد به مجرد تعيين عند تفسير مفرد اخر

عبد الرسول الانطاكي

وبالجملة شرط صحة التعريف الحقيقي الثلثة الاول المساوات وهما شرط في مذهب المتأخرين لا في مذهب المتقدمين والثاني فلكونه عنه الحاجة والثالث كونه اجلى منه

[illegible]

تنبيه

يشترط في مطلق التعريف اللفظ الظاهر الدلالة والتمييز والاحتراز عن الالفاظ الغريبة والمشتركة بلا قرينة واضحة وعن الالفاظ الغريبة الوحشية وعن التكرار ونحو ما يستلزم الفساد كالدور والتسلسل

عبد الرسول الانطاكي

والتعريف اللفظي يغاير الاسمي والاصطلاحي على ما حققه المحقق الشريف اللفظي الشبه بالمباد اللغوية والاسمي بالمطالب العلمية فالضابط ان كان المعنى معلوما تفصيلا فتعريف التعريف وقصد بالتعريف تعيين معنى اللفظ او الاصطلاح فلفظي وان لم يكن المعنى معلوما كذلك وقصد تحصيله فاسمي

عبد الرسول الانطاكي

في التقسيم وهو اما تقسيم الكلي الى جزئياته واما تقسيم الكل الى اجزائه
والكلي والكل يسمى مقسما ويورد التقسيم ويسمى الجزئيات
والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم الاخر قسيما
ويسمى القسم الذي افرز المقسم ولم يذكر في التقسيم واسطة بين
الاقسام وشرطه صحة التقسيم الجمع والمنع ويسمى الاول الحصر
ومعناه انه لا يترك في التقسيم ذكر ما افرز المقسم ومعنى الثاني
انه لا يذكر في التقسيم ما لم يدخل في المقسم ومن شرائطه ايضا تباين
الاقسام فصل في تقسيم الكلي الى جزئياته ومعناه ضم قيود متباينة
الى المقسم فيحصل من المقسم الاقسام صريحا كقولك الانسان اما ابيض
واما اسود وقد يذكر في مفهوم الاقسام كقولك الكلمة
اما اسم او فعل او حرف وقد يحذف كقولك الانسان اما
ابيض او اسود ثم ان هذا التقسيم اما عقلي واما استقرائي والاول
ما لا يجوز العقل فيه قسما اخر ويكون ذكر الاقسام فيه بالترديد
بين الاثبات والنفي كقولك المعلوم اما موجود او لا والثاني
ما يجوز العقل فيه قسما اخر لكن ذكر فيه ما علم بالاستقراء كقولك
العنصر اما ارض او ماء او هواء او نار والتقسيم الاستقرائي حقه
ان لا يتردد فيه بين النفي والاثبات لكن قد يذكر في صورة الحصر
العقلي بالترديد كذلك فيكون بعض الاقسام مرسلا الى وجه
معنى ارساله ان يكون شاملا للقسم ثم جاء وجد بالاستقراء
صورته ومعنى هذا ان يجوز العقل حصره وذلك المفهوم
مع غيرها وجه كقولك العنصر اما ارض او لا والثاني اما هواء
او لا والثالث فالقسم الاخير هو النار ان قسم ما مرسلا فخرج
في النار حسب العقل بحسب الاستقراء ولذلك
فصل في تقسيم الكل الى اجزائه هو تحصيل ما هو المقسم بذكر اجزائه
فلينسب فيه ضم قيود الى المقسم وشرطه الحصر وتباين الاقسام والمنع
ويلزم وقوع قسمه في المقسم كتقسيم المعجون الى عسل وشونيز ولذلك

فيصدق الحيوان اما ناطق او صاهل والاول انسان والثاني فرس
فيصدق الانسان حيوان ناطق والفرس حيوان صاهل فعلى هذا تقسيم
الحيوان سابقا فيصدق الحيوان اما ضاحك او ناهق والاول
انسان والثاني حمار فالاول حيوان انسان حيوان ضاحك رسم
تام سابقا فيصدق الجسم اما نام او جامد فالنامي حيوانا حدا
ناقصا فيصدق الجسم اما ضاحك او ناهق والاول رسم
ناقص وعليه فقس سابقا

بحث الكلي ... التحقيق ان كل قسم ... من المقسم ...

في بيان التقسيمات

وهو هو بيان حقيقة تقسيم الكلي الى الجزئيات بان يضم قيود
متباينة او متخالفة غير متباينة الى مفهوم كلي فالكلي مقسم
والقيد قسم بالنظر الى كونه اخص من الكل وقسيم بالنظر
الى القسم الاخر والذي افرز الى المقسم ولم يذكر في الاقسام
واسطة وهو ايضا قسمان حقيقي ان كان في الاقسام متباينة
كتقسيم الكلمة الى الثلثة واعتباري ان كانت متخالفة
ومتداخلة بمجرد الاعتبار كتقسيم الكلي الى الجنس فكل قسم
اخص مطلقا من المقسم والمقسم جزئي مفهوم للاقسام
والا فلا يكون مباينا لواحد من القسم والا يلزم ان يكون قسم الشيء
منقسما الى نفسه والى غيره والا تم من وجه والا يلزم تقسيم
الشيء الى نفسه والى مباينه ولا اخص مطلقا والا يلزم
كون مقسم الشيء قسيما منه ويكون كل قسم مباينا للقسم الاخر
فلا يكون اخص لئلا يلزم كون قسم الشيء قسيما له والا مساو
لئلا يلزم كون كون الشيء قسيما لنفسه والا اعم مطلقا لئلا
يلزم كون الشيء منقسما الى مقسمه والا من وجه والا يلزم
تداخل الاقسام وعدم تمايز الاقسام ثم قد يقال اذا قوبل
العام بالخاص يراد به ما عدا الخاص وقد يقال يجوز ان يكون
من وجه بين المقسم والاقسام الجيوان اما ابيض او اسود لكنه
مسامحة بحسب الظاهر اذ لو لوحظ اعتبار المقسم في الاقسام
بيضين الازم والتقسيم ثم يتصور تعقيب الاقسام بحسب
الخاص يعني لو كان المقسم جنسا قريبا والقيود المخصوصة فصولا له
قريبة يحصل تام او فاصلة فرسم تام على قياس ما سبق والغاية
تقسيم الكل الى الاجزاء وهو تحليل الكل وتفصيله الى الاقسام
ملاحظة وهو ضربان خارجي كتقسيم البيت الى الجدار والسقف
فلا تحمل ولا تعرف ... وان يجمع الاقسام ... فيعلم
للمقسم وكل قسم مباين للاخر حملا وتحققا وكذا للمقسم

تقسيم البيت من حيث كونه جزءا لا يتحقق بدونه سابقا
... كون الانسان جزءا ... متحقق في الخارج سواء اعتبره معتبرا او لا
... وجود الكلمة وكونها لفظا موضوعا ومفردا واثر على اعتبار المعتبر
ما يتضمنه الكل فان تلك الاجزاء للكل وجزئيات لما يتضمنه

التقسيم ... القسم الاول ...
... عقليا ...
الكليات الحقيقية كتقسيم الانسان الى الحيوان والناطق و
اعتبارية ان كان في الكليات الاعتبارية كتقسيم الكلمة الى
لفظ ووضع ومفرد والاجزاء فيه محمولة على كلها ويجري
النسب بين الاقسام والكل نسبة بسيط في الخارج دون
الاول ويجوز ارجاع هذا التقسيم الى تقسيم الكلي الى جزئياته
بتأويل نحو ما يتضمنه ومعنى التقسيم يقتضي الحصر الا انه
قد لا يفيد عدم الحصر كما في الشخصية وقد التعليلية و
لغلط تارة والحصر اما عقلي وهو ما يجزم العقل بالانحصار
بمجرد ملاحظة مفهوم القسمة والاكثر انه تردد بين النفي والا
ثبات لكن لا يكون ارسال في الاقسام فالحكم بالانحصار
بمجرد تصور المقسم والاقسام سواء كان ذلك التصور به
بينا او نظريا بدون احتياج الى مقدمة اجنبية كتقسيم
الكلي الى الذاتي والعرضي واستقرائي وهو ما يجزم العقل
بمقدمة استقرائية كانحصار الدلالة اللفظية في الثلث
وانحصار الجسم المركب في اجزائه من العناصر فيجري هذا في
الجزئيات والاجزاء والاول مختص بالاول والا يجوزه
وجود الاقسام بحسب العقل والبرهان ما لم يتحقق في الواقع
او قطعي وهو ما يجزم بمقدمة اجنبية غير الاستقراء كحصر الشيء
الى الوجود والعدم بمقدمة اجنبية هي امتناع كون الشيء
موجودا ومعدوما وغيره وان البيت المثل بعلم انحصار الكتاب
الى ابوابه ... بالنسبة الى مصنفه ...
الاستقراء بالنسبة الى غيره الغرض ... واما تقسيم
اما ان يشمل الحكم لانه من قبيل التصور ... على الاكثر واما انه
انفصالية ان لم يشتمل الحكم ولم يكن الموضوع مشخصا ... مقدمات
من اسوار الحملية واما ثلاثي ان كان كذلك وقد يترك

اما تقسيم الكلي الى جزئياته فيه ضم وتركيب والمقسم صادق
على اقسامه وهو جزء من مفهوم الاقسام فعلى قولهم الحيوان
اما ناطق او صاهل من قبيل وضع فيه المقسم مكان القسم والقسم
معتبر فيه والتقدير اما حيوان ناطق او وليس قولك ان ما هو
الكلام اسم وفعل وحرف من هذا القبيل في تقديره وهو كلمة اسم وكلمة
فعل وكلمة حرف اذ الكلمة معتبرة في مفهوم كل منها ...

تقرير قوانين

واما الثاني فهو تحليل الكل وتفصيله الى الاجزاء فلا يصدق المقسم
على الاقسام ضرورة اذ الكل لا يحمل على الجزء ويكون كل قسم
داخلا في ماهية المقسم كذا قال السيد الشريف في حاشية
شرح مختصر الاصول فليس في هذا التقسيم ضم وتركيب بل تحليل
امور مفردة كتقسيم الكتاب الى اجزائه والمعجون الى مفرداته
وهذا النوع لا يكون الا حقيقيا وهو ظاهر فيجوز التعبير
لا يجوز اذ فارق حرف الانفصال في هذا التقسيم بل هو
من خواص التقسيم الاول لكن لا يجب فيه ايضا فلا يقال
المعجون اما عسل او شونيز بل يقال المعجون عسل وشونيز
لان الكل لا يتحقق بكل واحد من الاجزاء بل بالمجموع بخلاف
الكلي فانه يتحقق بكل واحد من جزئياته

اي التقسيم الاستقرائي اذ كان تقسيم الكل الى اجزائه
لا يكون فيه الترديد الا بارجاعه الى تقسيم الكلي الى جزئياته
باعتبار ما يتضمنه الكل تقرير قوانين

واما الحقيقة وحده فقد يكون اخص مطلقا من المقسم كالناطق والصاهل
بالنسبة الى الحيوان المقسم الى الحيوان الناطق والحيوان الصاهل وقد
يكون اعم من وجه منه كالابيض والاسود بالنسبة الى الانسان ...
والانسان الاسود بعد انضمامه الى المقسم يكون اخص مطلقا منه البتة

والكلي يحمل على كل واحد من جزئياته فيقال الانسان حيوان والفرس حيوان ولا يحمل الكل على واحد من اجزائه المخالفة له في
في الماهية فلا يقال العسل معجون ولا يقال الشونيز معجون
قوله مخالفة له في الماهية ماهية العسل غير ماهية المعجون
منه ومن الشونيز وذلك ظاهر وكذلك ماهية الشونيز
غير ماهية المعجون منه ومن العسل اما اذا كان ماهية الكل
من الاجزاء عين ماهية الكل كبعض الماء فيحمل اسم الكل
وهو الماء على كل واحد من اجزائه وقس عليه السمن
والعسل منه

الفرق بين الكلي والكل الكل هو الذي لا يصح ان يحمل على
اجزائه والكلي هو الذي يصح ان يحمل على جزئياته كالبيت
والانسان فان البيت لا يحمل على الجدار والسقف
وغيره منه من اجزائه لان البيت عبارة عن مجموع الاجزاء
والانسان يحمل على زيد وعمرو وبكر وغيرها من الجزئيات

قوله اما تقسيم الكلي الى جزئياته ان قلت قولنا زيد
اما قائم او قاعد منه اي قبيل هو قلت ان اردنا بذلك
القول الشك والتردد في انه قائم او قاعد في وقت
[illegible] فذلك ليس بتقسيم وان اردنا انه لا يخلو حاله
[illegible] القيام والقعود فتارة يقوم وتارة يقعد
فذلك تقسيم الكلي الى جزئياته والتقدير زيد اما
زيد قائم وتارة زيد قاعد وحاصله تقسيم هيئته الى
القيام والقعود منه

التباين قسمان احدهما التباين في الحقيقة وهو ان
لا يتصادق الاقسام على شيء واحد وهذا في التقسيم الحقيقي
والاخر التباين في العقل وهو تمايز مفهوم الاقسام
في العقل بحيث لا يكون احدهما جزءا من الاخر ولا
تفصيله وهذا في التقسيم الاعتباري ولا يضر فيه تصادق
الاقسام على شيء واحد كتصادق مفهومات
[illegible] الخفي على الفؤاد منه

منه

يعني الاخير منها بان حرف التزيد اي تقدم على الموضوع نحو
انما انا يكون العدد زوجا او فردا فمنفصلة وان تأخر نحو
العدد اما ان يكون زوج او فرد فحملية مرادة عكس الانظار
وتشويه قرائحه ابكار الافكار

الاستقراء هو الحكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته لان الحكم
لو كان في جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا

المطلق ما يدل على واحد غير معين والمقيد ما قيد ببعض
صفاته

الايجاز عبارة عن قلة اللفظ من غير الحذف وكثرة المعنى
والاقتصار عبارة عن حذف الشيء من اللفظ مع بقاء
المعنى والاقتصار عبارة عن الحذف من اللفظ والمعنى اه كاتبه
سياق الكلام اعم من سوق الكلام وسبقه بخلاف السباق
فانه يكون من سبقه فقط

التنبيه خبر مبتدأ محذوف وقيل لا محل له من الاعراب لانه بمنزلة
الباحث بين السائلين وهو يستعمل حيث لا يحتاج الى الدليل
كالبديهي وما يتعلق به علم سابق منه
التلويح الاشارة البعيدة والايماء الاشارة القريبة
المشابهة الموافقة في اللفظ والمعنى والمشاكلة الموافقة
في اللفظ فقط
التضمين هو اشراب لفظ معنى لفظ آخر واعطاء حكمه
وفائدته ان يؤدي كلمة مؤدى كلمتين واما التضمين فهو
ان يتعلق عجز البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الا به مصححه
الحشو في اللغة ما يملأ به الوسادة وفي الاصطلاح عبارة
عن الزائد الذي لا طائل تحته
التحقيق اثبات الشيء بالدليل التدقيق اثبات
المسألة بدليل دق طريقه للناظر منه

١١٦

الناقص هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في
فهمه الى تقدير لفظ آخر الناقص اخذ الكلام على خلاف
الظاهر
ان انتفاء العلة مستلزم لانتفاء المعلول منه

اعلم ان الحصر على ثلثة اقسام حصر عقلي وهو الحصر الدائر
بين الاثبات والنفي كحصر الكلمة في الاقسام الثلثة و
حصر استقرائي وهو الذي لم يوجد مع الاستقراء والتتبع
قسم آخر كحصر الاضافة الى الانواع الثلثة اللامية والبيانية
والظرفية وحصر جعلي وهو الذي يكون بجعل الجاعل
كانحصار خلق الانسان في العناصر الاربعة وكانحصار
الكل في اجزائه محرم افندي على الفوائد الضيائية للجامي

الاصل في لفظ التخصيص والخصوص والاختصاص
ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه اعني ما له الخاصة
فيقال خص المال لزيد اي المال له دون غيره لكن الشائع
في الاستعمال ادخالها على المقصور اعني الخاصة كما في قوله تعالى
والله يختص برحمته من يشاء وهذا بناء على تضمين
معنى التمييز والافراز لان تخصيص شيء بآخر وفي قوله
تمييز الآخر كأنه قيل يميز من يشاء برحمته من غيره وهذا
المعنى هو المراد فيما نحن فيه حسن چلبي على المطول

التقرير بيان المعنى بالعبارة والتحرير بيانه بالكتابة
حاشية ايضاح

اما الشرطية المتصلة فالاول منه حمليتين كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان [illegible] والثاني منه متصلتين كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان [illegible] لم يكن الشيء حيوانا لم يكن انسانا والثالثة منه منفصلتين كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا ودائما اما ان يكون منقسما بمتساويين او غير منقسم والرابعة منه حملية ومتصلة كقولنا ان كانت الشمس علة لوجود النهار فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والخامسة بعكسه كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالنهار لازم لطلوع الشمس والسادسة منه حملية ومنفصلة كقولنا ان كان هذا عددا فهو اما زوج او فرد والسابع بالعكس كقولنا كلما كان هذا اما زوجا واما فردا كان عددا والثامن منه متصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان [illegible]

الباب الثالث

من ابواب المنطق في مبادي القياس وهي القضايا واحكامها وفيها مقدمة وثلث فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية واقسامها الاولية

القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه فالقول وهو اللفظ المركب في القضية الملفوظة او المفهوم العقلي المركب في المعقولة جنس يشمل الاقوال التامة والناقصة وقوله يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فصل يخرج الاقوال الناقصة والانشائيات [illegible]

[illegible]

القضية ان انحلت بطرفيها الى مفردين فحملية كقولنا زيد عالم وزيد ليس بعالم وشرطية ان لم تنحل [illegible]

[illegible]

فان قلت [illegible]

واعلم [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible] الشرطية الجزء الاول منها يسمى مقدما والثاني تاليا اما المتصلة فاما لزومية وهي التي يكون صدق التالي فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما توجب ذلك [illegible] واما اتفاقية وهي التي يكون ذلك بمجرد توافق الجزئين على الصدق كقولنا ان كان الانسان ناطقا [illegible] واما المنفصلة فاما حقيقية وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا كقولنا [illegible] واما مانعة الجمع [illegible] واما مانعة الخلو [illegible]

[illegible]

والشرطية إما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقدير صدق قضية أخرى كقولنا إن كان هذا إنسانا فهو حيوان وليس إن كان هذا إنسانا فهو جماد وإما منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين قضيتين في الصدق والكذب معا أو في أحدهما فقط أو بنفيه كقولنا إما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا وليس إما أن يكون هذا الإنسان حيوانا أو أسود

والمنفصلة أيضا باعتبار زمان الانفصال بنحو الأربعة وباعتبار أنواع الانفصال ثلاثة حقيقية إن وجد الانفصال أو عدمه بين نقيضيها كان [illegible] ومانعة الجمع ومانعة الخلو ثم كل واحدة منها باعتبار كيفية الانفصال ثنتان أيضا عنادية واتفاقية

الفصل الأول في الحملية وفيه أربعة مباحث البحث الأول

في أجزائها وأقسامها الحملية إنما تتحقق بأجزاء ثلثة محكوم عليه ويسمى موضوعا ومحكوم به ويسمى محمولا ونسبة بينهما بها يرتبط المحمول بالموضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة كهو في قولنا زيد هو عالم وتسمى القضية ح ثلاثية وقد تحذف الرابطة في بعض اللغات لشعور الذهن بمعناها وتسمى القضية ح ثنائية وهذه النسبة إن كانت نسبة بها يصح أن يقال إن الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا الإنسان حيوان وإن كانت نسبة بها يصح أن يقال إن الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا الإنسان ليس بحجر وموضوع الحملية إن كان شخصا معينا سميت مخصوصة وشخصية وإن كان كليا فإن بين فيها كمية أفراد ما عليه الحكم ويسمى اللفظ الدال عليها سورا سميت محصورة ومسورة وهي أربع لأنه إن بين فيها أن الحكم على كل الأفراد فهي الكلية إما موجبة وسورها كل كقولنا كل نار حارة وإما سالبة وسورها لا شيء ولا واحد كقولنا لا شيء ولا واحد من الإنسان بجماد وإن بين فيها أن الحكم على بعض الأفراد

واعلم أن لا شيء ولا واحد إنما يكونان للسلب الكلي إذا كانا بالنصب فإنه يعبر ... [illegible]

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وإما أن لا تكون الشمس طالعة وإما أن لا يكون النهار موجودا

والشرطية قد تركب من حمليتين ومن متصلتين ومن منفصلتين ومن حملية ومتصلة ومن حملية ومنفصلة ومن متصلة ومنفصلة وكل واحدة ... الثلثة الأخيرة في المتصلة ينقسم إلى قسمين لامتياز مقدمها عن تاليها بالطبع بخلاف المنفصلة فإن مقدمها إنما يتميز عن تاليها بالوضع فقط فأقسام المتصلة تسع والمنفصلة ست أما الأمثلة فعليك باستخراجها من نفسك

القضايا الشخصية غير معتبرة في العلوم لما مر

القضية الطبيعية وهي التي حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع فانه لا ينتج الحيوان نوع وانه غير جائز

القضية المهملة ما كان الموضوع فيها كليا وكان الحكم على الافراد ولم يبين الكمية كقولنا الانسان في خسر والانسان ليس في خسر وهما في قوة الجزئية وان لم يكن منه سائر العلوم وانما في قوة الكلية كقولنا الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور كما ان الشخصية قد تكون في قوة الكلية ولذا قالوا العكس في قام بعض النائم زيد ... عن عدد

قال السيد الشريف في حاشيته بشرح الشمسية ان الشخصية قد تقوم في الظاهر مقام الكلية فينتج في كبرى الشكل الاول نحو هذا زيد وزيد حيوان ... فان في الظاهر لا في الحقيقة ... وهو معنى كلي ... فوائد

فصل **الجزئية** اما موجبة وسورها بعض وواحد كقولنا بعض الحيوان او واحد من الحيوان انسان **واما سالبة** وسورها ليس كل وليس بعض وبعض ليس كقولنا ليس كل حيوان بانسان فانه لا يصلح لان يصدق كلية وجزئية سميت القضية **طبيعية** كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان كانت لذلك سميت القضية **مهملة** كقولنا الانسان في خسر الانسان ليس في خسر وهما في قوة الجزئية لانه متى يصدق الا صدق الانسان في خسر صدق بعض الانسان في خسر وبالعكس

بحاشية: انما كانت اللام للاستغراق فالقضية كلية

والفرق بين الاسوار الثلثة ان ليس كل دال على رفع الايجاب الكلي بالمطابقة وعلى السلب الجزئي بالالتزام وليس بعض وبعض ليس بالعكس من ذلك اما ان ليس كل دال على رفع الايجاب الكلي بالمطابقة فلانا اذا قلنا كل حيوان انسان يكون معناه ثبوت الانسانية لكل واحد واحد من افراد الحيوان وهو الايجاب الكلي فاذا قلنا ليس كل حيوان انسانا يكون مفهومه الصريح انه ليس تثبت الانسانية لكل واحد واحد من افراد الحيوان وهو رفع الايجاب الكلي فاما انه يكون الدال على السلب الجزئي بالالتزام فانه اذا ارتفع الايجاب الكلي فاما ان يكون المحمول مسلوبا عن كل واحد واحد او المحمول مسلوبا عن البعض فيكون ثابتا للبعض وعلى كلا التقديرين يصدق السلب الجزئي جزما فالسلب الجزئي من ضروريات مفهوم ليس كل اي رفع الايجاب الكلي فيكون دلالته عليه بالالتزام فقط **واما ان ليس بعض وبعض ليس** يدلان على السلب الجزئي بالمطابقة فقط لانا اذا قلنا بعض الحيوان ليس بانسان او ليس بعض الحيوان بانسان يكون مفهومه الصريح سلب الانسان عن بعض افراد الحيوان للتصريح بالبعض وادخال حرف السلب عليه وهو السلب الجزئي وانما انهما يدلان على رفع الايجاب الكلي بالالتزام فلان المحمول اذا كان مسلوبا عن بعض الافراد لا يكون ثابتا لكل الافراد فيكون الايجاب الكلي مرتفعا هذا هو الفرق بين ليس كل والاخريين **واما الفرق** بين الاخريين فهو ان ليس بعض قد يكون يذكر للسلب الكلي لان البعض غير معين فان نفي بعض الافراد خارج من مقدم الجزئية فاشبه النكرة في سياق النفي وكما ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم فكذا ههنا لانه احتمل ان يفهم منه السلب في كل بعض كان وهو السلب الكلي بخلاف بعض ليس فان البعض ههنا وان كان ايضا غير معين الا انه ليس واقعا في سياق النفي بل السلب انما هو وارد عليه وبعض ليس قد يذكر للايجاب حتى اذا قيل بعض الحيوان ليس بانسان اريد اثبات اللاانسانية لبعض الحيوان لا سلب الانسانية عنه وفرقا بينهما ستقف عليه بخلاف ليس بعض اذ لا يمكن تصور الايجاب مع تقدم حرف السلب على الموضوع منطق

قاعدة منطقية —

قضية ... الشخصية ... فهي نتيجة ... كقولنا ... من المتواترات ... على فانها ... حكم فيها بسلب ... عن كل ... لان ... ... الشخصية فقط

قال والفرق بين الاعتبارين ظاهر **اقول** ثم ظهر بما قدمناه ان الحقيقية لا تستدعي وجود الموضوع في الخارج وان لا يكون فاذا كان موجودا فالحكم فيها لا يكون مقصورا على الافراد الخارجية بل يتناولها والافراد المقدرة الموجود بخلاف الخارجية فانها تستدعي وجود الموضوع والحكم فيها موجود ومقصور على الافراد الخارجية فالموضوع اذا لم يكن موجودا فيه يصدق القضية الحقيقية دون الخارجية كما اذا لم يكن شيء من المربعات موجودا في الخارج يصدق بحسب الحقيقة كل مربع شكل اي كل ما لو وجد كان مربعا فهو بحيث لو وجد كان شكلا ولا يصدق بحسب الخارج لعدم وجود المربع في الخارج على ما هو المفروض وان كان الموضوع موجودا فاما ان يكون الحكم مقصورا على الافراد الخارجية شاملا لها والافراد المقدرة فان كان الحكم مقصورا على الافراد الخارجية يصدق كلية الخارجية دون الكلية الحقيقية كما اذا انحصر الاشكال في الخارج في المربع فيصدق كل شكل مربع بحسب الخارج وهو ظاهر ولا يصدق بحسب الحقيقة اي لا يصدق كل ما لو وجد كان شكلا فهو بحيث لو وجد كان مربعا لصدق قولنا بعض ما لو وجد كان شكلا فهو بحيث لو وجد كان ليس بمربع وان كان الحكم شاملا لجميع الافراد المحققة والمقدرة يصدق الكليتان معا كقولنا كل انسان حيوان فلا يكون بينهما عموم وخصوص من وجه **قال** وعلى هذا فقس المحصورات الباقية **اقول** لما عرفت الموجبة الكلية امكنك ان تعرف مفهوم باقي المحصورات بالقياس عليهم فان الحكم في الموجبة الجزئية على بعض ما عليه الحكم في الموجبة الكلية فالافراد المعتبرة ثمة بحسب الكل معتبر ههنا بحسب البعض ومعنى السالبة الكلية رفع الايجاب عن كل واحد واحد والسالبة الجزئية رفع الايجاب عن بعض الاحاد وكما اعتبرت الموجبة الكلية بحسب الحقيقة والخارج كذلك يعتبر المحصورات الاخر بالاعتبارين

ومعنى السالبة رفع ما اثبته الموجبة فيؤخذ قولنا بعض ج ب تارة بحسب الحقيقة ومعناه بعض ما لو وجد كان ج من الافراد الممكنة فهو بحيث لو وجد كان ب وتارة بحسب الخارج ومعناه بعض ج في الخارج فهو ب في الخارج ويؤخذ قولنا لا شيء من ج ب تارة بحسب الحقيقة ومعناه لا شيء مما لو وجد كان ج من الممكنات فهو بحيث لو وجد كان ب وتارة بحسب الخارج ومعناه لا شيء من ج في الخارج فهو ب في الخارج وكذا الجزئية فالحكم في السالبة ايضا ليس الا على موجود محقق او مقدر كما في الموجبة الا ان صدقها لا يتوقف على وجوده بخلاف الموجبة وهذا معنى اقتضاء الايجاب وجود الموضوع بخلاف السلب وقد تقدم الفرق بين الموجبتين الكليتين الحقيقية والخارجية **واما** الفرق بين الموجبتين الجزئيتين فهو ان الجزئية الحقيقية اعم مطلقا من الخارجية لان الايجاب على بعض الافراد المحققة ايجاب على بعض الافراد مطلقا بدون العكس **واما** بين السالبتين الكليتين فان السالبة الكلية الخارجية اعم مطلقا من السالبة الكلية الحقيقية **واما** بين السالبتين الجزئيتين فهما جزئية واما بين المختلفتين فالموجبة الكلية الحقيقية اعم من وجه من الموجبة الجزئية الخارجية وكذا من السالبتين الخارجيتين والموجبة الجزئية الحقيقية اعم مطلقا من الموجبة الكلية الخارجية وبينها وبين السالبتين الخارجيتين عموم من وجه والسالبة الكلية الحقيقية اخص من السالبة الجزئية الخارجية ومباينة للموجبتين الخارجيتين وبين السالبة الجزئية الحقيقية وكل واحدة من الخارجيات الثلثة ... ٢٥

المتغايرة تعتبر بحسب الحقيقة وتسمى حقيقية حتى كانها حقيقة القضية المستعملة في العلوم وأخرى بحسب الخارج وتسمى خارجية شرح

البحث الثاني في تحقيق المحصورات الاربع قولنا كل ج ب يستعمل تارة بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما لو وجد وكان ج من الافراد الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب اي كل ما هو ملزوم ج فهو ملزوم ب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج في الخارج سواء كان حال الحكم او قبله او بعده فهو ب في الخارج والفرق بين الاعتبارين ظاهر فانه لو لم يوجد شيء من المربعات في الخارج لصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار الاول دون الثاني ولو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع لصح ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار الثاني دون الاول وعلى هذا فقس المحصورات الباقية

فائدة

والمعتبرة في العلوم على الاطلاق هي المحصورات الاربع اي كل ما صدق عليه ج الموضوع ان كان نوعا او فصلا او خاصة يراد منه الافراد الشخصية فقط وان كان جنسا او عرضا عاما فيراد الافراد الشخصية والنوعية وعند البعض يراد الافراد الشخصية مطلقا فتدبر عن سلب الانكار

الموجبة الكلية والسالبة الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الجزئية

البحث الثالث في العدول والتحصيل حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع كقولنا اللاحي جماد او من المحمول كقولنا الحي لا عالم او منهما جميعا سميت القضية معدولة موجبة كانت او سالبة وان لم يكن جزءا لشيء منهما سميت القضية محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت سالبة والاعتبار بايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية والسلبية لا بطرفي القضية فان قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم موجبة مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء

قاعدة نفيسة

متى كانت النسبة واقعة كانت القضية موجبة سواء كان طرفاها عدميين كقولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم ... على كثرة جرى عليها ... حرف السلب حشك

فاعلم ان عادة القوم في تحقيق المحصورات قد جرت بانهم يعبرون عن الموضوع بج وعن المحمول بب حتى انهم اذا قالوا كل ج ب فكانهم قالوا كل موضوع محمول وانما ذلك لفائدتين احديهما الاختصار فان قولنا كل ج ب اخصر من قولنا كل انسان حيوان ونحو ذلك وثانيهما دفع توهم الانحصار فانهم لو وضعوا الكلية مثلا قولنا كل انسان حيوان واجروا عليه الاحكام امكن ان يذهب الوهم الى ان تلك الاحكام انما هي في هذه المادة دون الموجبات الكلية الاخر فتصوروا مفهوم القضية وجردوها عن المواد تنبيها على ان الاحكام الجارية عليها شاملة لجزئياتها غير مقصورة على البعض دون البعض كما انهم في قسم التصورات اخذوا مفهومات الكليات من غير اشارة منه مادة من المواد وحكموا عليها احكاما بحثا شاملا لجميع ما يندرج تحتها عموما وخصوصا ولهذا صارت مباحث هذا الفن قوانين كلية منطبقة على الجزئيات فلذا قلنا كل ج ب فهناك امران احدهما مفهوم ج وحقيقته والاخر ما صدق عليه من الافراد فليس معناه ان مفهوم ج فهو مفهوم ب والا لكان ج وب لفظين مترادفين فلا يكون حملا في الحقيقة بل معناه ان كل ما صدق عليه ج من الافراد فهو ب فان قلت كما ان لج اعتبارين كذلك لب مفهوم وحقيقة وما صدق عليه من الافراد فلم لا يجوز ان يكون المحمول ما صدق عليه ب لا مفهومه كما في الموضوع كذلك فنقول ما صدق عليه الموضوع هو بعينه ما صدق عليه المحمول فلو كان المحمول ما صدق عليه ب لكان ضروري الثبوت للموضوع ضرورة ثبوت الشيء لنفسه فينحصر القضايا في الضروريات ولم تصدق ممكنة خاصة اصلا فتعين ان معنى القضية كل ما صدق ج من الافراد فهو ب لا ما صدق عليه ب بل مفهومه حشك

اعلم كل واحدة منها باعتبار جزئية السلب وعدمها منه الطرف تختلف محصلة ان لم يكن جزءا من الموضوع ولا المحمول او منهما كان معدولة ان كانت جزءا كقولنا اللاحي لا عالم رسالة

كقولنا ليس كل حيوان بانسان

وبعض الحيوان ليس بانسان

كقولنا بعض الحيوان انسان

كقولنا لا شيء من الانسان بحجر

كقولنا كل انسان حيوان

فاعلم ان اريد في القضية سلب النسبة فسالبة بسيطة وان اريد نسبة السلب فموجبة سالبة المحمول وان اريد نسبة عدم او وجودي للموضوع فموجبة المعدولة فالان ولكن هذا ... عن الاشكال

لاشتمالها على حرف السلب الواحد بسيطة بالنسبة الى السالبة المعدولة المشتملة على اكثر من واحد وكثيرا ما تطلق المحصلة على ما ليست بمعدولة موجبة كانت او سالبة ... شرح

قد عرفت ان الايجاب هو ايقاع النسبة والسلب رفعها فالعبرة في كون القضية موجبة او سالبة بايقاع النسبة ورفعها لا بطرفيها حشك

فاذا قلنا كل ج ب فهناك امران احدهما مفهوم ج والثاني ما صدق عليه ج والثاني يسمى ذات الموضوع والاول وصف الموضوع وعنوانه وان لم يكن بالحقيقة وصفه ثم ان ذات الموضوع وعنوانه قد يتحدان كقولنا كل انسان حيوان وقد يتغايران كقولنا كل كاتب حيوان وعند تغايرهما قد يدوم وصف الموضوع بدوام ذاته كقولنا كل ناطق حيوان فان ذات الموضوع في هذا المثال هو الانسان وعنوانه هو الناطق وانه دائم بدوام ذاته وقد لا يدوم كالاعراض المفارقة كقولنا كل كاتب حيوان والمراد بج ما صدق عليه ج من الجزئيات الشخصية ان كان ج نوعا او فصلا وخاصة والجزئيات الشخصية والنوعية ان كان ج جنسا او فصلا او عرضا عاما والمرتب مفهوم لكن يجب ان يصدق على ذات الموضوع صدق الكلي على الجزئي فلا يصدق قولنا بعض النوع انسان ثم ان اتصاف الافراد بالعنوان ان يوصف ج ومفهومه فالمعتبر عند الفارابي فيه امكان اتصافها في نفس الامر لا بمجرد الفرض وعند الشيخ بالفعل والاول اعم والثاني اقرب الى اللغة والعرف فان ما يمكن ان يكون كاتبا لا يقال له كاتب ما لم يكن بالفعل كاتبا لكن لا يعني به كونه كاتبا بالفعل في الحال او دائما بل في وقت ما سواء كان ذلك الوقت ماضيا او حالا او مستقبلا وكان ثبوته بالضرورة اولا بالضرورة او بالدوام اولا بالدوام شرح شمسية

فاذا قلنا كل انسان او كل ناطق او كل ضاحك كذا فالحكم ليس الا على زيد وعمرو وبكر وغيرها من افرادها الشخصية واذا قلنا كل حيوان او كل ماش كذا فالحكم على زيد وعمرو وغيرها من الاشخاص الحيوانية وعلى الطبايع النوعية من الانسان والفرس وغيرها حشك فاذا قلنا كل اسود كذا يتناول الحكم على كل ما امكن ان يكون اسود حتى الرومي مثلا على مذهب الفارابي لامكان اتصافهم بالسواد وعلى مذهب الشيخ لا يتناولهم الحكم لعدم اتصافهم بالسواد في وقت ما فقط

ويجوز صدق الامور المتغايرة بحسب المفهوم على ذات واحدة فما صدق عليه ج يسمى ذات الموضوع ومفهوم ج وصف الموضوع وعنوانه لانه لا يعرف الذات الذي هو المحكوم عليه حقيقة الا به كما يعرف الكتاب بعنوانه والعنوان قد يكون عين الذات كقولنا كل انسان حيوان فان حقيقة الانسان عين ماهية زيد وعمرو وبكر وغيرها من الافراد وقد يكون جزءا لها كقولنا كل حيوان حساس فان الحكم فيه ايضا على زيد وعمرو وبكر وغيرها من الافراد وحقيقة الحيوان انما هي جزء لها وقد يكون خارجا عنها كقولنا كل ماش حيوان فان الحكم فيه ايضا على زيد وعمرو وغيرها من افراده ومفهوم الماشي خارج عن ماهيتها فحصل مفهوم القضية يرجع الى عقدين عقد الوضع وهو اتصاف ذات الموضوع بوصف وعقد الحمل وهو اتصاف ذات الموضوع لوصف المحمول والاول تركيب تقييدي والثاني تركيب خبري فحقيقة القضية ثبوت ذات الموضوع وصدق وصفه عليه ووصف المحمول عليه حشك

والتمام وجه التخصيص في الثلاثة دون اعتبار العدول في المحمول بربع القسمة لان حرف السلب ان كان جزءا من المحمول فالقضية معدولة والا فمحصلة بسيطة ما كان في الموضوع وايا ما كان فهي اما موجبة او سالبة فالحاصل اربع قضايا موجبة محصلة كقولنا زيد كاتب وسالبة محصلة كقولنا زيد ليس بكاتب وموجبة معدولة كقولنا زيد لا كاتب وسالبة معدولة كقولنا زيد ليس زيد بلا كاتب **ولا التباس** بين القضيتين من هذه القضايا الا بين السالبة المحصلة والموجبة المعدولة **اما** بين الموجبة المحصلة والسالبة المحصلة فلعدم حرف السلب في الموجبة ووجوده في السالبة **واما** بين الموجبة المحصلة والموجبة المعدولة فلوجود حرف السلب في المعدولة دون المحصلة **واما** بين الموجبة المحصلة والسالبة المعدولة فلوجود حرف السلب في السالبة المعدولة بخلاف الموجبة المحصلة **واما** بين السالبة المحصلة والسالبة المعدولة فلوجود حرفين في السالبة المعدولة وحرف واحد في السالبة المحصلة **واما** بين الموجبة المعدولة والسالبة المعدولة فلوجود حرف واحد في الايجاب وحرفين في السلب **واما السالبة المحصلة والموجبة المعدولة** فبينهما الالتباس من حيث ان حرف السلب موجود فيهما واحدة فاذا قيل زيد ليس بكاتب فلا يعلم انها قضية موجبة معدولة او سالبة بسيطة فلهذا خصصها بالذكر من بين القضايا **والفرق** بينهما معنوي ولفظي **اما المعنوي** فلان السالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة لانه متى صدقت الموجبة المعدولة صدقت السالبة البسيطة ولا ينعكس اما الاول فلانه متى ثبت اللاكاتب لزيد يصدق سلب الكاتب عنه فانه لو لم يصدق سلب الكاتب عنه ليثبت الكاتب له فيكون الكاتب واللاكاتب ثابتين له وهو اجتماع النقيضين واما الثاني فلانه لا يلزم من صدق السالبة البسيطة صدق الموجبة المعدولة لان الايجاب لا يصح على المعدوم ضرورة ان ايجاب الشيء لغيره فرع على وجود المثبت له بخلاف السلب فان الايجاب لا يصدق على المعدومات ويصح السلب عنها بالضرورة فيجوز ان يكون الموضوع معدوما فيصدق السلب البسيط فلا يصدق الايجاب المعدول كما انه يصدق قولنا شريك الباري ليس ببصير ولا يصدق شريك الباري لا بصير لان معنى الاول سلب البصر عن شريك الباري ولما كان معدوما صدق كل مفهوم عنه ومعنى الثاني ان عدم البصر ثابت لشريك الباري فلا بد من ان يكون موجودا في نفسه حتى يمكن ثبوت الشيء له وهو ممتنع الوجود مطلب

واما اللفظي فلان القضية اما ان يكون ثلاثية او ثنائية فان كان ثلاثية فالرابطة اما ان يكون متقدمة على حرف السلب او متأخرة عنه فان تقدمت الرابطة كقولنا زيد هو ليس بكاتب يكون موجبة لان من شان الرابطة ان تربط ما بعدها بما قبلها فهناك ربط السلب وربط السلب ايجاب وان تأخرت عن حرف السلب كقولنا زيد ليس هو بكاتب كانت سالبة لان من شان حرف السلب ان يرفع ما بعدها عما قبلها فهناك سلب الربط فتكون القضية سالبة وان كانت ثنائية **فالفرق** انما يكون من وجهين احدهما بالنية بان ينوي ربط السلب او سلب الربط وثانيهما بالاصطلاح على تخصيص بعض الالفاظ بالايجاب كلفظ غير ولا وبعضها بالسلب كليس فاذا قيل زيد غير كاتب او لا كاتب موجبة فاذا قيل زيد ليس بكاتب كانت سالبة بسيطة مطلب

والفرق بين الموجبة المعدولة الموضوع وبين السالبة البسيطة ان القضية ان كانت مسورة فان تقدم حرف السلب على السور كانت سالبة محصلة كقولنا ليس كل انسان كاتبا وان تأخر عنه كانت موجبة معدولة الموضوع كقولنا كل لا حي جماد وان لم تكن مسورة فان قيدنا الموضوع بلفظ ما والذي كقولنا ما هو لا حي والذي هو لا حي جماد كانت موجبة معدولة الموضوع وان لم نقيده به ذلك فالفرق بالنية والاصطلاح على تخصيص بعض الالفاظ بالعدول والبعض بالسلب شرح شمسية

من المتأخرين سالبة مع اتحادهما وجودها والسالبة البسيطة اعم من الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب عند عدم الموضوع دون الايجاب فان الايجاب لا يصح الا على موجود محقق كما في القضية الخارجية الموضوع او مقدر كما في الحقيقية الموضوع واما اذا كان الموضوع موجودا فانهما متلازمان والفرق بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية موجبة ان قدمت الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت عنها واما في الثنائية فبالنية او بالاصطلاح على تخصيص لفظ غير او لا بالايجاب المعدول ولفظ ليس بالسلب البسيط او بالعكس

في الثنائية فان قدمت الرابطة المنوية على حرف السلب فالقضية سالبة بسيطة فاذا قلنا زيد هو ليس ببصير فأخير حرف السلب عن الرابطة او قلنا زيد ليس ببصير ونوينا الرابطة متقدمة على حرف السلب كانت القضية موجبة معدولة واذا قلنا زيد ليس هو ببصير فأخير الرابطة عن حرف السلب او قلنا زيد ليس ببصير ونوينا الرابطة متأخرة عن حرف السلب كانت القضية سالبة بسيطة شرح شمسية

فائدة

ولا يخفى انه يجري العدول والتحصيل والجهة والحقيقية والخارجية في الشرطية ايضا اما العدول فبان يكون حرف السلب جزءا من المقدم او التالي واما الجهة فبان يعتبر فيها اللزوم والاتفاق واما الحقيقية والخارجية فبان يجعل الحكم شاملا لجميع التقادير الممكنة الاجتماع ويقتصر على التقادير الواقعة الا ان القوم لم يلتفتوا اليها ولم يعرضوا عنها قال بعض المحققين كانهم استغنوا عن البحث عنها بسهولة معرفتها بعد البحث عنها في الحملية شرح شمسية

البحث الرابع في القضايا الموجهة لا بد لها لنسبة المحمول الى الموضوع من كيفية ايجابية كانت النسبة او سلبية كالضرورة والدوام واللاضرورة واللادوام وتسمى تلك مادة القضية واللفظ الدال عليها جهة القضية **والقضايا الموجهة** التي جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها ثلاث عشرة قضية منها **بسيطة** وهي التي حقيقتها ايجاب فقط او سلب فقط ومنها **مركبة** وهي التي تركبت حقيقتها من ايجاب وسلب شمسية

انت ضاحك لا دائما اولا نحو كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه وان لم يكن في اللفظ تركيب الا انه في معنى ... كانت لا بالضرورة ... سالبة شرح شمسية

البحث الاولى الضرورية المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة اما التي حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان في جميع اوقات وجوده واما التي حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان في جميع اوقات وجوده والثانية الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودا مثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان ما دام ذاته موجودا ومثال السلب دائما لا شيء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان ما دام ذاته موجودا والثالثة المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع اي يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال الموجبة كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هي بشرط اتصافها بوصف الكتابة ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا فان سلب سكون الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري الا بشرط اتصافها بالكتابة والرابعة العرفية العامة وهي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثال الموجبة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ومثاله سالبا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا والخامسة المطلقة العامة وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بالفعل اما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام واما السلب

صح الكتابة

ووجه التسمية بالضرورية المطلقة انها مشتملة على الضرورة التي لم تقيد بوصف او وقت معينا كان الوقت او غير معين شرح شمسية

ان قوله ما دام ذات الموضوع موجودة ليس تقييدا بل تعميم لمعنى الضرورة عند الاطلاق هو عدم انفكاك عن الذات في جميع اوقاتها وفيه اشارة الى ان المعتبر في الضرورية الضرورة الذاتية لا الازلية ولا الوصفية والوقتية ولا الضرورة بشرط المحمول شرح شمسية

وتحقيق قوله ما دام ههنا على ما سبقنا في تعريف الضرورية ووجه التسمية بالدائمة المطلقة مع قياس الضرورية المطلقة شرح شمسية

والنسبة بينها وبين الضرورية المطلقة ان الضرورية اخص منها مطلقا لان مفهوم الضرورية امتناع انفكاك النسبة عن الموضوع ومفهوم الدوام شمول النسبة في جميع الازمنة والاوقات ومتى كانت النسبة ممتنعة الانفكاك عن الموضوع كانت متحققة في جميع اوقات وجوده بالضرورة وليس متى كانت النسبة متحققة في جميع الاوقات امتنع انفكاكها عن الموضوع لجواز امكان انفكاكها عن الموضوع وعدم وقوعه لان الممكن لا يجب ان يكون واقعا قطب

والمشروطة العامة اعم من الضرورية والدائمة من وجه لتصادقهما في كل انسان حيوان وصدقها بدونهما في كل كاتب متحرك الاصابع وبالعكس في كل كاتب حيوان شرح

وسبب تسميتها اما بالمشروطة فلاشتمالها على شرط الوصف واما بالعامة فلانها اعم من المشروطة الخاصة وستعرفها في المركبات قطب

ووجه التسمية بالعرفية العامة كونها اعم من العرفية الخاصة المركبة من العرفية العامة مع قيد اللادوام كما سيجيء وكون هذا المعنى مفهوما من العرف اما في السلب فمع الدوام مع الظهور فانه يفهم من قولنا لا شيء من النائم بمستيقظ ان المستيقظ مسلوب عن النائم ما دام نائما بحسب العرف واما في الموجبة فمع الاغلب شرح شمسية والعرفية العامة اعم من الضرورية والدائمة والمشروطة العامة اعم مطلقا فان الضرورة والدوام في جميع اوقات الذات والضرورة بحسب الوصف يستلزم الدوام بحسب الوصف دون العكس شرح شمسية

وانما كانت مطلقة لان القضية اذا اطلقت ولم تقيد بقيد من دوام او ضرورة او لا دوام او لا ضرورة يفهم منها فعلية النسبة فلما كان هذا المعنى مفهوم القضية المطلقة سميت بها وانما كانت عامة لانها اعم من الموجهات الاربع الدائمة والضرورية كما سيجيء وهي اعم من الضرورية مطلقا لانه في صورة ضرورة او دوام بحسب الذات او بحسب الوصف يكون النسبة فعلية وليس يلزم من فعلية النسبة ضرورتها ودوامها مطلقا

صورة حصلت في قوة العقل التي تسمى بالذهن اما تصور واما تصديق لان تلك الصورة ان كانت نسبة امر الى آخر ايجابا او سلبا كزيد كاتب او سلبا كزيد ليس بكاتب تسمى تصديقا وان كانت غير النسبة المذكورة تسمى تصورا فالعلم الذي هو الادراك منحصر في التصور والتصديق فقط وعلم مما ذكرنا ان نسبة امر الى آخر ايجابا او سلبا على ثلثة اوجه الاول نسبة حملية كما علم والثاني اتصالية كما تقول ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او تقول ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود والثالث انفصالية كما تقول هذا العدد اما زوج واما فرد او تقول ليس اما ان يكون هذا الشخص اما انسانا او حيوانا فادراك النسبة من الحملية والاتصالية والانفصالية ايجابا او سلبا تصديق ويسمى حكما ايضا وادراك ما عدا هذا تصور واذا كان التصديق عبارة عن ادراك النسبة ايجابا او سلبا فلا بد له من التصورات الثلثة الاول تصور المنسوب اليه ويسمى محكوما عليه والثاني تصور المنسوب ويسمى محكوما به والثالث تصور النسبة التي بينهما تسمى نسبة حكمية مثلا في التصديق بان زيدا قائم لا بد من تصور زيد وقائم ونسبة بينهما حتى يحصل ادراك النسبة على وجه الايجاب والسلب فيكون التصديق موقوفا على تصور المحكوم عليه والمحكوم به والنسبة الحكمية الا انه ليس شيء من هذه التصورات عند اهل التحقيق جزءا من التصديق من رسالة المرسوم بالكبرى للسيد الشريف

وبوجه اخص منه بالممكنة العامة كونها محتوية على الامكان العام وتارة للطلبة المحققين كونها محتوية على سبق الامكان وكونها اعم من الممكنة الخاصة — شرح حسن

والممكنة العامة اعم من القضايا الخمس السالفة بل اعم من القضايا الموجهة لانه لا بد في كل قضية من ان لا يكون الحكم فيها ممتنعا واخص مفهوما من القضية المطلقة الغير الموجهة ضرورة ان المقيد اخص من المطلق — شرح حسن

المشروطة الخاصة مباينة للضرورية والدائمة لتقيدها باللادوام واخص مطلقا من المشروطة العامة لزيادة القيد فتكون اخص من البواقي لانها اعم من المشروطة العامة — شرح حسن

فان قلت حقيقة القضية المركبة ملتئمة من الايجاب والسلب فكيف يجب ان تكون موجبة او سالبة والمركب من الشيئين المتنافيين لا يجب ان يكون احدهما قلنا قد قرر ان ايجاب القضية المركبة وسلبها باعتبار الجزء الاول فان كان ايجابا كانت موجبة وان كان سلبا فسالبة والجزء الثاني مخالف للاول في الكيف اعني الايجاب والسلب وموافق له في الكم اعني الكلية والجزئية — شرح حسن

العرفية الخاصة اعم من المشروطة الخاصة لان الضرورة بحسب الوصف يوجب الدوام بحسب الوصف من غير عكس ومباينة للضرورية والدائمة لتقيدها باللادوام واعم من المشروطة العامة من وجه لتصادقهما في مادة المشروطة الخاصة وصدق المشروطة العامة بدونها في مادة الضرورية الذاتية وبالعكس فيما اذا كان الدوام بحسب الوصف من غير ضرورة واخص من العرفية العامة لان المقيد اخص من المطلق وكذا من المطلقة والممكنة لانهما اعم من العرفية العامة والاعم من الاعم اعم — شرح حسن

فكقولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام والممكنة العامة وهي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومها سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري واذا قلنا لا شيء من الحار ببارد بالامكان فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضروري واما المركبات فسبع الاولى المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة اما المشروطة العامة الموجبة فهي الجزء الاول من القضية واما السالبة المطلقة العامة اي قولنا لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات تحقق السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهي الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في جميع الاوقات فاذا لم يتحقق السلب في جميع الاوقات يتحقق الايجاب في الجملة وهو الايجاب المطلق العام والثانية العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا

ووجه التسمية بالممكنة العامة كونها محتوية على الامكان العام وتارة بحسب المحققين كونها محتوية على سلب الامكان وكونها اعم من الممكنة الخاصة شرح مسه والممكنة العامة اعم من القضايا الخمس السالبة بل اعم من القضايا الموجهة لانه لا اعم كما قيل

... لا شيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام ... لما ... امة ... ان ... حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة ... كان

بجميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات تحقق السلب في الجملة وهو معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهي الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة اي قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا في جميع الاوقات فاذا لم يتحقق السلب في جميع الاوقات يتحقق الايجاب في الجملة وهو الايجاب المطلق العام والثانية العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر في قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا

العرفية الخاصة اعم من المشروطة الخاصة لان الضرورة بحسب الوصف يوجب الدوام بحسب الوصف من غير عكس ومباينة للضرورية الذاتية لتقيدها باللادوام واعم من المشروطة العامة من وجه لتصادقهما في مادة المشروطة الخاصة وصدق المشروطة العامة بدونها في مادة الضرورية الذاتية وبالعكس فيما اذا كان الدوام بحسب الوصف من غير ضرورة واخص من العرفية العامة لان المقيد اخص من المطلق وكذا من المطلقة والممكنة لانهما اعم من العرفية العامة والاعم من الاعم اعم شرح مسه

كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة والثالثة الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة اما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الاول واما السالبة الممكنة اي قولنا لا شيء من الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب الممكن العام والرابعة الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثاني هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة ومثالهما ايجابا وسلبا ما مر من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما ولا شيء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما والخامسة الوقتية هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او بضرورة سلبه عنه في وقت معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام اعني قولنا لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة وهي

اي قولنا كل قمر منخسف وقت الحيلولة وهذه بسيطة لم يذكرها المص من البسائط لكن عدها صاحب التهذيب منها لاحتياج المركبة اليها ووجه التسمية بالوقتية المطلقة اعتبار الوقت فيها وعدم التقييد باللادوام واللاضرورة

الوجودية اللاضرورية اعم مطلقا من الخاصتين لانه متى صدق الضرورة او الدوام بحسب الوصف لا دائما صدق فعلية النسبة لا بالضرورة من غير عكس ومباينة للضرورية لتقيدها باللاضرورة واعم من الدائمة من وجه لتصادقهما في مادة الدوام الخالي عن الضرورة وصدق الدائمة بدونها في مادة الضرورة وبالعكس في مادة اللادوام وكذا اعم من وجه من المشروطة والعرفية العامتين لتصادقهما في مادة المشروطة الخاصة وصدقهما بدونها في مادة الضرورة وصدقها بدونهما في مادة اللادوام بحسب الوصف واخص من المطلقة العامة لخصوص المقيد ومن الممكنة العامة لانها اعم من المطلقة العامة شرح

الوجودية اللادائمة اخص مطلقا من الوجودية الضرورية لانه متى صدقت مطلقتان صدقت مطلقة وممكنة بخلاف العكس واعم مطلقا من الخاصتين لانه متى تحققت الضرورية او الدوام بحسب الوصف لا دائما تحقق فعلية النسبة لا دائما من غير عكس ومباينة للدائمتين على ما مر غير مرة واعم من العامتين من وجه لتصادقهما في مادة المشروطة الخاصة وصدقهما بدونها في مادة الضرورة وبالعكس حيث لا دوام بحسب الوصف واخص من المطلقة والممكنة العامتين وذلك ظاهر قطب

الوقتية اخص مطلقا من الوجوديتين لانه اذا صدق الضرورة بحسب الوقت لا دائما صدق الاطلاق لا دائما ولا بضرورة ولا ينعكس ومن الخاصتين من وجه لانه اذا صدق الضرورة بحسب الوصف فان كان الوصف ضروريا لذات الموضوع في شيء من الاوقات صدقت القضايا كقولنا بالضرورة كل منخسف مظلم ما دام منخسفا لا دائما وبالتوقيت لا دائما فان الانخساف لما كانت ضروريا لذات الموضوع في بعض الاوقات والاظلام ضروريا للانخساف كان الاظلام ضروريا للذات في ذلك الوقت وان لم يكن الوصف ضروريا لذات الموضوع صدقت الخاصتان ولم يصدق الوقتية كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فان الكتابة لما لم يكن ضروريا للذات في شيء من الاوقات لم يكن تحرك الاصابع الضروري بحسبها ضروريا للذات في وقت ما فلا يصدق الوقتية واذا لم يصدق الضرورة بحسب الوصف

الوصف واللادوام لم يصدق الحينا ويصدق الوقتية كما في المثال المذكور وهو اذا فسرنا المشروطة بالضرورة بشرط الوصف اما اذا فسرنا
بالضرورة ما دام الوصف فيكون المشروطة الخاصة اخص من الوقتية مطلقا لانه متى تحقق الضرورة في جميع اوقات الوصف تحقق الضرورة
في بعض اوقات الذات من غير عكس والوقتية مباينة للدائمتين
واعم من وجه من العامتين لصدقها بدون المشروطة الخاصة وصدقها
بدونها في مادة الضرورة وبالعكس حيث لا دوام بحسب الوصف
واخص مطلقا من المطلقة والممكنة العامتين وهو ظاهر فقط

المنتشرة اعم من الوقتية لان كل وقتية تستلزم صدق المنتشرة
بدون العكس لان صدق المنتشرة في مادة تلك الوقتية يصح
ان يكون باعتبار وقت آخر واخص مطلقا من الوجودية ونبينها ومن
الخاصتين من وجه ومباينة للضرورية والدائمة واعم من وجه من العا
متين واخص مطلقا من المطلقة والممكنة العامتين والكل ظاهر
مما سبق شرح كس

وهي الجزء الاول ومنه بسيطة لم يعدها المص من البسائط لكن عدها
صاحب التهذيب منها ايضا لاحتياج المركبة الى معرفتها فيكون
البسائط عنده ثمانيا ووجه التسمية بالمنتشرة المطلقة كونها
لانتشار زمان الحكم فيها باعتبار الوقت وعدم تقيدها باللادوام
او اللاضرورة شرح كس

الممكنة الخاصة اعم من سائر المركبات مطلقا واخص من الممكنة
العامة لذلك ومباينة للضرورية واعم من وجه من سائر البسائط
واعلم ان النسبة المعتبرة بين القضايا الموجهة انما هي التحقق
والوجود دون الصدق والحمل والا لم تكن بين القضايا الا المباينة
شرح كس

والضابط في معرفة اجزاء القضايا المركبة ان اللادوام اشارة
الى مطلقة عامة واللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة مخالفتين
في الكيفية اي الايجاب والسلب موافقتين في الكمية اي الكلية
والجزئية للقضية المقيدة بهما شرح كس

[illegible] وموجبة مطلقة عامة
هي كل قمر منخسف بالاطلاق العام والسادسة المنتشرة
وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا
باللادوام بحسب الذات فهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما كان
تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهي قولنا بالضرورة
كل انسان متنفس في وقت ما وسالبة مطلقة عامة
اي قولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم
اللادوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء
من الانسان بمتنفس في وقت ما لا دائما فتركيبها من
سالبة منتشرة هي الجزء الاول وموجبة مطلقة
عامة هي اللادوام والسابعة الممكنة الخاصة
هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الايجاب
والسلب فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص
او لا شيء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه
ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريين
لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وسلب
ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة
سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبها من ممكنتين
عامتين احدهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين
موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ حتى اذا عبرت
بعبارة سلبية كانت سالبة

واعلم انه قد يتركب الاحكام فيها باجاجة من الثلث عشرة و
هي ثمان عشرة ا الحينية المطلقة وهي التي يحكم فيها بفعلية النسبة
في بعض احيان وصف الموضوع كقولنا كل من به ذات الجنب يسعل
في بعض اوقات كونه مجنوبا ب الحينية اللادائمة وهي الحينية
المطلقة مع قيد اللادوام الذاتي ج الحينية اللاضرورية وهي
الحينية المطلقة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات د الحينية
الممكنة وهي التي يحكم فيها بامكان النسبة في بعض احيان وصف
الموضوع كقولنا كل انسان فهو نجار بالامكان في بعض اوقات
كونه انسانا ه الحينية الممكنة اللادائمة اي مع قيد اللادوام
الذاتي و الحينية الممكنة اللاضرورية اي المقيدة باللاضرورة
بحسب الذات ز الوقتية المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة
النسبة في وقت معين ح الوقتية اللاضرورية وهي
مطلقتها مع قيد اللاضرورة بحسب الذات ط المنتشرة
المطلقة وهي التي يحكم فيها بضرورة النسبة في وقت من الاوقات
ى المنتشرة اللاضرورية وهي مطلقتها مع قيد اللاضرورة الذاتية
يا المطلقة الوقتية وهي التي يحكم فيها بفعلية النسبة في وقت
معين فظهر الفرق بين الوقتية والوقتية المطلقة الوقتية
بان كلا منهما اخص مما بعده يب المطلقة الوقتية اللادائمة
اي مع قيد اللادوام الذاتي يج المطلقة الوقتية اللاضرورية
اي مع قيد اللاضرورة الذاتية يد الممكنة الوقتية وهي التي
يحكم فيها بامكان النسبة في وقت معين يه الممكنة الوقتية اللادائمة
يو الممكنة الوقتية اللاضرورية بحسب الذات ومفهومها
ظاهر يز المشروطة اللاضرورية وهي المشروطة العامة
مع قيد اللاضرورة بحسب الذات يح العرفية اللاضرورية
وهي العرفية العامة المقيدة باللاضرورية الذاتية شرح كس

القضية اما حملية واما شرطية

والحملية لها تقسيمات باعتبار الرابطة وباعتبار النسبة ثلثة وباعتبار الموضوع اربعة وباعتبار المحمول ثلثة وباعتبار الجهة

معدولة — محصلة

معدولة الموضوع — معدولة المحمول — معدولة الطرفين

كلية — جزئية — كلية — جزئية — كلية جزئية — كلية — جزئية

موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة

والشرطية اما متصلة واما منفصلة

والمتصلة لها تقسيمات منها باعتبار زمان الاتصال اربعة ايضا كل واحد منها باعتبار كيفية الاتصال اثنان ايضا

مخصوصة — محصورة — مهملة — طبيعية

لزومية اتفاقية — لزومية اتفاقية — لزومية اتفاقية — لزومية اتفاقية

كلية جزئية — كلية جزئية

موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة — موجبة سالبة

ومنها مركبة وهي سبع

[illegible]

القضايا الموجهة التي جرت العادة بالبحث عنها وعن احكامها ثلث عشرة

منها بسيطة وهي ست

- ١ الضرورية المطلقة
  - كلية
    - موجبة: كل انسان حيوان بالضرورة
    - سالبة: لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة
  - جزئية
    - موجبة: بعض الانسان حيوان بالضرورة
    - سالبة: ليس بعض الانسان بحجر بالضرورة
- ٢ الدائمة المطلقة
  - كلية
    - موجبة: كل انسان حيوان دائما
    - سالبة: لا شيء من الانسان بحجر دائما
  - جزئية
    - موجبة: بعض الانسان حيوان دائما
    - سالبة: ليس بعض الانسان بحجر دائما
- ٣ المشروطة العامة
  - كلية
    - موجبة: [illegible] ما دام كاتبا
    - سالبة: [illegible] ما دام كاتبا
  - جزئية
    - موجبة: [illegible] ما دام كاتبا
    - سالبة: [illegible] ما دام كاتبا
- ٤ العرفية العامة
  - كلية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]
  - جزئية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]
- ٥ المطلقة العامة
  - كلية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]
  - جزئية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]
- ٦ الممكنة العامة
  - كلية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]
  - جزئية
    - موجبة: [illegible]
    - سالبة: [illegible]

وقوله وان كانت فان كانت كلية فنقيضها احد نقيضي جزئيها وذلك
شيء بيه الاحالة بحقايق المركبات وبقايض البسائط فانك اذا
تحققت ان الوجودية اللادائمة تركيبها من مطلقتين عامتين احديهما
موجبة والاخرى سالبة وان نقيض المطلقة هي العامة تحققت بالمراد
ان نقيضها اما الدائم المخالف او الدائم الموافق
مثاله كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما نقيضه انه ليس كذلك بل اما ليس
بعض الانسان ضاحك دائما او بعض الانسان ضاحك دائما فقولنا
ليس كذلك وهو رفع المجموع نقيضه الصريح وقولنا اما الخ هو المساوي
للنقيض سرح شمسيه

واذا تحققت ان الوجودية اللاضرورية تركيبها من مطلقة عامة موافقة وممكنة عامة مخالفة وان نقيض
المطلقة الموافقة الدائمة المخالفة ونقيض الممكنة المخالفة الضرورية
الموافقة فنقيض الوجودية اللاضرورية اما الدائم المخالف او الضروري
الموافق وعلى هذا فنقيض المشروطة الخاصة اما الحينية الممكنة
المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض العرفية الخاصة اما الحينية
المطلقة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض الوقتية اما الممكنة
الوقتية المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض المنتشرة اما الممكنة
الدائمة المخالفة او الدائمة الموافقة ونقيض الممكنة الخاصة اما الضرورية
المخالفة او الضرورية الموافقة سرح شمسيه

نقيض الوقتية المطلقة الممكنة الوقتية وهي ما سلب فيه الضرورة
في وقت ما فيكون فيها سلب الضرورة دائما والوقتية المطلقة
ما حكم فيها بالضرورة في وقت معين والمنتشرة المطلقة ما حكم
فيها بالضرورة في وقت ما فهذه اربع بسائط غير مشهورة
فنصير مع الحينية الممكنة والحينية المطلقة ست غير مشهورة و
سبعة نظر سرح شمسيه

وان كانت جزئية فلا يكفي في نقيضها ما ذكرناه لانه يكذب بعض الجسم
حيوان لا دائما مع كذب كل واحد من نقيضي جزئيها بل الحق في نقيضها
ان يتردد بين نقيضي الجزئين لكل واحد واحد اي لكل واحد واحد لا يخ
من نقيضيهما فيقال كل جسم اما حيوان دائما او ليس بحيوان دائما
واما المشروطة فنقيض الكلية منها الجزئية الموافقة في الجنس
والنوع المخالفة في الكيف والكم وبالعكس سرح

وذكر في التهذيب ضابطا يعرف به التناقض في البسائط وهو ان يقال في معرفة التناقض فيها مع اتحاد
الكمية هو الكيفية في نفس الامر اي الامكان يقابل الضرورة والدوام
الفعلية وهذا كتفاية معناها ان
المحمول ثابت للموضوع او مسلوب عنه في كل الاوقات يقابله ما يسلب كذلك في بعض الاوقات وذلك
التوقيت فان لم يحصل الموضوع او يسلب عنه في وقت حينية ثبوتها تجنيس لكنه لكيفه في ذلك الوقت سرح

ديوان أبي جعفر المشهورة للتفتازاني التناقض
والانتقال في العكس المستوي والحاصل عكس النقيض

التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب
بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة
كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب بالاجود والواسطة نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق
اسا عوري لا واسطة اتحاد المحمولين ولا بد
خصوص مادة نحو كل انسان حيوان
ولا شيء من الانسان بحيوان اسا عوري
فان التناقض من الخصوصيتين
الذي علم من الخصوصيتين

ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط اسا عوري
10 9 8 7 6 5 4
ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية وبالعكس
كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية وبالعكس نحو لا شيء
من الانسان بحجر وبعض الانسان حجر اسا عوري حاشيه
فنقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة لان سلب الضرورة
مع الضرورة مما يتنافيان جزما ونقيض الدائمة المطلقة المطلقة
العامة لان السلب في كل الاوقات ينافيه الايجاب في البعض
وبالعكس ونقيض المشروطة العامة الحينية الممكنة اعني
التي حكم فيها برفع الضرورة بحسب الوصف عن الجانب المخالف كقولنا
كل من به ذات الجنب يمكن ان يسعل في بعض اوقات كونه مجنوبا
ونقيض العرفية العامة الحينية المطلقة اعني التي حكم فيها بثبوت
المحمول للموضوع او سلبه عنه في بعض احيان وصف الموضوع ومثالها

فائده
ولا بد في الموجهتين من رعاية ذلك المذكور من الشرائط في الكم اي المخصوصتين والمحصورتين من الاختلاف في الجهة لصدق الممكنتين كقولنا
زيد كاتب بالامكان زيد ليس بكاتب بالامكان وكذب الضروريتين كقولنا زيد كاتب بالضرورة زيد ليس بكاتب بالضرورة في مادة
الامكان الخاص فلا يتحقق التناقض عند اتحاد الجهة مع رعاية جميع ما ذكر سمه منا سرحها

في المحصورات لا يتحقق التناقض فيهما الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء
من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب اسا عوري

وفي المحصورتين لا بد مع ذلك الاتحاد من الاختلاف بالكمية اي الكلية والجزئية فانهما لو كانتا كليتين او جزئيتين لم تتناقضا لصدق
الجزئيتين وكذب الكليتين في كل مادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول كقولنا بعض الحيوان انسان بعض الحيوان ليس بانسان فانهما
صادقتان لان الموضوع متحد بينهما بحسب ما يعتبر في مفهوم القضية اعني بعض ما يصدق عليه الحيوان والتعبير خارج عن مفهوم القضية
وكقولنا كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان فانهما كاذبتان والتعارض لبعض لمعينين لكونهما في قوة الجزئيتين
ما حينئذ قطعية شبه العلامة التفتازاني في ذلك وان يكون مجمعا عليه فيما بين شراح هذا الكتاب وغيره سمه منا سرحها

العكس المستوي وهو ان يجعل الموضوع والمقدم محمولاً وتالياً والمحمول والتالي موضوعاً ومقدماً مع بقاء الصدق والكيف والايجاب والسلب فعكس الموجبة الكلية والجزئية موجبة جزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان حيوان وبعض الحيوان انسان وعكس السالبة الكلية سالبة كلية كقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوماً لانها لم يعتبروا عكسها لالتزامهم الكلية القطعية في قواعدهم على خلاف على العربية اسماعيل حمدي

واما الشرطية فالمتصلة اللزومية الموجبة كلية كانت او جزئية فتنعكس موجبة جزئية سمعته من شرحها

والمتصلة اللزومية السالبة الكلية تنعكس سالبة كلية بالخلف اذ لو لم يصدق العكس لانتظم مع الاصل قياساً منتجاً للمحال سمعته من شرحها

واما المتصلة اللزومية السالبة الجزئية فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون اذا كان هذا حيواناً فهو انسان مع كذب عكسه يعني قولنا قد لا يكون اذا كان هذا انساناً كان حيواناً سمعته

واما الاتفاقية فلا عكس لها

واما المنفصلة فلا يتصور فيها العكس لعدم الامتياز بين جزئيها بالطبع سمعته

عكس النقيض وهو ان يجعل نقيض احد الطرفين في موضع الآخر والعكس مع بقاء الصدق والكيف عند المتقدمين وهو على خلاف العكس المستوي فعكس نقيض الموجبة الكلية موجبة كلية كقولنا كل انسان حيوان وكل لا حيوان لا انسان وعكس نقيض السالبة الكلية والجزئية سالبة جزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحجر وبعض اللاحجر ليس بلا انسان ولا عكس للموجبة الجزئية لزوماً اسماعيل حمدي

واما الموجهات فان كانت كلية سبع منها وهي التي لا تنعكس سوالبها بالعكس المستوي لانه يصدق بالضرورة كل قمر منخسف وقت الترسيخ لا دائماً دون عكسه بما عرفت ... سمعته ... منخسف فيها بالضرورة والدائم ينعكس الا فقط لم ينعكس الاعم سمعته

لانما الموجبة كلية كانت او جزئية فلا تنعكس في الكم كلية النفي في جميع المواضع فيلزم فوت صدق الانعكاس جزئية لاحتمال كون المحمول اعم من الموضوع وامتناع حمل الاخص على كل افراد الاعم سمعته من شرحها

واما في الجهة فالضرورية والدائمة والمشروطة والعرفية العامتان تنعكس كل واحدة منها جزئية حينية مطلقة بطريق الخلف وهو عندهم ضم نقيض العكس او جزئه الى الاصل او الى جزئه لينتج محالاً لانه اذا صدق كل ج ب او بعضه ب باحدى الجهات الاربع المذكورة اما بالضرورة او دائماً او مادام ج فبعض ب ج حين هو ب اي وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو ب والا فلا شيء من ب ج مادام ب لانه نقيض الحينية المطلقة العرفية العامة وهو مع الاصل ينتج هكذا كل ج او بعضه ب باحد تلك الجهات ولا شيء من ب ج مادام ب ينتج لا شيء من ج ج او بعض ج ليس ج بالضرورة او دائماً في الضرورية والدائمة ومادام ج في العامتين وهو محال سمعته من شرحها

واما المشروطة والعرفية الخاصتان فتنعكسان حينية مطلقة مقيدة باللادوام في البعض فانه اذا صدق بالضرورة او دائماً كل ج او بعضه ب مادام ج لا دائماً صدق بعض ب ج حين هو ب لا دائماً سمعته من شرحها

واما الوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة فتنعكس كل واحدة منها مطلقة عامة لانه اذا صدق كل ج ب او بعضه ب باحدى الجهات الخمس المذكورة فبعض ب ج بالاطلاق العام والا فلا شيء من ب ج دائماً وهو مع الاصل هكذا كل ج ب او بعضه ب ولا شيء من ب ج دائماً ينتج لا شيء من ج ج دائماً او بعض ج ليس ج دائماً وهو محال سمعته من شرحها

واما الممكنتان فالحال في الانعكاس وعدمه غير معلوم اي سمعته

عكس النقيض وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثاني والثاني عين الاول مع مخالفته للاصل في الكيف وموافقته في الصدق سمعته فاذا حاولنا عكس قولنا كل انسان حيوان اخذنا الحيوان وجعلنا الجزء الاول نقيضه اي اللاحيوان واخذنا الانسان وجعلنا الجزء الثاني عينه فيحصل لا شيء من اللاحيوان بانسان وهي القضية المطلوبة من العكس سمعته

فيه تفصيل ... وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية نقيضاً ثانياً والثاني اولاً مع بقاء الصدق والكيف واما السوالب فان كانت كلية فسبع منها وهي الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة لا تنعكس لامتناع العكس في اخصها وهو الوقتية لصدق قولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائماً وكذب قولنا لا شيء من المنخسف بقمر بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لان كل منخسف قمر بالضرورة واذا لم ينعكس الاخص لم ينعكس الاعم اذ لو انعكس الاعم لانعكس الاخص لان لازم الاعم لازم للاخص سمعته وست منها وهي من السوالب الكلية وهي الدائمتان والمشروطتان والعرفيتان تنعكس اما الدائمتان وهما الضرورية والدائمة المطلقتان فتنعكسان دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائماً لا شيء من ج ب فدائماً لا شيء من ب ج والا فبعض ب ج وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب سمعته من شرحها واما المشروطة والعرفية العامتان فتنعكسان عرفية عامة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائماً لا شيء من ج ب مادام ج فدائماً لا شيء من ب ج مادام ب سمعته واما المشروطة والعرفية الخاصتان فتنعكسان عرفية عامة لا دائمة في البعض اما العرفية العامة فلكونها لازمة للعامتين واما اللادوام فلانه لو كذب بعض ب ج بالاطلاق لصدق لا شيء من ب ج دائماً فتنعكس الى لا شيء من ج ب دائماً وقد كان كل ج ب بالفعل هذا خلف سمعته

وان كانت السوالب جزئية فالمشروطة والعرفية الخاصتان تنعكسان عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائماً ليس بعض ج ب مادام ج لا دائماً اي بعض ج ب بالاطلاق صدق دائماً ليس بعض ب ج مادام ب لا دائماً سمعته من شرحها

واما البواقي من السوالب الجزئية فلا تنعكس اصلاً لانها اما السبع التي هي الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة واما الاربع الباقية وهي الدائمتان والعامتان لانه يصدق الضرورية نحو قولنا بالضرورة بعض الحيوان ليس بانسان ويصدق الوقتية نحو قولنا بالضرورة بعض القمر ليس بمنخسف وقت التربيع لا دائماً مع كذب عكسها بالامكان العام الذي هو اعم الجهات يعني بعض الانسان ليس بحيوان بالامكان العام وبعض المنخسف ليس بقمر بالامكان العام لكن الضرورية اخص البسائط والوقتية اخص المركبات الباقية ومتى لم تنعكس لم ينعكس الباقي منها لان من البواقي ما عرفت ان انعكاس العام مستلزم لانعكاس الخاص سمعته من شرحها وقد جاز بوجه آخر وهو ان الضرورية اخص الاربع والوقتية اخص السبع ومتى لم تنعكس لم ينعكس الاعم سمعته

وان كانت جزئية فالخاصتان تنعكسان عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما بعض ج ب ما دام ج صدق بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب لا دائما واما البواقي من الموجبات الجزئية فلا تنعكس لصدق الضرورية نحو قولنا بعض الحيوان ليس بانسان بالضرورة المطلقة وصدق الوقتية نحو قولنا بعض القمر هو ليس بمنخسف بالضرورة وتنعكس الضرورية والدائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة الوقتية دون عكسيهما ان بعض الانسان ليس بحيوان بالامكان العام او دائما كل ج ب فدائما لا شيء مما ليس ب ج والا فبعض المنخسف ليس بقمر بالامكان العام ومتى لم تنعكس لم تنعكس والمشروطة والعرفية العامتان تنعكسان عرفية عامة لا شيء منها لما عرفت في العكس المستوي من انه اذا لم ينعكس الاخص اذا صدق بالضرورة او دائما كل ج ب ما دام ج فدائما لا شيء لم ينعكس الاعم اذ لو انعكس الاعم لانعكس الاخص لان لازم الاعم ليس ب ج ما دام ليس ب لازم الاخص واما السوالب كلية كانت او جزئية فلا تنعكس واما المشروطة والعرفية الخاصتان فتنعكسان عرفية عامة كلية لا ضرورة ان يكون نقيض المحمول اعم من الموضوع وامتناع كلية لا دائمة في البعض فاذا صدق بالضرورة او دائما كل ج ب ايجاب الاخص لكل افراد الاعم كقولنا لا شيء من الانسان بحجر ما دام ج لا دائما فدائما لا شيء مما ليس ب ج ما دام ليس ب فما ليس بحجر اعم من الانسان لانه يجوز ان يكون انسانا او فرسا او غيرهما لا دائما في البعض فما يمتنع ان ينعكس الا كل ما ليس بحجر انسانا وتنعكس المشروطة والعرفية الخاصتان حينية مطلقة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما لا شيء من ج ب ما دام ج لا دائما صدق بعض ما ليس ج حين هو ليس ب واما الوقتيتان والوجوديتان فتنعكس كل واحدة منها مطلقة عامة لانه اذا صدق كل شيء من ج ب بالضرورة او دائما نحو الحيوان صدق بعض ما ليس ب ج بالاطلاق العام واما بواقي السوالب وهي الدائمتان والعامتان والممكنتان والمطلقة العامة والشرطية موجبة كانت او سالبة فغير معلومة الانعكاس لعدم الظفر بالبرهان

فصل في لوازم الشرطيات اما المتصلة اللزومية الموجبة

الكلية فتستلزم منفصلة عنادية موجبة كلية مانعة الجمع مركبة من عين المقدم ونقيض التالي كقولنا كلما كان الشيء انسانا كان حيوانا يستلزم قولنا دائما اما ان يكون هذا الشيء انسانا او لا حيوانا وتستلزم منفصلة عنادية موجبة كلية مانعة الخلو مركبة من نقيض المقدم وعين التالي حال كون المنفصلتين متشاكلتين عليها ان المتصلة المذكورة في اللزوم والانفصال والمنفصلة الحقيقية مشتملة على منع الجمع ومنع الخلو جميعا فهي تستلزم اربع متصلات مقدم اثنتين عين احد الجزئين وتاليهما نقيض الاخر ومقدم الاخريين نقيض احد الجزئين وتاليهما عين الاخر مثلا قولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا يستلزم قولنا كلما كان زوجا لم يكن فردا وكلما كان فردا لم يكن زوجا وكلما لم يكن زوجا كان فردا وكلما لم يكن فردا كان زوجا وكل واحدة من غير الحقيقية الا مانعة الجمع ومانعة الخلو مستلزمة للاخرى مركبة من نقيض الجزئين فمتى صدق منع الجمع بين امرين صدق منع الخلو بين نقيضيهما ومتى صدق منع الخلو بينهما صدق منع الجمع بين نقيضيهما مثلا كلما صدق اما ان يكون الشيء انسانا او فرسا مانعة الجمع صدق اما ان يكون الشيء لا انسانا او لا فرسا مانعة الخلو وبالعكس

القسم الثالث في القياس

[illegible]

والمعرف به ... القياس قول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو الاستثنائي ان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور فيه او قولنا لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضه مذكور فيه والاقتراني ان لم يكن كذلك كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج كل جسم حادث وليس هو ولا نقيضه مذكورا فيه وموضوع المطلوب فيه يسمى اصغر ومحموله اكبر والقضية التي جعلت جزء قياس تسمى مقدمة والمقدمة التي فيها الاصغر الصغرى والتي فيها الاكبر الكبرى والمتكرر بينهما الحد الاوسط واقتران الصغرى بالكبرى يسمى قرينة والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الحد الاوسط عند الحدين الاخرين يسمى شكلا وهو اربعة لان الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع

ثم نقول بعض ج د ولا شيء من د ا فبعض ج ليس ا الضرب الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا بالخلف واما الشكل الثالث فشرطه ايجاب الصغرى والا لحصل الاختلاف وكلية احدى المقدمتين والا لكان البعض المحكوم عليه بالكبرى غير البعض المحكوم عليه بالصغرى فلم يجب التعدية وضروبه الناتجة ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى لينتج نقيض الكبرى وبالرد الى الاول بعكس الصغرى الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من موجبتين والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وبفرض الموضوع الجزئية د فكل د ب وكل د ج ... ثم نقول كل د ج وكل د ا فبعض ج ا

... لا شيء من ج ب الا شيء من ب ج وجعلناه كبرى وكبرى القياس صغرى ليحصل كل ا ب ولا شيء من ب ج ينتج من ثاني الاول لا شيء من ا ج وهو ينعكس الى لا شيء من ج ا وهو المطلوب

فانه لو لم يصدق بعض ج ليس ا لصدق نقيضه وهو كل ج ا فنجعله صغرى وكبرى القياس كبرى ونقول كل ج ا وكل ا ب ينتج من اول الاول كل ج ب وقد كانت الصغرى بعض ج ليس ب هذا خلف

فاذا قلنا لو لم يصدق بعض ج ا لصدق نقيضه وهو لا شيء من ج ا فنجعله كبرى وصغرى القياس صغرى ليحصل كل ب ج ولا شيء من ج ا ينتج من ثاني الاول لا شيء من ب ا وقد كانت الكبرى كل ب ا هذا خلف

... من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى

... من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى

اما الشكل الاول فشرطه ايجاب الصغرى والا لم يندرج الاصغر في الاوسط وكلية الكبرى والا لاحتمل ان يكون البعض المحكوم عليه بالاكبر غير بعض المحكوم عليه بالاصغر وضروبه الناتجة اربعة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية كقولنا كل ج ب وكل ب ا ينتج كل ج ا الثاني من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ب ا فلا شيء منه ج ا الثالث من موجبتين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب فلا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا ونتائج هذا الشكل بينة بذاتها

الشكل الثاني فشرطه اختلاف مقدمتيه بالكيف وكلية الكبرى والا لحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج وهو صدق القياس مع ايجاب النتيجة تارة ومع سلبها اخرى وضروبه الناتجة ايضا اربعة الاول من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى لينتج نقيض الصغرى او بعكس الكبرى ليرتد الى الاول الثاني من كليتين والكبرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا بالخلف وبعكس الصغرى ليرجع الى الاول وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ا ب فليس بعض ج ا بالخلف وبعكس الكبرى ليرجع الى الاول ونفرض موضوع الجزئية د فكل د ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من د ا ثم نقول بعض ج د فلا شيء من د ا فبعض ج ليس ا الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا بالخلف

واما الثالث فشرطه موجبة الصغرى والا لحصل الاختلاف وكلية احدى مقدمتيه والا لكان البعض المحكوم عليه بالاكبر غير البعض المحكوم عليه بالاصغر فلم يجب التعدية وضروبه الناتجة ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ج ب وكل ج ا فبعض ب ا بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى لينتج نقيض الكبرى او بعكس الصغرى ليرتد الى الاول الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ج ا فبعض ب ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من موجبتين والكبرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ج ا فبعض ب ا بالخلف وبعكس الصغرى ونفرض الموضوع الجزئية د فكل د ب وكل د ج ثم نقول كل د ج وكل ج ا

فانه لولم يصدق بعض ج ليس ا لصدق نقيضه وهو كل ج ا ونجعله كبرى الاصل ونقول بعض ب ج وكل ج ا ينتج من ثالث الاول بعض ب ا
وقد كانت الكبرى لا شيء من ب ا هف سرج

والافتراض وهو فرض موضوع الصغرى د فيحصل مقدمتان احديهما بعض ج ا هو المطلوب الرابع من موجبة جزئية صغرى
كل د ب والاخرى كل د ج فنجعل الاولى صغرى لكبرى الاصل ونقول وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ج
كل د ب ولا شيء من ب ا ينتج من ثاني الاول لا شيء من د ا ثم نجعل ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا بعكس الصغرى والافتراض
كبرى للمقدمة الثانية ونقول كل د ج ولا شيء من د ا ينتج من ثاني الخامس من موجبتين والصغرى كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا
هذا الشكل بعض ج ليس ا وهو المط سرج كل ج ب وبعض ب ا فبعض ج ا بالخلف وبعكس الكبرى و...

فانه لولم يصدق بعض ج ا لصدق نقيضه وهو لا شيء من ج ا ونجعله جعلها صغرى ثم عكس النتيجة والافتراض السادس من موجبة
كبرى لصغرى الاصل ونقول كل ب ج ولا شيء من ج ا ينتج من كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا
ثاني الاول لا شيء من ب ا وقد كانت الكبرى بعض ب ا هف كل ب ج وبعض ب ليس ا فبعض ج ليس ا بالخلف والافتراض

وهو فرض موضوع الكبرى د فيحصل مقدمتان الاولى كل د ب في الكبرى ان كانت النتيجة موجبة اما الشكل الرابع فشرطه بحسب الكمية
والاخرى كل د ا فنجعل الاولى صغرى وصغرى الاصل كبرى ونقول والكيفية ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما بالكيف
كل د ب وكل ب ج ينتج من اول الاول كل د ج ثم نجعله صغرى مع كلية احديهما والا لحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
للمقدمة الثانية ونقول كل د ج وكل د ا لينتج من اول هذا وضروبه ثمانية الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة جزئية
الشكل بعض ج ا وهو المط سرج كقولنا كل ب ج وكل ا ب فبعض ج ا بعكس الترتيب ثم عكس
النتيجة الثاني من موجبتين والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا

فانه لولم يصدق بعض ج ليس ا لصدق نقيضه وهو كل ج ا كل ب ج وبعض ا ب فبعض ج ا الثالث من كليتين والصغرى
ونجعله كبرى لصغرى الاصل هكذا كل ب ج وكل ج ا ينتج من سالبة كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكل ا ب فلا شيء من ج ا
اول الاول كل ب ا وقد كانت الكبرى بعض ب ليس ا هف من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج
سرج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا بعكس المقدمتين الخامس
بالافتراض وهو فرض د فيحصل مقدمتان احديهما كل د ب والاخرى لا شيء من من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
د ا فنجعل الاولى صغرى وصغرى الاصل كبرى ونقول كل د ب كقولنا بعض ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا بعكس الصغرى
وكل ب ج فكل د ج باول الاول ثم نجعله صغرى للمقدمة لبرتد الى الشكل الثاني السادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية
الثانية لينتج من ثالث هذا الشكل ما هو المط ونقول كل د ج كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ليس ج وكل ا ب فبعض
ولا شيء من د ا فبعض ج ليس ا وهو المط سرج ج ليس ا بعكس الصغرى ليرتد الى الثالث السابع من موجبة
كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا
كل ب ج وبعض ا ليس ب فبعض ج ليس ا بعكس الكبرى ليرتد
الى الثالث الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى
ينتج سالبة جزئية كقولنا لا شيء من ب ج وبعض ا ب فبعض
ج ليس ا بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة لا احدى المقدمتين
لينتج ما ينعكس الى نقيض الاخرى

جدول الشكل الاول من المختلطات

الصغرى	الكبرى	المشروطة العامة	العرفية العامة	المشروطة الخاصة	العرفية الخاصة
الضرورية		ضرورية	دائمة	ضرورية لا دائمة	دائمة لا دائمة
الدائمة		مشروطة عامة	عرفية عامة	مشروطة خاصة	عرفية خاصة
المشروطة العامة		عرفية عامة	عرفية عامة	عرفية خاصة	عرفية خاصة
العرفية العامة		مطلقة عامة	مطلقة عامة	وجودية لا دائمة	وجودية لا دائمة
المطلقة العامة		مشروطة عامة	عرفية عامة	مشروطة خاصة	عرفية خاصة
المشروطة الخاصة		عرفية عامة	عرفية عامة	عرفية خاصة	عرفية خاصة
العرفية الخاصة		مطلقة عامة	مطلقة عامة	وجودية لا دائمة	وجودية لا دائمة
الوجودية اللادائمة		مطلقة عامة	مطلقة عامة	وجودية لا دائمة	وجودية لا دائمة
الوجودية اللاضرورية		وقتية مطلقة	مطلقة وقتية	وقتية	وقتية لا دائمة
الوقتية		مطلقة منتشرة	منتشرة مطلقة	منتشرة	منتشرة
المنتشرة					

كونها فعلية اعني غير الممكنة العامة والخاصة
فاما الشكل الاول من المختلطات فشرطه بحسب الجهة فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى ان كانت الكبرى غير المشروطتين
والعرفيتين والا فكالصغرى بحذف قيد اللادوام واللاضرورة والضرورة المخصوصة بالصغرى ان كانت الكبرى احدى
العامتين وبعد ضم اللادوام اليها ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل الثاني فشرطه بحسب الجهة امران احدهما صدق
الدوام على الصغرى او كون الكبرى من القضايا المنعكسة السوالب والثاني ان لا يستعمل الممكنة الا مع الضرورية المطلقة
او مع الكبريين المشروطتين والنتيجة منه دائمة ان صدق الدوام على احدى مقدمتيه والا فكالصغرى بحذف قيد
اللادوام واللاضرورة والضرورية فرعية كانت واما الشكل الثالث فشرطه فعلية الصغرى والنتيجة كالكبرى
ان كانت غير الاربع والا فعكس الصغرى بحذف قيد اللادوام ان كانت الكبرى احدى العامتين وضم اليه اللادوام
ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل الرابع فشرطه لانتاجه بحسب الجهة امور خمسة الاول كون القياس فيه من الفعليات
الثاني انعكاس السالبة المستعملة فيه الثالث صدق الدوام على الصغرى في الضرب الثالث او العرفي العام
على كبراه الرابع كون الكبرى في السادس من المنعكسة السوالب الخامس كون الصغرى في الثامنة احدى
الخاصتين والكبرى من القضايا الست المنعكسة السوالب

الموجبة الجزئية — بان تكونا من القضايا الست المنعكسة السوالب

المختلطتين والكبرى مما يصدق عليها العرفي العام والنتيجة في الضربين الاولين عكس الصغرى ان صدق الدوام عليها او كان القياس من الستة المنعكسة السوالب والا فمطلقة عامة وفي الضرب الثالث دائمة ان صدق الدوام على احدى مقدمتيه والا فعكس الصغرى وفي الرابع والخامس دائمة ان صدق الدوام على الكبرى والا فعكس الصغرى محذوفا عنه اللادوام وفي السادس كما في الثاني بعد عكس الصغرى وفي السابع كما في الثالث بعد عكس الكبرى وفي الثامن كعكس النتيجة بعد عكس الترتيب

والدليل نتيجة الضرورية مع المطلقة العامة ومع المشروطة العامة في الضرب الاول ونتيجة المشروطة العامة مع المطلقة العامة فيه ليقاس عليه البواقي فنقول اذا صدق كل ب ج بالضرورة مع كل ا ب بالفعل او مع كل ا ب بالضرورة ما دام ا فبعض ج ا حين هو ج كعكس الصغرى اذ عكس الترتيب ينتج كل ا ج بالضرورة وينعكس الى المط واذا صدق كل ب ج بالضرورة ما دام ب مع كل ا ب بالفعل فبعض ج ا بالفعل اذ عكس الترتيب ينتج كل ا ج بالفعل وينعكس الى المط سرح [illegible]

لانا تركيبه اثنانه متصلتين او منفصلتين او حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة سرح

الفصل الثالث في الاقترانيات الكائنة من الشرطيات وهي خمسة اقسام **القسم الاول** ما يتركب من المتصلات والمطبوع منه ما كانت الشركة في جزء تام من المقدمتين وينعقد الاشكال الاربع فيه لانه ان كان تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان تاليا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث وان كان مقدما في الصغرى تاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع **وشرائط** الانتاج وعدد الضروب والنتيجة في الكمية والكيفية في كل شكل كما في الحمليات من غير فرق **مثال الضرب الاول** من الشكل الاول كلما كان ا ب فج د وكلما كان ج د فه ز ينتج كلما كان ا ب فه ز ومن الشكل الثاني كلما كان ا ب فج د وليس البتة اذا كان ه ز فج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب فه ز ومن الشكل الثالث كلما كان ج د فا ب وكلما كان ج د فه ز ينتج قد يكون اذا كان ا ب فه ز ومن الشكل الرابع كلما كان ج د فا ب وكلما كان ه ز فج د ينتج قد يكون اذا كان ا ب فه ز **القسم الثاني** ما يتركب من المنفصلات والمطبوع منه ما كانت الشركة في جزء غير تام من المقدمتين كقولنا دائما اما كل ا ب او كل ج د ودائما اما كل د ه او كل و ز ينتج اما كل ا ب او كل ج ه او كل و ز لامتناع الخلو الواقع عن مقدمتي التأليف ومن احدهما الا ضربين وينعقد فيه الاشكال الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة هنا بين المتشاركين

القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة والمطبوع منه ما كان الحملية كبرى والشركة مع تالي المتصلة ونتيجة متصلة مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة التأليف بين الحملية والتالي كقولنا كلما كان ا ب فج د وكل د ه ينتج كلما كان ا ب فج ه وينعقد فيه الاشكال الاربعة والشرائط المعتبرة بين الحمليتين معتبرة هنا بين التالي والحملية

١٢٦

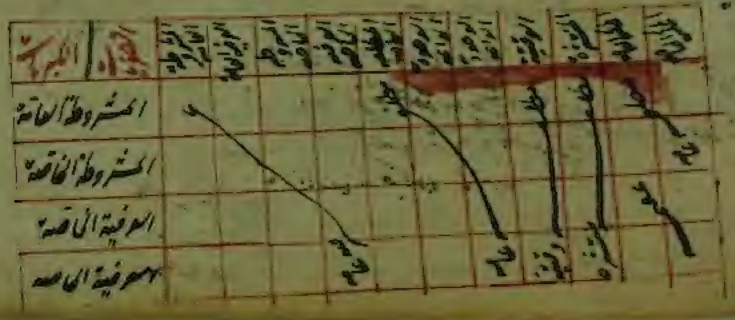

القسم الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة وهو على قسمين

الاول ان يكون الحمليات بحسب عدد اجزاء الانفصال المشاركة كل واحدة منها واحدة من اجزاء الانفصال اما مع اتحاد التالي في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما ه وكل ب ط وكل د ط وكل ه ط ينتج كل ج ط ويسمى استقراء تاما واما مع اختلاف التالي في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما ه وكل ب ح وكل د ح وكل ه ز ينتج كل ج اما ح واما ز واما ح

الثاني ان يكون الحمليات اقل من اجزاء الانفصال ولتكن الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين والمشاركة مع احدهما كقولنا اما كل ا ط او كل ج ب وكل ب د ينتج اما كل ا ط او كل ج د لامتناع صدق الواقع عنه سند منع الخلو الثابت وعنه جزء المشارك

القسم الخامس ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والاشتراك اما في جزء تام من المقدم او غير تام منهما وكيف ما كان فالمطبوع منه ما يكون المتصلة صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال الاول كلما كان ا ب فج د ودائما اما ج د او ه ز مانعة الجمع ينتج دائما اما ان يكون ا ب او ه ز مانعة الجمع لاستلزام امتناع الاجتماع مع اللازم دائما او في الجملة امتناعه مع الملزوم دائما او في الجملة مانعة الخلو ينتج قد يكون اذا لم يكن ا ب فه ز لاستلزام نقيض الاوسط لطرفيها استلزاما كليا واستلزام ذلك المطبوع من الشكل الثالث مثال الثاني كلما كان ا ب فكل ج د ودائما اما كل د ه او وز مانعة الخلو ينتج كلما كان ا ب فاما ج ه او وز الاستفصار في هذه الامثلة الى المسائل التي علمناها في فن المنطق بوجود مستعد لما رأيناه كذا

			عامة	مشروطة عامة	دائمة	ضرورية
						مشروطة خاصة
						عرفية خاصة

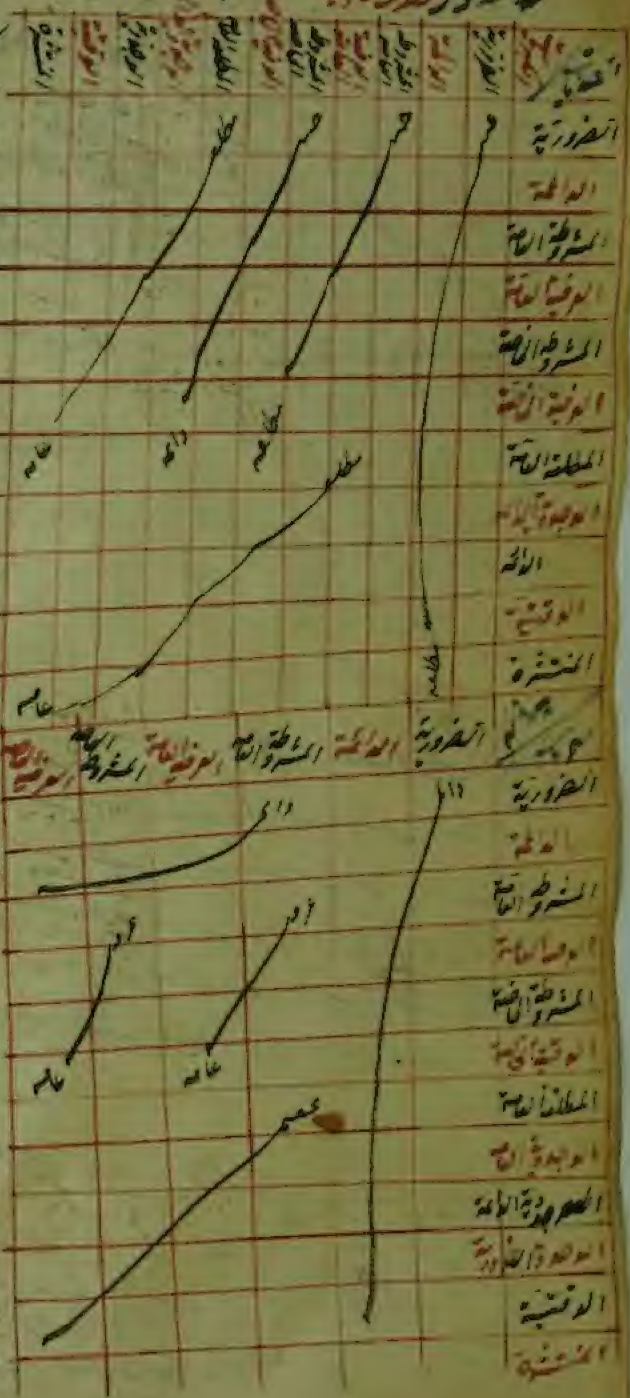

القسم الرابع في القياس الاستثنائي وهو ما يتركب من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع لاحد جزئيها او رفعه ليلزم وضع الاخر او رفعه ويجب ايجاب الشرطية ولزومية المتصلة وعنادية المنفصلة وكليتها او كلية الوضع او الرفع ان لم يكن وقت الاتصال والانفصال هو بعينه وقت الوضع والرفع والشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لبطل اللزوم دون عكس في شيء منهما لاحتمال كون التالي اعم من المقدم وان كانت منفصلة فان كانت حقيقية فاستثناء عين اي جزء كان ينتج نقيض الاخر لاستحالة الجمع واستثناء نقيض اي جزء كان ينتج عين الاخر لاستحالة الخلو وان كانت مانعة الجمع ينتج القسم الاول فقط لامتناع الاجتماع دون الخلو وان كانت مانعة الخلو ينتج القسم الثاني فقط لامتناع الخلو دون الجمع

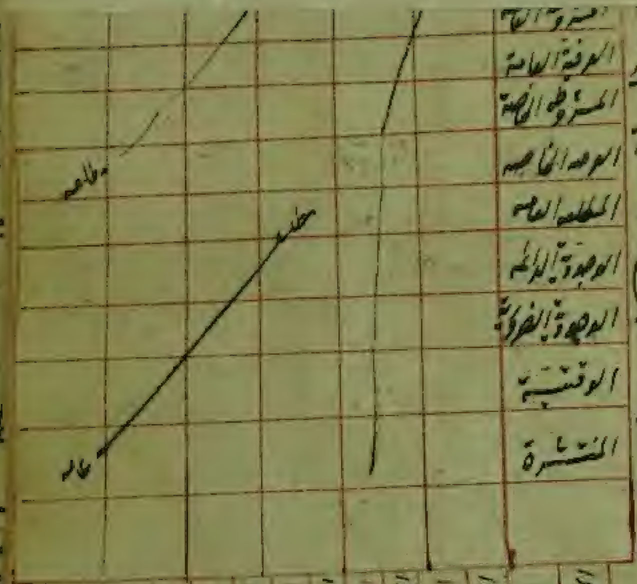

حكمه الاستقراء عند المقنع لان الاشتراك وابهام السماع كذلك وهو لا يفيد اليقين لاحتمال ان لا يكون الكل بهذه الحالة كالتمساح الرابع التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي لوجوده في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما كقولنا العالم مؤلف فهو حادث كالبيت واثبتوا علية المعنى المشترك بالدوران وبالتقسيم غير المردد بين النفي والاثبات كقولهم علة الحدوث اما التأليف او كذا او كذا والاخيران باطلان بالتخلف فتعين الاول وهو ضعيف اما الدوران فلان الجزء الاخير وسائر الشروط المساوية مدار مع انها ليست بعلة واما التقسيم فالحصر ممنوع لجواز علية غير المذكور وبتقدير تسليم علية المشترك في المقيس عليه لا يستلزم عليته في المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس عليه شرطا للعلية او خصوصية المقيس مانعة منها

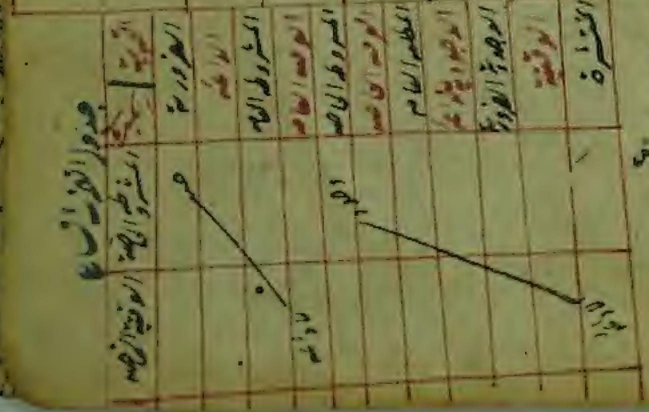

وعند جزائك رك القسم الخامس ما تركب من المتصلة
والمنفصلة والاشتراك اما في جزء تام من المقدمتين او
غير تام منهما وكيف ما كان فالمطبوع منه ما يكون المتصلة
صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال الاول كلما كان
اب فجـ د ودائما اما جـ د او هـ ز مانعة الجمع ينتج
دائما اما ان يكون اب او هـ ز مانعة الجمع لاستلزام
امتناع الاجتماع مع اللازم دائما او في الجملة امتناعه مع
الملزوم دائما او في الجملة مانعة الخلو ينتج قد يكون اذا لم يكن
اب فهـ ز لاستلزام نقيض الاوسط للطرفين استلزاما كليا
واستلزام ذلك المطبوع من الشكل الثالث مثال الثاني
كلما كان اب فكلـ جـ د ودائما اما كل د هـ او و ز مانعة الخلو
ينتج كلما كان اب فاما جـ هـ او و ز الاستقصاء في هذه الاقسام
الى الرسائل التي علقناها في فن المنطق وبعد و مسعد لرشا سكدر

الفصل الخامس في لواحق القياس وهي اربعة الاول القياس
المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم
منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان
يحصل المطلوب وهو اما موصول النتائج كقولنا كل جـ
ب وكل ب د فكل جـ د ثم نقول كل جـ د وكل د ا فكل
جـ ا ثم كل جـ ا وكل ا ه فكل جـ ه واما مفصول النتائج
كقولنا كل جـ ب وكل ب د وكل د ا فكل جـ ه
الثاني قياس الخلف وهو اثبات المطلوب بابطال نقيضه
كقولنا لو كذب ليس كل جـ ب لكان كل جـ ب وكل ب ا
على انها مقدمة صادقة ينتج لو كذب ليس كل جـ ب
لكان كل جـ ا لكن ليس كل جـ ا على انه امر محال فينتج
كل جـ ب وهو المطلوب الثالث الاستقراء وهو الحكم
على كلي لوجوده في اكثر جزئياته كقولنا كل حيوان يحرك
فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم والسباع كذلك
وهو لا يفيد اليقين لاحتمال ان لا يكون الكل بهذه الحالة
كالتمساح الرابع التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي لوجوده
في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما كقولنا العالم
مؤلف فهو حادث كالبيت واثبتوا علية المعنى المشترك
بالدوران وبالتقسيم غير المردد بين النفي والاثبات
كقولهم علة الحدوث اما التأليف او كذا او كذا والاخيران
باطلان بالتخلف فتعين الاول وهو ضعيف اما الدوران
فلان الجزء الاخير وسائر الشروط المساوية مدار مع انها
ليست بعلة واما التقسيم فالحصر ممنوع لجواز علية غير
المذكور وبتقدير تسليم علية المشترك في المقيس عليه
لا يستلزم عليته في المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس
عليه شرطا للعلية او خصوصية المقيس مانعة منها

اما القياس بحسب المادة ففيه ستة ابواب الباب الاول البرهان وهو قياس مركب من مقدمات يقينية لانتاج اليقيني وهو قسمان لمّي ان استدل بالمؤثر على الاثر وانّي ان استدل بالعكس

والثاني الخطابي ويسمى امارة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة لانتاج الظن والثالث الجدلي وهو قياس مركب من مقدمات مشهورة او مسلمة لاقناع الخصم او الزامه والرابع الشعري وهو قياس مركب من مقدمات مخيلة لانفعال النفس قبضا او بسطا والخامس المغالطة وهي قياس فاسد الصورة لانتفاء شرائط الانتاج او فاسد المادة لكونها مركبا من الوهميات او المشبهات الكاذبة

واما المادة ففيها بحثان الاول في مواد الاقيسة وهي يقينيات وغير يقينيات اما اليقينيات فست اوليات وهي قضايا تصور طرفيها كاف في الجزم بالنسبة بينهما كقولنا الكل اعظم من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يحكم بها بقوى ظاهرة او باطنة كالحكم بان الشمس مضيئة وان لنا خوفا وغضبا ومجربات وهي قضايا يحكم بها بمشاهدة متكررة مفيدة لليقين كالحكم بان شرب السقمونيا موجب للاسهال وحدسيات وهي قضايا يحكم بها بالحدس من قوة النفس مفيدا للعلم كالحكم بان نور القمر مستفاد من نور الشمس والحدس هو سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب ومتواترات وهي قضايا يحكم بها بكثرة الشهادات بعد العلم بعدم امتناعها والامن من التواطؤ عليها كالحكم بوجود مكة وبغداد ولا ينحصر مبلغ الشهادات في عدد بل اليقين هو القاضي بكمال العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتواتر ليس بحجة على الغير وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم بها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور حدودها كالحكم بان الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين والقياس المؤلف من هذه الستة يسمى برهانا وهو اما لمّي وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والعين كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم واما انّي وهو الذي يكون الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن فقط كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط واما غير اليقينيات فست مشهورات وهي قضايا يحكم بها لاعتراف جميع الناس بها اما لمصلحة عامة او رقة او حمية او انفعالات من عادات

ينبعث منها حمية او رقة او نحو ذلك والفرق بينها وبين الاوليات ان الانسان لو خلي ونفسه مع قطع النظر عما وراء عقله لم يحكم بها بخلاف الاوليات كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن وكشف العورة مذموم ومراعاة الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا وما يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولاهل كل صناعة ايضا بحسبها ومسلمات وهي قضايا تسلم من الخصم فيبنى عليه الكلام لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف من هذين يسمى جدلا والغرض منه اقناع القاصر عن ادراك البرهان والزام الخصم ومقبولات وهي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي او اختصاص بمزيد عقل او دين كالمأخوذات من اهل العلم والزهد ومظنونات وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المؤلف من هذين يسمى خطابة والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه من تهذيب الاخلاق وامر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا وردت على النفس اثرت فيها تأثيرا عجيبا من قبض وبسط والقياس منها يسمى شعرا والغرض منها انفعال النفس بالترغيب والتنفير ويروجه الوزن والصوت الطيب ووهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير محسوسة كقولنا كل موجود فهو مشار اليه وان وراء العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع العقل والشرائع لكانت في حكم الاوليات وعرف كذب الوهم لموافقة العقل في مقدمات القياس الناتج لنقيض حكمه وانكاره نفسه عند الوصول الى النتيجة والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض منها افحام الخصم وتغليطه

فصل في بيان اجزاء العلوم وهي ثلثة موضوعات ومبادي ومسائل

واما المبادي فهي التي يتوقف عليها مسائل العلم وهي اما تصورات واما تصديقات اما التصورات فهي حدود الموضوعات واجزائها وجزئياتها واعراضها الذاتية لشيء واما التصديقات فهي اما بينة بنفسها وتسمى علوما متعارفة كقولنا في علم الهندسة المقادير المساوية لشيء واحد متساوية واما غير بينة بنفسها فان اذعن المتعلم لها بحسن الظن سميت اصولا موضوعة كقولنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان تلقاها بالانكار والشك سميت مصادرة كقولنا ان نعمل بأي بعد وعلى كل نقطة شئنا دائرة وفي كون الموضوع جزءا من العلم على حدة نظر لانه ان اريد به التصديق بالموضوعية فهو ليس من اجزاء العلم لعدم توقف العلم عليه بل هو من مقدمات الشروع على ما مر وان اريد به تصور الموضوع فهو من المبادي وليس جزءا آخر بالاستقلال واما المسائل فهي مطالب الشيء التي يبرهن عليها في العلم ان كانت كسبية ولها موضوعات ومحمولات اما موضوعها فقد يكون موضوع العلم كقولنا كل مقدار اما مشارك او مباين والمقدار موضوع علم الهندسة وقد يكون موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان فالمقدار موضوع العلم وقد اخذ في المسئلة مع كونه وسطا في النسبة وهو عرض ذاتي وقد يكون نوع موضوع العلم كقولنا كل خط يمكن ان ينتصف فان الخط نوع من المقدار وقد يكون نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي كقولنا كل خط قائم على خط فان زاويتي قاعدته حينئذ قائمتان او متساويتان لهما فالخط نوع من المقدار وقد اخذ في المسئلة مع قيامه على خط وهو عرض ذاتي وقد يكون عرضا ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين فالمثلث عرض ذاتي للمقدار وقد يكون نوع عرض ذاتي كقولنا كل مثلث متساوي الساقين فان زاويتي قاعدته متساويتان وهذه موضوعات المسائل وبالجملة فموضوعات المسائل اما موضوع العلم او جزئياته او اعراضها الذاتية او جزئياتها واما محمولاتها فهي الاعراض الذاتية لموضوع العلم فلابد ان لا يكون خارجة عن موضوعاتها والا لا تكون جزءا لشيء مطلوبا بالبرهان لان الاجزاء بينة الثبوت لشيء

علم المناظرة قوانين يعرف بها احوال الابحاث الجزئية من كونها موجهة وغير موجهة والقانون قضية كلية يعرف منها احكام جزئيات موضوعها

موضوع علم المناظرة الابحاث الكلية اذ يبحث فيه عن احوالها من كونها موجهة وغير موجهة فالبحث عن احوالها من القوانين المذكورة والغرض منه معرفة احوال الابحاث الجزئية وفائدته العصمة عن الخطا في المناظرة ومن ليس له بضاعة من هذا الفن لا يكاد يفهم ابحاث العلوم خصوصا الكلام واصول الفقه والميزان ويسمى هذا الفن علم اداب البحث وعلم صناعة التوجيه ايضا ونقطه العلم ليس جزءا من هذه الاسامي وكذا من سائر اسماء العلوم فالاضافة من قبيل شجر الاراك منه رحمه الله

فن المناظرة فن يعرف فيه صحيح الدفع وفاسده ولده

فائدة عظيمة

وهذا الفن لا شك في استحباب تحصيله وان تعلمت فيه وجوبه كفاية ولده

المناظرة هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب حاشية كبرى

الناقل وهو الحاكي للكلام من الغير بلا التزام باي وجه كان سواء كان بالسلب او الايجاب او سواء كان بالسمع او من الكتاب كما تقول قال الاستاد كذا

المدعي وهو الناصب نفسه لبيان الحكم كما تقول ذا كذا

المناقضة مجازا لغويا طلب البيان بان تقول قوله لهذا ممنوع او كون ذا كذا م او لا نسلم قوله هذا او لا نسلم كون ذا كذا او الطلب منك بيان هذا او بين هذا او اني انكر ان هذا مطلوب البيان

النقض الاجمالي الشبهي بخصوص الفساد وهو ابطال الناقل والمدعي بلا واسطة اثبات نقيضها وبلا ملاحظة الدليل المعروض المفروض ولا لة

المعارضة التقديرية باثبات خلاف مراد وهو ابطال الناقل والمدعي بواسطة اثبات نقيضها وبملاحظة الدليل المعروض ولا لة

مثل ان نقول قال الاستاد الله متكلم بكلام ازلي لان هذا الكلام مسطور في الكتاب [illegible] وكل كلام مسطور فيه فهو قول الاستاد [illegible]

اذا قلت بكلام فاما ان كنت ناقلا فيه او مدعيا فالوظائف الموجهة من الخصم المناقضة مجازا لغويا والنقض الاجمالي الشبهي بخصوص الفساد والمعارضة التقديرية باثبات خلاف المراد واما المعارضة التحقيقية والنقض التحقيقي والمنع الحاري في النقل والخدش والتحقيق نقلا ولا يتعلق مؤخذة بمنقول اصلا الى اذا التزمه لتأييد بعض المقالة واما الوظائف الموجهة منها على الاخريين كما سيأتي في حرب النقضين سوى التغيير وبعض التحرير من الاول انما نبهنا اما باقامة الدليل على صحتهما واما بتحريرهما وبابطال السند اذا وجد مساويا وتفصيل وظايف هذا المنع وسنده مستقبل في بيان وظايف منع المقدمة وسنده فاذا اشتغلت بالدليل على النقل ولو كان نادرا صرحا به او مشارا اليه على النقل او على المدعي فالوظايف الموجهة من الخصم اما على سهما فالمناقضة مجازا عقليا او حقيقيا مطلقا لا غيره اما على الدليل ومن اقوال التي ليا عنه حذرا او بسنده من نفسه وغيرها يمكن الشخص بتصحيح النظر فيه او في احواله الى مطلوب ضروري او الى العلم به فمنع مقدمة من [illegible]

والنقض التحقيقي ابطال المدعي المدلل والمنع الحاري في النقل والدليل والخدش [illegible]

مطالبة المدعي المدلل والمنع الحقيقي مطالبة مقدمة الدليل فالكل [illegible]

المعينة بعضا او كلا والمقدمة ما يتوقف عليه صحة الدليل [illegible]

وهو يتناول اجزاء الدليل وشرائطه انتاجه وتقريبه وترتيبه [illegible] سواء [illegible] شرطا او شطرا او علميا والمنع طلب الدليل على مقدمة الدليل [illegible]

الدليل على وجه يستلزم المطلوب [illegible] والمعارضة [illegible]

منع والمناقضة والنقض التفصيلي الفاظ مترادفة [illegible]

[illegible]

في الاول [illegible] سواء كان حقيقيا او مجازيا عقليا او حقيقيا وكذا الثاني والثالث او بتحريرها الا بيانه المراد من اجزاء المقدمة بعضا او كلا او ببيان المذهب الذي يبني عليه تلك المقدمة

[illegible] او بيان خفاء ان يعني مساواة [illegible] اما بتحرير او بمنع السند المساوي بتغيير

وحاصله انا نعلم ههنا ان كلا من الحقيقة والمجاز اما لغوي او عقلي فالحقيقة اللغوية هي الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب كلفظ الانبات في انبت الله البقل والحقيقة العقلية هي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كالاسناد في هذا الكلام والمجاز اللغوي هي الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب وعلى وجه يصح مع قرينة عدم ارادته كلفظ البدر والبدر في رأى بدر ويقال لهذا المجاز ايضا المجاز في الطرف والمجاز العقلي هو اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له بقرينة صارفة عما هو له الى ذلك الملابس كالاسناد في احيى الارض شباب الزمان ويسمى هذا ايضا مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا منه رحمه

اذا عرفت هذا فاعلم انك اذا قلت العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث فاذا قال الخصم الا صغرى و لبعك هذا لم فالمنع حقيقة لغوية واسناده الى الصغرى حقيقة عقلية واذا قال ان مدعاك هذا لم مجاز عقلي وان قال هذا لم وقد رفق المدعي دليله او مقدمة دليله فالمنع حقيقة [illegible] فالمنع مجاز لغوية واسناده الى المدعي [illegible]

السند على ما قيل ويجوز ابطاله بالترديد والثالث كالثاني بعد النقض الاجمالي سواء الا ابطال الا باوعاء مساواته او بتقييدهما واما منع السند مطلقا وتقديره مطلقا فلا يسمع الا اذا كان في صورة الدليل فحينئذ يتعلق به مطلقا المؤاخذة واما منع المنع مطلقا فلا يسمع قطعا وكذا ابطاله الا اذا كان متعلقا بدعواه او مقدمة به بهيئة او استقرائيي ببيان [illegible] او مسلمتها او بمقدمة غير ملتزمة صحتها في بيان ان منعك هذا مدفوع لانه متعلق بمقدمة كذا وهما منصب يجب على المعلل ويشفع وهو ان لا يستعجل في الجواب ويطلب عين منع ان يحقق ما يورده من المنع اذ ربما لا يتمكن من التوجيه فالبحث ينقطع او يظهر الفساد فالمنع يندفع او يبقى المعلل يتمكن من التعليل بتخلص عنه توجيه اسائر المنع والتفصيل وكذا يجب هذا

في منع شيء من شرائط انتاج الدليل ومعناه منع انتاج الدليل المدعي [illegible]

ثبت ان المناظرة لاظهار الحق عبادة ومع التزام او لاظهار الفضيلة حرام ومن الحيلة ان [illegible] الخصم [illegible]

اعلم انك اذا قلت شيئا فاما تعريف او تقسيم او تصديق او مركب ناقص او مفرد او انشاء وانت في جميع هذه الصور اما ناقل او مدعي

وعلم ان الاضرب لا يمكن فيها المناظرة ولده

في منع مقدمة الدليل وهو ثلث كما عرفت جزء الدليل وشرط انتاجه وترتيبه منه رحمه الله

[illegible]

في الاوّل وهو منع الجزء سواء كان منعا حقيقيا او مجازيا عقليا او خفيا وكذا الثاني والثالث
او بتحريرها الا ببيانه الزاده اجزاء المقدمة بعضا او كلا او بيان المذهب الذي يبني عليه

الدليل على المقدمة المعينة وهو اما مجرد او مع السند المساوي او مع الغير المساوي وايا ما يقدر المنع بزعم المانع ولا جائز ان يبطلها ابتداء قطعا والا لا يمنعها فيبطلها مطلقا او يمنعها ويأتي بكلام اجنبي لان الاول غصب والثاني غير مفيد

واما مطالبة الدليل مطلقا فمنها بعض المهرة وسوغها بعض الكملة فجوزها واعترضها **واما الوظايف** الموجهة من المعلل في الاول اثباتها اما باقامة الدليل على صحتها او بتحريرها او بتحرير المدعي ان كانت الممنوعة الاستلزام مطلقا وتغييرها وفي الثاني اثباتها اما بالاقامة او بابعد التحرير ايضا او بابطال السند والانتقال من تعليل الى تعليل آخر او من بحث الى آخر لغرض كما ادخل عليه السند بعدم صلاحيته للسندية لانه لا يتعلق المنع وبانه في حد ذاته غير مستقيم لان فيه خللا وكان الخلل فيما يذكر لتوضيح السند على ما غير ويجوز ابطاله بالترديد والثالث كالثاني سوى الا ابطال الا باثبات مساواته او بتقويتهما **واما** منع السند مطلقا وتنويره مطلقا فلا يسمع الا اذا كان في صورة الدليل فيح يتعلق به مطلقا المواخذة **واما** منع المنع مطلقا فلا يسمع قطعا وكذا ابطاله الا اذا كان متعلقا بدعوى او مقدمة بديهية او مستقر ايقانها بالاتفاق او مسلمتها او بمقدمة غير ملتزمة صحتها في بيان ان منعك هذا مدفوع لانه متعلق بمقدمة كذا **وههنا** منصب يجب على المعلل وينفع وهو ان لا يستحجر في الجواب ويطلب عن منع ان يحقق ما يورده من منع اذ ربما لا يتمكن من التوجيه فالبحث ينقطع او يظهر الفساد فالمنع يندفع او يتذكر المعلل فيتمكن من التعليل فيتخلص عند توجيه السائل المنع والتفصيل وكذا يجب هذا
في منع شيء من شرائط انتاج الدليل ومعناه منع انتاج الدليل

لغوية واستناده حقيقة عقلية او مجاز في الحذف **واما** منع المدعي بتغيير الدليل فيقال مدعاك هذا لم فالمنع مجاز لغويا واستناده الى المدعي حقيقة عقلية سروحه

لنا فيه بعض المقالة **واما الوظايف** الموجهة منهما ففي الاصرار كما سيأتي في حرب النقضين سوى التغيير وبعض التحرير في الاول اثباتهما اما باقامة الدليل على صحتها واما بتحريرهما وبابطال السند ان وجد مساويا وتفصيره فالجواب بهذا المنع وسنده مستقيم في بيان وظايف منع المقدمة وسنده فاذا تعلق بالدليل على النقض ولو كان نادرا مصرحا به او مشارا اليه على النقض او على المدعي **فالوظايف** الموجهة من الخصم اما عليهما فالمناقضة مجازا عقليا او حقيقيا مطلقا لا غير واما على وابطلهما وهو افعال يعجز عنه من آخر او بتسليمه منه نفسه وغير ما يكن المتوصل بصحيح النظر فيه او في احواله الى مطلوب خبري او الى العلم به **فمنع** مقدمة معينة بعضا او كلا **مقدمة** ما يتوقف عليه صحة الدليل شطرا او شرطا لها او عليها **والمنع** طلب الدليل

والنقض في عرفهم ثلثة في نقض التعريف وهو ابطاله بعدم الجمع والمنع ونقض المقدمة وهو لا يذكر الا مقيدا بالتفصيلي وهو المناقضة ونقض الدليل وهو ابطاله بتخلف المدعى عنه في بعض الصور او باستلزامه فسادا وقد يقيد بالاجمالي واستعمال النقض والمعارضة في ابطال النقل مجازا كما اشار اليه ابو الفتح بهذا اذ لم يكونا من قبيل ولا في ابطالها معارضة حقيقية وكذا ابطال المقدمة المدللة

والابطال لا بدله من دليل ودليل نقض الدليل يسمى شاهدا ايضا ما به ظهر فساد الدليل كذا قيل لكن الشاهد قد يطلق على السند ايضا

لانا حضراه لكونها مقيدة مشيرة الى مقدمتين الاولى ان دليلك هذا جار في تلك المادة والثانية ان حكم مدعاه متخلف عنه فيها

فيقول في منع المقدمة الاولى لا نسلم ان دليلك جار في تلك المادة اذ قد اعتبر فيه قيد لا يوجد فيها وبمعارضة منع الثانية لا نسلم التخلف بل انما يتخلف اذا كان المراد من المدعى ما فيه ومنه تلك المادة ما فيه واما اذا كان المراد منهما هو ان يكون داخلة في مدعاه فلا يتخلف

واما منع كبرى فهو غير مفيد وان جوزه بعض المحشين فتدبر

بانا نقول ان اردت بقولك هو مستلزم للتسلسل المحال فلا نسلم وان اردت انه مستلزم للتسلسل مطلقا فالصغرى مسلمة لكن الكبرى ممنوعة لان التسلسل في الاعتباريات والمعدومات وغير المرتبة وغير المجتمعة وفي المعدات ليس بمحال

ثم ان المعارضة تنقسم الى المعارضة في الدعوى وهي ان يثبت السائل خلاف مدعى المعلل بعد اثبات المعلل مدعاه والى المعارضة في المقدمة وهي ان يثبت السائل خلاف مقدمة دليل المعلل بعد اثبات المعلل تلك المقدمة ولهذه

وذلك اشارة الى نوعيها ... على من يمنع لا على علامة المنع والجواب على قسمها المشهور مع المعلل اولا ومفيد له ثانيا والنقض مردود عند الجمهور ونقضه وهو ابطاله بالتخلف او باستلزامه خصوص الفساد وتصويره ان دليلك هذا جار في مادة كذا متخلفا عنه حكم مدعاه وهو مستلزم للتسلسل مثلا وكل دليل هذا شانه فاسد فدليلك فاسد

واما الوظايف من طرف المعلل في الاول فشيئان متعلقان بمقدمتي حضرتها لصغراه فاحدهما متعلق باحديها والاخر بالاخرى لكن على تقدير تسليم الاولى وتغيير الدليل وتحريره وتحرير المدعى وتحرير المادة والنقضان التحقيقيان والثاني كالاول الا ان احد المنعين متعلق بصغراه والاخر بكبراه ويرد في صغراه فتمنع باعتبار وكبراه بآخر ومن الوظايف من طرف السائل الدخل في الدليل بانه مشتمل على مقدمة مستدركة وبانه محتاج الى مقدمة اخرى وبانه غير مستلزم للمدعى قال بعض انها من المناقضة وآخر من النقض الاجمالي فوجههما واخراو جهها ومعارضة وهي المقابلة على سبيل الممانعة وهو الاوفق للمحاورات والانسب للمقام او اقامة الدليل على خلاف ما اقام عليه الخصم الدليل وهو الانسب للمرام فهي على الاول ابطال الدليل بمقابلة الدليل وهي على الثاني ابطال مدعى الدليل بدليل الخلاف وتصويرها ان دليلك هذا قام على نقيضه دليل او ان مدعى دليلك هذا قام على نقيضه دليل وكل دليل او مدعى دليل هذا شانه فاسد مع اثباتا وكليه الدليل التام واما الوظايف من طرف المعلل فيها فمنع مقدمة الدليل مطلقا والتغيير والتحرير والنقضان التحقيقيان وينبغي ان يعلم ههنا ان الدليلين ان اتحدا في الصورة ... الحد الاوسط في الاقترانيات او الجزء المتكرر نفيا او اثباتا في الاستثنائيات تسمى معارضة بالقلب وان اتحدا في الصورة تسمى معارضة بالمثل وان تغايرا في الصورة تسمى معارضة بالغير

وان المنصف ان يعلم ههنا ان ما بيننا من الوظايف المذكورة ... المناظرة

ولنذكر من الجانبين الخائف والمناظرة آداب فاما وظيفة السائل فثلثة المناقضة والنقض والمعارضة لانه اما ان يمنع مقدمة الدليل او يمنع الدليل نفسه او يمنع المدلول فان كان الاول فاما يمنع مجردا عن الشاهد او بالسند فهو المناقضة ومنها نوع يسمى بالحل وهو تعيين موضع الغلط وان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض وان كان الثالث فان منع بالدليل فهو المعارضة

واما آداب المناظرة فهي تسعة الاول انه ينبغي للمناظر ان يحترز عن الايجاز والاختصار وعن الاطناب وعن استعمال الالفاظ الغريبة وعن استعمال اللفظ المجمل بلا تنبيه ولا باس بالاستفسار وعن الدخل في كلام الخصم قبل الفهم وعن التعرض لما لا دخل له في المقصود وعن الضحك ورفع الصوت وامثالهما وعن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام وان لا يحسب الخصم حقيرا هذا غاية ما ذكر في هذا الباب لا مزيد عليها

واما وظيفة المعلل في كل من هذه الامور الثلثة المذكورة اما عند المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل او بالتنبيه ان كانت ضرورية خفية او ابطال سنده ان كان مساويا له اذ منعه مجردا غير مفيد او اثبات مدعاه بدليل آخر واما عند النقض الاجمالي فمنع شاهده بالمنع او اثبات مدعاه بدليل آخر واما عند المعارضة فالتعرض لدليل المعارض اذ يصير المعترض كالسائل وبالعكس

ومنها ان يمنع المقدمة المعينة ... ومنها ان منع المنع ... ومنها ان يمنع على احد لا يمنع ... ومنها انه لا بد للمانع في المناقضة ... ومنها ان المعارضة في القطعيات ... كالنقض فيها بخلاف الظنيات

وقد يقال ان علم مما ذكرنا ان من الوظايف ... والدليل المعلل بالرد على المعلل ... وذلك هو الالزام في بيتي المناظرة

ومن اراد التفصيل ... المناظرة

ولكل من الجانبين الطايف وللمناظرة آداب ثم وظيفة السائل ثلثة المناقضة والنقض والمعارضة لانه اما ان يمنع مقدمة الدليل او يمنع الدليل نفسه او يمنع المدلول فان كان الاول فان منع مجردا عن الشاهد او بالسند فهو المناقضة ومنها نوع يسمى بالحل وهو تعيين موضع الغلط كذا ذكره وان كان الثاني فان منع بالشاهد فهو النقض كذا ذكره وان كان الثالث فان منع بالدليل فهو المعارضة

واما آداب المناظرة فهي تسعة الاول انه ينبغي للمناظر ان يحترز عن الايجاز والاختصار وعن الاطناب وعن استعمال الالفاظ الغريبة وعن استعمال اللفظ المجمل بلا تنبيه ولا بأس بالاستفسار وعن الدخل في كلام الخصم قبل الفهم وعن التعرض لما لا دخل له في المقصود وعن الضحك ورفع الصوت وامثالهما وعن المناظرة مع اهل المهابة والاحترام وان لا يحسب المناظر الخصم حقيرا هذا غاية ما يراد في هذا الباب لا مزيد عليها كذا شرح كبيري

واما وظيفة المعلل في كل من هذه الامور الثلثة المذكورة اما عند المناقضة فاثبات المقدمة الممنوعة بالدليل او بالتنبيه عليها او ابطال السند اذا كان مساويا له اذ منعه مجردا غير مفيد او اثبات مدعاه بدليل آخر واما عند النقض الاجمالي فنفي شاهده بالمنع او اثبات مدعاه بدليل آخر واما عند المعارضة فالتعرض لدليل المعارض اذ يصير المعلل كالسائل وبالعكس كذا شرح كبيري

وايضا من الآداب ان لا ... والمناقضة اولها فيما بينهم ... ومنها ان منع المقدمة البديهية الاولية ... ومنها ان منع المقدمة النظرية ... ومنها ان الحل ... ومنها انه لابد للمانع في المناقضة والنقض ... ومنها ان المناقضة يتحقق قبل اقامة الدليل ... ومنها ان المعارضة في القطعيات ... كالنقض فيها بخلاف الظنيات

واما النقض فهو منع الدليل بلا شاهد فهو غير مسموع عند المحققين كذا شرح كبيري واما منعه بلا دليل فهو مكابرة غير مسموعة اتفاقا كذا شرح كبيري

اعلم ان منع بعض مقدمات الدليل يسمى منعا ومناقضة ونقضا تفصيليا ...

والنقض في عرفهم ثلثة النقض التعريفي وهو ابطاله بعدم الجمع والمنع والنقض بالمقدمة وهو لا بد ان يقيد بالتفصيلي وهو المناقضة والنقض للدليل وهو ابطاله بتخلف المدعى عنه في بعض الصور او باستلزامه فسادا وقد يقيد بالاجمالي واستعمال النقض والمعارضة في ابطال النقل مجاز كما اشار اليه ابو الفتح بقوله اذا لم يكونا من قبيل وان كان ابطالها معارضة حقيقية وكذا ابطال المقدمة المدللة كذا شرح

والابطال لا بد له من دليل ودليل نقض الدليل يسمى شاهدا ايضا فان كان ما يدل على فساد الدليل كذا قيل لكن الشاهد قد يطلق على السند ايضا كذا شرح

لا نا صغراه لكونها مقيدة مشهورة الا ان فيه ... جار في تلك المادة والثانية ان حكم مدعاه متخلف عنه فيها فيقول في منع المقدمة الاولى لا نسلم ان الدليل جار في تلك المادة او انه المعتبر فيه قيد لا يوجد فيها ويقول في منع الثانية لا نسلم التخلف بل انما يتخلف اذا كان المراد من المدعى ما قلتم او من تلك المادة ما قلتم واما اذا كان المراد منهما ما قلنا فلا يتخلف كذا شرح واما منع كبراه فهو غير مفيد وان جوزه بعض المحشين فتدبر مع انه لا يقال ان اريد بتركه هو مستلزم للتسلسل المحال فلا نسلم وان اريد انه مستلزم للتسلسل مطلقا فالصغرى مسلمة لكن الكبرى ممنوع لان التسلسل في الاعتباريات والمعدومات وغير المرتبة وغير المجتمعة وفي المعدمات ليس بمحال كذا شرح

ثم ان المعارضة تنقسم الى المعارضة في الدعوى وهي ان يثبت السائل خلاف ما ادعاه المعلل ...

[illegible]

نعم ينقلب الدليل على المعلل بان يتم عليه كما قال المعتزلة رؤية الله غير جائزة لانها لا تدرك بالابصار وكل ما لا يدركه الابصار ... فهو غير جائز

وعارض الاشعري فقال هي جائزة لانها ارتفاع الله بقوله الكريم وكل ما ... فان اتحادا في الصورة تسمى معارضة بالمثل وان تغايرا في الصورة تسمى معارضة بالغير ويجب ان يعلم ان ههنا ...

وعارض الاشعري فقال هي جائزة لانها لو امتنعت لم يفد نفيها ...

وعارض الاشعري فقال هي جائزة لنفسه تعالى بقوله كذا شرح

وما يقال ان علم ههنا ان ما بيناه من الوظائف انما هنا بيان لها من الطرفين في المرتبة الاولى واما بيانها تنبيها في المرتبة الاخرى فلا تجيء بمنتهى المناظرة
فتعلقها بالمناسبة على الاول فاعلم انه لا يخلوا اما ان يعجز المعلل عن اقامة الدليل على مدعاه ويسكت وذلك هو الافحام او يعجز السائل عن التعرض
للمعلل بشيء من الوظائف المذكورة بان ينتهي دليل المعلل الى مقدمة ضرورية القبول او الى مقدمة مسلمة الصحة عند السائل فتنقطع الى القبول
وذلك هو الالزام في منتهى المناظرة

يمكن صحة متعلقاتها بديهية جلية ولا مسلمة ولا غير ملتزمة
صحتها ولا نظرية معلومة بالعلم المناسب للمطلب ولا تلائح
من المناظرها ولا تحقيق منهم **وان كنت معرفا** تعريفا لفظيا
وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ او تعيينها وهو احضار
صورة مخزونة وهما من المطالب التصديقية **فالوظائف**
من طرف الخصم المناقضة مجازا لغويا مطلقا والمعارضة التقديرية
مطلقا والنقض بشهادة فساد اما شبهيا او تحقيقيا ونحو
كل من هذه المنوع الثلثة والوظائف من المعرف فعلوم من الاصل
واما المعارضة التحقيقية مطلقا والمنع الحقيقي والمجاز العقلي
والحذف مطلقا فلا الا اذا كانا عقليين او عقليين فح يجري ما يجري
على المعقليين **وان كنت معرفا** تعريفا حقيقيا او اسميا وهو
ما يقصد به تحصيل صورة غير حاصلة في الذهن لكنها لذي الصورة
او وجاله ان كان مما علم وجوده في الخارج فذلك حقيقي والا فهو
اسمي وهما من المطالب التصورية **فالوظائف** من الخصم النقض
شبهيا او تحقيقيا بشهادة فساد اما من غير جامعيته او مانعيته
او اشتماله على اللفظ المشترك مثلا او المستلزم للدور والتسلسل
كالتسلسل مثلا **ونحوه** ان يقال ان تعريفك هو غير جامع
او غير مانع او مشتمل على المشترك او مستلزم للتسلسل مثلا وكل
تعريف هذا شأنه فاسد ويعينا المناسبة **واما الوظائف الممنوع**
فمنع صغرى الاول والثاني منها حقيقيا باعتبار دليلها ويجوز
منع كبراهما على مذهب المتأخرين بناء على ان الغرض من التعريف
بل على مذهب المتقدمين ومنع كبرى الثالث والمنع بالترديد في
صغراه هذا اذا لم يبينه صغراه بلا قرينة والا فيمنع صغراه ايضا و
منع صغرى الرابع وكبراه كالمنع بالترديد والنقضان التحقيقيان
وتحرير اجزاء التعريف مع قرينة وتغييرها وتحرير المعرف وتحرير
مادة النقض والاحسن ان يجعل مجموع هذه التعريفات الثلثة
اسانيد منوع المقدمة **واما** المنع مطلقا والمعارضة مطلقا من
الخصم فلا يتوجه الى التعريف الا ان يعتبر المدعى من المعرف بان نحو
هذا حقه وجزؤه هذا جنس وجزؤه ذاك فصل مثلا واما نحو

ويعبر بالاعم والاخص والاول كتعريف السعدان نبت والثاني كتعريف الغضنفر بالاسد
الانسب لغبا والتعب نوع من اللهو ولدة

كقول لسهم الغضنفر الاسد ويسمى تعريفا حقيقيا بارادة افادة صورة غير حاصلة
وانما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني ليلتفت اليه
ويعلم انه موضوع بازائه فمآل التصديق فيه طرف ايضا ونحوه
عن المعرف الحقيقي والاسمي الا رجحة التي ذكرت وحقه ان يكون بالفاظ
مفردة فان لم يوجد ذكر مركب يقصد به تعيين المعاني لا تفصيله كذا في
شرح المواقف سرحه

ولكون التعريف اللفظي من المبادي التصديقية مبني على قول الشريف قدس سره
وعند التفتازاني من التصديقية وانت خبير بانه اذا كان الغرض منه
التعريف اللفظي معرفة حال اللفظ بانه موضوع لذلك المعنى كان بحثا
لغويا خارجا من المطالب التصورية واما اذا كان الغرض منه تصور
اللفظ فليس كذلك هكذا حكم الدواني سرحه

[illegible] والرسم الحقيقي باعتبار الاشتمال على الذاتي والعرضي سرحه

اعلم ان الصغرى فيه تحتمل النقيضين فان قلت انه غير جامع لوجود
فلان فيكذب قلت ان المعرف صادق عليه والتعريف غير صادق
واذا قلت انه غير مانع عن ماذة فلانية فيكذب قلت عكس
المذكور فلصاحب التعريف ان يمنع كلا من تينك القضيتين وسند
ذلك المنع في الغالب تحرير المراد بالمعرف او التعريف ولدة

سعد قدس سره
انما يمنع صغراه باعتبار ذكره باعتبار اخر بان تقال ان اريد بتعريفك ان
تعريفك هذا مشتمل على المشترك اشتماله عليه بلا قرينة فلا نم الصغرى
وان اريد اشتماله عليه مطلقا فالصغرى مسلمة لكن لا نم ان كل تعريف
مشتمل عليه فاسد اذ يجوز ان اريد اشتماله على مشترك غير جائز الا
ماذة كل واحد من معانيه على حدة فالصغرى نم وان اريد اشتماله
عليه مطلقا فالصغرى مسلمة والكبرى ممنوع وقس عليه الاشتمال على
المجاز فتأمل سرحه

وهو ما يراد به التفصيل بذكر العام اولا ... [illegible]
والقدماء جوزوا التعريف بالاعم والاخص اما الاول ففي موضع ... [illegible]
بالدائرة ... [illegible]
التعريف ... [illegible]

بنصب في زعم المستدل لان المعارضة
ان اثر على بطلانه ما يمنع بنفسه لا يرد به
ليست بنقض لانه ابطال الدعوى لا بدليل
بعد استدلال المعلل عليه وحسن منع المدعي
بعد استدلاله عليه صحيحا وكذا النقض الاجمالي
ليس بنقض لانه ابطال الدليل بدليل ولا يتجه
منع الدليل لان المنع انما يتجه على ما يمكن الاستدلال
والدليل لا يمكن الاستدلال عليه لانه مركب من
مقدمتين وان الدليل لا يتجه الا مقدمة واحدة منه
وههنا بحث ولدة النسبة الحقيقية فليس
هذا اذا اراد المانع منع مقدمة من دليل
اراد منع المدعي بكابرة سرحه

والمكابرة هي المنازعة في المسئلة العلمية لا لاظهار
الصواب بل لالزام الخصم والظهار الفضل كذا في بعض الكتب
والظاهر ان معناه المنازعة بشيء لا يوافق اظهار الصواب
وهي غير مسموعة عند اهل التوجيه فيدخل فيها دعوى بطلان
دليل الخصم او دعواه من غير ذكر دليل يدل على البطلان
وكذا منع شيء من تلك الا ان يراد ارجاع المنع الى شيء
مقدمات دليله **وكذا** منع البديهي الاولي فانه لا يجال
وكذا منع المجربات والحدسيات والمتواترات عند اشتراك
التجربة والتواتر عند عامة الناس كذا قيل وقيضا كالحسيات
مما حكم البديهي الاولي كما صرح به في شرح المواقف
وكذا منع المسلم عند المانع فيدخل فيها طلب الدليل
على مجموع الدليل من حيث هو مجموع او على مقدمة غير معينة
منه بحث لا يتجه المنع **وتعيين الطريق** معناه ترجيح الطريق
المسلوك اليه وتفصيله ان المعلل قد يستدل على مطلوبه بدليل
مشتمل على التطويل او الاستدلال او الخفاء فالسائل يعترض
عليه بان الاولى ان يستدل بغير هذا الدليل خارجا عما ذكر
فيجاب عنه بان الاعتراض من قبيل تعيين الطريق وهو ليس
من آداب المناظرة سرحه

و ورد ان النقض منع نظرا بانه يجوز ان يقيم المعلل
دليلا واحدا على صحة جميع مقدماته اذ يقيم
لكل مقدمة منها دليلا على حدة ثم يستدل
بصحة كل واحد منها على صحة المجموع بعد
انتقض لم يجده لنا اقامة دليل واحد على
صحة جميع مقدماته **ان قلت** ما الفرق
بين منع مجموع الدليل ومنع كل واحد منه على الاول
مقدماته على التعيين قلت المطلوب في الاول
اثبات المجموع من حيث المجموع وذلك غير
اثبات الجميع والمطلوب في الثاني اثبات
حكم كل واحد وهو حكم سرحه

الباب الاول في التعريف مسألة
ان ينقضه ومعناه ان يبطله بعدم
الجمع او بعدم منعه او باستلزام المحال
وسبب الاول كون التعريف اخص مطلقا
كتعريف الانسان بالزنجي وسبب الثاني كونه
اعم مطلقا كتعريفه بالحيوان وسبب الثالث كونه
دورا كتعريف اللفظ بما يتلفظ به الانسان وقد يجتمع
الاول والثاني وذلك اذا كان التعريف اعم من وجه كتعريفه بالابيض
لا يسمع تقريرها ان هذا التعريف غير جامع لافراد المعرف وغير
مانع عن اغياره وكل تعريف هذا شأنه فاسد فلصاحب التعريف
ان يمنع الكبرى مستندا بان التعريف لفظي ولدة

جميع كلمات الدليل عليها وهو مكابرة غير مسموعة او ورد عليه نظرا بانه يمكن ان يكون ... المعلل اثبات
غير المعين لما علمه ابو الفتح من البعض واورد عليه المنع
مقدمة معينة بان قال ان الاخر بالحج يجب
عنه بان هذه من المقدمة الاخرى
على المقدمات بتلك المقدمة الاخرى سرحه

171

واعلم انه قد يقع فساد المادة في اشتمال الدليل على المصادرة على المطلوب وهو توقف الدليل على احدى مقدمتيه عين النتيجة بتغيير ما
ليقع الالتباس كما ان تقول هذه نقلة وكل نقلة حركة ينتج ان هذه حركة فالصغرى ههنا عين النتيجة وقد بدل الحركة فيها بما يرادفها

وهي النقلة وكما تقول الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج الانسان ضحاك فالكبرى ههنا عين النتيجة وقد بدل الانسان فيها بما يرادفه وهو البشر محرره

وما ينبغي ان ينبه عليه ان الاستدلال بثبوت الحد على ثبوت المحدود ليس من قبيل جعل الدعوى جزءا من الدليل لان المعرف بالكسر ليس عين المعرف كما صرح به بل مفهوم تفصيلي والمعرف مفهوم اجمالي فهما ليسا بمترادفين وذلك كما تقول هذا اسم لانه دال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وكل ما هو كذلك فهو اسم فليس الدعوى ههنا عين الصغرى فليس ما قال ابن الحاجب لانها انما لا تدل على معنى في نفسه مصادرة محرره

ثم جواز النقض الاجمالي الوارد على هذا التعريف بما من المناقضة مطلقا و النقضين ووجوه التحرير والتغيير محرره

واعلم انه قد ينقض التعريف بانه ليس باجلى من المعرف كتعريف النار بانه شيء يشبه النفس في اللطافة اقول والنفس اخفى من النار ومن شرائط صحة التعريف كونه اجلى من المعرف واما استعمال الالفاظ الغريبة وارادة المدلول الالتزامي واستعمال اللفظ المشترك او المجاز بدون القرينة الواضحة المعينة للمراد فمعيوب بحسب التعريف لا صحته اذا كان المعنى الموقوف اجلى من المعرف ولده

فقد يذكر المقسم في اقساما وصريحا كقولك الانسان اما انسان ابيض واما انسان اسود وقد يضمر في سلك الاقسام كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف وقد يحذف وهو مراد كقولك انسان اما ابيض او اسود ولده

ويسمى الكلي والكل مقسما ومورد القسمة ويسمى الجزئيات والاجزاء اقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى القسم الاخر قسيما ويسمى القسم الذي وقع في التقسيم ولم يذكر في القسم … بين الاقسام وشرط صحة التقسيم الجامع والمانع ويسمى الاول الحصر ومعنى الثاني ان لا يترك في التقسيم ذكر ما دخل في المقسم ومعنى الثاني ان لا يذكر في التقسيم ما لم يدخل في المقسم ومن شرائطه ايضا تباين الاقسام ولده

هذا جامع ومانع وعارية عن المفاسد كلها فيجوز للخصم ان يمنع احدا من هذه الدعاوي الضمنية او كلها مجازا لغويا مطلقا لكن لا … في الثلثة الاخيرة من حيث انها … واما الوظايف من المعرف فمن المفهومات الاعتبارية اثبات تلك الدعاوي باقامة الدليل عليها وتغييره في الكل واثباتها بابطال الشاهد وتحرير المعرف واجزاء التعريف وما ذاته نقضه في الثلثة الاخيرة وفي المفهومات الحقيقية كما في الاعتبارية في الثلثة الاخيرة واما في الثلثة الاول فدفعها صعب دونه خرط القتاد او يعتبر تلك الدعاوي وتقدير الدليل على الكل يجوز ان يعارض او يقول وان كان لك دليل مفروض دال على صحة دعواك وعندي دليل دال على بطلانها وهو ان تعريفك هذا غير جامع او غير مانع او مستلزم للتسلسل مثلا او مشتمل على المشترك مثلا وكل تعريف هذا شأنه باطل ويبين المفاسد في الوظايف من المعرف تعلم مما ذكرنا آنفا وجوز بعض المحققين ان يعارض من غير الاعتبار والتقدير ويقول ان ما ذكرت من التعريف معارض بذلك التعريف واما الوظايف من المعرف فمنع تعارض التعريف مستندا بالتسمية وهو الاظهر قال بعض الفضلاء الصواب حمل جميع الاعتراضات المورودة على التعريف سوى المنوع الثلثة الاول على منع الدعوى بتمامه على وجه يستلزم القدح في التعريف بلا ملاحظة الدعاوى الضمنية

وان كنت فيها تاسما تقسيما حقيقيا وهو ضم قيود متباينة الى المفهوم الكلي او اعتباريا وهو ضم قيود متغايرة اليه ويجامعه المتباين التصورية في الحقيقية فالوظايف الموجهة من الخصم المنع مجازا لغويا مطلقا والمعارضة التقديرية اذا اعتبر الدعوى الضمنية والنقض الشبيهي بخصوص النقض واشتر التداخل وعدم الحاصرية واما الوظايف من صاحب التقسيم ففي النقض النقض التحقيقي وتحرير المقسم والاقسام وتغيير التقسيم ومنع الصغرى فقط لو كان حقيقيا ومنع الكبرى ايضا لو كان اعتباريا واما

وامّا في المناقضة فاثباتها امّا بالاقامة او بابطال الشاهد
او بافساد التقريب والتقصير واما على كونهما من المبادي التصديقية
صورة فقط او حقيقة فيتمّ كما لا او ان جميع الاحوال يجوز
بادة المنع المجاز التقديري والمعارضة التقديرية بلا اعتبار
الدعوى ولعل الصواب السابق لبعض الفضلاء جار ههنا
لكن بلا استشهاد وقس عليه التقييدات والتخصيصات الواقعة
في التحريرات والتحقيقات

تنبيه

اعلم انّ واضع لغة العرب ركّب من الحروف الفاظا متى لغة
ووضعها باوضاع مختلفة فوضع جواهر مفردات الالفاظ
لمفردات المعاني وضعا شخصيا على الوجوه الثلثة امّا بكون
الوضع خاصا والموضوع له خاصا كالاعلام الشخصية
والجنسية او يكون الوضع عامّا والموضوع له خاصا
كالمضمرات والموصولات واسماء الاشارات واسماء الافعال
وعامّة الافعال والحروف وبعض الظروف كاين وحيث
وغيرها مما يتضمن معنى الحرف او يكون الوضع عامّا
والموضوع له خاصا كعامّة النكرات ثمّ اخرج من بعض
تلك الموضوعات الفاظا على هيئات مختلفة ووضع
انواع تلك الهيئات لانواع من المعاني بالوضع النوعي
الذي هو وضع نوع الالفاظ بملاحظة العنوان الكلي
لها وذلك العنوان مفهومات انواع الهيئات الملحوظة
على وجه كلي اجمالي بلا ملاحظة اختصاصها بمادة دون
مادة وهو يكون على وجوه ثلثة مذكورة كالوضع الشخصي

انما يكون الوضع خاصا مع خصوص الموضوع له كوضع اعلام
الصيغ من فعل يفعل وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة
التطرّيان على تركيب ف ع ل فانها كلها اعلام الاجناس
الصيغ الموزونة بها بها وقد لوحظت حين الوضع بعنوان
كلي هو مفهوم ما يطرأ على تركيب ف ع ل فوضع كل منها
وضعا نوعيا في ضمن ذلك العنوان على الجنس ما يوزن
به من الصيغ فالوضع في كل منها خاص مع خصوص الموضوع
له وخصوص الوضع لا ينافي الوضع النوعي لان العموم
في الوضع النوعي في جانب اللفظ الا ترى ان المندرج
في ذلك العنوان ههنا هو الالفاظ دون المعاني وخصوص
الوضع انما هو باعتبار المعنى لانه مقابله عموم الوضع ولا
شبهة ان ذلك العموم ليس الا باعتبار ملاحظة
المعاني حين الوضع على وجه العموم الا ترى ان العنوان
في الوضع العام مفهوم كلي يندرج فيه المعاني دون الا
الالفاظ واما يكون الوضع والموضوع عاما كوضع عامة
المشتقات واما يكون الوضع عاما مع خصوص الموضوع
له كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع بملاحظة
عنوان كلي شامل لخصوصية خصوصية من النسب التامة
فالموضوع له تلك النسب الجزئية الملحوظة بذلك العنوان
فالوضع عام والموضوع له خاص فافهم واذا كان حال
الوضع ما ذكرنا فاتضح ان العلم بتعيين مدلولات جواهر
خصوصيات الالفاظ وهيأتها الجزئية وخصوصيات
ما خرج عنها من الصيغ الموضوعة بالوضع النوعي وانما
على انها جنسية وهو علم اللغة الباحث عن جواهر خصوصيات
المفردات من حيث انها معينة للمعاني باوضاعها الشخصية
او من حيث هيأتها الاصلية الجزئية التي وضعت
تلك الجواهر لتلك المعاني وعن الخارج عن كل جوهر جوهر
وهيأته الجزئية ومعاني تلك الهيئات من جهة وضعها

٨٩٧

وضعا الشخصي على وجه جزئي والعلم آخر يعلم منه كيفية
الخروج والمناسبة بين المخرج والخارج اذ ربما يخفى الاصل
بحيث يحتاج في بيانه الى اسند الاكثيرة وهو علم الاشتقاق
الباحث عن المفردات على وجه الكلي من حيث انتساب
بعضها الى البعض بالاصالة والفرعية بحسب جواهرها والعلم
آخر يعلم منه انواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها
والهيئات الاصلية لعامة المفردات والهيئات التغيرية
وكيفية تغيراتها على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية من
حيث معانيها الموضوعة هي لها بالنوع ومن حيث
صفاتها النوعية الاصلية وهيأتها العارضة وكيفية
تغيراتها عن تلك الاصلية الى تلك العارضة فهذه
العلوم يبحث في كل منها عن المفردات بحيثيات مختلفة
وبما ذكرنا تبين ان اللغة تبين المعاني الوضعية بالوضع
الشخصي للالفاظ على وجه جزئي سواء كان لتلك
الالفاظ معاني اخر باعتبار المقاييس اولا وان الصرف
يبين المدلولات بالوضع النوعي على وجه كلي فاللغة تستند
الى السماع لا الى القياس والصرف بالعكس وان علم
الاشتقاق علم برأسه لا جزء من علم الصرف كما توهم
الشراح من ظاهر عبارة المفتاح وقد حققت مراده
منها في حواشي شرح المفتاح للشريف على وجه
يلوح الحق منه انف بيانه تمت الرسالة المسماة
بعد تفرعات العلوم للمولى الفاضل العالم الكامل منلا لطفي
رحمه الله تعالى عليه

في بيان علم اصول الفقه

اصول الفقه وهو العلم بالقواعد التي يتوصل بها اليه
فيبحث فيه عن احوال الادلة المذكورة وما يتعلق بها و
يلحق به البحث عن احوال الاحكام وما يتعلق بها سعيح
اعلم ان اصول الشرع ثلثة الكتاب والسنة واجماع
الامة والاصل الرابع القياس اما الكتاب فالقرآن المنزل
على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا
بلا شبهة وهو اسم النظم والمعنى صيغة ولغة وانما يعرف احكام
الشرع بمعرفة اقسامها وذلك اربعة الاول في وجوه
النظم صيغة ولغة وهي اربعة الخاص والعام والمشترك
والمؤول والثاني في وجوه البيان بذلك النظم وهي اربعة
ايضا الظاهر والنص والمفسر والمحكم ولضده اي الاربعة
اربعة اخرى تقابلها وهي الخفي والمشكل والمجمل
والمتشابه والثالث في وجوه استعمال ذلك النظم
وهي اربعة ايضا الحقيقة والمجاز والصريح والكناية
والرابع في معرفة وجوه الوقوف على مراد وهي اربعة ايضا
الاستدلال بعبارة النص وباشارته وبدلالته و
باقتضائه وبعد معرفة هذه الاقسام قسم خامس يشمل الكل
وهو اربعة اقسام معرفة مواضعها وترتيبها ومعانيها واحكامها

١٣٤

اما الخاص فكل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد وهو
اما ان يكون خصوص الجنس او خصوص النوع او خصوص العين
كانسان ورجل وزيد وحكمه ان يتناول المخصوص قطعا
ولا يحتمل البيان لكونه بينا فلا يجوز الحاق التعديل بامر الركوع
والسجود على سبيل الفرض وبطل شرط الولاء والترتيب
والتسمية والنية في آية الوضوء   متن منار
ومنه الامر وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء
ويختص مراده بصيغة لازمة حتى لا يكون الفعل موجبا
والوجوب استفيد بقوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني
اصلي لا بالفعل وسمي الفعل به لانه سببه وموجبه الوجوب
لا الندب والاباحة والتوقف سواء بعد الحظر او قبله
واذا اريد به الاباحة او الندب فقيل انه حقيقة لان بعضه
وقيل لا لانه جاوز اصله ولا يقتضي التكرار ولا يحتمله سواء
كان معلقا بالشرط او مخصوصا بالوصف او لم يكن لكنه
يقع على اقل جنسه ويحتمل كله حتى اذا قال انت طالق
يقع على اقل جنسه وهو الواحدة الا ان ينوي الثلث ولا يعمل
نية الثنتين الا ان يكون المراة امة   متن منار
وما تكرر من العبادات فباسبابها لا بالاوامر
وكذا اسم الفاعل يدل على المصدر لغة لا يحتمل العدد حتى لا يراد باية
السرقة الا سرقة واحدة وبالفعل الواحد لا تقطع الا يد واحدة
وحكم الامر نوعان اداء وهو تسليم نفس الواجب بالامر
وقضاء وهو تسليم مثل الواجب ويستعمل احدهما مكان الآخر
مجازا حتى يجوز بنية القضاء والعكس والقضاء يجب بما
يجب به الاداء عند المحققين خلافا للبعض وفيما اذا نذر

وفيما اذا نذر ان يعتكف شهر رمضان فصام ولم يعتكف
انما وجب القضاء بصوم مقصود لعود شرطه الى الكمال لا لان
القضاء وجب بسبب آخر والاداء انواع كامل وقاصر وما
هو شبيه بالقضاء كالصلوة بجماعة والصلوة منفردا و
فعل اللاحق بعد فراغ الامام له حتى لا يتغير فرضه بنية الاقامة
ومنها رد عين المغصوب ورده مشغولا بالجناية ومهار
عبد غيره وتسليمه بعد الشرا حتى يجبر على القبول وينفذ اعتاقه
دون اعتاقها والقضاء انواع ايضا بمثل معقول وبمثل غير
معقول وما هو في معنى الاداء كالصوم للصوم والفدية له وقضاء
تكبيرات العيد في الركوع ووجوب الفدية في الصلوة للاحتياط
كالتصدق بالقيمة عند فوت ايام التضحية ومنها ضمان المغصوب
بالمثل وهو سابق وبالقيمة وضمان النفس والاطراف بالمال
واداء القيمة فيما اذا تزوج على عبد بعينه حتى يجبر على القبول
كما لو اتاها بالمسمى   متن منار
ولا يقضى المثل بالقيمة الا اذا انقطع المثل الا يوم الخصومة
ولا بد للمامور به من صفة الحسن ضرورة ان الآمر حكيم
وهو اما ان يكون لعينه وهو اما ان لا يقبل السقوط او
يقبله او ملحقا بهذا القسم لكنه مشابه بما هو حسن في غيره
كالتصديق والصلوة والزكوة او لغيره وهو اما ان لا يتادى
بنفس المامور به او يتادى او يكون حسنا لحسن في شرطه
بعد ما كان حسنا بمعنى في نفسه او ملحقا به كالوضوء والجهاد   متن منار
والقدرة التي يتمكن بها العبد من اداء ما لزمه نوعان ممكنة
وميسرة فالقدرة الممكنة عبارة عن ادنى قوة يتمكن
بها المامور من اداء ما لزمه بدنيا او ماليا وهذا النوع من القدرة
شرط في حكم كل امر والقدرة الميسرة ما يوجب اليسر

على الاداء وهي زائدة على القدرة الممكنة مدرجة في النفع اذ بها
يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان
وشرطت هذه القدرة في الواجبات المالية دون البدنية
والفرق ما بين القدرتين في الحكم ان الممكنة شرط محض
حيث يتوقف اصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها
لبقاء اصل الواجب فاما الميسرة فليست بشرط محض
حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة
تقارن الفعل عند اهل السنة والاشاعرة [illegible]
القدرة شرط لوجوب الاداء لا لنفس الوجوب [illegible]
واذا عدم صفة الوجوب للمأمور به لا يبقى صفة الجواز عندنا [illegible]
المأمور به نوعان مطلق عن الوقت كالزكوة وصدقة الفطر
وهو على التراخي خلافا للكرخي ومقيد به وهو اما ان يكون
الوقت ظرفا للمؤدى وشرطا للاداء وسببا للوجوب
كوقت الصلوة وهو اما ان يضاف الى الجزء الاول او الى
ما يلي ابتداء الشروع او الجزء الناقص عند ضيق
الوقت والى جملة الوقت ولهذا لا يتأدى عصر امسه
في الوقت الناقص بخلاف عصر يومه منار والكفار
مخاطبون بالامر بالايمان وبالمشروع من العقوبات وبا
لمعاملات وبالشرائع في حكم المؤاخذة في الآخرة بلا خلاف
فاما في وجوب الاداء في احكام الدنيا فالصحيح انهم لا
يخاطبون باداء ما يحتمل السقوط من العبادات منار
وضد النهي وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء
لا تفعل وانه يقتضي صفة القبح للمنهي عنه ضرورة حكمة
الناهي وهو اما ان يكون قبيحا لعينه وذلك نوعان

والاثبات مرجح على النفي من كشف البصير
وعند اختلاف الادلة بل يكون فعله اولى من تركه حلبي
لان النهي راجح على الامر حتى استوعب النهي الازمان
ولم يقتض الامر التكرار حلبي [illegible]
اذ النهي عن الشيء امر بضده وضد النهي اما واجب
او مندوب او مباح والكل معروف مواهب [illegible]
وترك المكروه اولى من فعل المندوب حلبي

١٣٦

نوعان وصفا وشرعا وبغيره وذلك نوعان وصفا ومجاورا
كالكفر وبيع الحر وصوم يوم النحر والبيع وقت النداء والنهي عن
الافعال الحسية يقع على القسم الاول وعن الشرعية على الذي
اتصل به وصفا منار ولهذا كان الربوا وسائر البيوع الفاسدة
وصوم يوم النحر مشروعا باصله غير مشروع بوصفه فيتعلق
النهي بالوصف لا بالاصل منار

واما العام فما يتناول افرادا متفقة الحدود على سبيل الشمول
وانه يوجب الحكم فيما يتناوله قطعا حتى يجوز نسخ الخاص به منار
ولا يجوز تخصيص قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه ومن دخله كان آمنا بالقياس وخبر الواحد لانهما
ليسا بمخصوصين فاما الخاص فخصوص معلوم او مجهول
لا يبقى قطعيا لكنه لا يسقط الاحتجاج به عملا بشبهة الاشتغال
منار يجوز تخصيص الكتاب بالسنة والاجماع تلويح
ثبت في اصول الفقه ان خصوص آخر الآية لا يمنع
عموم اولها فان قوله يا ايها الناس اتقوا ربكم عام في
الكل وكان قوله واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام خاصا بالعرب من كشف البصير
العموم من عوارض الالفاظ حقيقة فاذا قيل هذا اللفظ
عام صدق على سبيل الحقيقة واما في المعنى فاذا قيل هذا المعنى
عام فهل هو حقيقة فيه مذاهب اولها لا يصدق حقيقة
ولا مجازا ثانيها يصدق مجازا ثالثها هو المختار يصدق
حقيقة كما في الالفاظ قاضي عضد الدين
العموم في اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفي اصطلاح
اهل الحق ما يقع به الاشتراك في الصفات سواء كان في صفات
الحق كالحيوة والعلم او صفات الخلق كالغضب والضحك
وبعد الاشتراك [illegible]

تخصيص العموم بالقياس لا يجوز [illegible]

ومحل كون احد عاما اذا كان عند النفي نحو لا نفرق بين
احد من رسله مواهب محمد

فان او لا احد الا مرتع او الا لعور رقاذا وقعت في سياق
النفي يكون لعموم النفي كالنكرة على ما ذكر في توريح ولا تقطع
منهم آثما او كفورا ... شعر

الفاظ العموم كل والذي والتي وتثنيتها وجمعها واي
في الشرط او الاستفهام واي ومن ومتى واين
وحيثما ونحوها حقيقة وكذا الجمع المعرف باللام او الاضافة
مالم يتحقق العهد والمفرد المحلى مثله وجميع وساير وان
كانت بمعنى الباقي واسم الجنس والنكرة في سياق
النفي بخلاف وقوعها في الخبر والفعل في سياق النفي
يعم والنكرة في سياق الشرط او النفي للعموم وضعا نصا
اذ بنيت على الفتح وظاهرا ان لم تبن ... العارس
وكل للاحاطة على سبيل الافراد وهي تصحب الاسماء فتعمها وان
دخلت على المنكر اوجبت عموم افراده وان دخلت على
المعرف اوجبت عموم اجزائه حتى فرقوا بين قولهم كل
رمان ماكول وكل الرمان ماكول بالصدق والكذب
فاذا وصلت بما اوجبت عموم الافعال ويثبت عموم الاسماء
فيه ضمنا كعموم الافعال في كل **وكلمة الجميع** توجب عموم
الاجتماع دون الانفراد حتى اذا قال جميع من دخل هذا
الحصن اولا فله من النفل كذا فدخل عشرة انهم
نفلا واحدا بينهم جميعا وفي كلمة كل يجب لكل رجل منهم
النفل وفي كلمة من يبطل النفل ...
والنوع ان من دخل عام على سبيل البدل فانه اذا اضيف
الكل اقتضى عموما آخر لئلا يلغو فيقتضي العموم في الاول
فيتعدد الاول فيتجه عليه منع لزوم اللغو ... في الطرف
فائدة سوى باب التخصيص لانه انه يتكلم في عموم كل الاحكام
ومنها كل وجه ... في عموم ما دخلا عليه الى لا يحتمل
الا يتعا ... بخلاف ساير ادوات العموم كما لا يخفى

والعموم اما ان يكون بالصيغة والمعنى او بالمعنى لا غير كرجال
وقوم **ومنها** ومن **وما** يحتملها العموم والخصوص واصلها العموم
ومن في ذوات من يعقل كما في ذوات ما لا يعقل فاذا قال
من شاء من عبيدي العتق فهو حر فشاؤوا العتق
وان قال لامته ان كانت ما في بطنك غلاما فانت حرة
فولدت غلاما وجارية وما يجيء بمعنى من وبدخل ما في صفات
من يعقل ... لم يعتق
واذا تعذر البيان من جهته كما اذا مات قبل الولادة
لا تعتق عملا بالعموم كما ...
ومنها من في العقلاء استفهامية كانت نحو من في الدار
او شرطية نحو من دخل دار ابي سفيان فهو آمن كما ...
واذا كانت موصولة او موصوفة فقد تخص كما في قوله
تعالى ومنهم من يستمعون اليك ومنهم من ينظر اليك
والنكرة في موضع النفي تعم وفي الاثبات تخص لكنها
مطلقة وعند الشافعي تعم حتى قال بعموم الرقبة المذكورة
في الظهار **و**اذا وصفت بصفة عامة تعم كقوله
كقوله والله لا اكلم احدا الا رجلا كوفيا منار
وكذا النكرة الموصوفة بصفة عامة اراد عمومها لا افراد النكرة
لا عمومها لما او لغيرنا عندنا نحو لا اجالس الا رجلا عالما
فله ان يجالس كل رجل عالم لتقدير ... ولعبد مؤمن خير من
مشرك وقول معروف خير من صدقة يتبعها اذى فانا
نعلم قطعا بان الحكم عام لكل عبد مؤمن ولكل قول معروف
والحق ان النكرة في غير سياق النفي قد تعم بحسب
اقتضاء المقام الا انه بكثرة الموصوفة بالوصف العام والنكرة

١٢٧

في غير هذه المواضع خاص لانها موضوعة للمفرد فلا يعم
الا بموجب العموم الا اذا اقتضى المقام العموم كما في قوله تعالى علمت
نفس وقولهم تمرة خير من جرادة واما النكرة المصدرة
بكل فالعموم في صدرها لا في نفسها كالمصدرة باي كما مر في

وكذا اذا دخلت لام المعرفة فيما لا يحتمل التعريف بمعنى
العهد اوجبت العموم حتى يسقط اعتبار الجمعية اذا دخلت
على الجمع عملا بالدليلين فيحنث بتزوج امراة اذا حلف
لا اتزوج النساء شرح منار

اذا دخل اللام على الجمع ولا يمكن حملها على المعهود ولا على
الاستغراق فيراد بها الجنس ويبطل معنى الجمعية كما في قوله
لا يحل لك النساء من بعد شرح قدوري

المشهور انه اذا دخل الالف واللام على جمع يبطل
معنى الجمع وهو ليس على اطلاقه بل فيما اذا كان الجمع منفيا
ولم يمكن حملها على المعهود ولا الاستغراق اما اذا كان
مثبتا فلا يحمل او منفيا وامكن حملها على احدهما كما مر
ففي المقام الخطابي يحمل اللام على العموم والاستغراق
احترازا عن الترجيح بلا مرجح وشمله لفظ كل مضافا الى
النكرة وفي المقام الاستدلالي يحمل على الاقل لانه المتيقن كما مر

والجمع المعرف بالاضافة نحو عبيدي احرار عام اتفاقا
والجمع المنكر غير عام عند الاكثر خلافا للبعض لنا ذكره في قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا واجيب بانه صفة
لا استثناء والا نصب ولذلك حمله النحويون على غير ومنها
المفرد المعرف باللام اذا لم يكن عهد كقوله تعالى ان الانسان
لفي خسر الا الذين آمنوا والسارق والسارقة الا

الا ان يدل القرينة على انه لتعريف الماهية نحو الانسان حيوان
او للعهد الذهني نحو اكلت الخبز وشربت الماء كذا ذكره المحققون
ومبناه على ان الاصل في اللام العهد الخارجي ثم الاستغراق
ثم الاخيران شرح صحيح البخاري للكرماني

فائدة لا عموم للجمع المنكر في الاثبات مثلا لو قلت قام رجال
الا زيدا لم يصح مغني اللبيب

قاعدة المفرد المضاف الى المعرفة للعموم صرحوا به لما استدلوا
على ان الامر للوجوب في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره اي كل امر الله من الكشاف والعطار

قاعدة والنكرة اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين
الاولى واذا اعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى والمعرفة
اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى واذا اعيدت
نكرة كانت الثانية غير الاولى وما ينتهي اليه الخصوص
نوعان الواحد فيما هو فرد بصيغة او ملحق به كالمراة والنساء
والثلاث فيما كان جمعا صيغة ومعنى لان ادنى الجمع ثلثة باجماع
اهل اللغة وقوله عليه السلام الاثنان فما فوقهما جماعة محمول
على المواريث والوصايا او سنة تقدم الامام من المنار

١٢٨

واما المشترك فما يتناول افرادا مختلفة الحدود على
سبيل البدل كالقرء للحيض والطهر وحكمه التوقف فيه
بشرط التامل ليترجح بعض وجوهه للعمل به ولا عموم له منار
وحكم المشترك التامل حتى يترجح احد معنييه او معانيه
ولا يجوز استعمال واحد على اكثر من معنى واحد لا حقيقة
ولا مجازا لاستلزامه الجمع بين الحقيقة والمجاز ولا مشترك
للمعنى الذي في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون الآية بل يجوز
ان يكون المعنى واحدا حقيقيا كالدعاء او مجازيا كارادة
الخير تعريف شرح لمنار منار

واما المأول فما ترجح من المشترك بعض وجوهه
وحكمه العمل به على احتمال الغلط منار
وحكم المأول وجوب العمل به كوجوبه بالظاهر والنص لكن
مع احتمال السهو والغلط كما يجب بخبر الواحد والقياس
كذلك لان التأويل ان ثبت بالرأي فلا حظ له في اصابة
الحق حقيقة اذ المجتهد يخطئ ويصيب فيكون الثابت
به محتملا للسهو والغلط وكذا ان ثبت بخبر الواحد لانه
دليل ظني فيكون الثابت به ظنيا ايضا لا قطعيا تحقيق
التأويل في الاصل الترجيح وفي الشريعة صرف الآية عن معناه
الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذي يراه موافقا بالكتاب
والسنة مثل قوله تعالى يخرج الحي من الميت ان اراد منه اخراج
الطير من البيضة كان تفسيرا وان اراد اخراج المؤمن من الكافر
او العالم من الجاهل كان تأويلا تعريفات السيد [illegible]

١٢٦

واما الظاهر فاسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بصيغته وحكمه
وجوب العمل بالذي ظهر منه على سبيل القطع منار [illegible]
وان شمس الائمة رحمه الله ذكر في اصول الفقه الظاهر ما يعرف المراد
منه بنفس السماع من غير تامل مثاله قوله تعالى يا ايها الناس
اتقوا ربكم وقوله جل ذكره واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله
فاقطعوا ايديهما فهذا ونحوه ظاهر يوقف على المراد منه بسماع
الصيغة وهكذا ذكر القاضي الامام ابو زيد في التقويم وصدر الاسلام
ابو اليسر في اصول الفقه والسيد الامام ابو القاسم السمرقندي وغيرهم
فثبت ان عدم السوق في الظاهر ليس بشرط بل هو ما ظهر المراد
سواء كان مسوقا او غير مسوق كذا في التحقيق

واما النص فما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى من المتكلم
لا في نفس الصيغة وحكمه وجوب العمل بما وضح على احتمال التأويل
يعني في حيز المجاز يعني منار
واما المفسر فما ازداد وضوحا على النص على وجه
لا يبقى معه احتمال تأويل وتخصيص وحكمه وجوب العمل به على
احتمال النسخ منار
مثال المفسر قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فان قوله
عز اسمه فسجد الملائكة ظاهر في سجود الملائكة لكنه يحتمل
التخصيص وارادة البعض كما في قوله تعالى اذ قالت الملائكة
يا مريم اي جبرئيل عليه السلام وبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص
فصار نصا لازدياد وضوحه على الاول ولكنه يحتمل التأويل
والحمل على التفرق فبقوله اجمعون انقطع ذلك الاحتمال
فصار مفسرا لانقطاع الاحتمال عن اللفظ بالكلية
وحكمه الحكم المفسر الايجاب اي اثبات الحكم قطعا من غير
اختلاف فيه لاحد

نحو قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة مفسر لان قوله كافة سد لباب التخصيص لكنه يحتمل النسخ فلونه محكما شرعيا وقوله لم الجهاد ماض الى يوم القيمة محكم لان قوله الى يوم القيمة سد لباب النسخ توضيح

والمحكم فما احكم المراد به عن احتمال النسخ والتبديل العموم من غير احتمال كقوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا فسجد الملائكة كلهم اجمعون ان الله بكل شيء عليم منار

قيل هذه الآية تصلح ان تكون مثالا للاقسام الاربعة اعني الظاهر واخواته فان الملائكة جمع ظاهر في العموم وبقوله كلهم ازداد وضوحا فصار نصا وبقوله اجمعون انقطع احتمال التخصيص فصار مفسرا وقوله فسجد اخبار لا يحتمل النسخ فيكون محكما رهاوي

ثم انقطاع احتمال النسخ قد يكون لمعنى في ذاته بان لا يحتمل التبدل عقلا كالآيات الدالة على وجود الصانع وصفاته وحدوث العالم والاخبارات ويسمى هذا محكما لعينه وقد يكون لانقطاع الوحي بوفات النبي عليه السلام ويسمى محكما لغيره من كتاب التحقيق في الاصول

المحكم ما احكم المراد به عن التبديل والتغيير اي التخصيص والتأويل والنسخ ماخوذ من قولهم بناء محكم اي ممنوع ما من الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شيء عليم والنصوص الدالة على ذات الله وصفاته لان ذلك لا يحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فمحكم والا فان لم يحتمل التأويل فمفسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفي لعارض اي لغير الصيغة فخفي وان خفي لنفسه اي لنفس الصيغة وادرك عقلا فمشكل او نقلا فمجمل او لم يدرك اصلا فمتشابه مرعات سعد

ويظهر التفاوت عند التعارض ليصير الادنى متروكا بالاعلى حتى قلنا انه ان ترقب اداة الاشهد انه نصه ص عار

ويظهر هذا التفاوت في موجب هذه الاسامي عند التعارض حتى ترجح النص على الظاهر والمفسر عليهما والمحكم على الكل لان النص لما كان اوضح بيانا كان العمل به اولى لان فيه جمعا بين الدليلين لانه لما حمل الظاهر على معنى يوافق النص امكن من غير عكس حقيق

وفي التحقيق تقابل هذه الاقسام تعارضا تسامح في العبارة لان من شرط حقيقة التعارض تساوي الحجتين المتقابلتين في القوة ولم يوجد ما ذكر في الكتاب لكن لما تصور بصورة التعارض من حيث النفي والاثبات سمي به

مثال التعارض بين الظاهر والنص تعارض قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان الاول ظاهر عام في اباحة نكاح غير المحرمات فيقتضي بعمومه جواز نكاح ما وراء الاربع والثاني نص في العدد فيقتضي اقتصار الجواز على الاربع كما ذكرنا فيتعارضان فيما وراء الاربع فترجح النص ويحمل الظاهر عليه مصنف

ومثال التعارض بين النص والمفسر قوله عليه السلام المستحاضة تتوضأ لكل صلوة نص مفيد لايجاب الوضوء لكل صلوة وسوق الكلام له لكنه يحتمل التأويل بان يراد من الصلوة وقتها كما يقال آتيك لصلوة الفجر اي لوقتها وقوله عليه السلام المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة مفسر لانه لا يحتمل التأويل فتعارضا فرجح المفسر على النص ابن ملك وكذا في التحقيق وغيرها

ومثال تعارض المفسر مع المحكم قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا فالاول مفسر في قبول شهادة العدول ولا يحتمل معنى آخر غير انه يحتمل النسخ وقوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا غير محتمل للنسخ فقلنا لا تقبل شهادة المحدود في القذف وان تاب اخا فيه الانوار

١٧٠

وأما الخفي فما خفي مراده بعارض غير الصيغة لا ينال إلا بالطلب وحكمه النظر فيه ليعلم اختفاؤه بمزية أو لنقصان فيظهر المراد به كآية السرقة في الطرار والنباش منار

وهي قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فإنها وإن كانت ظاهرة في إيجاب القطع على كل سارق لم يختص باسم آخر وهي خفية في حق الطرار والنباش بعارض وهو اختصاصهما باسم آخر يعرفان به وفعل كل واحد منهما وإن كان يشبه فعل السارق ولكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المعنى على ما هو الأصل فيه

الواسطة منه أخذ السرقة فخفيت الآية في حقهما واختصاصهما باسم لنقصان في فعل السرقة أو زيادة فيه فإن كان للزيادة ألحق بالسارق في إيجاب القطع بطريق الدلالة كالطرار فإن معنى السرقة موجود فيه وزيادة وإن كان للنقصان كالنباش فلا يمكن إلحاقه للشبهة من التحقيق

وأما المشكل فهو الداخل في أشكاله وحكمه اعتقاد الحقيقة فيما هو المراد ثم الإقبال على الطلب والتأمل فيه إلى أن يتبين المراد منار

ومثاله قوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم اشتبه معنى أنى على السامع أنه بمعنى كيف أو بمعنى أين فيعرف بعد الطلب والتأمل أنه بمعنى كيف بقرينة الحرث وبدلالة حرمة القربان في الأذى العارض وهو الحيض ففي الأذى اللازم أولى وكقوله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر فهي تتوصل إلى كل سنة فيعود التفضيل الشيء على نفسه فكان مشكلا فبعد التأمل عرف أن المراد ألف شهر ليس فيها ليلة القدر لا ألف شهر على الولاء من التحقيق

ومثل قوله تعالى قوارير من فضة أنه أشكل في أواني الجنة لا يستحيل الاتخاذ القارورة من الفضة والإشكال في الفضة والزجاج فإذا تأملنا علمنا أنه تعالى لم يرد أن يكون تلك الأواني من الزجاج ولا من الفضة بل الجامع بينهما إذ القارورة باعتبار الصفاء والفضة للبياض فكانت الأواني في صفات القارورة وبياض الفضة نور الأنوار

وأما المجمل فما ازدحمت فيه المعاني واشتبه المراد به اشتباها لا يدرك بنفس العبارة بل بالرجوع إلى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل وحكمه اعتقاد الحقيقة فيما هو المراد والتوقف فيه إلى أن يتبين ببيان المجمل كالصلوة والزكوة منار

والأولى أن يقال المراد من ازدحام المعاني تواردها على اللفظ من غير رجحان لأحدها على الباقي كما في المشترك في أصل الوضع إلا أن التوارد ههنا أعم منه في المشترك لأنه في المشترك باعتبار الوضع وههنا باعتباره وباعتبار غرابة اللفظ وتوحشه من غير اشتراك فيه وباعتبار إبهام المتكلم الكلام وهذا **لأن المجمل** أنواع ثلاثة نوع لا يفهم معناه لغة كالهلوع قبل التفسير ونوع معناه معلوم لغة ولكنه ليس بمراد كالربوا والصلوة والزكوة ونوع معناه لغة إلا أنه متعدد والمراد واحد منها ولم يمكن تعيينه لانسداد باب الترجيح فيه كما إذا أوصى لمواليه وله موال أعتقوه وموال أعتقهم ففي القسم الأخير تواردت المعاني باعتبار الوضع وفي القسمين الأولين باعتبار غرابة اللفظ وإبهام المتكلم من كما التحقيق

وأما المتشابه فهو اسم لما انقطع رجاء معرفة المراد منه وحكمه اعتقاد الحقيقة قبل الإصابة وهو كالمقطعات في أوائل السور منار وذلك مثل اليد والوجه والعين والإتيان والمجيء والاستواء على العرش ووضع القدم في النار وأخواتها والراسخون في العلم يعلمونه وإن الشك به ادخله فتوقف تحقيق

وأما الحقيقة فاسم لكل لفظ أريد به ما وضع له وحكمها وجود ما وضع له خاصا كان أو عاما **وأما المجاز** فاسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما وحكمه وجود ما استعير له خاصا كان أو عاما وقال الشافعي لا عموم للمجاز لأنه ضروري وإنا نقول إن عموم الحقيقة لم يكن لكونه حقيقة بل لدلالة زائدة على ذلك وكيف يقال إنه ضروري وقد كثر في كتاب الله تعالى منار ومن أحكامهما أن يستحيل اجتماعهما مرادين بلفظ واحد منار

واتما يقع على الملك والاجارة والدخول فانيا وتنتقل فيهما اذا حلف
لا يضع قدمه في دار فلان باعتبار عموم المجاز وهو الدخول ونسبة السكنى
وانما يحنث اذا قدم ليلا او نهارا في قوله عبده حر يوم يقدم فلان لان المراد
باليوم الوقت وهو عام وانما اريد النذر وليمين اذا قال لله على صوم رجب
ونوى اليمين لانه نذر بصيغته يمين بموجبه لتحريم الترك كشراء القريب تملك
بصيغته تحرير بموجبه منار

واما الصريح فما ظهر المراد به ظهورا بينا حقيقة او مجازا كقوله
انت حر وانت طالق وحكمه تعلق الحكم بعين الكلام
وقيامه مقام معناه حتى استغنى عن العزيمة منار
الصريح لا يحتاج الى النية بمعنى ان الحكم الشرعي يتعلق بنفس
الكلام اراده او لم يرده حتى لو اراد ان يقول سبحان الله فجرى
على لسانه انت طالق او حر يقع الطلاق او العتاق تلويح

واما الكناية فما استتر المراد به ولا يفهم الا بقرينة حقيقة
كان او مجازا مثل الفاظ الضمير وحكمها ان لا يجب العمل الا بالنية منار

واما الاستدلال بعبارة النص فهو العمل بظاهر ما سيق
الكلام له واما الاستدلال باشارة النص فهو العمل بما ثبت
بنظمه لغة لكنه غير مقصود ولا سيق له النظم وليس بظاهر من كل
وجه وهو كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق الكلام
لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الآباء وهما
سواء في ايجاب الحكم الا ان الاول احق عند التعارض وكذا الثابت
عموما للعبارة واما الثابت بدلالة النص فما ثبت
بمعنى النص لغة لا اجتهادا كالنهي عن التأفيف يوقف به
على حرمة الضرب بدون الاجتهاد والثابت به كالثابت بالاشارة
اقوى عند التعارض ولهذا صح اثبات الحدود والكفارات
بدلالة النصوص دون القياس والثابت به لا يحتمل التخصيص
لانه لا عموم له واما الثابت باقتضاء النص فالم يعمل النص

انه لما ثبت ان الثابت بكل واحد ثابت بنفس النظم وفي بعض الشروح
هما سواء في ان ثبت الحكم بهما قطعا تحقيق
في النساء انهن ناقصات عقل ودين فقيل وما نقصان
دينهن قال تقعد احداهن في قعر بيتها شطر دهرها لا تصلي
فحرم الكلام الاعم والاصل سيق الكلام لبيان نقصان دينهن وفيه
اشارة الى ان اكثر الحيض خمسة عشر يوما كما ذهب اليه الشافعي رحمه الله
وهو معارض بما روى ابو امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلثة واكثره عشرة ايام وهو
عبارة فترجح على الاشارة تحقيق واعلم اولا ان الحكم
انما يثبت بالدلالة اذا عرف المعنى المقصود من الحكم المنصوص عليه
كما عرف ان المقصود من تحريم التأفيف كف الاذى عن الوالدين لان سوق الكلام لبيان احترامهما ثبت الحكم في الضرب والشتم
بطريق التنبيه تحقيق فاشار الشيخ الى الفرق بان المعنى في الدلالة لغوي وفي القياس شرعي فان معنى الايذاء مما

من التأفيف في قوله تعالى فلا تقل لهما اف مفهوم لغة لان كل من عرف معنى الايلام من العرب فانه اذا قيل لا تضرب فلانا او قيل لا تغرره يفهم منه
لغة ان المقصود ايصال يسد الطريق اليه او منعه عنه ولهذا لو حلف لا يضربه فضربه بعد الموت لا يحنث ولو حلف ليضربنه فلم يضربه الا بعد الموت
لم يبر فعلم ان معنى الايذاء من التأفيف مفهوم لغة والحكم يتعلق به الا بالصورة تحقيق والدليل على ان الدلالة ليست بقياس ان الاصل
في القياس لا يكون جزءا من الفرع بالاجماع وقد يكون في الدلالة ما ثبت به اصلا جزءا من الفرع كما لو قال السيد لعبده لا تعط زيدا ذرة
فانه يدل على منعه من اعطائها فوق الذرة مع ان الذرة المنصوصة
داخلة فيما زاد عليها وهذا النوع كان ثابتا قبل شرع القياس تحقيق
لكن الدلالة عند تعارض الاشارة والدلالة دون الاشارة
لان في الاشارة وجد النظم والمعنى اللغوي وفي الدلالة
لم يوجد الا المعنى اللغوي فتقابل المعنيان وبقي النظم سالما
عن المعارضة في الاشارة فترجحت به ومثال تعارضهما
ما قال الشافعي رحمه الله الكفارة تجب في القتل العمد لانها
لما وجبت في القتل الخطأ والجناية مع قيام العذر لقوله تعالى ومن
قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة الآية لان تجب في العمد كان
اولى وبما رضينا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها فانه يشير الى عدم وجوب الكفارة فيه وذلك لانه تعالى جعل كل
جزائه جهنم اذ الجزاء اسم للكافي التام على ما عرف فلو وجبت الكفارة
معه كان المذكور بعض الجزاء فلم يكن كاملا تاما فعرفنا بلفظ
الجزاء انه حد موجب النص انتفاء الكفارة فرجحنا الاشارة
على الدلالة تحقيق ولا يثبت بمقتضى النص لا يحتمل
التخصيص لان التخصيص انما يتحقق فيما فيه تتصور العموم
اذ هو قصر العام على بعض مسمياته بدليل مستقل مقارن بدله
من سابقة عموم والمقتضى لا عموم له عندنا لان ثبوته
للحاجة والضرورة حتى اذا كان المنصوص مفيدا للحكم
بدونه لا يثبت المقتضى اصلا والثابت بالضرورة يتقدر
بقدرها ولا حاجة الى اثبات صفة العموم للمقتضى تحقيق

النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك امر اقتضاه النص لصحة
ما يتناوله فصار هذا مضافا الى النص بواسطة المقتضى فكان كالثابت
بالنص وعلامته ان يصح به المذكور ولا يلغي عند ظهوره بخلاف المحذوف
ومثاله الامر بالتحرير للتكفير يقتضي الملك ولم يذكره والثابت به كالثابت بدلالة النص الا عند المعارضة ولا عموم له عندنا حتى اذا
قال ان اكلت فعبدي حر ونوى طعاما دون طعام لا يصدق عندنا
وكذا اذا قال انت طالق او طلقتك ونوى الثلث لا يقع بخلاف
قوله طلقي نفسك وانت باين على اختلاف التخريج منار
وعندنا المعلق بالشرط لا ينعقد سببا لان الايجاب
لا يوجد الا بركنه ولا يثبت الا في محله منار خلافا للشافعي
وعندنا لا يحمل المطلق على المقيد وان كانا في حادثة لا مكان
العمل بهما الا ان يكونا في حكم واحد مثل صوم كفارة اليمين لان الحكم
وهو الصوم لا يقبل وصفين متضادين فاذا ثبت تقييده بطل الاطلاق
وانما صح الفطر ورود النصين في السبب لا مزاحمة في الاسباب
فوجب الجمع ولا نسلم ان القيد بمعنى الشرط ولئن كان فلا نسلم انه يوجب
النفي منار
ان عطف الجملة على الجملة لا يوجب الشركة في الحكم لان الشركة
انما وجبت في الجملة الناقصة لافتقارها الى ما تتم به فاذا تم
بنفسه لم يجب الشركة الا فيما يفتقر اليه منار
وقيل الجمع المضاف الى الجماعة فكمه حقيقة الجماعة في كل واحد
وعندنا يقتضي مقابلة الاحاد حتى اذا قال لامرأتيه اذا ولدتما ولدا
فانتما طالقان فولدت كل واحدة منهما ولدا طلقتا منار
فائدة اذا قوبل الجمع بالجمع يفيد انقسام الآحاد على الآحاد
نحو ركب القوم دوابهم ولبسوا ثيابهم اي ركب كل واحد دابة
نفسه ولبس ثوب نفسه كذا في الاصول

وقيل له الاجماع ركن الاجماع نوعان عزيمة وهو التكلم منهم
بما يوجب الاتفاق او شروعهم في الفعل ان كان من بابه ورخصة
وهو ان يتكلم او يفعل البعض دون البعض وفيه خلاف الشافعي
واهل الاجماع من كان مجتهدا الا فيما يستغنى فيه عن الاجتهاد
ليس فيه هوى ولا فسق وكونه من الصحابة او من العترة لا يشترط
وكذا اهل المدينة وانقراض العصر وقيل يشترط للاجماع اللاحق
عدم الاختلاف السابق عند ابي حنيفة وليس كذلك في الصحيح والشرط
اجتماع الكل وخلاف الواحد مانع كخلاف الاكثر وحكمه في الاصل
ان يثبت المراد به شرعا على سبيل اليقين والخبر والذي قد يكون
من اخبار الآحاد والقياس واذا انتقل الينا اجماع السلف
باجماع كل عصر على نقله كان كنقل الحديث المتواتر واذا انتقل
الينا بالافراد كان كنقل السنة بالاحاد وهو على مراتب
فالاقوى اجماع الصحابة نصا فانه مثل الآية والخبر المتواتر
ثم الذي نص البعض وسكت الباقون ثم اجماع من بعدهم
على حكم لم يظهر فيه خلاف من سبقهم ثم اجماعهم على قول
سبقهم فيه مخالف والامة اذا اختلفوا على اقوال كان اجماعا
منهم على ان ما عداها باطل وقيل هذا في الصحابة خاصة باب
القياس القياس في اللغة التقدير وفي الشرع تقدير الفرع
بالاصل في الحكم والعلة وانه حجة نقلا وعقلا اما النقل فقوله تعالى
فاعتبروا يا اولي الابصار وحديث معاذ معروف واما المعقول
فهو ان الاعتبار واجب وهو التامل فيما اصاب من قبلنا
من المثلات باسباب نقلت عنهم لنكف عنها احترازا
عن مثله من الجزاء وكذلك التامل في حقائق اللغة لاستعارة
غيرها لها سائغ والقياس نظيره وبيانه قوله عليه السلام
الحنطة بالحنطة بالنصب اي بيعوا الحنطة بالحنطة والحنطة

١٦٤

بمفهوم المخالفة وضابطه مفهوم الموافقة

قاعدة وإذا تعارض جهتا المفهوم فان قدم مفهوم الموافقة معنى كقول عمر رضي نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فان القاعدة والمفهوم المخالفة تدلان على ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهذا عكس المراد لان مفهوم الموافقة تدل على عدم المعصية لانه اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف فعند الخوف اولى شفي احمد

قاعدة ان كل شيء امتنع ثبت نقيضه فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس الا اذا كان الامتناع عكس المراد نحو ولو ان ما في البحر من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله فانه على هذه القاعدة يقتضي نفاذ الكلمات مع عدم كون ما في الارض من شجرة اقلام تكتب الكلمات وهو عكس المراد شفي اللبيب

مسئلة ومن شرط المعارضة تساوي الحديثين في الصحة

كذا في جامع الاصول ابن ملك

الحديث وليس قوة في العمل به اولى من العمل بكثرة النقل

اسم ملك على المنار في بحث مسح

قاعدة تخصيص اللفظ العام بصورة معينة من غير دليل غير جائز من الجامع

وتخصيص الشيء بالذكر في الروايات يدل على نفي ما عداه بالاتفاق بخلاف النصوص فانه فيها لا يدل على نفي ما عداه عندنا من جامع المنقول في الغسل

والمرعي والمرأة فيه اي في المسح سواء لان الادلة لم تخص الرجال فلا يدل في الادعاء كما اتم بتخصيص حلبي

اعلم ان التخصيص بالذكر لا يدل على النفي عما عداه الا في الروايات والمعاملات والعقوبات اما الروايات كما قال ليس على المرأة ان ينقض ضفيرتها في الغسل التخصيص بالذكر يدل على ان الرجل ينقض اما في المعاملات اذا امر رجلا بان يشتري عبدا فليس له الا يشتري عبدين والتخصيص بالذكر انما تدل على نفي ما عداه ولما

واما في العقوبات قال الله الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يدل على ان المذنبين غير محجوبين من حافظ الدين

فان استماع القرآن الاصغاء لسماعه والانصات الاسكات عن الكلام عند قرائته واجب ولم يجعل فرضا لان النص غير قطعي الدلالة فيه بل هو محتملة وما ظرفه الامتحان نازل عن الفرض وافرد الخبر لان المتعاطفين في المعنى كالواحد اذ الاستماع بالانصات فالعطف تفسيري او كالتفسيري مطلقا اي سواء فهم المعنى ام لا او في الصلوة او غيرها فلذا اوجب علمائنا ترك القراءة استماعا لقراءة امامه في ظاهر المذهب المراد منه كتب معينة يعبر عنها بهذه العبارة معروفة في المذهب قال الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اي ايتوا بما ذكر على رجائكم ان ترحموا فان العبرة بعموم اللفظ واطلاقه لا بخصوص السبب وتقييده كما على ما عرف في الاصول علم اصول الفقه واشار به لذلك لدفع ما قيل نزلت في الصلوة كانوا يتكلمون فيها فامروا باستماع قراءة الامام والانصات له كما في البيضاوي وغيره اي فذلك تخصيص الامر بالصلوة الا ان اللفظ عام فاخذ بعمومه ومنع منه الكلام عند التلاوة صرح طاهر محمد في الكلام عند الاذان

واذا اشتبه الحرام في البيع غلب الحرام لقوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك حلبي كبير

١٢٥

فيما يتعلق علم المعاني

الفن الاول علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ
العربي التي بها يطابق مقتضى الحال وينحصر في ثمانية
ابواب احوال الاسناد الخبري واحوال المسند اليه
واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والقصر
والانشاء والفصل والوصل والايجاز والاطناب
والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء لانه ان
كان لنسبته خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر والا
فانشاء ملخص تنبيه صدق الخبر مطابقته
للواقع وكذبه عدمها ملخص

الباب الاول احوال الاسناد الخبري لا شك ان
قصد المخبر بخبره افادة المخاطب اما الحكم او كونه
عالما به ويسمى الاول فائدة الخبر والثاني لازمها
وقد ينزل العالم بهما منزلة الجاهل لعدم جريه على موجب
العلم فينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة فان
كان خالي الذهن من الحكم والتردد فيه استغنى عن مؤكدات
الحكم وان كان مترددا فيه طالبا له حسن تقويته بمؤكد
وان كان منكرا وجب توكيده بحسب الانكار كما قال
الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عم اذ كذبوا في المرة الاولى
انا اليكم مرسلون وفي الثانية ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون
ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني طلبيا والثالث
انكاريا واخراج الكلام عليها اخراجا على مقتضى الظاهر
وكثيرا ما يخرج على خلافه فيجعل غير السائل كالسائل
اذا قدم اليه ما يلوح له بالخبر فيستشرف له استشراف
الطالب المتردد نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون

ضحكوا من غير المنكر كالمنكر اذا لاح عليه شيء من امارات
الانكار نحو جاء شقيق عارضا رمحه ان بني عمك فيهم
رماح والمنكر كغير المنكر اذا كان معه ما ان تامله ارتدع
عن انكاره نحو ولا ريب فيه وهكذا اعتبارات النفي ثم
الاسناد منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او معناه
الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقول المؤمن انبت الله
البقل ونحو قول الجاهل انبت الربيع البقل وقولك جاء
زيد وانت تعلم انه لم يجئ ومنه مجاز عقلي وهو اسناده
الى ملابس له غير ما هو له بتاول وله ملابسات شتى يلابس
الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب
فاسناده الى الفاعل او الى المفعول اذا كان مبنيا له حقيقة
كما مر والى غيرهما للملابسة مجاز كقولهم عيشة راضية
وسيل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم ونهر جار
وبنى الامير المدينة وقولنا بتاول يخرج ما مر من قول
الجاهل المحض
واقسامه اربعة لان طرفيه اما حقيقتان نحو انبت
الربيع البقل او مجازان نحو احيي الارض شباب الزمان
او مختلفان نحو انبت البقل شباب الزمان واحيي الارض
الربيع وهو في القرآن كثير واذا تليت عليهم آياته زادتهم
ايمانا يذبح ابناءهم ينزع عنهما لباسهما يوما
يجعل الولدان شيبا واخرجت الارض اثقالها وغير
مختص بالخبر بل يجري في الانشاء نحو يا هامان ابن لي
صرحا ولابد له من قرينة لفظية كما مر او معنوية كما
ستحالة قيام المسند بالمذكور عقلا كقولك محبتك جاءت

فن يتعلق بعلم المعاني

بي اليك او عادة نحو هزم الامير الجند وصدوره من
الموحد في مثل اشاب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة
كما في قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم
واما خفية كما في قولك سرتني رؤيتك وقوله يزيدك
وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا اي يزيدك الله حسنا
في وجهه لخص المباحث

احوال المسند اليه اما حذفه فللاحتراز عن العبث
بناء على الظاهر او تخييل العدول الى اقوى الدليلين من
العقل واللفظ كقوله قال لي كيف انت قلت عليل
او اختبار تنبه السامع عند القرينة او مقدار تنبهه
او ايهام صونه عن لسانك او عكسه او تأتي الانكار
لدى الحاجة او تعينه او ادعاء التعين او نحو ذلك
واما ذكره فلكونه الاصل او الاحتياط لضعف
التعويل على القرينة او التنبيه على غباوة السامع
او زيادة الايضاح والتقرير او اظهار تعظيمه او اهانته
او التبرك بذكره او استلذاذه او بسط الكلام
حيث الاصغاء مطلوب نحو هي عصاي واما تعريفه
فبالاضمار لان المقام للتكلم والخطاب والغيبة و
اصل الخطاب ان يكون لمعين وقد يترك الى غيره ليعم
كل مخاطب نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤسهم عند
ربهم اي تناهت حالهم في الظهور فلا يختص به مخاطب
وبالعلمية لاحضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء باسم
مختص به نحو قل هو الله احد او تعظيم او اهانة او كناية او
ايهام استلذاذه او التبرك به وبالموصولية لعدم علم
المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة كقولك الذي

الذي كان معنا امس رجل عالم او استهجان التصريح بالاسم
او زيادة التقرير نحو وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
او التفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم او تنبيه المخاطب
على الخطاء نحو ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم
ان تصرعوا او الايماء الى وجه بناء الخبر نحو ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ثم
انه ربما جعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم لشأنه نحو
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
او شأن غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
وبالاشارة لتمييزه اكمل تمييز نحو قوله هذا ابو الصقر
فردا في محاسنه او التعريض بغباوة السامع كقوله
اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع
او بيان حاله في القرب او البعد او التوسط كقولك
هذا او ذلك او ذاك زيد او تحقيره بالقرب نحو اهذا
الذي يذكر آلهتكم او تعظيمه بالبعد الم ذلك الكتاب
او تحقيره بالبعد كما يقال ذلك اللعين فعل كذا او للتنبيه
عند تعقيب المشار اليه باوصاف على انه جدير بما يرد
بعده من اجلها نحو اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون **وباللام** للاشارة الى معهود نحو وليس
الذكر كالانثى اي الذي طلبت كالتي وهبت او الى نفس
الحقيقة كقولك الرجل خير من المرأة **وقد يأتي** لواحد
باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق
حيث لا عهد في الخارج وهذا في المعنى كالنكرة **وقد يفيد**
الاستغراق نحو ان الانسان لفي خسر وهو **ضربان** حقيقي
نحو عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة وعرفي
كقولنا جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته **واستغراق**

المفرد أشمل بدليل صحة لا رجال في الدار إذا كان فيها
رجل أو رجلان دون لا رجل ولا تنافي بين الاستغراق
وإفراد الاسم لأن الحرف إنما يدخل عليه مجردا عن معنى الوحدة
ولأنه بمعنى كل فرد لا مجموع الأفراد ولهذا امتنع وصفه بنعت
الجمع **وبالإضافة** لأنها أخصر طريق نحو هواي مع الركب
اليمانين مصعد ولتضمنها تعظيما لشأن المضاف إليه
أو المضاف أو غيرهما كقولك عبدي حضر وعبد الخليفة
ركب وعبد السلطان عندي أو تحقيرا نحو ولد الحجام حاضر
ملخص المصباح

وأما تأخيره فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى
الظاهر من الحال وقد يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمر
موضع المظهر كقولهم نعم رجلا زيد مكان نعم الرجل في أحد
القولين وقولهم هو أو هي زيد عالم مكان الشأن أو القصة
ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع لأنه إذا لم يفهم منه معنى
انتظره **وقد** يعكس فإن كان اسم إشارة فلكمال العناية
بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع كقوله كم عاقل عاقل أعيت
مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذي ترك
الأوهام حائرة وصير العالم النحرير زنديقا أو التهكم
بالسامع كما إذا كان فاقد البصر أو النداء على كمال بلادته
أو فطانته أو ادعاء كمال ظهوره وعليه من غير هذا الباب
تعاللت كي أشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك
وإن كان غيره فلزيادة التمكن نحو قل هو الله أحد الله الصمد
ونظيره من غيره وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أو إدخال
الروع في ضمير السامع وتربية المهابة وتقوية داعي
المأمور ومثالهما قول الخلفاء أمير المؤمنين يأمرك بكذا

الالتفات هو العدول من التكلم الى الغيبة وبالعكس ومن التكلم الى الخطاب وبالعكس ومن الغيبة الى الخطاب وبالعكس شرح كافية

١٥٠

يكذا وعليه منه غيره فاذا عزمت فتوكل على الله او الاستعطاف كقوله الهى عبدك العاصى اتاكا فالالتفات هذا غير مختص بالمسند اليه ولا بهذا القدر بل كل من التكلم والخطاب والغيبة ينتقل الى الآخر ويسمى هذا النقل التفاتا كقوله تطاول ليلك بالاثمد والمشهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة بعد التعبير عنه بآخر منها وهذا اخص منه مثال الالتفات من التكلم الى الخطاب وما لى لا اعبد الذى فطرنى واليه ترجعون و الى الغيبة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن الخطاب الى التكلم قوله طحا بك قلب فى الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب يكلفنى ليلى وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب والى الغيبة حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة ومن الغيبة الى التكلم والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه والى الخطاب مالك يوم الدين اياك نعبد ووجهه ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اسلوب كان احسن تطرية لنشاط السامع واكثر ايقاظا للاصغاء اليه وقد يختص مواقعه بلطائف كما فى الفاتحة اه مختصر المعانى

احوال المسند اما تركه فلما مر كقوله فانى وقيار بها لغريب وقوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأى مختلف وقولك زيد منطلق وعمرو وقولك خرجت فاذا زيد وقوله ان محلا وان مرتحلا اى ان لنا فى الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى لو انتم تملكون خزائن

فيه من محاسن حادث وحصر نظم ايام ... الا النظم
الا لو ذكر الحجم ربما تقدم قبل ذكر ما بعده ان المحرم لم يثبت

رحمة ربي وقوله نصبر جميل يحتمل الامرين اي اجمل او فامرنا
صبر جميل لمختصر المعاني

واما ذكره فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوي
الحكم والمراد بالسببي نحو زيد ابوه منطلق واما كونه
فعلا فللتقييد باحد الازمنة الثلثة على اخصر وجه
مع افادة التجدد كقوله اوكلما وردت عكاظ قبيلة
بعثوا الي عريفهم يتوسم واما كونه اسما فلافادة
عدمهما كقوله لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر
عليها وهو منطلق لمختصر المعاني

واما تنكيره فلارادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد
كاتب وعمرو شاعر او للتفخيم نحو هدى للمتقين او للتحقير
واما تخصيصه بالاضافة او الوصف فلكون الفائدة
اتم واما تركه فظ لما سبق واما تعريفه فلافادة السامع
حكما على امر معلوم له باحدى طرق التعريف بآخر مثله او لازم
حكم كذلك نحو زيد اخوك وعمرو المنطلق باعتبار تعريف
العهد او الجنس لمختصر المعاني

واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا كما مر واسميتها
وفعليتها وشرطيتها لما مر وظرفيتها لاختصار الفعلية
اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح واما تأخيره فلان ذكر المسند اليه
اهم واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو لا فيها غول
اي بخلاف خمور الدنيا ولهذا لم يقدم الظرف في لا ريب فيه
لئلا يفيد ثبوت الريب في سائر كتب الله او التنبيه من
اول الامر على انه خبر لا نعت كقوله له همم لا منتهى لكبارها
وهمته الصغرى اجل من الدهر او التفاؤل او التشويق
الى ذكر المسند اليه كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها

ومنه المضمرة احترازا من الهجر او التعاور او سبب
الى ذكر المسند اليه كقوله فخشية تشرق الدنيا ببهجتها

١٥١

ببهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر

احوال متعلقات الفعل الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل
في ان الغرض من ذكره معه افادة تلبسه به لا افادة وقوعه
مطلقا فاذا لم يذكر معه فالغرض ان كان اثباته لفاعله
او نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر له
مفعول لان المقدر كالمذكور وهو ضربان لانه اما ان
يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص
دلت عليه قرينة او لا الثاني كقوله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون السكاكي ثم ان كان المقام
خطابيا لا استدلاليا افاد ذلك مع التعميم دفعا للتحكم والاول
كقول البحتري في المعتز بالله شجو حساده وغيظ
عداه ان يرى مبصر ويسمع واع اي ان يكون ذو
رؤية وذو سمع فيدرك محاسنه واخباره الظاهرة
الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجدوا
الى منازعته سبيلا والا وجب التقدير بحسب القرائن
ثم الحذف اما للبيان بعد الابهام كما في فعل المشية ما لم
يكن تعلقه به غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين بخلاف
نحو فلو شئت ان ابكي دما لبكيته لمختص المصباح
واما لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء كقوله وكم ذدت
عني من تحامل حادث وسورة ايام حززن الى العظم
اذ لو ذكر اللحم ربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحز لم ينته

الا العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل
على صريح لفظه اظهارا لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله
قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا
ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب
مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك
ما يؤلم اي كل احد وعليه والله يدعو الى دار
السلام واما لمجرد الاختصار عند قيام قرينة نحو اصغيت
اليه اي اذني وعليه ارني انظر اليك اي ذاتك واما
للرعاية على الفاصلة نحو قوله تعالى ما ودعك ربك
وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رضي الله
عنها ما رأيت منه ولا رأى مني واما لنكتة اخرى تلخيص

في بيان نكات تقديم المفعول ونحوه على الفعل

وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ في التعيين كقولك
زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير زيد
وتقول لتأكيده لا غيره ولذلك لا يقال ما زيدا ضربت
ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته واما نحو زيدا
عرفته فتأكيد ان قدر المفسر قبل المنصوب والا فتخصيص
وكذلك بزيد مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا
ولهذا يقال في اياك نعبد واياك نستعين معناه
نخصك بالعبادة والاستعانة وفي لالى الله تحشرون
معناه تحشرون اليه لا الى غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص
اهتماما بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله مؤخرا واورد اقرأ
باسم ربك واجيب بان الاهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ
الثاني ومعنى الاول اوجد القراءة تلخيص المفتاح

نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض

وتقديم بعض معمولاته على بعض لان اصله التقديم ولا مقتضي للعدول
عنه كالفاعل في نحو ضرب زيد عمرا والمفعول الاول في نحو اعطيت
زيدا درهما او لان ذكره اهم كقولك قتل الخارجي فلان او لان
في التأخير اخلالا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل
فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر من آل فرعون لتوهم انه من صلة
يكتم فلم يفهم انه منهم او بالتناسب كرعاية الفاصلة نحو
فاوجس في نفسه خيفة موسى تلخيص المفتاح

... قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم
تنافي الوصفين وقلبا تحقق تنافيهما وقصر التعيين
اعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصره
افرادا زيد شاعر لا كاتب او ما زيد كاتبا بل شاعر
وقلبا زيد قائم لا قاعد وما زيد قاعدا بل قائم
ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصره ما زيد
الا شاعر وما زيد الا قائم وفي قصرها ما شاعر الا زيد
ومنها انما كقولك في قصره انما زيد كاتب وانما زيد قائم

وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب فيستعمل له الثاني افرادا نحو وما محمد الا رسول اى مقصور على الرسالة لا يتعداها الى التبرى من الهلاك نزل استعظامهم هلاكه منزلة انكارهم اياه او قلبا نحو ان انتم الا بشر مثلنا لاعتقاد المخاطبين ان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على دعوى الرسالة وقولهم ان نحن الا بشر مثلكم من باب مجاراة الخصم ليعثر حيث يراد تبكيته لا لتسليم انتفاء الرسالة وكقولك انما هو اخوك لمن يعلم ذلك ويقره وانت تريد ان ترققه عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء ظهوره فيستعمل له الثالث نحو انما نحن مصلحون ولذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا بما ترى ملخص المفتاح

وتقول بالتاكيد لا غيره ولذلك لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته واما نحو زيدا عرفته فتاكيد ان قدر المفسر قبل المنصوب والا فتخصيص وكذلك بزيد مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا ولهذا يقال في اياك نعبد واياك نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة وفي لالى الله تحشرون معناه تحشرون اليه لا الى غيره ويفيد في الجميع وراء التخصيص اهتماما بالمقدم ولهذا يقدر في بسم الله مؤخرا واورد اقرا باسم ربك واجيب بان الاهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرا الثاني ومعنى الاول اوجد القراءة ملخص المفتاح

١٥٢

الباب الخامس من علم المعاني في بيان القصر اه

القصر وهو حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكانها والثاني تخصيص صفة بامر دون امر او مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربيه من يعتقد الشركة ويسمى قصر افراد لقطع الشركة وبالثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر قلب لقلب الحكم المخاطب او تساويا عنده ويسمى قصر تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة افرادا عدم تنافي الوصفين وقلبا تحقق تنافيهما وقصر التعيين اعم وللقصر طرق منها العطف كقولك في قصره افرادا زيد شاعر لا كاتب او ما زيد كاتبا بل شاعر وقلبا زيد قائم لا قاعد وما زيد قاعدا بل قائم ومنها النفي والاستثناء كقولك في قصره ما زيد الا شاعر وما زيد الا قائم وفي قصرها ما شاعر الا زيد ومنها انما كقولك في قصره انما زيد كاتب وانما زيد قائم

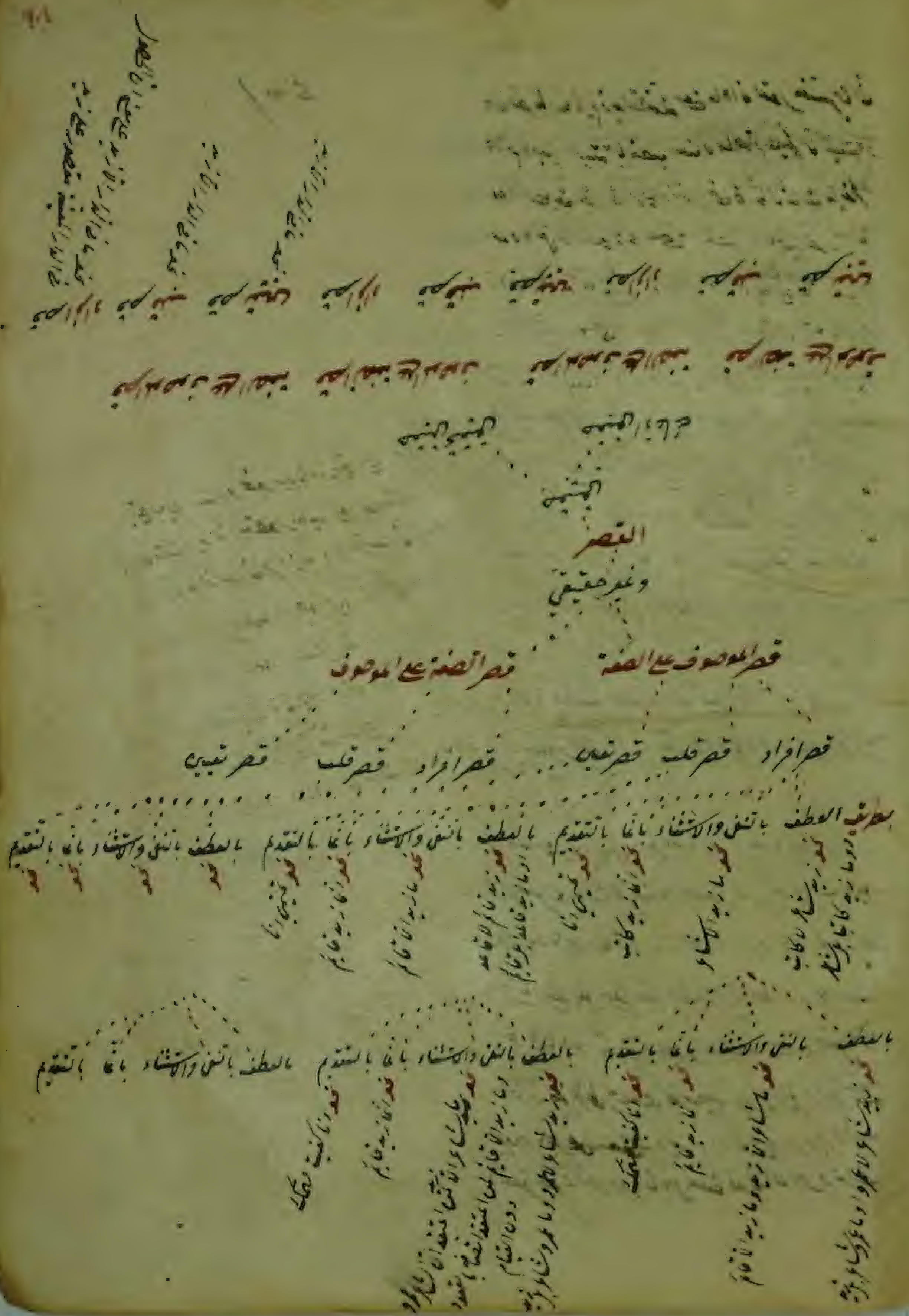

و في قصرها انما قايم زيد لتضمنه معنى ما والا لقول المفسرين انما
حرم عليكم الميتة بالنصب معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو
المطابق لقراءة الرفع ولقول النحاة انما لاثبات ما يذكر
بعده ونفي ما سواه ولصحة انفصال الضمير معه قال الفرزدق
انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم
انا او مثلي ومنها **التقديم** كقولك في قصره تميمي انا وفي
قصرها انا كفيت مهمك وهذه الطرق تختلف من وجوه
فدلالة الرابع بالفحوى والباقية بالوضع والاصل في الاول
النص على المثبت والمنفي كما مر فلا يترك الا كراهة الا
طناب كما اذا قيل لك زيد يعلم النحو والتصريف والعروض
او زيد يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول فيهما زيد يعلم النحو لا غير او نحوه
وفي الباقية النص على المثبت فقط والنفي لا يجامع الثاني
لان شرط المنفي بلا ان لا يكون منفيا قبلها بغيرها ويجامع
الاخيرين فيقال انما انا تميمي لا قيسي وهو يأتي لا عمرو
ولان النفي فيهما غير مصرح به كما يقال امتنع زيد عن المجيء لا عمرو
ملخص المسالك
واصل الثاني ان يكون لما يجهله المخاطب وينكره
بخلاف الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت شبحا
من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره مصرا ملخص المسالك
ومزية انما على العطف انه يعقل منها الحكمان معا واحسن مواقعها
التعريض نحو انما يتذكر اولوا الالباب فانه تعريض بان
الكفار من فرط جهلهم كالبهائم فطمع النظر منهم كطمعه
منها ملخص المسالك

ثم القصر كما يقع بين المبتدأ والخبر على ما مر يقع بين الفعل والفاعل
وغيرهما ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه مع اداة الاستثناء [illegible]
تقديمهما بحالهما نحو ما ضرب الا عمرو زيدا وما ضرب الا زيد عمرا
لاستلزامه قصر الصفة قبل تمامها ووجه الجميع ان النفي في الاستثناء
المفرغ الذي يتوجه الى المقدر وهو مستثنى منه عام مناسب في جنسه
وفي صفته [illegible] وجب [illegible] بالا جاء القصر وفي انما يؤخر المقصور
عليه تقول انما ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديمه على غيره للالتباس
ملخص المسالك
وغير كالا في افادة القصرين وامتناع مجامعته [illegible]
قصر القلب وهو الذي قصد به رد زعم انفراد غيره [illegible]
في قصر القلب ان يؤكد بما غير المقصور عليه وفي قصر الافراد
ان يؤكد بنحو لا وحده [illegible]

الباب السادس من علم المعاني في بيان الانشاء
الانشاء ان كان طلبيا استدعى مطلوبا غير حاصل وقت
الطلب وانواعه كثيرة منها التمني واللفظ الموضوع
له ليت ولا يشترط امكان المتمنى تقول ليت الشباب
يعود يوما وقد يتمنى بهل نحو هل لي من شفيع حيث يعلم
ان لا شفيع والسكاكي كان حروف التنديم والتحضيض هلا
والا بقلب الهاء همزة ولولا ولوما ماخوذة منهما
مركبتين مع لا وما المزيدتين لتضمنهما معنى التمني ليتولد
منه في الماضي التنديم نحو هلا اكرمت زيدا وفي المضارع
التحضيض نحو هلا تقوم وقد يتمنى بلعل فيعطى حكم
ليت نحو لعلي احج فازورك لبعد المرجو عن الحصول
ومنها الاستفهام والالفاظ الموضوعة له الهمزة و
هل وما ومن واي وكم وكيف واين وانى ومتى وايان
فالهمزة لطلب التصديق كقولك اقام زيد وازيد قائم
او التصور كقولك ادبس في الاناء ام عسل وفي الخابية
دبسك ام في الزق ولهذا لم يقبح ازيد قام واعمرا عرفت
والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا
والفاعل في اانت ضربت والمفعول في ازيدا ضربت وهل
لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد
ولهذا امتنع هل زيد قام ام عمرو وقبح هل زيدا ضربت
لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون
هل زيدا ضربته لجواز ان يقدر المفسر قبل زيدا وجعل السكاكي
قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف
وعلل غيره قبحها بان هل بمعنى قد في الاصل وترك

ومنها الامر والاظهر ان صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد
وغيرها نحو اكرم عمرا ورويد بكرا موضوعة لطلب الفعل استعلاء
لتبادر الفهم عند سماعها الى ذلك وقد تستعمل لغيره كالاباحة
نحو جالس الحسن او ابن سيرين والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز
نحو فاتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين
والاهانة نحو كونوا حجارة او حديدا والتسوية نحو فاصبروا
او لا تصبروا والتمني نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي والدعاء
نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة
افعل بدون الاستعلاء

وترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصص
المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيداً وهو أخوك
كما يصح أتضرب زيداً وهو أخوك ولاختصاص التصديق بها
وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما
كونه زمانياً أظهر كالفعل ولهذا كان فهل أنتم شاكرون أدل
على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل أنتم تشكرون
لأن إبراز ما سيتجدد في معرض الثابت أدل على كمال العناية
بحصوله ومن أفأنتم شاكرون وإن كان للثبوت لأن هل أدعى
للفعل من الهمزة فتركه معها أدل على ذلك ولهذا لا يحسن
هل زيد منطلق إلا من البليغ وهي قسمان بسيطة وهي
التي يطلب بها وجود الشيء لشيء أو لا وجوده له كقولنا
هل الحركة دائمة **والباقية** لطلب التصور فقط قيل
فيطلب **بما** شرح الاسم كقولنا ما العنقاء أو ماهية المسمى
كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما **وبمن**
العارض المشخص لذي العلم كقولنا من في الدار وقال
السكاكي يسأل بما عن الجنس تقول ما عندك أي أي
أجناس الأشياء وجوابه كتاب ونحوه أو عن الوصف
تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وبمن عن الجنس من ذوي
العلم تقول من جبريل أي أبشر هو أم ملك أم جني وفيه
نظر **وبأي** عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما نحو
أي الفريقين خير مقاماً أي أنحن أم أصحاب محمد عليه السلام
وبكم عن العدد نحو سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة
وبكيف عن الحال **وبأين** عن المكان **وبمتى** عن الزمان **وبأيان**
عن المستقبل قيل وتستعمل في مواضع التفخيم مثل يسأل
أيان يوم القيامة **وأنى** تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فأتوا

[illegible]

ومنها **النهي** وله حرف واحد وهو لا الجازمة في قولك لا تفعل
وهو كالأمر في الاستعلاء وقد يستعمل في غير طلب الكف أو الترك
كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل أمرك لا تمتثل أمري وهذه الأربعة
يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليت لي مالاً أنفقه أي إن
أرزقه وأين بيتك أزرك أي إن تعرفنيه أزرك وأكرمني أكرمك
أي إن تكرمني ولا تشتم يكن خيراً لك أي إن لا تشتم يكن وأما
العرض كقولك ألا تنزل تصب خيراً فمولد من الاستفهام ويجوز
في غيرها لقرينة نحو فالله هو الولي أي إن أرادوا أولياء بحق
ومنها **النداء** وقد تستعمل صيغته في غير معناه **كالإغراء** في
قولك لمن أقبل يتظلم يا مظلوم **والاختصاص** في قولهم أنا أفعل
كذا أيها الرجل متخصصاً من بين الرجال **ثم الخبر** قد يقع موقع
الإنشاء إما للتفاؤل أو لإظهار الحرص في وقوعه كما مر والدعاء
بصيغة الماضي من البليغ يحتملهما أو للاحتراز عن صورة الأمر
أو لحمل المخاطب على المطلوب بأن يكون ممن لا يحب أن يكذب
الطالب **تنبيه** الإنشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الأبواب
الخمسة السابقة فليعتبره الناظر [illegible]

مرتكم ان تستهزئ [illegible] لك هذا ثم ان هذه الكلمات كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو ما لي لا ارى الهدهد والتنبيه على الضلال نحو فاين تذهبون والوعيد كقولك لمن يسيء الادب الم اؤدب فلانا اذا علم ذلك والتقرير بايلاء المقرر به الهمزة كما مر والانكار كذلك نحو اغير الله تدعون ومنه اليس الله بكاف عبده اي الله كاف لان نفي النفي اثبات وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير بما دخله النفي لا بالنفي تلخيص المعاني

والانكار اما للتوبيخ اي ما كان ينبغي ان يكون نحو اعصيت ربك او لا ينبغي ان يكون نحو — والتكذيب اي لم يكن نحو افاصفاكم ربكم بالبنين او لا يكون نحو انلزمكموها تلخيص المعاني

والتهكم نحو اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا والتحقير نحو من هذا والتهويل كقراءة ابن عباس رضي الله عنه ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال انه كان عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه تلخيص المعاني

الباب السابع من علم المعاني في بيان الفصل والوصل

الفصل والوصل الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى الاول ان قصد تشريك الثانية لها في حكمه عطفت عليها كالمفرد فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيد يكتب ويشعر ويعطي ويمنع ولهذا عيب على ابي تمام في قوله لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم والا فصلت عنها نحو واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم لم يعطف

١٥٦

[illegible] ... في بيان ان الاصل في الحال المنتقلة ان تكون بغير واو لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت لكن خولف اذا كانت جملة فانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها وجب فيها الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال يصح ان تقع حالا عنه بالواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو جاء زيد ويتكلم عمرو لما سياتي والا فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت قيدا له وهو كذلك اما الحصول فلكونه فعلا مثبتا واما المقارنة فلكونه مضارعا واما ما جاء من نحو قمت واصك وجهه وقوله فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فقيل على حذف المبتدا اي وانا اصك وانا ارهنهم وقيل الاول شاذ والثاني ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما للعطف والاصل وصككت ورهنت عدل الى المضارع حكاية للحال وان كان منفيا فالامران كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بالتخفيف ونحو وما لنا لا نؤمن بالله لدلالته على المقارنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا وكذا ان كان ماضيا لفظا او معنى كقوله تعالى انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وقوله انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر وقوله او جاؤكم حصرت صدورهم وقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اما المثبت فلدلالته على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا ولهذا شرط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة واما المنفي فلدلالته على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما للاستغراق

يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم
وعلى الثالث ان قصد ربطها بها على معنى عاطفة سوى الواو
عطفت به نحو دخل زيد فخرج عمرو او ثم خرج عمرو اذا قصد
التعقيب او المهلة والا فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه
للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الخ لم يعطف الله يستهزئ بهم
على قالوا لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما مر والا فان كان
بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام او كمال الاتصال او شبه احدهما
فكذلك والا فالوصل اما كمال الانقطاع فلاختلافهما خبرا
وانشاء لفظا ومعنى نحو وقال رائدهم ارسوا نزاولها
او معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله او لانه لا جامع بينهما
كما سيأتي واما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة
للاولى لدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه فانه لما بولغ
في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال بجعل المبتدأ
ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل
التأمل انه مما يرمى به جزافا فاتبعه نفيا لذلك التوهم فوزانه
وزان نفسه في جاءني زيد نفسه ونحو هدى للمتقين
فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها
حتى كانه هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب لان معنى
الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب
بحسبها تتفاوت في درجات الكمال فوزانه وزان زيد الثاني
في جاءني زيد زيد او بدلا منها لانها غير وافية بتمام المراد
او كغير الوافية بخلاف الثانية والمقام يقتضي اعتناء بشأنه
لنكتة ككونه مطلوبا في نفسه او فظيعا او عجيبا او
لطيفا نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين و
جنات وعيون فان المراد التنبيه على نعم الله تعالى والثاني
اوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على

[illegible]
[illegible] لا يتناهى [illegible]
[illegible]
عند [illegible] لاتحاد الوجه [illegible]
الفصل مع [illegible] الوجه [illegible]
بمنزلة الاسب [illegible] فالتفصيل [illegible] و [illegible]
وجوز كانت [illegible] [illegible] وان زيادة [illegible] ربط نحو [illegible]
الثبت نحو [illegible] فيما فيه زيادة [illegible] ولكمال الحال [illegible]
مع ظهور الاستيناف فيما اذا كان المبتدأ ضميرا على تقديم [illegible]
وانتم تعلمون **وقال عبد القاهر** ان كان الجزاء صريحا وان فصل نحو على [illegible] سيف [illegible]
جاء زيد وهو يسرع او وهو مسرع وان [illegible] على [illegible] مع [illegible] مع [illegible] كان [illegible]
بكثرة فيها ترك الواو نحو خرجت مع البازي علي سواد وجعلنا الترك [illegible]
لدخول حرف على المبتدأ كقوله فقلت عسى ان تبصريني كانما بني
حوالي الاسود الحوارد وامرى لوقوع الجملة بعقب مفرد كقوله
والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم **بحث الفصل [illegible]**

والانقطاع اما للتو[illegible]
والتكذيب الام [illegible]
الكلام بحكم [illegible]

على علم بها طبيعيا لعائديا فوزانه وزانا وجه في اعجبني زيد وجهه لدخول الثاني في الاول ونحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما فان المراد به كمال اظهار الكراهة لاقامته وقوله لا تقيمن عندنا اوفى بتأدية له لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيد ووزانه وزان حسنها في اعجبني الدار حسنها لان عدم الاقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه مع ما بينهما من الملابسة او بيانا لها لخفا لها نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فانه وزانه وزان عمر في قوله اقسم بالله ابو حفص عمر **واما كونها كالمنقطعة** عنها فيكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها ويسمى الفصل قطعا مثاله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم ويحتمل الاستيناف **واما كونها كالمتصلة بها** فلكونها جوابا لسؤال اقتضته الاولى فتنزل منزلته فتفصل عنها كما تفصل الجواب عن السؤال السكاكي فينزل منزلة الواقع لنكتة كاغناء السامع عن ان يسأل او ان لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استينافا وكذا الثانية ملخص المصباح **واما الوصل لدفع الايهام** فكقولهم لا وايدك الله **واما للتوسط** فاذا اتفقتا خبرا او انشاء لفظا ومعنى او معنى فقط كقوله يخادعون الله وهو خادعهم وقوله ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وقوله كلوا واشربوا ولا تسرفوا وكقوله واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا اي لا تعبدوا وتحسنون بمعنى احسنوا اي واحسنوا ملخص المصباح

ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية والفعليتين في المضي والمضارعة الا لمانع ملخص المصباح

فيقينها [illegible] **الحلم**

[illegible] بلا ان الفصل [illegible] **قاصر**

وهو **على تقدير** ان [illegible] **وانا عنه** [illegible] **بجوابه** ثم

نحو قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل **وانا عنه** ونحو

اى ما بالك عليلا او ما سبب علتك لا يأتيه الكلام وقوله زعم العواذل انني في غمرة

ابرئ نفسي ان النفس يقتضي تأكيد الكلام اذا قال ما بابع باعادة البيان **ومنه**

بالسوء وهذا الضرب قالوا سلاما قال سلام اى **وايضا منه** زيد حقيق بالاحسان **وقد**

قالوا سلاما قال سلام ولكن غمرتي لا تنجلي الى زيد زيد حقيق بالاحسان ولذلك وقد ابلغ

صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي احسنت الى زيد صديقك القديم اهل لذلك والاصال

استونف عنه نحو صديقك القديم يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال

ما بني على صفته نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال شيء

يحذف صدر الاستيناف نحو يسبح وقد يحذف كله اي ما يقوم قيام شيء

رجال وعليه نعم الرجل زيد ولهم الف وليس لكم

مقامه نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم على قول

الاف اولئك ذلك نحو فنعم الماهدون اي نحن على قول

ملخص المصباح

والجامع بينهما يجب أن يكون باعتبار المسند إليهما والمسندين جميعا نحو يشعر زيد ويكتب ويعطي ويمنع وزيد شاعر كاتب وزيد طويل وعمرو قصير لمناسبة بينهما بخلاف زيد شاعر وعمرو كاتب بدونها وزيد شاعر وعمرو طويل مطلقا
ملخص المصباح

والضابط في الجامع أن الجمع إما بسبب في خزانة التصور أولا فالأول هو الخيالي والثاني إما أن يكون بواسطة أمر نفع الجمع ويقتضيه بحسب نفس الأمر نحو العقلي وإلا فهو الوهمي صحاح
الجمع

في بيان أنواع الجامع عند القوم: أما الجامع العقلي بأن يكون بينهما اتحاد في التصور أو تماثل فإن العقل بتجريده المثلين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد أو تضايف كما بين العلة والمعلول والأقل والأكثر أو وهمي بأن يكون بين تصوريهما شبه تماثل كلوني بياض وصفرة فإن الوهم يبرزهما في معرض المثلين ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحق والقمر أو تضاد كالسواد والبياض والإيمان والكفر وما يتصف بها أو شبه تضاد كالسماء والأرض والأول والثاني فإنه ينزلهما منزلة التضايف ولذلك تجد الضد أقرب خطورا بالبال مع الضد أو خيالي بأن يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلفة ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيالات ترتبا ووضوحا ولصاحب علم المعاني فضل احتياج إلى معرفة الجامع لا سيما الخيالي فإن جمعه على مجرى الألف والعادة
ملخص المصباح

ومن محسنات
والفعليتين في ال

الباب الثامن من علم المعاني في بيان الإيجاز والإطناب والمساواة آه

والأقرب أنه يقال المقبول من طرق التعبير عن المراد تأدية أصله بلفظ مساوٍ له أو ناقص عنه وافٍ أو زائد عليه لفائدة واحترز بواف عن الإخلال كقوله والعيش خير في ظلال النوك ممن عاش كدا أي الناعم في ظلال العقل وبفائدة عن التطويل نحو وألفى قولها كذبا ومينا وعن الحشو المفسد كالندى في قوله ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوب وغير المفسد كقوله وأعلم علم اليوم والأمس قبله المساواة نحو ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله وقوله فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع والإيجاز ضربان إيجاز القصر وهو ما ليس بحذف نحو قوله تعالى ولكم في القصاص حياة فإن معناه كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه وفضله على ما كان عندهم أوجز كلام في هذا المعنى وهو القتل أنفى للقتل بقلة حروف ما يناظره منه والنص على المطلوب وما يفيده تنكير حياة من التعظيم لمنعه عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد أو النوعية أي الحاصلة للمقتول والقاتل بالارتداع واطراده وخلوه عن التكرار واستغنائه عن تقدير محذوف والمطابقة وإيجاز الحذف والمحذوف إما جزء جملة مضاف نحو واسأل القرية أو موصوف نحو أنا ابن جلا أي رجل جلا أو صفة نحو وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا أي صحيحة أو نحوها بدليل ما قبله أو شرط كما مر أو جواب شرط إما لمجرد الاختصار نحو وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون أي

اى او صفوا بدليل ما بعده او للدلالة على انه شيء لا يحيط به الوصف
او لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثالهما ولو ترى اذ و
قفوا على النار او غير ذلك نحو لا يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقاتل اى ومن انفق من بعده وقاتل واما جملة مسببة
مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل اى فعل ما فعل او سبب
مذكور نحو فانفجرت ان قدر فضرب بها او يجوز ان يقدر فان
ضربت بها فقد انفجرت او غيرهما نحو فنعم الماهدون على ما مر
واما اكثر نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى الى يوسف
لاستعبره الرؤيا فارسلوه فاتاه وقال له يا يوسف والحذف
على وجهين ان لا يقام شيء مقام المحذوف كما مر وان يقام
نحو وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اى فلا تحزن
واصبر وادلته كثيرة منها ان تدل العقل عليه والمقصود
الاظهر على تعيين المحذوف نحو حرمت عليكم الميتة والدم
ومنها ان يدل العقل عليهما نحو وجاء ربك اى امره او عذابه
ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على التعيين نحو فذلكن
الذي لمتنني فيه فانه يحتمل في حبه لقوله قد شغفها حبا
وفي مراودته لقوله تراود فتاها عن نفسه وفي شانه حتى
يشملهما والعادة دلت على الثاني لان الحب المفرط لا
يلام صاحبه عليه في العادة لقهره اياه ومنها ان يدل
العادة عليهما نحو لو نعلم قتالا لاتبعناكم اى مكان قتال ومنها
الشروع في الفعل نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية
مبدا له ومنها الاقتران كقولهم للمعرس بالرفاء والبنين اى
اعرست والاطناب اما بالايضاح بعد الابهام ليرى
المعنى في صورتين مختلفتين او ليتمكن فضل تمكن او ليكمل
لذة العلم به نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي يفيد
طلب شرح لشيء ما له وصدري يفيد تفسيره ومنه باب
نعم على احد القولين اذ لو اريد الاختصار كفى نعم زيد ووجه
حسنه سوى ما ذكر ابراز الكلام في معرض الاعتدال
وايهام الجمع بين متنافيين ومنه التوشيع وهو ان

واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار كثرة
حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام آخر مساو له في اصل المعنى كقوله
يصد عن الدنيا اذا عن سودد وقوله ولست بنظار الى
جانب الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر ويقرب
منه قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وقوله
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول
حين نقول [illegible]

١٥٣
١٦٠

[illegible]
فيه فصلت [illegible] واما بذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضله حتى كانه ليس من
جنسه تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات
نحو حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى واما بالتكرير لنكتة كتاكيد
الانذار في كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وفي ثم دلالة على ان الانذار الثاني
ابلغ واما بالايغال وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كزيادة
المبالغة في قولها وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم في راسه نار
وتحقيق التشبيه في قوله كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي
لم يثقب وقيل لا يختص بالشعر ومثل لذلك بقوله تعالى اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون واما بالتذييل وهو تعقيب الجملة بجملة تشتمل على
معناها للتاكيد وهو ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل نحو ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور على وجه وضرب اخرج مخرج المثل
نحو وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو ايضا
اما لتاكيد منطوق كهذه الاية واما لتاكيد مفهوم كقوله ولست
بمستبق اخا لا تلمه على شعث اى الرجال المهذب واما بالتكميل
ويسمى الاحتراس ايضا وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه كقوله فسقى ديارك غير مفسدها صوب
الربيع وديمة تهمي ونحو اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
واما بالتتميم وهو ان يؤتى في كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة
لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام على حبه في وجه
واما بالاعتراض وهو ان يؤتى في اثناء

في اثناء الكلام او بينها
كلامين متصلين معنى بجملة لنكتة في قوله تعالى والدعاء والتنبيه
او اكثر لا محل لها من الاعراب كالتنزيه في قوله سبحانه ولهم ما يشتهون الى ترجمان وقد جاء
سوى دفع الايهام البنات سبحانه قد احوجت سمعي الى ترجمان مما امركم الله
ويجعلون لله البنات وبلغتها ان سوف ياتي كل ما قدرا من حيث امركم الله فان قوله
في قوله ان الثمانين وبلغتها فاتوهن من حيث امركم الله
في قوله واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي نساؤكم حرث لكم وقال قدس
بين كلامين وهو اكثر من جملة ايضا قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فانه جملة لا تلبسها
نساؤكم حرث لكم بيان لقوله فاتوهن من حيث وقوعه آخر جملة وانما تنبيه وبه
قد يكون النكتة فيه غير ما ذكرتم جوز بعضهم وقوعه آخر جملة لا تليها
جملة متصلة بها فيشمل التذييل وبعض صور التكميل وانا نبين ويؤمنون
كقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به فانه لو اختصر ولم يذكر ويؤمنون به لا ان ايمانهم لا ينكره من يثبتهم وحسن
وذكره اظهار شرف الايمان ترغيبا فيه بمحض الصلاح تم دبالخير